



## موسكو أعلنت قصف «مخزن درون» بتنسيق مع أنقرة... وتل أبيب تكشف عن «خلية لحزب الله» في الجولان

# هروب «دواعش» بعد غارة على سجن في إدلب

تل أبيب، نظير مجلي  
لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

هرب عدد من عناصر تنظيم «داعش» من سجن في إدلب شمال غربي سوريا، بعد تعرضه لقصف روسي، قالت موسكو إنه نُفذ بالتنسيق مع أنقرة.

وقالت وكالة الإعلام الروسية: إن طائرات حربية روسية نفذت أمس ضربة جوية، بالتنسيق مع تركيا، استهدفت مستودعاً للأسلحة في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة. وأوضحت الوكالة نقلاً عن وزارة الدفاع، أن المستودع المستهدف تابع ل«هبة» تحرير الشام، ويضم طائرات مستيرة (درون) كانت تخطط لاستخدامها بمهاجمة قاعدة حميميم غرب سوريا. وبت نشاط معارضون فيديو أظهر هروب سجناء قالوا: إن بينهم «دواعش» كانت «الهبة» اعتقلتهم.

على صعيد آخر، كشف الجيش الإسرائيلي النقب عن وحدة أنشأها «حزب الله» اللبناني عبر خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان يقودها مسؤول في الحزب سجن سابقاً بالتهمة التخطيط لهجوم استهدف جنوداً أميركيين. وأضافت: أن الوحدة الجديدة أنشئت من دون علم الرئيس بنشار الأسد، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أن أحد جوانب الإعلان عنها يعود إلى الأمل بين تحرك سوريا وروسيا لوقفها. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كوزنيكوس: «لن نسمح لحزب الله» بتأسيس بنية تحتية إرهابية في الجولان قادرة على ضرب المدنيين الإسرائيليين». وأضاف: «نحثل النظام السوري مسؤولية أي شيء يحصل داخل سوريا ويستهدف إسرائيل». (تفاصيل ص 7)

## دعاً على قرار «الشيوع» الأميركي وقف دعم التحالف في اليمن

# البيت الأبيض يلوح بالفيتو

نيويورك، علي بردى  
واشنطن، إيلي يوسف

أوصى مستشارو البيت الأبيض الرئيس دونالد ترمب باستخدام حق النقض الرئاسي (الفيتو)، ضد قرار مجلس الشيوخ الأميركي بنهي الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية.

وصوت مجلس الشيوخ الأميركي، مساء أمس، على القرار بأغلبية 54 صوتاً، واعتراض 46.

من جهة أخرى، أشار المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، خلال جلسة مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي،



السيستاني لدى استقباله روحاني وظريف في النجف أمس (أ.ف.ب)

## دعاً إلى حصر السلاح بيد الأجهزة الأمنية

# السيستاني استقبل روحاني وشدد على احترام سيادة الدول

بجرائه على أساس احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وأكد السيستاني الذي التقى أمس أول رئيس إيراني منذ عام 2003 «ضرورة أن تتسم السياسات الإقليمية والدولية في هذه المنطقة الحساسة بالتوازن والاعتدال، لتجنب شعوبها مزيداً من الماسي والأضرار»، لافتاً إلى أن

أهم التحديات التي يواجهها العراق في المرحلة الحالية هي «مكافحة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة والأجهزة الأمنية، فضلاً عن تحسين الخدمات العامة».

وعقد الاجتماع في اليوم الثالث من زيارة روحاني للعراق، وقال رجل الدين الشيعي حيدر الغرابي الأستاذ في الحوزة العلمية لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء السيستاني مع روحاني «دلالات في هذه المرحلة التي يمر بها العراق والتي تتمثل في فترة الأجدات لا سيما الخارجية منها».

وليس ممثلون للاتحاد الأوروبي خلال مشاركتهم في المؤتمر، عدم وجود بوادر لعودة قريبة للسوريين خلال عامي 2019 و2020 مع تشديدهم على أن هذه العودة يجب أن تكون آمنة وطوعية في الوقت عينه. وفي هذا الإطار يلتفت الدكتور

## رأى على قرار «الشيوع» الأميركي وقف دعم التحالف في اليمن

# البيت الأبيض يلوح بالفيتو

أمس، إلى ترذد الجماعة الحوثية تجاه السلام، إلا أنه عثر، رفقة رئيس لجنة إعادة انتشار القوات في محافظة الحديدة اللقنات عن جنرال مايكل لوليسغارد، عن أمل في إمكانية تنفيذ المرحلة الأولى من «اتفاق استوكهولم» خلال «الأيام أو الأسابيع المقبلة»، وعلمت «الشرق الأوسط» أن «أجواء من الحوار البناء» جرت خلال الجلسة المغلقة التي عُقدت بطلب من بريطانيا، وقدم خلالها غريفيث إحاطة حول «الجهود المتواصلة لتنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاقات».

وشدد المبعوث الأممي على أن «الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والرئيس عبد ربه منصور هادي يبديان الكثير من التعاون

## الحريري مرتاح لإحداثاته في السعودية ويستكملها بعد «بروكسل 3»

# تشكيك أوروبي في جهود لبنان تجاه النازحين

ناصر ياسين، مدير البحوث في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، والمشارك في المؤتمر، إلى اهتمام التزام بدعم لبنان من قبل الجهات المانحة، مع التشديد على دور الحكومة الجديدة بالبدء بإصلاحات جديدة وحقيقية، ولكن الصورة عند المسؤولين الأوروبيين أن هذا لم يحصل حتى الآن».

وتابع ياسين أن «هذا التشاؤم في النظرة تجاه قدرة لبنان على القيام بالإصلاحات ينطلق من تجارب بروكسل السابقة كما من قضايا أخرى مرتبطة بالإصلاحات وغيرها التي كان قد دعا إليها «مؤتمر سيدر».

من جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية ونيابية مواكبة لأجواء التي سادت استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في قصر البمامة في الرياض قبل يومين، بأنه سيكون لهذا اللقاء نتائج إيجابية في دعم لبنان للنهوض من أزماته الاقتصادية والمالية. وكشف زوار الحريري أنه سيتوجه ثانية إلى الرياض في اليومين المقبلين ورجحوا بأن ينتقل إليها من بروكسل التي وصل إليها أمس على رأس وفد لتمثيل لبنان في مؤتمر بروكسل. (تفاصيل ص 6)

## مظاهرات طلابية رفضاً لتمديد «الولاية الرابعة»

# الجزائر: الحكم يعرض الحوار والمعارضة ترفض «انتهاك الدستور»



جزائرية تمتع وردة لشرطي خلال مظاهرات للاستاتذة والطلاب في العاصمة أمس (رويترز)

## السعودية: بدء محاكمة متهمين تورطوا في أنشطة تمس أمن المملكة

# واشنطن تستط وصف الاحتلال عن الضفة وغزة والجولان

وتفاقمت أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مع تحذير قادة قطاع الأعمال من أن المملكة المتحدة «تواجه الانزلاق نحو قاع الهاوية» غداة رفضهم اتفاق «بريكست» المعدل. وفي كلمة أمام النواب قبيل التصويت، وبصوت تغلب عليه البحة من جراء إصابتها بالبرد، عبّرت ماي عن الاستياء لرفضهم قبول اتفاقها. وقالت إن هناك «خيارات صعبة» حول ما سيأتي لاحقاً، فيما تستعد بريطانيا لقطع 46 سنة من العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، أقرب شركائها التجاريين.

تفصيل ص 10

## نجاح نسبي للعصيان المدني

# حكومة سودانية جديدة بنفس الوجوه

إذ ضمت كلاً من وزير الخارجية في الحكومة السابقة الدرديري محمد أحمد، الذي احتفظ بمنصبه، كما احتفظ وزير العدل محمد أحمد سالم بمنصبه، في حين نقل وزير الإعلام السابق بشارة جمعة أورور، للداخلية، وبقي فضل عبد الله فضل في منصبه وزيراً لشؤون الرئاسة، وتم تعيين وزير الدولة الأسبق للمالية محدي حسن ياسين وزيراً للمالية والتخطيط الاقتصادي. كما أقيمت التشكيلة الجديدة على عوض بن عوف في منصبه وزيراً للدفاع، إلى جانب منصبه نائباً أول لرئيس الجمهورية، في حين يعد وزير الداخلية الأسبق، أحمد

## البرلمان رفض خيار الانسحاب من دون اتفاق

# بريطانيا تحسم اليوم «تأجيل بريكست»

بروكسل «بتمديد تقني» لفترة قصيرة في حال وافق البرلمان على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي. وحذرت في المقابل من أن يستمر هذا التمديد لفترة طويلة في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق. ورأى مراقبون أن تصويت المجلس ضد انسحاب دون اتفاق لا يلغي السيناريو بالكامل في حال فشلت المحاولات الأخرى لتحقيق «بريكست منظم».

أما اليوم، فسيصوّت النواب بشأن الطلب من الاتحاد الأوروبي إرجاء موعد الخروج، لكن بروكسل قالت إن على لندن أن تكون واضحة حول ما الذي تريده من ذلك الإرجاء.

## انخفاض أسهم «بوينغ» بعد خطوة واشنطن

# أميركا تلحق بدول العالم وتمنع «737 ماكس» مؤقتاً

والكارثة التي قُتل فيها 157 شخصاً، هي الثانية في أقل من ستة أشهر بعد سقوط طائرة «بوينغ 737 ماكس 8» تابعة للخطوط الإندونيسية «لايون إير» في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أودى بحياة 189 شخصاً. وبعد الإعلان الأميركي، انخفض سعر سهم شركة «بوينغ» بنسبة 2,8%. وخلال الأيام الثلاثة الماضية، مُنعت «بوينغ 737 ماكس» من التحليق في الأجواء الفرنسية والبريطانية والألمانية، كما حظرت وكالة سلامة الطيران الأوروبية، من الأجواء الأوروبية. كحل رحلات «ماكس 8» و«ماكس 9» المتوجهة

سأماً... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم  
www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150Nkr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

لعمامرة يؤكد أن الحكومة مستعدة للحوار مع المعارضة... والإبراهيمي يناشد المواطنين عدم استعجال الانتخابات الرئاسية

## شلل في مدارس الجزائر ومحاكمها تنديداً بـ «تمديد العهد الرابعة»

وان تعمل بهدوء مع الحلفاء العرب والأوروبيين على حث الجزائر على وضع خريطة طريق موثوقة للخروج من المازق». وجاء في الدراسة أيضاً: «على واشنطن أن تأخذ في الاعتبار بشكل مناسب هواجس المحتجين، كما عليها النظر في توسيع قنوات الالتزام لتشمل المحادثات بين قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا (أفريكوم) ورئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح، الذي سبق أن تعهد بالحفاظ على استقرار البلد وامنه».

وأوضحت الدراسة أن المظاهرات ليست غريبة على الجزائر. ففي السنوات الأخيرة، شهد البلد آلاف الاحتجاجات الصغيرة النطاق حول مسائل محلّية مثل الحصول على الإسكان والوظائف. غير أن الموجة الأخيرة هي الأكبر والأوسع انتشاراً منذ سنة 2011، حين اجتاحت مجموعة من الانتفاضات جزءاً كبيراً من الشرق الأوسط، وتمكّنت من الانتفاضة جزئياً كبيراً من الجزائر من تفادي الأسوأ من ذلك الصراع، ويعود جزءاً من السبب إلى ذكريات حربها الأهلية التي دامت لعقد من الزمن في التسعينات، والتي يبدو أنها قُطعت العزيمة على زيادة التعيين، وأيضاً إلى إسراع الحكومة في استخدام مواردها لزيادة منافع الرعاية الاجتماعية. بفتح لا يبدو أن أيًا من الرادعين يتفق على اليوم.

مشيرة إلى أن السبب الرئيسي لانفجار الشارع هو ترشيع بوتفليقة لعهدته خاصة، «أما الأسباب الأعمق، فتعود إلى تصلّب النظام السياسي وتدهور الاقتصاد. فمذ الحصول على الاستقلال من فرنسا في سنة 1962، حكم الجزائر تحالف غامض من القادة العسكريين والمسؤولين الاستخباراتيين ونخب رجال الأعمال والسياسيين. وعلى مر العقود، انبثقت شرعية هذه الفصيلة إلى حد كبير من واقع أن الكثيرين من أعضائها شاركوا في النضال من أجل الاستقلال».

في سياق ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أنها تأمل أن تجد الجزائر التي تواجه حركة احتجاج غير مسبوقه لنظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسوية عبر «الحوار الوطني» ضمن «الاستقرار». وفي بيان للوزارة قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا: «تأمل أن تتم مسوية المشكلات التي تبرز بشكل بئاء ومسؤول عبر الحوار الوطني». كما عبرت عن الأمل في أن تكون هذه التسوية «موجهة بوضوح نحو ضمان الاستقرار والنشروط المواطنة لثقتهم الجزائر التدريجي على طريق الإصلاحات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية في مصلحة كل شعب الجزائر».

أن الندوة الوطنية ستعقد وتنتهي قبل نهاية العام الجاري، وأن الحكومة مستعدة للحوار مع المعارضة، وقال بهذا الخصوص: «يمكن أن نخرج بقرارات نهائية خلال الصيف المقبل، والأكد أن الجميع سيعمل على أن تتم الأمور في أقرب الأجل الممكنة». مبرزاً أنه سيتم إشراك المواطنين في تعديل للدستور من خلال تنظيم استفتاء شعبي.

وعن احتمال مشاركة في المعارضة عن المشاركة في الندوة الوطنية، قال لعمامرة إنه «متفائل بحماسة كل مكونات المجتمع الجزائري، بمختلف توجهاته، باعتبار أن الندوة قائمة أساساً على لم الشمل لصالح الوطن. وسنعمل على إقناع أكبر عدد ممكن من الجزائريين، بهذه الورشة الوطنية الضخمة».

أما بخصوص مفهوم «الجمهورية الثانية»، فقال لعمامرة إن «الجزائر ستبقى دائماً جمهورية ديمقراطية بإبعادها الثلاثة: الإسلامية والعربية والأمازيغية... ونحن مطالبون على غرار الجيش الوطني الشعبي ومؤسسات الأمن، بالتجديد لخدمة الوطن، خصوصاً أننا نمر بمرحلة تحوّل منا جميعاً توخي الحذر، واليقظة والالتزام بتنفيذ توجيهات الرئيس بوتفليقة». بدوره، قال أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش الجزائري ونائب وزير الدفاع، لتلفزيون «النهار»، أمس، إن الجيش سحافظ على أمن البلاد «مهما كانت الظروف والأحوال». مشدداً على أن «أمن الجزائر وسياستها أمانة عالية لدى أفراد الجيش».

في غضون ذلك، قال «معهد واشنطن» في دراسة عن أحداث الجزائر، إنه «على الولايات المتحدة أن تستعد لاحتمال استمرار الاضطراب في الجزائر، وسيادتها أمانة عالية لدى أفراد الجيش».

من جهتها، نشرت صحيفة «البيزنس» نص مقابلة مع الباحث بيار فيرميران، المتخصص بشؤون المنطقة المغاربية، أكد فيها أن تحلي بوتفليقة عن الترشيح لولاية خامسة، في ظل المطالب الشعبية، «أصبح لا مفر منه»، وأن العكس كان سيؤدي إلى أعمال عنف خطيرة، مضيفاً أن السلطة «تسعى للتراجع بالنظام، مع السعي لاستمرار التحكم بالوضع. لكن لم تعد تمتلك الكثير من الأوراق لذلك». ويرى الباحث الفرنسي أن هذه المرحلة الجديدة «غير مسبوقة في تاريخ الجزائر لجهة التحديات. لكنها جلي بوعود الديمقراطية».



مسيرة لعمارات جزائريات في وسط العاصمة أمس (أ.ب)



الأخضر الإبراهيمي (رويترز)

التغيير الشامل اليوم يجب أن يكون بالسرعة الممكنة، وليس بالسرعة غير الممكنة». مشدداً من جهته، أكد رمضان لعمامرة، نائب رئيس الوزراء الجزائري، للاداعة الحكومية، «الفرصة ذهبية»، ومحدراً من أنه «يوجد داخل البلد وخارجها من يرغب باستقرارها».

فقد رأى بيار هاسكي في افتتاحية، صباح أول من أمس (الثلاثاء)، على إذاعة «فرانس أنتر» أن خطة بوتفليقة «محاولة من السلطة الجزائرية لاستعادة المبادرة التي فقدتها منذ أسبوعين لصالح المجتمع». وأضاف هاسكي موضحاً أن السلطة الجزائرية «تريد أن تبقى متحكمة بالأجنحة وبكيفية تحول النظام السياسي، وهنا المعضلة. ومن خلال تنازلات رمزية ذات أهمية، تسعى للإمساك مجدداً بالأمور». أما قناة «بي إف إم» الإخبارية، فقد ذكرت على موقعها على الإنترنت أن «تنازلات» السلطة «ليست سوى وسيلة لكسب الوقت»، وشككت بأن يكون بوتفليقة هو من كتب خطة الخروج من الأزمة، مستندة إلى قوله إنه «لم يبق وقت» للترشح إلى ولاية خامسة.

2012، ذكر فيه أن جيله وجيل بوتفليقة «انتهى»، وأنه لا بد من تسليم المشعل للشباب. أما الصحفي المدون عادل صياد، فقد علق على ذلك بقوله: «اليوم في 2019 وبوتفليقة مقعد ومريض، يأتي الإبراهيمي لإنقاذ حكمه ويقول إن عقله سليم مائة في المائة. إنك تكذب يا سيد الأخضر الإبراهيمي». ويسأل الإبراهيمي عن تصريحات سابقة لأوبجي، جاء فيها أن مظاهرات الجزائر قد تنزق بالبلاد إلى ما آلت إليه سوريا، رد الإبراهيمي موضحاً: «ما ذكره أوبجي صحيح. فسوريا بدأت سلمية، قادها عدد من الطلاب. ولكن انظروا للازمة إلى أين وصلت اليوم، حيث استعمل السلاح بسرعة». واعتبر الدبلوماسي الأممي

الذي كان الخط الرسمي الذي تديره عليه السلطات الفرنسية يقوم على «النأي بالنفس» عما يجري في الجزائر من تطورات، إلا أن معلومات متوافرة في باريس تشير إلى أن الطرف الفرنسي ليس كثير البعد عنها أو عن الإطلاع المسبق عليها. فقد نقلت صحيفة «لو فيغارو» في عددها الصادر، أول من أمس، عن مراسلها في الجزائر خيراً بقيد بأنه «بينما كانت طائرة الرئيس الجزائري العائد من جنيف تحط في الجزائر، كانت طائرة أخرى تلحق متجهة إلى باريس، وعلى متنها رمضان لعمامرة (عنته بوتفليقة مساء الاثنين الماضي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية)، مهمته إقناع (الرئيس)

الجزائر، بوعلام غمراسة لثمن: «الشرق الأوسط»

في حين قاطعت كل المدارس الجزائرية والكثير من المحاكم، أمس، العمل، تنديداً برفض الرئيس بوتفليقة التنحي عن الحكم، نفى الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا سابقاً، أخباراً تحدثت عن تكليفه بالإشراف على «ندوة وطنية»، تعهد الرئيس بتنظيمها قبل نهاية العام لتحديد تاريخ رئاسية جديدة، وتعديل الدستور عن طريق استفتاء شعبي.

ونظم الآلاف من أساتذة وموظفي القطاع التعليمي مظاهرات ومسيرات، تلبية لنداء بالإضراب والاحتجاج، صدر عن «التكتل النقابي لقطاع التعليم»، الذي تعود على شل المدارس في إطار مواجهات طويلة سابقة مع وزارة التعليم. وتجمع ساحة «البريد المركزي» في العاصمة الجزائر من المنتسبين إلى التعليم، رافعين شعارات تستنكر «مراوغات النظام ومناورات»، التي تهدف إلى الانسحاب على مطالب الشعب، في إشارة إلى رحيل بوتفليقة عن الحكم، وألا يكون له أي دور في ترتيب شؤون السلطة في المرحلة المقبلة.

وكان الرئيس قد أعلن، في 18 من أبريل (نيسان) المقبل، وتعهد بعدم الترشيح لعهدته خامسة. غير أنه أظهر عزماً على البقاء في الحكم، كما أعلن أنه سيعظم «ندوة وطنية»، تشارك فيها المعارضة وأحزاب السلطة، بغرض الاتفاق على رئاسية جديدة من دون أن يترشح لها، وعلى مضمون تعديل للدستور. وعند ذلك بمثابة تمديد لعهدته الرئيس التي تنتهي قانونياً في 28 من أبريل المقبل، على اعتبار أنه أدى القسم الدستوري في نفس التاريخ من عام 2014، إيذاناً يومها ببدء ممارسة فترة رئاسية جديدة.

وميلة ويجعل بالشرق، عن العمل، وخرج القضاء وكتاب الضبط والمحامون إلى الشارع للتنحي. كما عبروا عن رفضهم «عودة الحرس القديم»، ممثلاً في وزير الداخلية نور الدين بدوي، الذي عينه الرئيس رئيساً للوزراء خلفاً لأحمد أوجحي المرفوض من طرف المظاهرين، ورمضان لعمامرة وزير الخارجية سابقاً، الذي عُيّن نائباً لرئيس الوزراء، والأخضر الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق، الذي استتجد به الرئيس في إطار ترتيب جديد للسلطة. وأوضح الإبراهيمي في مقابلة مع التلفزيون الحكومي، أن ما أشيع عن أن الرئيس عهد

خبير يرى أن خطة بوتفليقة مجرد «محاولة من السلطة لاستعادة المبادرة التي فقدتها»

## تقارير فرنسية تكشف «أسرار» التطورات في الجزائر

ماكرون بالخطة الخاصة التي أعلنها بوتفليقة لاحقاً». وتفيد الصحيفة نقلاً عن مصادر جزائرية، لم تسفها، بأن هذه الخطة كانت نتيجة تفاهم بين لعمامرة وبين الأخضر الإبراهيمي (85 عاماً)، وزير الخارجية الأسبق الذي عمل طويلاً في خدمة الأمم المتحدة، الذي يرجح أنه سيرأس هيئة الحوار الوطني التي وردت في «الخطة»، والتي سيعود لها البحث في الإصلاحات، وتعديل الدستور وإقراره باستفتاء، والدعوة إلى انتخابات رئاسية جديدة. ووفق معلومات «لو فيغارو»، فإن الإبراهيمي ولعمامرة «اتصلا بسعيد، شقيق الرئيس بوتفليقة، لإقترح خطة الخروج من الأزمة»، مبرزة أن هذا الأخير الذي يقق بهما «وافق عليها». كما أفادت الصحيفة أيضاً في المقال

باريس: «الشرق الأوسط»

الذي كان الخط الرسمي الذي تديره عليه السلطات الفرنسية يقوم على «النأي بالنفس» عما يجري في الجزائر من تطورات، إلا أن معلومات متوافرة في باريس تشير إلى أن الطرف الفرنسي ليس كثير البعد عنها أو عن الإطلاع المسبق عليها. فقد نقلت صحيفة «لو فيغارو» في عددها الصادر، أول من أمس، عن مراسلها في الجزائر خيراً بقيد بأنه «بينما كانت طائرة الرئيس الجزائري العائد من جنيف تحط في الجزائر، كانت طائرة أخرى تلحق متجهة إلى باريس، وعلى متنها رمضان لعمامرة (عنته بوتفليقة مساء الاثنين الماضي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية)، مهمته إقناع (الرئيس)

«عصيان مدني» جزئي في الخرطوم ومحكمة الاستئناف تبرئ مريم المهدي

## السودان: الإعلان عن تشكيلة حكومية جديدة خالية من المفاجآت

درمان، الأحد الماضي، على نائبة رئيس الحزب بالسجن أسبوع، والغرامة ألفي جنيه وفي حالة عدم الدفع السجن أسبوعين إضافيين، على مشاركتها في احتجاجات دعا لها «تجمع المهنيين السودانيين»، وتحالف «قوى الحرية والتغيير» المعارضين. بيد أن المهدي رفضت دفع الغرامة، وقررت البقاء في السجن إلى حين انتهاء المحكمة الناتجة من عدم دفع الغرامة، وقالت وقتها إنها لن تدفع «موالاً» قد تستخدمها الحكومة في قمع المحتجين. وقالت عتيق: إن محكمة استئناف الخرطوم، أصدرت حكماً بالبراءة ضد متظاهرين، حكم عليهما مشاركتهما في احتجاجات الخميس الماضي، وأمرت بإطلاق سراحهما. وفي سياق متصل، أوصدت مؤسسات وشركات خاصة، ومحال تجارية وجامعات ابوابها، مستجيبة لدعوة تجمع المهنيين «عصيان مدني» جاءت الاستجابة له «جزئية»، وذلك ضمن تنوعاته لأشكال الاحتجاجية التي دأب على الدفع بها طوال الثلاثة أشهر الماضية.

وقال التجمع - نقابي معارض - في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس: إن الكثير من المواطنين استجابوا لدعوتهم للصبيان المدني، بما في ذلك شركات

الأسبق للمالية مجدي حسن ياسين وزيراً للمالية والتخطيط الاقتصادي. كما أبقّت التشكيلة الحكومية الجديدة، على عوض بن عوف في منصفه وزيراً للدفاع، إلى جانب منصبه نائباً أول لرئيس الجمهورية، في حين يعد وزير الداخلية الأسبق، أحمد بال عثمان، أبرز المغادرين، بعد تنقله في وزارات عدة خلال فترة حكم الرئيس البشير. وأعلن الرئيس البشير الذي ظل يحكم البلاد لقرابة ثلاثين عاماً، في 22 فبراير (شباط) الماضي فرض حالة الطوارئ في البلاد، وحل حكومة الوفاق الوطني، ووعد بتكوين ما أسماه «حكومة كفاءات»، من دون محاصصة حزبية.

وقال محللون وقتها: إن قرارات البشير التي تضمنت إلى جانب فرض الطوارئ وحل الحكومة، وإعلان إبعاده من رئاسة الحزب الحاكم، وتحويل صلاحياته الرئاسية لحاكم شمال كردفان السابق أحمد هارون، الذي تم تعيينه رئيساً للحزب بالإتابة، تحت مبرر التعامل مع الجميع من موقع واحد، جاءت استجابة لمطالب الاحتجاجات والمظاهرات المستمرة في البلاد طوال الثلاثة أشهر الماضية. ومنذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تشهد مدن السودان، بما



البشير خلال لقاء جماهيري جرى أخيراً في الخرطوم (أ.ب)

فيها العاصمة الخرطوم، احتجاجات ومظاهرات شبه يومية، تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، واجهتها الحكومة بعنف مفرط أدى إلى مقتل 32 شخصاً بحسب الرواية الرسمية، في حين تقول منظمة مراقبة حقوق الإنسان وأحزاب معارضة: إن عدد القتلى تجاوز الخمسين قتيلاً، إلى جانب مئات الجرحى والمصابين، والآلاف المعتقلين السياسيين. من جهة أخرى، الغت محكمة استئناف الطوارئ بأم درمان حكماً

بالسجن والغرامة، أصدرته محكمة الطوارئ ضد جريمة المعارض البارز الصادق المهدي، ونائبته في رئاسة حزب الأمة القومي «مريم»، وأمرت بالإفراج عنها على الفور. وقالت المحكمة إنعام عتيق لـ«الشرق الأوسط»: إن المحكمة خفضت الغرامة بحق محتجين اثنين آخرين من الفني جنيه إلى خمسمائة جنيه، وأمرت بالإفراج عنهما مكثفة بمدة الحبس التي قضياها.

وحكمت محكمة الطوارئ بأم درمان حكماً بالسجن والغرامة، أصدرته محكمة الطوارئ ضد جريمة المعارض البارز الصادق المهدي، ونائبته في رئاسة حزب الأمة القومي «مريم»، وأمرت بالإفراج عنها على الفور. وقالت المحكمة إنعام عتيق لـ«الشرق الأوسط»: إن المحكمة خفضت الغرامة بحق محتجين اثنين آخرين من الفني جنيه إلى خمسمائة جنيه، وأمرت بالإفراج عنهما مكثفة بمدة الحبس التي قضياها.

الخرطوم: أحمد يونس

أعلن رئيس الوزراء السوداني محمد طاهر أبلاً، تشكيل حكومته الجديدة، وتتكون من 21 وزيراً اتحادياً، و18 وزير دولة، وذلك بعد أقل من 3 أسابيع من حل الرئيس عمر البشير حكومة الوفاق الوطني، عقب إعلانه حالة الطوارئ في البلاد، في حين شهدت العاصمة الخرطوم «عصياناً مدنياً» جزئياً، برأت خلاله محكمة الاستئناف مريم المهدي، المحكمة بالسجن جراء مشاركتها في موكب احتجاجي، الخميس.

وتأبلاً أبلاً، المعين حديثاً، على الصحافيين في مؤتمر صحفي دعي له بشكل عاجل، أسماء الوزراء الجدد، ومعظمهم كانوا وزراء في الحكومة السابقة، مما أثار سخرية ورفضاً في أوساط المعارضة، والناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي. وختلث القائمة من إي مفاجئات حسبما كان متوقعاً؛ إذ ضمت كلاً من وزير الخارجية في الحكومة السابقة الدرديري محمد أحمد، الذي احتفظ بمنصبه، في حين احتفظ وزير العدل محمد أحمد سالم بمنصبه، في حين نقل وزير الإعلام السابق بشارة جمعة أورو، ليصبح وزيراً للداخلية، وبقي فضل عبد الله فضل في منصبه وزيراً لشؤون الرئاسة، وتم تعيين وزير الدولة

بعض المثممين بالإنفاق المؤقت عنهم، ووعد قاضي الجلسة بالنظر في هذه المطالبات من الدائرة القضائية بالمحكمة. ومكّن القاضي خلال الجلسة، المتهمين من الانتفاء بذويهم بعد تسلم لأئحة الدعوى، ومناقشة آلية الرد على التهم مبدئياً. وحددت المحكمة الجزائرية للمتهمين موعداً للجلسة القضائية المقبلة لتقديم الردود على ما ورد في اللوائح. وطالب المدعي العام بعقوبات ضد المتهمين، إلا أن القضاء السعودي هو من يحدد العقوبة بناء على جلسات الترافع وإكمال الردود من المدعي العام، والمدعى عليه، ثم يصدر الحكم الابتدائي، ويرفع إلى محكمة الاستئناف.

بمحضور ذويهم ووسائل إعلام

السعودية: بدء محاكمات

لمتهمين تورطوا في أنشطة

تمس أمن المملكة

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقدت المحكمة الجزائرية في العاصمة السعودية، الرياض، أمس، أولى جلسات النظر في قضية المتهمين في أنشطة تمس أمن المملكة، وأستقرارها، ونصّر بسلمها الاجتماعي، بحضور وسائل الإعلام. وسلم قاضي الجلسة لوائح الاتهام، في جلسة علنية حضرها ذوو المتهمين. وخلال الجلسة التي حضرتها «الشرق الأوسط»، تسلم قاضي الجلسة مطالبات من بعض المتهمين بالإفراج المؤقت عنهم، ووعد قاضي الجلسة بالنظر في هذه المطالبات من الدائرة القضائية بالمحكمة.

مكّن القاضي خلال الجلسة، المتهمين من الانتفاء بذويهم بعد تسلم لأئحة الدعوى، ومناقشة آلية الرد على التهم مبدئياً. وحددت المحكمة الجزائرية للمتهمين موعداً للجلسة القضائية المقبلة لتقديم الردود على ما ورد في اللوائح. وطالب المدعي العام بعقوبات ضد المتهمين، إلا أن القضاء السعودي هو من يحدد العقوبة بناء على جلسات الترافع وإكمال الردود من المدعي العام، والمدعى عليه، ثم يصدر الحكم الابتدائي، ويرفع إلى محكمة الاستئناف.



## البيت الأبيض سيجاً للفيتو ضد قرار وقف الدعم عن التحالف العربي

يتعين أن يوافق مجلس الشيوخ الجديد الذي تسلم مهامه في يناير (كانون الثاني) الماضي، وكذلك مجلس النواب، على أن يتنازل ما يكفي من الأصوات لتجاوز النقض الرئاسي الذي يدافع عن التحالف الاستراتيجي مع السعودية. مجلس النواب كان أقر نسخته من القرار في فبراير (شباط) الماضي لكن مسألة إجرائية عطلت التصويت في مجلس الشيوخ في ذلك الوقت.

تقويضاً صدر في عام 2001 بالمعركة ضد تنظيم القاعدة والجماعات التابعة له يبرهن حرب أفغانستان والمعركة ضد تنظيم الدولة في سوريا. لكن مساعدين بمجلس الشيوخ قالوا إن التفويض لا ينطبق على اليمن. ويعد تصويت المجلس على مشروع القرار الثاني خلال أربعة أشهر. وسبق أن وافق مجلس الشيوخ على المشروع، لكن لكي يسري القرار

مشروع على مدى سنوات، بأن الكونغرس تخلى أكثر من اللازم، عن بعض سلطاته على الجيش للبيت الأبيض. ويموجب الدستور، فإن الكونغرس، وليس رئيس البلاد، هو صاحب سلطة إعلان الحرب. لكن اقتسامات حول مدى السيطرة على وزارة الدفاع عرقلت مساعي إصدار تفويضات جديدة بالحرب. وقال رؤساء ديمقراطيون وجمهوريون إن

وكان الرجلان قد أعلننا العام الماضي نيتهم استغلال بند في قانون قوى الحرب لعام 1973 بسمح لأي عضو في المجلس بطرح قرار حول سحب القوات الأميركية من أي صراع لم يحصل على تفويض من الكونغرس. هذا التحرك من جانب المشرعين هو أحدث إجراء في معركة مستمرة بين الكونغرس والبيت الأبيض للسيطرة على شؤون الصراعات العسكرية. ويجادل

مجلس الشيوخ. لكن زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل ندد به ووصفه بأنه غير مناسب ويؤدي إلى نتائج عكسية. وأعلن السيناتور المستقل بيري ساندروز عن هذا التصويت أول من أمس، واصفاً الحرب الدائرة في اليمن بأنها كارثة إنسانية. ساندروز الذي يخوض السباق الرئاسي بصفتة ديمقراطياً هو أحد رعاة القرار إلى جانب السيناتور الجمهوري مايك

من الكونغرس، كما أوضحت وكالة رويترز. وكان مجلس الشيوخ صوت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأغلبية 56 صوتاً مقابل 41 على قرار مشابه لكنه لم يكن إلزامياً، بخلاف قرار أمس، ما لم ينقذه الرئيس. وقال مؤيدو القرار، بمن فيهم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي قبيل التصويت إنهم متفائلون بتبرير مشروع القرار في

واشنطن، إيلي يوسف

لوح البيت الأبيض باستخدام حق النقض الرئاسي (فيتو) ضد قرار تنهيه مجلس الشيوخ الأمريكي، مساء أمس، ينهي الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لتحالف دعم الشرعية في اليمن. وأوصى مستشارو البيت الأبيض الرئيس دونالد ترمب باستخدام الفيتو، رداً على تصويت

## ارتياح في مجلس الأمن لتفعيل مطاحن البحر الأحمر

# غريفيث يتحدث عن تردد حوثي بتنفيذ اتفاق الهدنة... ومتفائل بالحل

نيويورك، علي يردي



غريفيث خلال إحدى جلسات مجلس الأمن (الشرق الأوسط)

## منظمات حقوقية يمنية ترصد جرائم الحوثيين في حجور

مأرب، الشرق الأوسط

رصدت منظمات حقوقية يمنية نحو 8 آلاف جريمة ارتكبتها الجماعة الحوثية الموالية لإيران ضد سكان قبائل حجور في مديرية كشر شمال محافظة حجة الحدودية خلال شهرين، داعية إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لحماية المدنيين من البطش الحوثي. وكشفت المنظمات الحقوقية اليمنية عن تلك الجرائم خلال وقفة تضامنية في مدينة مأرب، بحضور ناشطين، ومدربي المنظمات الحقوقية ومهتمين من وسائل الإعلام المحلية والدولية. وتحدث ممثلو المنظمات الحقوقية عن حجم الممارسات والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها جماعة الحوثيين المسلحة وقالوا إنها ترقى إلى جرائم حرب، مستغربين مما وصفوه بـ«الصمت السليبي» من قبل المنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية عن تلك الجرائم، التي طالت المدنيين والنساء والأطفال في المنطقة.

ودعت المنظمات الحقوقية في بيان لها إلى إدانة الجرائم التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي مطالبة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان بالقيام وطالبت المنظمات الحقوقية بإدانة هذه الجرائم والضغط على ميليشيات الحوثي لوقف عمليات الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها. وطالبت المنظمات الحقوقية الدولية تخصص مناقشة الوضع الكارثي في حجور واتخاذ قرارات دولية تلزم الميليشيات الحوثية بوقف عمليات الإبادة والإعدامات الجماعية، وتوفير الرعاية الصحية للجرى، ووقف عملية الاختطافات، والإخفاء القسري، ونهب وإحراق ممتلكات المواطنين وحرض الحوثيين المبعوث الخاص للأمم العام ليام المتحدة مارتن غريفيث على القيام بواجبه القانوني

وأوضحت المنظمات الحقوقية اليمنية في بيانها أن الميليشيات قامت بتفخيخ وتفجير وإحراق 150 منزلاً، منها 75 منزلاً دمرت بالكامل بعد نهب محتويات معظم تلك المنازل وكذا إحراق وتفجير أكثر من 35 شاحنة تستخدم لنقل المياه. وذكر البيان الحقوقي أن عدد الجرحى بلغ 480 جريحاً، منهم 60 امرأة، و30 طفلاً في حين بلغ عدد المختطفين والمخفيين قسرياً 170 بعضهم اختطفوا وجرحوا فترز دون تقديم الخدمات الإسعافية لهم. وقالت المنظمات اليمنية الحقوقية إن حالات التهجير القسري في حجور بلغت 1650 حالة في حين بلغ عدد الأسر النازحة أكثر من 5 آلاف أسرة في الوقت الذي سيطرت فيه الميليشيات الحوثية 186 مزرعة، وقامت بإتلاف 45 مزرعة أخرى.

ووزعت البعثة الفرنسية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً أصدره سفيرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدى اليمن، أفادوا فيه بأن «القلق البالغ يساورهم لأن الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 لم تنفذ بعد، بما في ذلك إعادة انتشار القوات في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة وتبادل الأسرى والمعتقلين والاتفاق على وقف إطلاق النار». وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة

الإنسانية إلى المطاحن وتشغيلها سيؤدي إلى تخفيف المعاناة التي يواجهها ملايين اليمنيين». وبعيد انتهاء الجلسة المغلقة، تحدث رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر بصفتة الوطنية، فقال إن «الجلسة التي عقدها مجلس الأمن كانت مثالية من حيث جودة المناقشة ووحدة المجلس لدعم مارتن غريفيث والجنرال لوليسغار»، مشيراً إلى وجود «الوحدة والاحترام وعدم (تسجيل) المواقف. إنه الحوار البناء؛ هكذا ينبغي أن يكون المجلس دائماً».

ووزعت البعثة الفرنسية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً أصدره سفيرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدى اليمن، أفادوا فيه بأن «القلق البالغ يساورهم لأن الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 لم تنفذ بعد، بما في ذلك إعادة انتشار القوات في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة وتبادل الأسرى والمعتقلين والاتفاق على وقف إطلاق النار». وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة

الإنسانية إلى المطاحن وتشغيلها سيؤدي إلى تخفيف المعاناة التي يواجهها ملايين اليمنيين». وبعيد انتهاء الجلسة المغلقة، تحدث رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر بصفتة الوطنية، فقال إن «الجلسة التي عقدها مجلس الأمن كانت مثالية من حيث جودة المناقشة ووحدة المجلس لدعم مارتن غريفيث والجنرال لوليسغار»، مشيراً إلى وجود «الوحدة والاحترام وعدم (تسجيل) المواقف. إنه الحوار البناء؛ هكذا ينبغي أن يكون المجلس دائماً».

ووزعت البعثة الفرنسية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً أصدره سفيرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدى اليمن، أفادوا فيه بأن «القلق البالغ يساورهم لأن الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 لم تنفذ بعد، بما في ذلك إعادة انتشار القوات في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة وتبادل الأسرى والمعتقلين والاتفاق على وقف إطلاق النار». وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة

كشفت دبلوماسيون في مجلس الأمن لـ«الشرق الأوسط» أن المبعوث مارتن غريفيث ورئيس لجنة إعادة انتشار القوات في محافظة الحديدة اللغفانتات جنرال مايكل لوليسغار «بعنا الأمل» في إمكان تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق استوكهولم خلال «الأيام أو الأسابيع المقبلة» على رغم الشكوك السائدة بسبب عدم ولاء ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران بالالتزامات التي قطعها، وأخرها تطبيق إعادة الانتشار من ميناء ي الصليف ورأس عيسى.

وعلمت لـ«الشرق الأوسط» أن «أجواء من الحوار البناء» جرت خلال الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن الأربعاء بطلب من بريطانيا، واستمع خلالها إلى إحاطة من غريفيث في شأن الجهود المتواصلة لتنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاقات، موضحاً أن الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والرئيس عبد ربه منصور هادي يبديان كثيراً من التعاون من أجل تطبيق الاتفاقات التي جرى التوصل إليها.

## ضحايا الانتهاكات يدلون بشهاداتهم في عمان الإرياني: ما يقوم به الانقلابيون في حجور «جرائم إبادة»

عمان، الشرق الأوسط  
قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، أمس، إن عشرات القتلى سقطوا في عمليات قصف نفذتها الميليشيات الحوثية خلال الأيام الماضية في محافظة حجة، شمال غربي العاصمة صنعاء، مطالباً بالتحرك الدولي بإعلانها «منطقة منكوبة». ووصف الإرياني، في مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان، ما تقوم به الجماعة الحوثية ضد المدنيين في مديرية كشر في محافظة حجة «بالحملة البربرية»، وقال إن ما تقوم به الجماعة «ترتقي إلى مستوى جرائم الإبادة الجماعية في حق المواطنين اليمنيين. بعد أن استخدمت الميليشيات الحوثية جميع أنواع الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية، مستهدفة القرى والمنازل». ولفت إلى الحصار الخائف الذي تفرضه الميليشيات الحوثية على مديريات حجور منذ شهرين ومنعها معرفة حجم الضحايا والخسائر التي خلفتها، ومنعها عن السكان الدواء والغذاء والمياه الصالحة للشرب، وهو ما يتسبب بكارثة إنسانية حقيقية، على حد تعبيره.

وأستغرب الوزير اليمني الجرائم المرتكبة من قبل الميليشيات، التي قال إنها «تتبع

وتمت المصادر الجماعية الحوثية بأنها تسعى في شكل خبيث «لإفشال أي جهود إيجابية يقدمها الفريق الحكومي لإنقاذ اتفاق السويد بشأن الحديدة»، وقالت إن «استهداف الفريق بصواريخ الكاتوشا ليست المرة الأولى، ذلك كقصف مطاحن البحر الأحمر في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة».

وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة الإنسانية إلى المطاحن وتشغيلها سيؤدي إلى تخفيف المعاناة التي يواجهها ملايين اليمنيين». وبعيد انتهاء الجلسة المغلقة، تحدث رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر بصفتة الوطنية، فقال إن «الجلسة التي عقدها مجلس الأمن كانت مثالية من حيث جودة المناقشة ووحدة المجلس لدعم مارتن غريفيث والجنرال لوليسغار»، مشيراً إلى وجود «الوحدة والاحترام وعدم (تسجيل) المواقف. إنه الحوار البناء؛ هكذا ينبغي أن يكون المجلس دائماً».

ووزعت البعثة الفرنسية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً أصدره سفيرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدى اليمن، أفادوا فيه بأن «القلق البالغ يساورهم لأن الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 لم تنفذ بعد، بما في ذلك إعادة انتشار القوات في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة وتبادل الأسرى والمعتقلين والاتفاق على وقف إطلاق النار». وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة

الإنسانية إلى المطاحن وتشغيلها سيؤدي إلى تخفيف المعاناة التي يواجهها ملايين اليمنيين». وبعيد انتهاء الجلسة المغلقة، تحدث رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر بصفتة الوطنية، فقال إن «الجلسة التي عقدها مجلس الأمن كانت مثالية من حيث جودة المناقشة ووحدة المجلس لدعم مارتن غريفيث والجنرال لوليسغار»، مشيراً إلى وجود «الوحدة والاحترام وعدم (تسجيل) المواقف. إنه الحوار البناء؛ هكذا ينبغي أن يكون المجلس دائماً».

ووزعت البعثة الفرنسية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً أصدره سفيرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدى اليمن، أفادوا فيه بأن «القلق البالغ يساورهم لأن الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 لم تنفذ بعد، بما في ذلك إعادة انتشار القوات في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة وتبادل الأسرى والمعتقلين والاتفاق على وقف إطلاق النار». وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة

الإنسانية إلى المطاحن وتشغيلها سيؤدي إلى تخفيف المعاناة التي يواجهها ملايين اليمنيين». وبعيد انتهاء الجلسة المغلقة، تحدث رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر بصفتة الوطنية، فقال إن «الجلسة التي عقدها مجلس الأمن كانت مثالية من حيث جودة المناقشة ووحدة المجلس لدعم مارتن غريفيث والجنرال لوليسغار»، مشيراً إلى وجود «الوحدة والاحترام وعدم (تسجيل) المواقف. إنه الحوار البناء؛ هكذا ينبغي أن يكون المجلس دائماً».

ووزعت البعثة الفرنسية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً أصدره سفيرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدى اليمن، أفادوا فيه بأن «القلق البالغ يساورهم لأن الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 لم تنفذ بعد، بما في ذلك إعادة انتشار القوات في موانئ الحديدة ومدينة الحديدة وتبادل الأسرى والمعتقلين والاتفاق على وقف إطلاق النار». وعلنا أنهم «يؤيدون بقوة

## العثماني يشيد بمواقف الرياض خلال استقبال رئيس مجلس الشورى السعودي المغرب يمنح إيرانيين من المشاركة في مؤتمر بالرباط



العثماني لدى استقباله رئيس مجلس الشورى السعودي مساء أول من أمس (الشرق الأوسط)

في المحافل الدولية، ويشدد على ضرورة عدم التسامح مع التلاعب بسيادة ووحدة الشعوب والبلدان. من جانبه، أبرز رئيس مجلس الشورى السعودي أهمية تطوير العلاقات المغربية-السعودية في مختلف المجالات، مشيداً بمثانة الروابط القديمة والتاريخية والعلمية، التي تجمع بين المملكتين. في السياق ذاته، استقبل العثماني، رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، الذي حضر رفقة وفد مهم من البرلمانيين الكويتيين. ونوه الغانم بمواقف الملك محمد السادس، ورئيس لجنة القدس الشريف، وبدفاعه القوي عن القضية الفلسطينية عموماً، وعن مكانة القدس الشريف على وجه التحديد.

هذه الأمور بين الأشقاء، وينبغي أن نأخذ درساً من الواقعة حتى لا يتكرر غياب أي عضو يحق له الحضور». وأثار مع السلطات المغربية عناصر من الوفد الإيراني دخول أراضيها نوعاً من الارتباك في الدورة الـ14 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث كان من المتوقع أن يسلم رئيس مجلس الشورى الإيراني برئاسة السيد محمد إمام، وهو الأمر الذي أكد نيباس أن تدبيره سيتم مع البرلمان المغربي. في غضون ذلك استقبل سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، مساء أول من أمس، عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية

الرباط، «الشرق الأوسط»، منعت السلطات المغربية دخول أعضاء من الوفد الإيراني، الذي كان يعزّم المشاركة في الدورة الـ14 للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتي عقدت الاثنين الماضي، في مقر مجلس النواب المغربي بالرباط، وذلك في إطار التحضير للدورة الـ14 لمؤتمر الاتحاد، الذي افتتح مساء الثلاثاء، ويختتم اليوم (الخميس). وحسب مصادر إعلامية متطابقة، فإن المغرب تحفظ على بعض العناصر الأمنية المرافقة للوفد، فعادوا أدرأجهم إلى إيران من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وتبعاً لذلك قاطعت إيران أشغال لجان المؤتمر

## البرلمان العربي يدعو إلى احترام سيادة البحرين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور مشعل السلمي، رئيس البرلمان العربي، ووقوف البرلمان مع مملكة البحرين، ملكاً وحكومة وبرلماناً وشعباً، ومساندتها في كل ما تتخذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامتها ومواطنيها، وعدم التدخل في شؤونها، وجدد السلمي في بيان، أمس، استمرار جهود البرلمان العربي في التصدي والرد على التقارير والبيانات والقرارات المسيسة المغلوطة والمهينة التي تصدر عن بعض المنظمات الإقليمية

والدولية بحق الدول العربية، لافتاً إلى ضرورة احترام سيادة تلك الدول، وانظمتها القضائية وعدم التدخل في شؤونها. وأشار البيان إلى أن السلمي تلقى برقية شكر من الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، بشأن استنكار البرلمان العربي ما صدر من بيانات عن بعض المنظمات والهيئات الدولية تشكل في الأحكام القضائية الصادرة في مملكة البحرين. وقال البيان إن الملك حمد بن عيسى ثنّن في برقيته موقف البرلمان بالتصدي لهذه التدخلات

## رئيس الحزب الحاكم في موريشيوس: السعودية محور الاستقرار الإقليمي... ولا نخشى إيران

الرياض: فتح الرحمن يوسف



شوكوت سون (تصوير: يزيد السمراني)

السعودية أن تستنهض معها دول الإقليم والمنظمات الإنسانية العالمية، لمساعدتنا وتقف معنا في تلك المحنة. وتحدث عن جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إغاثة المتكويين والمحتاجين في العالم، خصوصاً في موريشيوس، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية.

### رعاية الحجاج

ونوه سون الذي يشغل منصب مسؤول الحج في بلاده حالياً بالجهود التي تبذلها السعودية في رعاية الحجاج والزوار والعناية بالأماكن المقدسة. وقال إن «خادم الحرمين الشريفين قلب وروح السعودية بل منطقة الشرق الأوسط لشجاعته ووقفاته وصبره وهو يستحق عن جدارة لقب قلب الحياة، وهو الداعم والقائد والمرشد لطريق الجبل الجديد، وهناك رؤية (2030) التي تعبر عن التغيير الذي تنشده السعودية من أجل مستقبل أفضل».

### عدد السياح تضاعف 300 في المائة

وأوضح أن وزير السياحة بموريشيوس سيزور السعودية خلال الشهر الحالي على رأس وفد يمثل 50 جهة لإجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين تعزز العلاقات الثنائية بمختلف المجالات التجارية والاستثمارية والسياحية والثقافية، مشيراً إلى أن عدد السياح من السعودية تضاعف حالياً 300 في المائة.

### وأضاف أن الوفد الحكومي

السياحي الزائر يرافقه مسؤولو شركات سياحة وضيافة من موريشيوس للقاء وكالات السفر الرئيسية وشركات السياحة من أجل استكشاف إمكانات السياحة في هذه السوق والترويج لموريشيوس وجهة سياحية.

### وأكد أن الفساد في بلاده

صغير ولكنها تتمتع بتأثير كبير في المنظومة الدولية والمنظمات العالمية، فهي عضو في الأمم المتحدة وعضو مؤسس في الاتحاد الأفريقي، والتعليم الجامعي فيها الأقل تكلفة وتضاهي أوروبا في ذلك، وكذلك الأمر نفسه في المجال الطبي والرعاية الصحية، حيث تقدمها الحكومة مجاناً للمواطنين، معرباً عن شكر بلاده للسعودية التي تؤسس حالياً مستشفى وجامعة في موريشيوس.

### شوكوت سون

شدد شوكوت سون رئيس الحزب الحاكم في موريشيوس على أن السعودية محور الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى أن الدول الأفريقية حكومات وشعوباً اكتشفت خبث التسلسل الإيراني في أفريقيا لتحقيق أطماعها واجتذبتها الخاصة.

### وقال سون في حوار مع

«الشرق الأوسط»، بمقر إقامته في الرياض مساء أول من أمس: «لدى إيران أجندة خاصة، وأطماع الذي تحقيقتها من خلال مشروعاتها التي تعمل عليه في المنطقة عبر التمدد والتأثير في القارة الأفريقية، لكن الشعب أصبح مدركاً وحذراً من النشاط الإيراني في القارة».

### وذكر أن كثيراً من البلاد

العربية كشفت المساعي الإيرانية التي تحاول انتهاك سيادة الدول ومصادرة حقوق شعوبها الإنسانية في تحديد مصائرنا، لافتاً إلى الدور الذي تلعبه السعودية في تعزيز الأمن والسلام الإقليميين والدوليين، بما في ذلك اتفاقية أمن مياه المحيط بالتعاون مع الهند، مبيحاً أنها مبادرة تساعد في تأمين بلاده.

### وتابع: «طهران تنتهك كثيراً

من الدول حالياً وهذا ما لا نرضاه السعودية أو موريشيوس، ولذلك ليس إيران سفارة في بلدنا، ونحن لا نعيرها أي اهتمام ولا نخشاهما، والحقيقة الآن أن الشعوب تعلم دور السعودية في تعزيز السلام والأمن والاستقرار في العالم».

### واستنكر سون تدخل إيران

في اليمن وساندة الحوثي، مضيفاً أن السعودية تقوم بكل جهد بحفظ سلامة وكرامة الشعب اليمني، ومنحه السلام والانسجام، فضلاً عن عملها على مكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار، وهذا ما ينبغي على العالم والدول المؤثرة والمنظمات الدولية أن تعرفه وتعمل وفق معطياته.

### سفارة في موريشيوس

وعن الهدف من زيارته للسعودية، قال سون: «أتاني هذه الزيارة في إطار ترجمة رغبة السعودية في افتتاح سفارة لها في موريشيوس، وأرسلني رئيس الوزراء لشكر الرياض وحكومتها على هذا الاهتمام وهذه الخطوة تحديداً، ومنح قطعة الأرض المناسبة لبناء السفارة، والمباني الأخرى المتعلقة بها، التي يمكن إدارة أعمالها ببلاد أخرى قريبة من موريشيوس». وتطرق إلى أن البلدين وقعا اتفاقيات عدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والأمني



وَعِيَهُمْ.. لَا تَخْلِيَهُمْ

تَرَى الْهَدْرَ غَالِي!

### مستويات الهدر الشهري

عدد العائلة	القدر الخافي	الهدر
٤	٣٠ طن	ما زاد عن ٣٠ هدر
٦	٤٥ طن	ما زاد عن ٤٥ هدر
٨	٦٠ طن	ما زاد عن ٦٠ هدر

\* لمعرفة مستويات الهدر الشهري، راجع قاطرة المياه

مستويات الهدر الشهري للمياه في بيوتنا تجاوزت الحدود المعقولة... مما أصبح يفرض علينا كآباء وأمهات مسؤولية توعية أطفالنا وأسرنا على أهمية تغيير سلوكنا والاستهلاك المعتدل للمياه.

### خلونا #نغير سلوكنا

www.nwc.com.sa

920001744 @nwc\_media



مصالحته مع ريفي تؤمن دعماً انتخابياً قوياً لمرشحة «المستقبل» ديمها جمالي

## الحريري مرتاح لحادثاته مع الملك سلمان ويستكملها بعد عودته من بروكسل



من لقاء المصالحة بين الرئيس الحريري والوزير السابق أشرف ريفي بحضور الرئيس فؤاد السنيورة والوزير السابق رشيد درباس (الداخلي ونهرا)

في اليومين المقبلين ورجحوا أن ينتقل إليها من بروكسل التي وصل إليها، أمس، على رأس وفد لتمثيل لبنان في المؤتمر السنوي الثالث للدول والمؤسسات المانحة المعنية بتوفير الدعم المالي للبنان لاستضافته أكثر من مليون نازح عودته ثانية إلى الرياض تأتي في سياق استكمال محادثاته المخترمة التي كان قد أجراها مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. لذلك، فإن ارتياح الرئيس الحريري لمحادثاته في الرياض اقترن هذه المرة بارتياحه حيال إصراره واللواء ريفي على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة انطلاقاً من وجود شعور لديهما بأن استهداف أحدهما لا يعفي الآخر من الاستهداف، وبالتالي لا خيار أمامهما سوى مواجهة التحديات من موقع واحد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصالحة الحريري - ريفي شكّلت مفاجأة للشارع الطرابلسي وكان للسنيورة ودرباس دور في العودة بعلاقة الحريري وريفي إلى بر الأمان، خصوصاً أنهما خاضا هذه المهمة بعيداً عن الأضواء. فقد قاما بدور الرفاعة لإنهاء الخلاف بين الحريري وريفي، وارتابا أنه من غير الجائز عدم الالتفات إلى الانتخابات الفرعية في طرابلس والتعامل معها على أنها الاستحقاق الذي يستدعي التحرك وأرب الصعود بينهما. وكان السنيورة ودرباس قد انطلقا لتهدئة الأجواء أمام إنجاز هذه المصالحة منذ أكثر من

للإبقاء على هذه الاشتباكات في حدودها الدنيا». وعليه، فإن قرار ريفي عزوفه عن خوض الانتخابات ودعمه لترشح جمالي سيكون العنوان الأول لمؤتمره الصحفي الذي يعقده، اليوم، في طرابلس ويتوجّه من خلاله إلى محازبيه وأنصاره شارحاً لهم الأسباب التي دفعته إلى اتخاذ موقفه هذا، إضافة إلى وضعهم في أجواء المصالحة.

وقطبيعي أن يؤدي عزوف ريفي إلى سحب الرهان على ترشحه سيؤدي إلى تشتت الأصوات وتحديداً على يد من ينطلقون إلى إضعاف الحريري، وبالتالي فإن المنافسة في طرابلس سيتعدي خلط الأوراق تحالفاً وترشحاً وستلحق جمالي دعماً انتخابياً «كامل الأوصاف»، ويبقى على القوى السياسية الداعمة لها أن تتعامل منذ الآن على أن المعركة هي معركتها، وهذا يتطلب منها ترجمة الدعم بالأقبال بكثافة على صناديق الاقتراع.

وفي المقابل، لا بد من مواكبة القرار الذي سيصدر عن «جمعية المشاريع» وما إذا كانت ستعيد ترشيح طه ناجي أم أنها ستصرف النظر عن خوض الانتخابات لأن ملء المقعد النيابي الشاغر على أساس النظام الأكثر ليبرالية لمصلحتها خلافاً لخوضها الانتخابيات العامة في مايو (أيار) الماضي على أساس النظام النسبي، إلا إذا ارتأت أن هناك ضرورة للدخول في اختبار لقوتها رغم أنها لن تتخذ قرارها بمعزل عن التنسيق مع حلفائها.

الحريري وريفي غابت كلياً عن المداوات التي جرت في اللقاء، ما يعني أنها ليسا في وارد العودة إلى الماضي ما داما اتفقا على فتح صفحة جديدة.

وفي هذا السياق أجمع معظم الذين شاركوا في لقاء المصالحة، أنهم لاحظوا بعد أقل من 3 دقائق على بدء الاجتماع، كأن لا مشكلة بينهما وكان اجتماعهما يأتي استكمالاً لاجتماع عقد قبل أيام. ونقل هؤلاء عن الحريري قوله: «أنا اختلفت مع فؤاد

وأحياناً مع رشيد لكننا نبقى جميعاً في صف واحد ولا نسحق لهذا أو ذاك باستغلال الخلاف والعمل لخير العائلة الواحدة». ورد ريفي: «نحن نختلف لكننا لسنا في وارد شق الصفوف، ومن يستهدف الرئيس الحريري يستهدفني».

وكانت للسنيورة ودرباس مداخلة قالا فيها: «المسيرة أمامنا طويلة، ولريفية حيثية وراي ونحن نحترم رأيه، ولكن الخلاف في الراي يبقى في إطار الحفاظ على وحدة الصف، لأننا جميعاً في خندق واحد».

وعاد الحريري إلى الحديث عن الوضع السياسي مبدئياً ارتباجه إلى محادثاته في الرياض ونقل عنه قوله: «نشهد الآن اشتباكات سياسية وإعلامية، وأنا من جانبي أسمى قدر الإمكان لتحييد هذه الاشتباكات لتوفير الحماية لوضعنا الاقتصادي الذي يمر بلحظات دقيقة، ولهذا فإن اهتمامي الأول والأخير يكمن في التحضير للإفادة من مؤتمر (سيدر) لأنه لا مصلحة في تفويت هذه الفرصة، ولهذا أضغط

الرياض بالأجواء الإيجابية التي سادت اجتماعاً للحظة الأخيرة وتحديداً لقاء السنيورة - ريفي. ولدى عودته من الرياض كانت التحضيرات قد أنجزت مصالحته مع ريفي، وبادر إلى إعطاء الضوء الأخضر بأن تتوج المصالحة في اللقاء الذي عقد ليل أول من أمس، في منزل السنيورة. ومع تحديد ساعة الصفر

يمكن أن يختاره الحريري كبديل عن ترشح ديمها جمالي، وكان رد درباس ولاحقاً السنيورة عندما التقى ريفي في بيروت بأن الحريري يتمسك بترشحها لأنها عنوان معركته السياسية. إلا أن ريفي سرعان ما أبدى مرونة وانفتاحاً تأكيداً منه على أن المعركة تستهدف الحريري الذي كان أعلم خلال وجوده في

## الناطق باسم «يونيفيل»: أولويتنا تقديم الدعم للقوات المسلحة اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد الناطق باسم قوات «اليونيفيل» أندريا تيننتي أن الأولوية تتمثل في تقديم الدعم للقوات المسلحة اللبنانية، نافية إمكانية خفض أنشطتها أو مساعدتها.

وعما إذا كانت الأمم المتحدة تنوي خفض قوة «اليونيفيل» البحرية، أشار في تصريح له للوكالة الوطنية للإعلام إلى «وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام جان بيير لأكروا الذي التقى أول من أمس المسؤولين اللبنانيين، ذكر أنه من المهم بالنسبة للحكومة اللبنانية أن تعزز قدراتها البحرية ولم يتطرق إلى خفض أنشطتها العملياتية ومساعدتها للقوات المسلحة اللبنانية». وأوضح أن «الأولوية بالنسبة لليونيفيل تتمثل في دعم القوات المسلحة اللبنانية على الجانب الفشل ومن أسباب الفشل مع المجتمع الدولي لتقديم كل الدعم اللازم والإمكانات لهذه القوات».

## مكافحة الفساد تقتحم وزارة التربية اللبنانية وتوقيف مدير عام التعليم العالي

«لن تقتصر هذه المرة على حاملي الشهادات المزورة، بل ستطرح بمن ساعدهم على نيلها، بدءاً من إدارات المعاهد والجامعات الخاصة المنورطة بإعطاء تلك الشهادات، مروراً ببعض الأشخاص للتقدم عبرها إلى مباراة دخول الكلية الحربية». وأفادت المصادر بأن هؤلاء الأشخاص «يخضعون للتحقيق الأولي، للثبوت من وجود أشخاص آخرين منورطين في هذه العمليات، ليصار لاحقاً إلى اتخاذ القرار بشأنهم، فلما يصار إلى تركهم، وإما الإيعاز عليهم بجناية تزوير شهادات رسمية واستعمال المزور، وإحالتهم على قضاة التحقيق».

وموظفة في قسم الأرشيف، وبدأت التحقيقات معهم بإشراف المرجع القضائي المختص، كما جرى استدعاء ثلاثة ضباط مشتبه بدورهم في تسهيل الحصول على شهادات مزورة لبعض الأشخاص للتقدم عبرها إلى مباراة دخول الكلية الحربية». وأفادت المصادر بأن هؤلاء الأشخاص «يخضعون للتحقيق الأولي، للثبوت من وجود أشخاص آخرين منورطين في هذه العمليات، ليصار لاحقاً إلى اتخاذ القرار بشأنهم، فلما يصار إلى تركهم، وإما الإيعاز عليهم بجناية تزوير شهادات رسمية واستعمال المزور، وإحالتهم على قضاة التحقيق».

ومع كشف المزيد من المعطيات عن قضايا مشابهة في وزارات وإدارات رسمية أخرى، أكد مرجع قضائي له «الشرق الأوسط»، أن «ملف مكافحة الفساد تحول إلى كرة نار متدحرجة

بيروت، يوسف دياب

توسعت دائرة الملاحقات القضائية التي تطال ملفات الفساد المتحكم بالوزارات والإدارات الرسمية، لتصل إلى قطاع التعليم، بعد القرار المفاجئ الذي اتخذته النائب العام الاستثنائي في الجنوب القاضي رهياف رمضان، الذي أفضى إلى توقيف مدير عام التعليم العالي أحمد الجمال، بعد الإشتباه بدوره في منح شهادات جامعية مزورة لعشرات الأشخاص، لقاء أموال طائلة يتقاضاها، ومكّنت حاملها من الحصول على وظائف في مؤسسات حكومية.

وشكّل توقيف مدير عام التعليم العالي، مدخلاً لفتح ملفات الفساد في القطاع التربوي، وأوضح مصدر قضائي مشرف على الملف له «الشرق الأوسط»، أن الملاحقات القضائية

## تساؤم أوروبي حيال التزام لبنان بوعوده تجاه النازحين

بيروت، كارولين عاكوم

جديدة، ولكن الصورة عند المسؤولين الأوروبيين أن هذا لم يحصل حتى الآن. وهذا التساؤم في النظرة تجاه قدرة لبنان على القيام بالأصلاحيات ينطلق من تجارب بروكسل السابقة كما من قضايا أخرى مرتبطة بالإصلاحات وغيرها التي كان قد دعا إليها «مؤتمر سيدر»، ويوضح أن «الربط بين بروكسل وسيدر هو في أن قضايا المؤتمرين تتعلق بتهيئة الاقتصاد اللبناني وطريقة إدارته خاصة أن الإصلاحات المطلوبة مرتبطة بالبنية التحتية وقطاعات أخرى لا تتعلق فقط بالنازحين».

ويشير ياسين إلى أن من أهم الالتزامات التي لم ينفذها لبنان حتى الآن، وهو الذي حصل على أكبر جزء من المساعدات بين دول اللجوء، التي تقدر الآن بمليار و 200 مليون دولار، هي تلك المتعلقة بإجراءات إقامة اللاجئين على أرضيه، بحيث لا يزال نحو 73 في المائة منهم من دون إقامة، وذلك نتيجة بعض الإجراءات المعقدة حيناً وعدم توفر المبالغ المطلوبة دفعها للحصول عليها حيناً آخر، وهي ترتبط بشكل أو بآخر بعدم وضوح الآلية المتبعة مع هؤلاء اللاجئين. من جهة أخرى، يشدد المانحون على أهمية تأمين متطلبات العيش اللازمة للاجئين في لبنان، والتأكد من أن المساعدات تصل إلى مستحقيها خاصة في الصحة والتعليم حيث لا يزال 46 في المائة من الأطفال اللاجئين خارج المدارس، وتعزيز العيش عبر خلق فرص عمل تخفف عنهم وعن المجتمعات المضيفة الأعباء التي يعانون منها.

ويطالب لبنان في بروكسل بمساعدات تقدر بنحو مليار ونصف المليار دولار، على أن تكون طويلة الأمد، لدعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة وهي تشمل قطاعات عدة، أهمها التعليم والصحة. وطالبت المنظمات اللبنانية أن تكون لجهة إعطاء فرص أكبر للمجتمعات اللبنانية بعدما كانت مشاركتها محددة بـ 25 في المائة.

## بعد 14 عاماً على نشوئها سقوط «14 آذار» بين التسويات المستجدة وغياب مشروع الدولة



من المظاهرات الحاشدة لتكثّر «14 آذار» في وسط بيروت عام 2005 (غيتي)

الطابع الطائفي له، مع أنها لم تكن حركة طائفية». عن إمكانية استعادة حركة بنقل «14 آذار»، يقول سعيد إن «الامر يتطلب إعادة تكوين وحدة داخلية وتحديد المطلب وسلاح حزب الله لم يعد عنواناً شعبياً على مساحة كل الطوائف. الآن لا إمكانية لهذه الوحدة وإعادة إنتاج شيء يشبه «14 آذار» والأقلبات التي تعارض السلاح وتطالب برفع وصاية إيران عن لبنان عابرة للطوائف؛ لكنها ليست موحدة حتى تتحول إلى تحزب شعبية». ويرى الرئيس أنه «إذا كان تجمع قوى «14 آذار» قد حقق إنجازات تاريخية فقد في لحظة سياسية معيئة، فهذا يعني بصورة الية إمكانية تشكيل حركة مشابهة في لحظة سياسية أخرى، لا سيما في ظل التحولات الكبرى التي شهدها الساحة اللبنانية على صعيد خلط الأوراق الداخلية وعقد التحالفات».

ويقول سليمان: «لا يمكن استعادة لحظة «14 آذار» مع غياب الحاضنتين الإقليميتين والدولية، والقيادات التي تشكلت مساهمة في إعادة إحيائها. كما أن الحركة لم تعد تحوز الثقة الشعبية بقياداتها. اليوم هناك اتهام لهذه القيادات بالتصرف وفق مصالح خاصة».

حدث التسويات السياسية، كتفاهم معرّاب، والتسوية الرئاسية، وعدد من التطورات الإقليمية والدولية التي فرضت نفسها، وأدت أيضاً إلى سقوط زعماء الأحزاب عنها». أما المحلل السياسي وعضو اللجنة التنفيذية لـ «حركة التجديد الديمقراطي» الدكتور حارث سليمان، فيقول له «الشرق الأوسط»: «سقطت لحظة «14 آذار» بسبب بنيتها كحالة هلامية وجماعية، ليس فيها عصب الأحزاب». ويضيف: «المفارقة أن صنع هذه الحركة لم يتولوا

## بعد 14 عاماً على نشوئها سقوط «14 آذار» بين التسويات المستجدة وغياب مشروع الدولة

اتفاق الطائف. وأصبح حزب الله هو الحاكم». ويرى الإعلامي والناشط نوفل ضو له «الشرق الأوسط» أن «14 آذار» تسقط عندما تتحول إلى مشروع سلطة حينها تنتهي بسبب التسويات، وصولاً إلى الصفقة الأخيرة التي جاءت بالرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة. وعودة هذه الحركة رهن بمشروع الدولة؛ لأن مشكلة لبنان ليست أزمة سلطة؛ لأن أي سلطة حصلت توجي وكانها استسلام لمصادرة إيران و«حزب الله» القرار اللبناني، والسعي إلى إعادة الوصاية السورية، من خلال الإلحاح في تطبيع العلاقات مع نظام بشار الأسد، بحجة النزوح السوري أو المشاركة في إعادة إعمار سوريا، أو المصالح اللبنانية الاقتصادية.

عن أسباب سقوط هذه الحركة، يقول النائب السابق والمنسق السابق لحركة «14 آذار» فارس سعيد له «الشرق الأوسط»، إن «الحظة (14 آذار) ولدت من وحدة اللبنانيين حول موضوع جامع، هو المطالبة بخروج الجيش السوري من لبنان، لكن بعدة العدالة والحكمة الدولية. لكن بعد ذلك، عاد اللبنانيون إلى مربعاتهم الأمنية. وبعد 7 مايو (أيار) 2008 أعيد تشكيل السلطة على قواعد اتفاق الدوحة، وليس

## تل أبيب: «حزب الله» ينشط في الجولان (من دون علم الأسد)

تل أبيب، نظير مجلي  
سحب معلومات منهم عن «وحدة ملف الجولان»، وما قامت به من تعريف عن طبيعة المنطقة وتجميع المعلومات الاستخباراتية عن إسرائيل ومنطقة الجدار الحدودي. وادعت أن عناصر الوحدة في الميدان انتموا سابقاً إلى جماعات تورطت في الماضي في نشاطات معادية بمنطقة الجولان تحت قيادة سمير القنطار وجهاد مغنية. وهم من سكان البلدات العربية الدرزية في المنطقة، خصوصاً بلدات حضر وعرة وخان أرنة والقنيطرة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن بعض هذه النشاطات غير معروف للسلطات السورية ولا حتى قيادة «حزب الله» العليا؛ «مما يدل على أن (حزب الله) بدأ يفقد السيطرة على عناصره الذين يحاولون إنشاء خطط ومغامرات غير محسوبة تهديد التنظيم». وأضاف أن الرئيس السوري بشار الأسد كان قد أعلن في شهر مايو (أيار) عام 2013، عن قراره فتح جبهة الجولان في محاولة لصرف الأنظار عن الحرب الأهلية في سوريا؛ إذ دعا ما سماها «تفخيماً المقاومة» إلى القوم للحوار والتصعيد المقاوم للاحتلال الإسرائيلي. وقررت قيادة المحور الشيعي والإيراني محاولة إعادة إنشاء وتوضيح وحدة سرية لتكون قادرة على العمل ضد إسرائيل وقت الحاجة. وأضاف المتحدث أن «وحدة ملف الجولان» تعتمد في جميع المعلومات على مواقع قائمة وتابعة للجيش السوري؛ حيث يوجد في هذه المواقع جنود من الجيش السوري إلى جانب عناصر من «قيادة الجنوب» التابعة لـ «حزب الله» في سوريا، وأنه يُتوقع أن يتم استخدام هذه المواقع من دون علم عناصر الجيش السوري... «بالمقابل يتم تسير دوريات في منطقة الحدود وتحديد مواقع معينة للعمل، وهي تحال لتوضيح أمام إسرائيل وجمعيات رعاية أحزاب وجماعات مدنية سورية؛ من بينها الأزر العسكرية للحزب السوري القومي الاجتماعي المعروفة بـ (انسور) التي تتحت إدارة (حزب الله) من طوائف مختلفة، إضافة إلى منظمة (الحرس القومي العربي) التي تشكلت من قوة متطوعين ويتم استخدامها من قبل عناصر (وحدة ملف الجولان). كما يحاول عناصر البنية استغلال جميع الموارد القائمة في المنطقة للحفاظ على سرية الوحدة؛ حيث يحاولون إخفاء النشاطات تحت أطر معروفة لـ (حزب الله) في المنطقة مثل (قيادة الجنوب) والجيش السوري».

ولكن صحيفة «هآرتس» العبرية أكدت أن «نشاط الوحدة لم يخرج إلى حيز التنفيذ، وبقي ضمن المسار التخطيطي، ومع ذلك فإنه توجد بصورتها وسائل قتالية ومتفجرات وأسلحة خفيفة ومدافع رشاشة وصواريخ مضادة للدبابات».

وقال أيضاً إن من يراس «وحدة ملف الجولان»؛ هذه؛ هو علي موسى عباس دقوق؛ المعروف بـ «أبو حسين ساجد»، الذي تعده إسرائيل عميلاً لإيران. وقد التحق ساجد بصوف «حزب الله» عام 1983، وشغل مناصب عدة ونفذ مهام مختلفة في منطقة جنوب لبنان، ومن ثم انتقل عام 2006 للعمل في العراق مسؤولاً عن عمليات وحدة «حزب الله» -

العراق»، وتم سجنه في معتقل تابع لقوات أميركية عام 2007 بعد تجميعه مسؤولي وحدة خطف 5 قتل جنود أميركيين في كبرياء، ومن ثم تم الإفراج عنه بعد تدخل «حزب الله» أمام الحكومة العراقية ونقش في الألة. وفي صيف 2018 أرسل إلى سوريا بهدف إقامة «وحدة ملف الجولان».

وتجسبت إلى السلطات الإسرائيلية اعتقلت عدداً من سكان الجهة الغربية من هضبة الجولان المحتلة، فتمكنت من

وقال إن طائرات التحالف «تواصل شن الضربات دعماً لعملية هزيمة (داعش)، كلما تطلب الأمر، وسمحت الفرصة، ليلاً أم نهاراً»، موضحاً أنه «لا يُسمح للعدو بحرية الحركة ليلاً».

في الأسابيع الأخيرة، علقت هذه القوات مراراً هجومها ضد جيب التنظيم، ما أتاح خروج عشرات الآلاف من الأشخاص، غالبيةهم نساء وأطفال من أفراد عائلات المقاتلين، وبينهم عدد كبير من الأجانب.

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية منذ سبتمبر (أيلول) هجومها في شرق سوريا، وعلى وقع تقدمها العسكري، خرج نحو 60 ألف شخص منذ ديسمبر (كانون الأول) من مناطق التنظيم.

وخضع الرجال والنساء والأطفال وغالبيةهم من عائلات مقاتلي التنظيم لعمليات تفتيش وتدقيق في هوياتهم بعد خروجهم، وتم نقل الرجال المشتبه بأنهم منطرون إلى مراكز اعتقال، فيما أرسل الأطفال والنساء إلى مخيمات شمال شرقي البلاد، أبرزها مخيم الهول الذي بات يؤوي أكثر من 66 ألفاً.

وتوشك مناطق التنظيم على الانهيار في سوريا، بعد سنوات أثار فيها الربيع بقوانينه المشددة واعتداءاته الوحشية. ويُمنى التنظيم بخسائر ميدانية كبيرة خلال العامين الأخرين.

ولا يعني حسم المعركة في منطقة دير الزور انتهاء خطر التنظيم، فل ظل قدرته على تحريك خلايا ناشئة في المناطق الخارجة عن سيطرته واستمرار وجوده في البادية السورية ترمية الأطراف. وفي شريط مصور نشرته حسابات منطرية على تطبيق «تلغرام» ليل الاثنين، دعا التنظيم انصاره في الباغوز إلى «الثبات» في مواجهة الحصار والقصف الذي يتعرضون له.

وقال أحد المتحدثين في الشريط: «إن قتلنا وإن أبدأنا عن بكره أينا، فهذا نصر»، وأكد أن «الحرب سجال ولم تنته المعارك».

وتضمن الشريط صوراً لخم وعرف من الطين وشاحنات، تشبه إلى حد بعيد صوراً سبق لوكالة الصحافة الفرنسية أن عاينتها من نقاط متقدمة على الجبهة قرب الباغوز.

## شن «هجمات انتحارية» قرب معقله الأخير شرق سوريا (داعش) يعدّ أيامه بعد استسلام الآلاف من عناصره



عربة تابعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» قرب الباغوز شرق الفرات أمس (أغسطس)

ويعد ما كان التنظيم أعلن في عام 2014 السيطرة على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور تعادل مساحة بريطانيا، بات وجوده يقتصر اليوم على جيب محاصر داخل بلدة نائية على الهضبة الشرقية لنهر الفرات، خرج منه الآلاف من الرجال والنساء والأطفال خلال الأيام الأخيرة.

وقال القيادي الكردي في قوات سوريا الديمقراطية جبارك أمدي في الباغوز، أمس (الأربعاء): «بدأت اللحظات الأخيرة لـ (داعش)».

ويقتصر وجود التنظيم في الباغوز على مخيم عشوائي محاط بأراض زراعية تمتد حتى الحدود العراقية. وتشن الفصائل العربية والكردي بدعم من التحالف الدولي منذ ليل الأحد هجومها الأخير

وشارك فريق وكالة الصحافة الفرنسية، عند خطوط الجبهة الخلفية في الباغوز، وسط حقل غطته زهور برية صفراء، ثلاثة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية وهم يطلقون قذائف الهاون باتجاه بقعة المتطرفين.

وكانت مقاتلة بينهم ترفع قذائف الهاون، الواحدة تلو الأخرى، وتضعها مع زميلها في القاذفة، ثم تتعد عنها لتقف خلف ساتر قريب، وتشد حبلاً فتطلق القذيفة نحو هدفها.

عند مشارف الباغوز، شاهد صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية، سحبا كثيفة من الدخان تنصاعد فوق البلدة، بينما احاط مقاتلون من قوات سوريا

للقضاء على ما تبقى من المتطرفين. فستهدف مواقع التنظيم ليلاً، قبل أن تتراجع ونيرة قصفها خلال النهار.

ورغم توقف الضربات الجوية، صباح الأربعاء، فإن القصف المدفعي، ما زال مستمر مع محاولة مقاتلي التنظيم الذين يختبئون بين خيام المدنيين شن هجوم معاكس. وقال جبارك: «يجري التصدي للهجوم حتى هذه اللحظة (...). قد يكون هذا آخر هجوم لهم».

ويستخدم التنظيم وفق مقاتل في موقع متقدم في الباغوز «كثيراً من الانتحاريين» في هجوم بدأه قرابة السادسة صباحاً (4:00 ت.ع.)، مستفيداً من عاصفة رملية تشهدها المنطقة.

ويعيش تنظيم «داعش»، شمال شرقي سوريا، «الحظاظ الأخيرة»، بعدما دفع القصف العنيف الذي تشنه قوات سوريا الديمقراطية على جيب الباغوز المحاصر، ثلاثة آلاف من مقاتليه إلى الاستسلام في اليومين الأخيرين، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من الباغوز شرق سوريا.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية إن عناصر «داعش» شنوا هجوماً مضاداً في الباغوز على القوات التي تقترب من فرض سيطرتها على آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا، لكن التنظيم لم يجرز أي قتلى أو مصابين في الهجومين.

وقال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في رسالة قصيرة إلى الصحافيين إن الهجوم الثاني الذي شنّه التنظيم بعد ظهر أمس كان أقوى بكثير من الهجوم الأول.

وأضاف أن «داعش» استغل تصاعد الدخان في سماء الباغوز، موضحاً أن القتلى لا يزال مستمراً، لكن التنظيم لم يجرز أي تقدم وجرى إيقافه، ولم يسقط أي قتلى أو مصابين في الهجومين.

وقال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية إن «داعش» حاول تنفيذ هجمات انتحارية، لكنه لم ينجح في ذلك.

ويعد ما كان التنظيم أعلن في عام 2014 السيطرة على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور تعادل مساحة بريطانيا، بات وجوده يقتصر اليوم على جيب محاصر داخل بلدة نائية على الهضبة الشرقية لنهر الفرات، خرج منه الآلاف من الرجال والنساء والأطفال خلال الأيام الأخيرة.

وقال القيادي الكردي في قوات سوريا الديمقراطية جبارك أمدي في الباغوز، أمس (الأربعاء): «بدأت اللحظات الأخيرة لـ (داعش)».

ويقتصر وجود التنظيم في الباغوز على مخيم عشوائي محاط بأراض زراعية تمتد حتى الحدود العراقية. وتشن الفصائل العربية والكردي بدعم من التحالف الدولي منذ ليل الأحد هجومها الأخير

وشارك فريق وكالة الصحافة الفرنسية، عند خطوط الجبهة الخلفية في الباغوز، وسط حقل غطته زهور برية صفراء، ثلاثة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية وهم يطلقون قذائف الهاون باتجاه بقعة المتطرفين.

وكانت مقاتلة بينهم ترفع قذائف الهاون، الواحدة تلو الأخرى، وتضعها مع زميلها في القاذفة، ثم تتعد عنها لتقف خلف ساتر قريب، وتشد حبلاً فتطلق القذيفة نحو هدفها.

عند مشارف الباغوز، شاهد صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية، سحبا كثيفة من الدخان تنصاعد فوق البلدة، بينما احاط مقاتلون من قوات سوريا

للقضاء على ما تبقى من المتطرفين. فستهدف مواقع التنظيم ليلاً، قبل أن تتراجع ونيرة قصفها خلال النهار.

ورغم توقف الضربات الجوية، صباح الأربعاء، فإن القصف المدفعي، ما زال مستمر مع محاولة مقاتلي التنظيم الذين يختبئون بين خيام المدنيين شن هجوم معاكس. وقال جبارك: «يجري التصدي للهجوم حتى هذه اللحظة (...). قد يكون هذا آخر هجوم لهم».

ويستخدم التنظيم وفق مقاتل في موقع متقدم في الباغوز «كثيراً من الانتحاريين» في هجوم بدأه قرابة السادسة صباحاً (4:00 ت.ع.)، مستفيداً من عاصفة رملية تشهدها المنطقة.

## سوريون يتابعون بحسرة أخبار الجزائر

سنوات، هو استفزاز لأهالي الثمن الذي دفع لبقاء النظام، فكانت الإجابة على سؤال «ماذا لو؟» من ضيف سبتيني بعد التأكيد على أن الوضع بالجزائر لم يحسم بعد، بالقول: «الانتظام لم يكن وحده صاحب القرار، هناك من ورطه بحرب ضد شعبه» في إشارة إلى السور الإيراني: «كانوا يظنون أنهم سيتمكنون من احتواء الاحتجاجات بالترهيب والاعتقالات والقتل، فذهبت

عند المواليين شعور بـ«بفداحة الثمن الذي دفع لبقاء النظام»، فكانت الإجابة على سؤال «ماذا لو؟» من ضيف سبتيني بعد التأكيد على أن الوضع بالجزائر لم يحسم بعد، بالقول: «الانتظام لم يكن وحده صاحب القرار، هناك من ورطه بحرب ضد شعبه» في إشارة إلى السور الإيراني: «كانوا يظنون أنهم سيتمكنون من احتواء الاحتجاجات بالترهيب والاعتقالات والقتل، فذهبت

عند مشارف الباغوز، شاهد صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية، سحبا كثيفة من الدخان تنصاعد فوق البلدة، بينما احاط مقاتلون من قوات سوريا

للقضاء على ما تبقى من المتطرفين. فستهدف مواقع التنظيم ليلاً، قبل أن تتراجع ونيرة قصفها خلال النهار.

ورغم توقف الضربات الجوية، صباح الأربعاء، فإن القصف المدفعي، ما زال مستمر مع محاولة مقاتلي التنظيم الذين يختبئون بين خيام المدنيين شن هجوم معاكس. وقال جبارك: «يجري التصدي للهجوم حتى هذه اللحظة (...). قد يكون هذا آخر هجوم لهم».

ويستخدم التنظيم وفق مقاتل في موقع متقدم في الباغوز «كثيراً من الانتحاريين» في هجوم بدأه قرابة السادسة صباحاً (4:00 ت.ع.)، مستفيداً من عاصفة رملية تشهدها المنطقة.

## عقد بمشاركة نشطاء وموغيريني وبيدرسن

## مشاركون في مؤتمر بروكسل يستعجلون الحل السياسي

أمس (الأربعاء)، مشاركة رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاباني. وجاءت الورشة تحت عنوان «النزوح والحلول المستدامة». وناقشت ورشة عمل تحت عنوان «توفير الحماية» وأخرى تحت عنوان «التعليم وحماية الطفل». وبعدها ورشة عمل، واحدة حول «الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي الإقليمي» بمشاركة ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ووزراء من دول عربية وأوروبية، منهم ماري فغوار وزيرة التخطيط والتعاون الدولي في الأردن، ومارتن جاجر وزير الدولة الألماني للتعاون الاقتصادي والتنمية، والأخرى حول «العادلة والتماسك الاجتماعي في سوريا».

كما شاركت منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد فيدريكا موغيريني، في الغاليات والتقت مع المجلس الاستشاري النسائي للمنظمات غير الحكومية السورية وجررت مناقشة الدور الذي تلعبه النساء في حل النزاعات. كما التقت موغيريني، على هامش الحوار، بالبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، وبعدها شاركت موغيريني في الجلسة الختامية للحوار.

أهاليهم وتمكينهم اقتصادياً». واستمع المشاركون إلى تجارب تحكي معاناة اللاجئين في الدول المجاورة. وقرر المنظّمون منع تصوير الجلسة لتخوف بعض المتحدثين، واستخدام بعضهم أسماء وهمية، وشكك البعض في إمكانية ملاحقته عقب عودته إلى بلاده، وتحدث البعض عن المعتقلين في السجون السورية واستمرار عمليات القصف.

وقال شخص آخر إنه يأمل من المؤتمر دفعاً أكبر لعملية المحاسبة والعدالة في ظل استمرار الغارات التي يقوم بها النظام، و«نطالب الدول الأوروبية بتشكيل محاكم عدالة، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة، ووجود عملية انتقال سياسي وانتخابات، وأيضاً لا بد من وجود لجان مراقبة للسجون السورية التي تضم أكثر من مائة ألف سجين ومنهم من يموت تحت التعذيب، وبعض البيوت في حمص تعاني من مليشيات جاءت من (حزب الله) ومن العراق ومن إيران، إذن لا بد من خروج الميليشيات الطائفية وحماية المدنيين».

وشهدت أولى ورش العمل،

عيلة عمادي، أمين عام المجلس الأعلى للسكان في الأردن، إن هذا المؤتمر مهم جداً لتسليط الضوء على ماذا يمكن أن يفعل المجتمع الدولي ليقدّم الدعم للشعب السوري وبخاصة بالنسبة إلى ملف اللجوء وأيضاً المساهمة في إعادة الإعمار. وأضافت رداً على سؤال حول إمكانية أن يستمر مسلسل المؤتمر حول دعم سوريا والصورة بعد مؤتمر بروكسل: «يمكن ألا يكون هناك (بروكسل 4) أو (بروكسل 5) إذا نحننا في دعم الشعب السوري في داخل وخارج سوريا خصوصاً في دول الجوار التي تأثرت كثيراً مثل الأردن ولبنان وتركيا».

وتابعت: «نأمل أن يحصل الحكومة الأردنية وخطتها للاستجابة للآزمة السورية». وأشارت إلى أنه من المؤتمرات السابقة حصلت الأردن فقط على 62% من الدعم المطلوب لفتح مدارس وتوفير منظومة صحية وتأهيل السوريين، «ونحن نتحدث عن أكثر من 3 مليون و300 ألف لاجئ على أرض الأردن، 45% منهم أقل من 15 سنة يحتاجون إلى مدارس ورعاية صحية ومساعدة

المثقفون ولجان المجتمع المدني حينذاك، بأن دمشق لن تسمح بـ«جزارة سوريا». واليوم مع اندلاع الاحتجاجات بالجزائر ضد ترشح عبد العزيز بوتفليقة للعهدة الخامسة، خرج من يحدز المحجّين من «سورنة الجزائري»! تتساءل رنا الجالسة إلى جوار زوجها على رأس مائدة عشاء أقامته في بيتها، وسط دمشق، دعت إليه مجموعة من الأصدقاء: «ماذا كان سيجري لو أن النظام السوري فعل في 2011

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» «ناس ثورتها تسعة أيام، وناس ثورتها تسع سنوات من الجميع»، تقول رنا، السخينة، في تعليقها على الأخبار الواردة من الجزائر: «للتخامع: (الطفل الجزائري طعن قلبي حين قال: نحن لسنا سوريا)».

المفارقة أن عبد الحليم خدام عام 2001، وكان حينها نائباً لرئيس الجمهورية، رد على «ربيع دمشق» الذي يباه

تواصلت أمس، أيام الحوار الذي يُعقد داخل مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل في إطار فعاليات مؤتمر بروكسل الدولي حول دعم سوريا والمنطقة، وهو الحوار الذي يضم عدداً من ممثلي منظمات المجتمع المدني والخبراء وصناع القرار، على أن يُعقد اليوم الاجتماع الوزاري.

وقال المبعوث البلجيكي مارك أوتي، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الحوار يتيح فرصة للسوريين والمجتمعات المضيفة وأطراف أخرى كي يستمع كل طرف للآخر، وماذا يريدون من المجتمع الدولي ومن محادثات جنيف، ومن مؤتمر بروكسل لتخصيص دعم جديد للسوريين». وزاد: «بالطبع الأموال لن تحل المشكلات بل لا بد من حل سياسي ودعم مالي أيضاً للمساعدة في توفير الاحتياجات الضرورية وأيضاً المساعدة في البحث عن المعتقلين والمفقودين وخلاصة القول، الأمر يحتاج إلى جهود الجميع؛ الأميركيين والأوروبيين والروس والعرب».

ولاحظ بعض المراقبين أن المنظمات حرصوا على دعوة عدد غير قليل من النساء السوريات،



نشطاء سوريون قرب مقر الاجتماع في بروكسل (أب)

## الأوقاف تتهم إسرائيل بمخطط ضد المسجد... والأزهر يحذر من استفزاز المسلمين المصلون يعودون للصلاة في الأقصى بعد فتحه



الشرطة الإسرائيلية أمام بوابة المسجد الأقصى بعد فتحها أمام المصلين أمس (إ.ب.)

إلى مواصلة رباطهم وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، لما يشكله هذا الرباط في أثر بالغ في تفويت الفرصة على الاحتلال ومستوطنيه من تحقيق مخططاتهم العدوانية التي تحاك ضد المجلس الأقصى.

كما أصدر «الأزهر»، بياناً أمس، قال فيه، إن هذه «الإعتداءات السافرة، تعد انتهاكاً صارخاً لحرمة بيوت الله، واستمراراً للإجراءات القمعية الغاشمة على القدس وأهلها ومقدساتها، مما يستفز مشاعر المسلمين حول العالم».

وأكد الأزهر على «حق الشعب الفلسطيني الكامل في الكرامة والحرية والسيادة على أرضه ومقدساته».

دون تدخل من قبل سلطات الاحتلال بأي شكل من الأشكال». وتضمن المجلس مواقف صاحب الوصاية الهاشمية الملك عبد الله الثاني الداعمة والمساندة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك «الحرم القدسي الشريف»، مؤكداً على قناعته بأن الملك لن يتوانى في تحمل مسؤولياته الدينية التاريخية في الدفاع والمحافظة على المسجد الأقصى «الحرم القدسي الشريف»، والعمل على إلغاء جميع أوامر الإبعاد والاعتقال التي طالت عدداً من مسؤولي وموظفي الأوقاف الإسلامية وجراس المسجد الأقصى المبارك والمرابطين وأهال المجلس الفلسطينيين

الأقصى المبارك واستفزازاً لمشاعر المسلمين واعتداء على حرية العبادة. وأكد المجلس على موقفه السابق بالتمسك بحق المسلمين وحدهم في المسجد الأقصى المبارك بجميع مصلياته وساحاته ومرافقه، وما دار عليه السور فوق الأرض وتحت الأرض. وشدد على «موقفه الثابت باعتبار مبنى صلى باب الرحمة جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ومواصلة فتحه لأداء الصلاة فيه والعمل الفوري على تعميره وترميمه من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك، باعتبارهما الجهة المسؤولة وصاحبة الاختصاص في ذلك،

مصلحة باب الرحمة الذي توجد مفاوضات بشأنه بين إسرائيل والحكومة الأردنية. وأشار إعادة فتح مصليين فلسطينيين مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، قبل أسبوعين، لأول مرة منذ عام 2003. وتوزع مع إسرائيل التي رفضت الخطوة، وتريد إسرائيل إغلاق المكان بشكل فوري، لكن الأردن اقترح البدء بترميمه ثم إغلاقه من أجل أعمال الترميم. واتهم مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، أمس، إسرائيل بتفنيذ عدوان مخطط له ضد الأقصى. وأدان المجلس الذي يتبع للممثلة الأردنية، العدوان، قائلاً إنه يمثل انتهاكاً واضحاً لحرمة المسجد

والمغرب والعشاء يوم الثلاثاء خارج بوابات المسجد الذي ظل مغلقاً حتى فجر الأربعاء، حين تمكن المصلون من أداء صلاة الفجر بشكل اعتيادي ثم واصلوا أداء صلواتهم المعتادة. وإلى جانب المصلين المسلمين، سمحت الشرطة أمس للسلياح واليهود بزيارة المسجد. وجاءت الخطوة الإسرائيلية في وقت دعت فيه منظمات يهودية متطرفة معروفة باسم منظمات جبل الهيكل، اتباعها، إلى اقتحام المسجد اليوم. ورفعت المنظمات شعار منع المسلمين من السيطرة على باب الرحمة، وقابل الشاطون ومرجعيات دينية هذه الدعوات اليهودية بدعوات للنفير إلى المسجد والبقاء في

رام الله، كفاح زيون

أدى مصلون في المسجد الأقصى صلواتهم يوم أمس بشكل اعتيادي بعدما أعلنت الشرطة الإسرائيلية إعادة فتح أبواب المسجد التي كانت مغلقة قبل يوم واحد، ما فجر موجات عنيفة شهدت ضرب وتنكيل وسحل واعتقالات من على بواباته. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تعيد فتح أبواب المسجد بعد اعتقال مشنبيه بهم (قاصرين) ببقاء زجاجة حارقة على نقطة تفتيش تابعة لها على إحدى بواباته. وذكرت الشرطة في بيان، أنه «بعد انتهائنا من تقييم خاص للوضع قرر قائد الشرطة في القدس دورون يابيد، فتح الحرم القدسي أمام المصلين والزوار صباح الأربعاء». وأضافت الشرطة «أنها في إطار التحقيقات بعد إلقاء العبوة الحارقة والقاء حجارة نحو مركز الشرطة، قامت باعتقال قاصرين على علاقة مباشرة مع الحادث وستقوم بعرضهما أمام المحكمة».

وأفضت التحقيقات التي أجرتها الشرطة مع القاصرين أنهما تصرفا بصورة شخصية ولا ينتميان إلى أي تنظيم ولم يكونا مدفوعين من أحد إلى هذا العمل.

وكانت الشرطة اقتحمت، الثلاثاء، المسجد الأقصى واعتدت بالضرب على المصلين هناك ثم أخرجتهم بالحقن قبل أن تخلق جميع أبوابه، مما فجر مواجهات لاحقة على بوابات المسجد. واعتقلت إسرائيل فلسطينيين من القدس وآخرين في باقي الضفة الغربية.

وقال نسايد الأسير الفلسطيني، أمس، إن القوات الإسرائيلية اعتقلت 51 فلسطينياً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بينهم أطفال وامرأة وبينتين 19 مقدسيين. وكان المصلون أدوا صلوات العصر

واشتنن: هبة القدسي

على حقوق الإنسان، وليس على القضايا القانونية. وتمارس إسرائيل ضغوطاً على الإدارة الأميركية للاعتراف ب«منطقة محتلة من كاراض إسرائيل» إلى «منطقة تحت سيطرة إسرائيل»، في تقريرها السنوي حول أوضاع حقوق الإنسان، الصادر صباح أمس الأربعاء. كما لم يستخدم التقرير عبارة «المحتلة»، ولم يشير إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بـ«المناطق المحتلة» كما قبل إسرائيل، كما درجت العادة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية في رده على أسئلة «الشرق الأوسط» حول أسباب تغيير التسمية، إن الأمر يتعلق بالرغبة في أن يكون التقرير أكثر وضوحاً، مضيفاً: «كما ذكرنا في العام الماضي، قمنا بإعادة تسمية تقرير حقوق الإنسان، للإشارة إلى الأسماء الجغرافية الشائعة الاستخدام في المنطقة التي يغطيها التقرير، ومنها إسرائيل ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وغزة». ولفت إلى أن هذا الأمر «يتوافق مع ممارساتنا بشكل عام، ونعتقد أنه يصبح أكثر وضوحاً وأكثر فائدة للقرار الذين يسعون للحصول على معلومات حول حقوق الإنسان في تلك المجالات المحددة».

وشدد المسؤول في الخارجية الأميركية مرة أخرى، على أن الهدف من هذه التسميات هي أن تكون أكثر وضوحاً وأكثر فائدة للقرار، وأن تعكس الممارسات الأميركية الحالية في وزارة الخارجية. بينما قال مايكل كوزاك، سفير الولايات المتحدة لشؤون حقوق الإنسان، إن مصطلح «المناطق المحتلة» لم يتم له صلاحية قانونية.

## وزير الخارجية والمالية يلتقيان أبو الغيط لتفعيل «شبكة الأمان المالية»

# رئيس الحكومة الفلسطينية المكلف: سنتقاسم لقمة العيش

له بما يسمى بصفقة القرن وما تمارسه إسرائيل الآن هو تسويق لها وهي في غاية الخطورة». ولغت المالكي إلى أن الرئيس محمود عباس وجه الدعوة للرئيس البرازيلي لزيارة فلسطين، مشيراً إلى أنها لا تعتقد أن يقدم الرئيس البرازيلي على خطوة نقل السفارة، خاصة أن هناك الكثير من الجهات البرازيلية ذات العلاقة بما فيها وزيرة الزراعة، ورجال الأعمال الذين أشاروا إلى خطورة اتخاذ القدم بتلك الخطوة في نقل السفارة البرازيلية من تل أبيب إلى القدس وتداعياتها على العلاقات العربية في البعد التجاري، مؤكداً على ضرورة أن يقوم وزراء الخارجية في إسرائيل بإرسال رسائل إلى الجانب البرازيلي لحثهم على الالتزام بالشرعية الدولية والقانون الدولي.

دينية والاعتداءات على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مضيفاً أن اللقاء مع الأمين العام تطرق أيضاً للاجتماعات التحضيرية للقمّة العربية المقبلة في تونس نهاية الشهر الحالي، وضرورة تلك المطالبات ومداخلة الأمين من أجل أن يحضر وزراء المالية والخارجية العرب ويكون لديهم ردود بخصوص تلك المطالبات على أن يتم رفعها للقمّة القادمة. وأضاف: «هناك مشاريع قرارات ستترفع للقمّة بشأن تلك المطالبات ومداخلة الأمين العام ستكون واضحة ومهمة حيال تلك القضية، وبالتالي سنحاول العمل جاهداً خلال قمّة تونس على البعد الفلسطيني والقضية الفلسطينية وما آلت إليه الأوضاع الأخيرة، ويجب التأكيد على أن تلك الخطوات تأتي في سياق ما يتم التحضير

جادة وأكثر التزاماً في هذه المرحلة من قبل الدول للإبقاء بالتزاماتها حيال شبكة الأمان المالية نتيجة قرصنة إسرائيل أموال الضرائف الفلسطينية. وأكد المالكي أن الأمين العام أبو الغيط سيرسل رسائل إلى وزراء الخارجية ووزراء المالية العرب، ليحثهم على الالتزام والوفاء بتغطية الشبكة المالية، بالإضافة إلى إرسال رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، لوضعهم في صورة خطورة ما تقوم به إسرائيل والأثار المترتبة على هذه الخطوات. إلى ذلك، أكد وزير الخارجية، ضرورة التواصل مع الأردن، والمغرب، ومنظمة التعاون الإسلامي والدول الأخرى في المرحلة المقبلة، لكي تأخذ مواقف حيال ما تقوم به إسرائيل من الدفع تجاه حرب

على الاقتراض من البنوك وزيادة الإيرادات المحلية، إضافة إلى ترشيد الإنفاق. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس البنك الإسلامي للتنمية في عمان كما التقى وزير المالية أبو الغيط شكرى بشارة محافظ البنك المركزي الأردني، بصفتها مشرفاً على نحو 7 بنوك عاملة في الأراضي الفلسطينية. والتقى بشارة أمس كذلك أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط إلى جانب وزير الخارجية رياض المالكي. واطلع بشارة، الأمين العام على الأرقام المالية الخطيرة في فلسطين، بعد اقتطاع أموال المقاصة من الجانب الإسرائيلي.

أسابيع طويلة بعد ذلك. ويقول الفلسطينيون إن القرار الإسرائيلي سيؤثر على الالتزامات المالية للسلطة، وسيرفع العجز في موازنة إلى 600 مليون دولار. ويفترض أن تبدأ السلطة سلسلة إجراءات لمواجهة العجز المحتمل تتعلق بصر جزء من الرواتب وإطلاق خطة تقشفية. وإضافة إلى الخطوات المالية، طلبت السلطة من الجامعة العربية تفعيل شبكة الأمان المالية المقررة بقيمة مائة مليون دولار، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والعمل مع فرنسا لتعديل أو إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي إضافة إلى الذهاب للمحاكم الدولية لمحاسبة إسرائيل على سرقة أموال الضرائف. وبدات وزارة المالية الفلسطينية تطبيق خطة تقوم

نصف راتب للبقية. ويعد الوضع المالي التحدي الأول أمام حكومة اشتية التي انطلقت مشاوراتها فوراً ويفترض أن تكون اللجنة المركزية لحركة فتح اجتمعت مساء أمس من أجل مناقشة أسرار الحكومة. وقال اشتية إن المشاورات ستشمل الجميع، والحكومة لكل الفلسطيني، وستشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني والفصائل وحركة فتح وكل من له علاقة بالكل الوطني، والأبواب مفتوحة للجميع للمشاركة. وتشكل أموال المقاصة الدخل الأكبر للسلطة، ما خلق أزمة مالية حادة. ويتوقع أن تستمر أزمة تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل بعد الانتخابات البرلمانية التي تجرى في العاشر من أبريل (نيسان) المقبل. ويحتاج تشكيل الحكومة إلى

في بوابات القدس، فححن قادرون على أن نصير قليلاً كي نخرج من عنق الزجاجة، وقدربنا أن نصير على هذه الأرض ولا نستسلم».

وأكد اشتية محدوداً أن السلطة أعادت إلى إسرائيل جميع أموال العوائد الضريبية بعدما أقطعت جزءاً منها، وهو ما تسبب في أزمة حادة للسلطة. وأردف: «الأمر غير متعلق بحجم الأموال، إسرائيل تجبيها عنا، ولا بحق لها إقطاع أي قرش». وكانت السلطة الفلسطينية ردت هذا الشهر جميع أموال المقاصة إلى إسرائيل وتقدر بنحو 800 مليون شيقل بعد خصم إسرائيل 42 مليون شيقل مقابل الأموال التي تدفع لعائلات الشهداء والأسرى. ورفضت السلطة القرار ودفعت هذا الشهر أموالاً لعائلات «الشهداء والأسرى» وقالت إنها لن تتخلى عنهم نهائياً ثم دفعت الرسمية: «منلما هزمتنا ننتباهو

رام الله، كفاح زيون  
القاهرة، سوسن أبو حسيين

قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف تشكيل الحكومة الجديدة، محمد اشتية، إنه سيعمل على تقاسم لقمة العيش بين الجميع في الأزمة المالية الخارقة، متعهداً أن يضع خطة حكومية للتعامل مع هذه الأزمة. وأضاف اشتية وهو عضو لجنة مركزية لحركة فتح: «أدرك صعوبة الظرف السياسي والاقتصادي، في ظل الحرب العالمية التي تشنها لولايات المتحدة وإسرائيل ضدنا لدفعنا لقبول مسار سياسي لا يمكن قبوله بأي شكل من الأشكال، ولكن الحرب عنوانها الإحتزاز، وهذا نحن لن نقبل الإبتزاز المالي بأي شكل من الأشكال». وتابع في حديثه للإذاعة الرسمية: «منلما هزمتنا ننتباهو

## غانتس يريد أن تبادر إسرائيل إلى طرح مشروع سلام

مسؤولية مستقبل غزة تكمن في أيدي (حماس)، وليس في أيدي إسرائيل». وحول النظام الإيراني، قال غانتس: «لن نسمح لإيران بأن تدعم عزل آثارها السلبية والجهود المبذولة لزعزعة استقرار المنطقة ومنع تطوير القدرات العسكرية النووية، وإسرائيل لا تستطيع تحمل امتلاك إيران الأسلحة النووية، إذا استطعنا استخدام الدبلوماسية فسنقوم بذلك، لكنني لن استبعد بدائل أخرى».

تماماً حل الدولتين أو إقامة دولة فلسطينية. وأعرب غانتس، الذي شغل في الماضي منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، عن معارضة بناء ميناء بحري في غزة ووج إلى أنه لو كان هذا الميناء موجوداً، فلن يتم استخدامه لأهداف شرعية. وقال غانتس إن «قادة (حماس) هم عصابة تحتجز مليوني رهينة، فهل تعتقدون أنه إذا كان هناك ميناء بحري، فهل كل ما سيستوردونه هو عصير البرتقال؟ وهل يريدون التنمية الاقتصادية؟

من أمس (الثلاثاء)، سفير الاتحاد الأوروبي إيمانويل جفرا، و26 سفيراً من دول الاتحاد الأوروبي، بإدراو للتعرف عليه وعلى أفكاره. وعرض غانتس خلال الاجتماع مواقف حازمة ومتشدة، وكانه يخاطب ناخبين الإسرائيليين. وهاجم وهدد كلاً من «حماس» والنظام الإيراني. ومع أنه قال إن «الحل الصحيح هو الانفصال عن الفلسطينيين»، و«يجب على إسرائيل إيجاد مبادرة لحل القضية الفلسطينية»، إلا أنه تجاهل

أعلن رئيس حزب الجنرالوات، بيني غانتس، المنافس القوي لرئيس الوزراء الإسرائيلي في الانتخابات المقررة بعد شهر، أن الحكومة التي سيقومها في حال فوزه سوف تسعى للانفصال عن الفلسطينيين، لكنه تعمد الامتناع عن ذكر حل الدولتين أو إقامة دولة فلسطينية. وعارض أن يتم بناء ميناء لقطاع غزة. مكتبه في تل أبيب، مساء الأول

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

لأنه قرار سياسي لا يستند إلى حقائق؛ بل إلى افتراءات وتحريض، ويهدف إلى ضرب الحركة الوطنية والتيار الإسلامي لشعبنا ونزع الشرعية عن ممتلكيه». وعد «التحالف» أن «من يجب أن يحاكم ويخرج من الساحة السياسية والقانونية تماماً، هم العصابات العنصرية التي تتغذى على الأوجاع العنصرية التي تحرض على العرب لإقصائهم عن العمل السياسي».

وأكد التحالف أن «كل محاولة لضرب التمثيل السياسي للحركة الوطنية ستزدها قوة، فحزب نتمل نضالاً عادلاً، هو النضال الوحيد الذي يستند إلى مبادئ العدل التاريخي والسياسي، وإلى مبادئ المساواة القومية والمدنية، ولهذا السبب بالذات هو يهدد ليس فقط أحزاب اليمين، إنما أيضاً المنظومة السياسية الموحدة والتجمع». و«نحن لا نأخذ شرعيتنا لا من أحزاب اليمين ولا من الإجماع الصهيوني؛ بل من شعبنا ومن تاريخه ومن حق في وطنه، ونحن متمسكون بطرحنا ومواقفنا وبمبادئنا العادلة والديمقراطية، واضعين نصب أعيننا هموم وقضايا شعبنا اليومية والقومية».

تصبح نافذة وقابلة للتطبيق. وستنظر المحكمة نفسها اليوم في الاعتراض الذي قدمته أحزاب اليسار، ومنها «العمل» و«ميرتس»، ضد ترشيح أشخاص من حزب «كهانا». وشهدت المحكمة نقاشات حادة وصارخاً شديداً وتوتراً وتبادلاً في الاتهامات، بين النواب العرب وبين ممثلي اليمين. وقال كاسيف إنه مستعد للاعتذار عن بعض تصريحاته إذا اعتذر رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»؛ أفيغدور ليبرمان، عن أقواله المعادية لمواطني إسرائيل العرب (فلسطينيو 48). ورد ممثل حزب ليبرمان قائلاً إنه «من غير المعقول أن يدخل الكنيست شخص يدعي أن إسرائيل دولة نازية، وأن المساس بجنود جيش الدفاع الإسرائيلي أمر جائز وليس عملاً إرهابياً».

ويمثل الأحزاب العربية الخلافة مركز «عدالة» القانوني، الذي طالب بسحب صلاحية شطب ترشيح قائمة أو شخص من لجنة الانتخابات المركزية، عاداً هذه الصلاحية غير دستورية ويجب ألا تمنح لها من الأساس. وأكد «تحالف الموحدة والتجمع» أنه «يرفض قرار لجنة الانتخابات المركزية، المشكك من ممثلي الأحزاب،

## الفلسطينيون ينتقدون موقف المجتمع الإسرائيلي من «الجرائم» بحقهم

ترتكبها سلطات الاحتلال كإقدام أو كامور مالوفة ومعناة يتم المرور عليها مرور الكرام، دون التوقف عند أبعادها المخفجة ومعاناة الأسر الفلسطينية جراء فقدان أبنائها». وطالبت الوزارة المؤسسات والجمعيات الحقوقية الإنسانية بـ«سرعة توثيق تفاصيل تلك الجرائم تمهيدا لرفعها إلى المحاكم الدولية المختصة؛ وفي مقدمتها الجنائية الدولية».

تجاه تلك الانتهاكات التي ترتقي إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية؛ وهل يدرك مخاطر ارتداداتها عليه؟». وكان جيش الإسرائيلي قتل أول من أمس (الثلاثاء) فلسطينيين اثنين في كل من الخليل وسلفيت بالضفة الغربية، أحدهما دعوى محاولة تنفيذه عملية طعن بسكين، والآخر خلال مواجهات ميدانية. وحذرت الخارجية الفلسطينية من «مغبة التعامل مع حالات الإعدام الميداني والقتل خارج القانون التي

يعاني فيه المجتمع الدولي من صمت مطبق ولا مبالاة خطيرة تدخله في خانة التواطؤ، والتخلي عن مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني». وتساءلت الوزارة عما إذا «كان المجتمع الإسرائيلي على دراية بما ترتكبه مؤسساته السياسية والعسكرية من جرائم يومية ضد المواطنين الفلسطينيين؟ وإذا كان على دراية فما هي ردود فعله الحقيقية

رام الله، «الشرق الأوسط»

قلت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، أمس الأربعاء، إن موقف المجتمع الإسرائيلي من «جرائم» إسرائيل بحق الفلسطينيين «لا يساعد في بناء جسور السلام»، وعزت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن «صمت المجتمع الإسرائيلي على جرائم الاحتلال لا يساعد في بناء جسور السلام، في وقت



### مقتل 31 من «القاعدة» بينهم «انتحاريون» قرب كابل

## احتدام القتال في أفغانستان مع «تقدم» المفاوضات بين «طالبان» والأميركيين

كابل، جمال إسماعيل شهدت مناطق أفغانية مختلفة تصعيداً أمنياً واسعاً بالتزامن مع انتهاء جولة المفاوضات الخامسة بين حركة «طالبان» والوفد الأميركي في الدوحة بالحديث عن التوصل إلى تفاهم كبير حول نقطتين مهمتين، هما انسحاب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان ومنع استخدام الأراضي الأفغانية ضد أي جهة أخرى في أعمال مسلحة.

وقد اتفق الطرفان على الرجوع إلى قياداتهما لإطلاعهم على ما تم التوصل إليه من تفاهم قبل التوصل إلى اتفاق كامل حول النقطتين الرئيسيتين.

ونفى الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، في بيان، أن يكون طرفا المفاوضات تطرقا إلى بحث وقف إطلاق النار أو حوار بين الحكومة الأفغانية والحركة، فيما توجه المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد إلى واشنطن لإطلاع كبار المسؤولين في الخارجية الأميركية ووقف الرئيس دونالد ترمب على ما تم التوصل إليه في المحادثات مع «طالبان».

واتسقت الطرفان على استئناف الحوار بينهما في جولة جديدة لكن لم يتم تحديد موعدا بعد. وأشارت الخارجية الأميركية، من جهتها، بتقدم المفاوضات



نسوة يتظاهرن أمام مكتب حاكم ولاية هرات بغرب أفغانستان احتجاجاً على غياب تمثيلهن في أي اتفاق سلام يتم التفاوض عليه بين «طالبان» والأميركيين (إ.ب.أ)

الأميركية في أفغانستان وقوات «طالبان» التي استولت على عدد من المديرية شمال أفغانستان وغربها، بحسب ما أقرته بحكومة كابل. وذكرت وكالة «خامسا برس» الأفغانية أن الطائرات الأميركية قصفت ما سمته موقعا لقتالي

القاعدة» في ولاية غزني قرب كابل مما أسفر عن مقتل 31 من عناصر «القاعدة» بينهم تسعة انتحاريين. وأوضح البيان الصادر عن القوات الأفغانية أن المكان المستهدف تابع لتنظيم «القاعدة»، وتحديداً فرعه بنسبه

الأميركية في أفغانستان وقوات «طالبان» التي استولت على عدد من المديرية شمال أفغانستان وغربها، بحسب ما أقرته بحكومة كابل. وذكرت وكالة «خامسا برس» الأفغانية أن الطائرات الأميركية قصفت ما سمته موقعا لقتالي

أو وسائل التواصل الاجتماعي. ونقلت وكالة أسوشيتد برس من أفغانستان معلومات عن مقتل ثلاثة من الجنود الحكوميين فيما وصف بنيران صدقية في ولاية أروجان بعد اشتباكات شاركت فيها القوات الأميركية والأفغانية، فيما وردت تقارير عن أن عدد القتلى ارتفع إلى خمسة ضباط. وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية العقيد قيس منغل الحادث لكنه لم يعط أي معلومات تفصيلية. وأضاف: «هناك تقرير عن سوء تفاهم بين القوات الأميركية والأفغانية في أروجان وتم إطلاق النار».

ونقلت الوكالة عن كريم كريمي نائب رئيس المجلس الإقليمي في ولاية أروجان قوله إن القوات الأميركية قصفت بالطائرات خطا القوات الأفغانية في مدينة ترينكوت، وتبع ذلك اشتباكات بين القوات البرية الأميركية والأفغانية نتج عنه مقتل خمسة أفغان وجرح عشرة آخرين.

لكن سكانا محليين في الولاية قالوا إن الغارة الجوية الأميركية أدت كذلك إلى مقتل 35 مدنيا من سكان المنطقة إضافة إلى سبعة من الجيش الأفغاني وإصابة عشرة آخرين. واتهمت «طالبان»، من جهتها، القوات الأميركية بقتل مدنيين في غاراتها الجوية على غزني، ونشرت أسماء قتلى من السكان، مؤكدة عدم ودود علاقة

القارة الهندية بقيادة قاري عارف، وأن الاستهداف حصل أثناء محاولة التنظيم «داعش» ومقاتلين من الموقع إلى أماكن أخرى. وجاءت الغارة بعد يوم من تصريحات منسوبة لرئيس الأركان الأفغاني الجنرال بسم الله

الأميركية في أفغانستان وقوات «طالبان» التي استولت على عدد من المديرية شمال أفغانستان وغربها، بحسب ما أقرته بحكومة كابل. وذكرت وكالة «خامسا برس» الأفغانية أن الطائرات الأميركية قصفت ما سمته موقعا لقتالي

## تركيا: القبض على 14 «داعشياً أجنبياً» تسللوا من الحدود مع سوريا والعراق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

وفي الإطار ذاته، أفادت وكالة أنباء «الأناضول» بأن قوات الأمن التركية اعتقلت أمس (الأربعاء)، دنماركية تنتمي إلى «داعش» تم التعرف بها بالأحرف «إيه.إيه.إم»، خلال عملية للشرطة في مدينة بورصة شمال غربي تركيا. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية التي

أوردت الخبر إلى أن الإنترنت أصدر مذكرة ضد هذه الدنماركية اللبنانية الأصل، والتي انضمت إلى تنظيم «داعش» خلال إقامتها في سوريا. وهي

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

وفي الإطار ذاته، أفادت وكالة أنباء «الأناضول» بأن قوات الأمن التركية اعتقلت أمس (الأربعاء)، دنماركية تنتمي إلى «داعش» تم التعرف بها بالأحرف «إيه.إيه.إم»، خلال عملية للشرطة في مدينة بورصة شمال غربي تركيا. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية التي

أوردت الخبر إلى أن الإنترنت أصدر مذكرة ضد هذه الدنماركية اللبنانية الأصل، والتي انضمت إلى تنظيم «داعش» خلال إقامتها في سوريا. وهي

أوردت الخبر إلى أن الإنترنت أصدر مذكرة ضد هذه الدنماركية اللبنانية الأصل، والتي انضمت إلى تنظيم «داعش» خلال إقامتها في سوريا. وهي

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

## زوجة متشدد وابنه فجرنا نفسيهما خلال عملية لمكافحة الإرهاب في إندونيسيا

جاكرتا، «الشرق الأوسط»



رجل شرطة يبعد مواطنين عن منزل شهد تفجيراً انتحارياً في سيبولجا بإقليم سومطرة الإندونيسيا أمس (أ.ف.ب)

الشرطة وخبراء المفجرات حاصروا المنزل في سيبولجا بإقليم سومطرة الشمالية بعد إلقاء القبض على الزوج يوم الثلاثاء الماضي بسبب اشتباهه في صلاته بخطط للهجوم على مقر للشرطة المحلية. وبقيت الزوجة والطفل في المنزل.

وقال ديدي براسيتيو، المتحدث باسم الشرطة الوطنية: «الشرطة ورجال الدين وأقارب المشتبه به كانوا يتفاوضون مع المشتبه بهما وطلبوا منهما الاستسلام، لكنهما ظلا بالداخل». وخلال المواجهة التي استمرت 12 ساعة تقريباً تردد أن الزوجة أقت عبوة ناسفة

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

الذين لم يتم الكشف عن جنسيتهم، كانوا من الناشطين في صفوف «داعش» في كل من العراق وسوريا، وسيتم ترحيلهم إلى بلدانهم، وهو الإجراء المتبع في تركيا عندما يتعلق الأمر بانصار «داعش» الساعين إلى الانضمام للقتال في سوريا دون أن يكونوا من أصحاب المسؤوليات المحددة داخل التنظيم.

### موجز

**مقتل مسلح وسط روسيا كان يخطط له «عمل إرهابي»**

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة مكافحة الإرهاب الروسية تصفية مسلح في عملية خاصة بمقاطعة سامارا وسط البلاد، كان يخطط للقيام بعمل إرهابي. ونقلت وكالة «سوتنيتك» الروسية عن اللجنة أن عناصر الأمن الروسي حصلوا على معلومات عن مكان وجود مسلح يخطط للقيام بعمل إرهابي. وقالت اللجنة في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية: «طلب من المسلح، الذي كان ماصراً في منزل، أن يلقي السلاح ويستسلم للسلطات، إلا أنه فتح النار على رجال الأمن واستخدم قنبلة يدوية، وبعد الاشتباك تم تحييده». وتم العثور على أسلحة وذخيرة وأجهزة متفجرة في المنزل. ولقحت اللجنة إلى أن المسلح «كان من مؤيدي إحدى المنظمات الإرهابية الدولية، وكان على اتصال بالإرهابيين في الخارج».

**مقتل 33 إرهابياً من «بوكو حرام» في النيجر**

نيامي - «الشرق الأوسط» قتل جيش النيجر 33 إرهابياً هم عناصر في جماعة «بوكو حرام» خلال «عملية تمشيط واسعة» في منطقة بحيرة تشاد جنوب شرقي البلاد، كما ذكرت وزارة الدفاع في بيان على شبكة التلفزيون. وأوضح البيان الذي تلى في تلفزيون الدولة وأوردته وكالة الصحافة الفرنسية أن «التحركات الهجومية التي جرت الثلاثاء في 12 مارس (آذار) 2019، قد أتاحت إحاق خسائر فادحة بالعدو، والحصيلة هي الآتية: لدى الأصدقاء لم تسجل خسائر لافي الأرواح البشرية ولا في المعدات، ولدى العدو قتل 33 إرهابياً». وأضاف البيان أن «اللية مدرعة» للمتطرفين قد «دمرت»، موضحاً أن التبتين ودراجتين ومدفع هاون 120 ملم، وعشر رشاشات «إيه كاي 47»، وقيفتي 60 ملم و3736 رصاصة من كل الأعية، قد استعديت من «الإرهابيين».

**مقتل 6 جنود ماليين في «عمليتين إرهابيتين»**

باماكو - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش المالي أن ستة من جنوده قتلوا يوم الثلاثاء إثر انفجار لغمين أرضيين بالتيهيم وسط الدولة المضطربة الواقعة في غرب أفريقيا، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأورد الموقع الإلكتروني للجيش المالي أن عبوتين ناسفتين مزروعتين في الأرض انفجرتا بعربتين تابعتين للجيش ما أسفر عن سقوط «قتيلين في ديالوب وأربعة قتلى في اموموري» بمنطقة موبتي في وسط البلاد. ودانت الحكومة «العملين الإرهابيين»، وقد وصفتها بـ«الجبانين والمشيدين»، فيما أعلن مصدر أممي أن الحادثين أسفرا عن مقتل سبعة جنود. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن الحكومة المالية تكافح لاستعادة السيطرة بعد أن سقط شمال البلاد بين مارس وأبريل (نيسان) 2012 بأيدي جماعات تنتمي لتنظيم القاعدة، تم تشتيتها بتدخل عسكري غربي في يناير (كانون الثاني) 2013 بمبادرة فرنسية. والأمين والأييس لمدينة الموصل».

**العراق: القبض على 9 «دواعش» في الموصل**

الموصل (العراق) - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس (الأربعاء)، إلقاء القبض على تسعة من عناصر تنظيم «داعش» في مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد). ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الناطق باسم وزارة الداخلية إن «قيادة شرطة محافظة نينوى وبناء على مذكرات قبض قضائية وتعاون المواطنين تلقى القبض على تسعة عناصر من عصابات «داعش» الإرهابية، ثلاثة منهم كانوا يعملون فيما يسمى بالأمنية، وخمسة منهم كانوا يعملون فيما يُسمى بـ«الحسبية»، وأحدهم مقاتل فيما يُسمى بـ«ديوان الجند» خلال فترة سيطرة عصابات (داعش) الإرهابية على مدينة الموصل». وأشار الناطق إلى أن «إلقاء القبض عليهم تم في مناطق مختلفة من الجانبين الأمين والأييس لمدينة الموصل».

**مصر: المؤبد له «إخواني» أدين في قضية «غرفة عمليات رابعة»**

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة جنابات الجزيرة بمصر، أمس، بالسجن المؤبد ضد أحد عناصر تنظيم «الإخوان» المحظور، في إعادة محاكمته في القضية التي اشتهرت إعلامياً بـ«غرفة عمليات رابعة»، والمتعلقة بارتكاب أعمال عنف، احتجاجاً على عزل الرئيس السابق محمد مرسي، المتهم بالتنظيم، عام 2013. وكانت المحكمة قد أصدرت حكمها بالسجن المؤبد غيابياً ضد المتهم، يدعى عاطف محمد حسن أبو العبد، وسبق أن أيدت محكمة النقض الأحكام الصادرة بالسجن المؤبد والمشدد، بحق محمد بديع، المرشد العام لشعبة الإخوان، وصالح الدين نعمان، وصالح الدين، وصالح نعمان مبارك بلال، ومحمود البربري محمد، وعبد الرحيم محمد عبد الرحيم. وتضمن الحكم الصادر من الجنابات في المحاكمة الأولى أيضاً، عقوبة بقتة المتهمين في القضية، وعددهم 37 منهم، بالسجن المؤبد 25 عاماً لكل المسيحيين، ومحاولة اختطاف

## الاتحاد الأوروبي يشيد بدور رابطة العالم الإسلامي في نشر السلام



العيسى خلال لقائه المنسق الأعلى لشؤون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي والوفد المرافق له في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» أشاد المنسق الأعلى لشؤون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي جيل دي كيرشوف بجهد رابطة العالم الإسلامي في نشر قيم التسامح والتعايش والسلام حول العالم. وكان الأمين العام لرابطة

## مصر: المؤبد له «إخواني» أدين في قضية «غرفة عمليات رابعة»

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة جنابات الجزيرة بمصر، أمس، بالسجن المؤبد ضد أحد عناصر تنظيم «الإخوان» المحظور، في إعادة محاكمته في القضية التي اشتهرت إعلامياً بـ«غرفة عمليات رابعة»، والمتعلقة بارتكاب أعمال عنف، احتجاجاً على عزل الرئيس السابق محمد مرسي، المتهم بالتنظيم، عام 2013. وكانت المحكمة قد أصدرت حكمها بالسجن المؤبد غيابياً ضد المتهم، يدعى عاطف محمد حسن أبو العبد، وسبق أن أيدت محكمة النقض الأحكام الصادرة بالسجن المؤبد والمشدد، بحق محمد بديع، المرشد العام لشعبة الإخوان، وصالح الدين نعمان، وصالح الدين، وصالح نعمان مبارك بلال، ومحمود البربري محمد، وعبد الرحيم محمد عبد الرحيم. وتضمن الحكم الصادر من الجنابات في المحاكمة الأولى أيضاً، عقوبة بقتة المتهمين في القضية، وعددهم 37 منهم، بالسجن المؤبد 25 عاماً لكل المسيحيين، ومحاولة اختطاف

## النواب البريطانيون يصوتون اليوم لتأجيل «بريكست» بعد رفض الخروج دون اتفاق

المشروعين، الأربعاء، مقترحاً بديلاً لإجراء «بريكست» حتى 22 مايو (أيار) وإبرام عدد من الاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد الأوروبي تستمر حتى 2021. وكانت رئاسة الحكومة قد أعلنت الثلاثاء أن المقترح غير منطقي، لافتة إلى أن الاتحاد الأوروبي قال مراراً إن اتفاقه هو الوحيد المطروح على الطاولة. غير أن ماي سمحت للنواب بالتصويت حسب رغبتهم، مساء الأربعاء، فيما راه المعلقون مؤشراً جديداً على السيطرة المحدودة التي تملكها على عملية «بريكست».

وقال زعيم المعارضة جيريمي كورين: «هذه حكومة بلا دفة في مواجهة أزمة وطنية ضخمة». وأعلنت حكومة ماي خطاً لإلغاء رسوم جمركية على ما نسبتها 87 في المائة من الواردات، ووقف عمليات المراقبة على الحدود مع إيرلندا، في حال الخروج من دون اتفاق. وتهدف الخطة الاتحاد الأوروبي واضطراب خطوط التموين، فور مغادرة بريطانيا الاتحاد.

تحدث وزير الخزانة فيليب هاموند عن اتفاق جديد، وذلك في تعليقات سرعان ما فسرها المراقبون تأييداً لاستراتيجية «بريكست» أكثر ليونة. وقال: «الليلة، أمامنا خيار. يمكننا إزالة خطر خروج وشيك من دون اتفاق ينقل على اقتصادنا». وأضاف: «غدا سنكون أمام فرصة بدء رسم طريق للمضي نحو بناء إجماع في هذا المجلس حول اتفاق يمكننا دعمه بشكل جماعي، للخروج من الاتحاد الأوروبي بطريقة منظمة».

وقال زعيم المعارضة جيريمي كورين: «هذه حكومة بلا دفة في مواجهة أزمة وطنية ضخمة». وأعلنت حكومة ماي خطاً لإلغاء رسوم جمركية على ما نسبتها 87 في المائة من الواردات، ووقف عمليات المراقبة على الحدود مع إيرلندا، في حال الخروج من دون اتفاق. وتهدف الخطة الاتحاد الأوروبي واضطراب خطوط التموين، فور مغادرة بريطانيا الاتحاد.



وزير الخزانة فيليب هاموند تكلم عن اتفاق جديد فسره المراقبون تأييداً لاستراتيجية «بريكست» أكثر ليونة (أ.ب)

للاتحاد الأوروبي احتمالاً العدول عن «بريكست» من خلال خطة «شبكة الأمان» للحدود الأيرلندية. مستجداً الموازنة السنوية،

الاجتماع سيقيد بريطانيا بالاتحاد الأوروبي إلى ما لا نهاية، من خلال خطة «شبكة الأمان» للحدود الأيرلندية. ويتقرب كثير من المؤيدين

عبروا رأيهم، كانت الهزيمة فادحة الثلاثاء أيضاً، إذ بلغ الفارق في الأصوات 149 صوتاً. وتسبب رفض اتفاق «بريكست» في انهيار حكومة ماي، مما دفعها إلى تقديم استقالة.

المفاوضات؟ لأي سبب؟» رفض النواب في يناير (كانون الثاني) اتفاق «بريكست» بفارق تاريخي بلغ 230 صوتاً. ورغم أن بعض المشككين بالاتحاد الأوروبي

لندن، الشرق الأوسط،

صوّت مجلس العموم، أمس (الأربعاء)، برفض الانسحاب من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، رغم أن ذلك الاحتمال لا يزال خياراً تلقائياً ما لم يتم التوصل لبدل قبل 29 مارس (آذار).

ويصوت النواب، اليوم (الخميس)، بشأن الطلب من الاتحاد الأوروبي إجراء موعده الخروج، لكن بروكسل قالت إن على لندن أن تكون واضحة حول ما الذي تريده من ذلك الإجراء. وتفاقت أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مع تحذير قادة الأعمال من أن المملكة المتحدة «تحقق في قاع الهاوية» عدة رخصهم اتفاق «بريكست» المعدل. وفي كلمة أمام النواب قبيل التصويت، وبعثت تغلب عليه البحة من جراء إصابته بالبرد، عبّرت ماي عن الاستياء لرفضهم قبول اتفاقها. وقالت إن هناك «خيارات صعبة» حول ما سيأتي لاحقاً، فيما تستعد بريطانيا لاتحاط 46 سنة من العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

## الصين تفتح ثغرة أوروبية... وإيطاليا تصادق على مبادرة «الحزام والطريق»

### واشنطن وبروكسل تحذران من «دبلوماسية فخ القروض» لبكين

## اتهام «سي أي إيه» بتنفيذ هجوم ضد سفارة كوريا الشمالية في إسبانيا

الإسباني أن اثنين من المهاجمين معروفان لديه بعلاقتهم مع الاستخبارات الأميركية. وكان الهجوم الذي تعرضت له سفارة كوريا الشمالية، والذي ساد الاعتقاد في البداية بأنه عملية إجرامية عادية هدفها السرقة. قد وقع قبل خمسة أيام من القمة الأخيرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ونظيره الكوري الشمالي كيم جونج أون، نهاية الشهر الماضي، في هانوي، التي انتهت من غير التوصل إلى أي اتفاق حتى مواصلة المفاوضات لاحقاً.

وتجدر الإشارة أن الحكومة الإسبانية السابقة كانت قد قررت في سبتمبر (أيلول) من عام 2017 طرد سفير كوريا الشمالية كيم هيوك شول بعد أن اعتبرته شخصاً غير مرغوب فيه، لأن التجارب النووية التي كانت تقوم بها بلاده تنتهك القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وبعد طرده من العاصمة الإسبانية أصبح الدبلوماسي من الأشخاص المقربين من الزعيم الكوري الشمالي، ولعب دوراً أساسياً في التحضير لقمة فينتام، ورأس وفد كوريا الشمالية الذي تفاوض مطلع الشهر الماضي في بيونغ يانغ مع الوفد الأميركي حول خطة نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية، مقابل رفع العقوبات المفروضة على النظام. وتقول أوساط متابعة للملف النووي في كوريا الشمالية إن كيم هيوك من أشد المدافعين عن البرنامج النووي الذي تسعى واشنطن إلى إقناع بيونغ يانغ بتفكيكه، وإن الجانب الأميركي لم يكن مرشحاً للتفاوض معه. وأفادت مصادر قريبة من التحقيق بأن كوريا الشمالية التي اتهمت السفارة، والتي يُعتقد أن بين أفرادها عملاء كوريين جنوبيين، تغادره سبارتان تابعين للشرطة استخدمهما المهاجمون للهرب ثم تركوها في أحد الأحياء القريبة. وقالت مصادر الشرطة إنها وجدت الموظفين مكبلين داخل السفارة، وعليهم آثار الضرب، مما استدعى نقل اثنين منهم إلى المستشفى.

وأفادت مصادر التحقيق بأن المهاجمين أخذوا معهم حواسيب وأجهزة إلكترونية كانت في السفارة، فيما أكد جهاز المخابرات الروسية أن اثنين من المهاجمين معروفان لديه بعلاقتهم مع الاستخبارات الأميركية. وكان الهجوم الذي تعرضت له سفارة كوريا الشمالية، والذي ساد الاعتقاد في البداية بأنه عملية إجرامية عادية هدفها السرقة. قد وقع قبل خمسة أيام من القمة الأخيرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ونظيره الكوري الشمالي كيم جونج أون، نهاية الشهر الماضي، في هانوي، التي انتهت من غير التوصل إلى أي اتفاق حتى مواصلة المفاوضات لاحقاً.

مديره: شوقي الرئيس

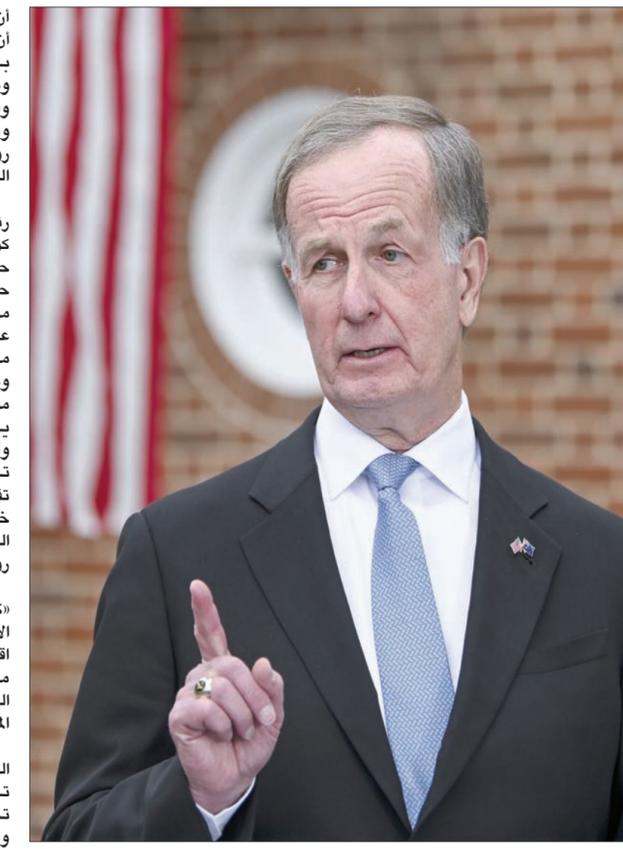
قالت مصادر أمنية إسبانية تابعة لجهاز المخابرات الوطني إن عملاء تابعين لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إيه) يقفون وراء الهجوم الذي تعرضت له سفارة كوريا الشمالية في مدريد، الشهر الماضي، عندما قام عشرة أشخاص مسلحين باقتحام المبنى الذي يقع في أحد الأحياء الراقية شمال العاصمة الإسبانية، وقاموا باستجواب الموظفين الكوريين الثمانية الذين كانوا داخل السفارة بعد الاعتداء عليهم وضربهم. وأضافت المصادر أن الجهات الإسبانية المعنية استفسرت من الوكالة الأميركية عن ضلوعها في الحادث، وجاء الجواب بالنفي، لكنه «لم يكن مقنعاً». وأفادت مصادر حكومية إسبانية بأن الحادث من شأنه أن يؤدي إلى أزمة دبلوماسية بين مدريد وواشنطن «لأنه إذا تأكد ضلوع المخابرات الأميركية في هذه العملية، فسيتكون تصرفاً غير مقبول من جانب دولة حليفة». لأن العملاء الأميركيين يكونون قد نفذوا عملية في الأراضي الإسبانية من غير الحصول على موافقة السلطات المحلية أو إبلاغها، وانتهكوا الاتفاقيات الدولية التي تحمي البعثات الدبلوماسية في الخارج. وتجدر الإشارة إلى أن الهجوم على سفارة كوريا الشمالية قام به عشرة أشخاص مسلحين، كما تبين من شرطة الفيديو، بعد ظهر الثاني والعشرين من الشهر الماضي، وقاموا بتكبل الموظفين واستجوابهم، إلى أن تعالى صراخ امرأة من داخل المبنى سمعه الجيران الذين قاموا بإبلاغ الشرطة التي حضرت إلى المكان فيما كانت تغادره سبارتان تابعين للشرطة استخدمهما المهاجمون للهرب ثم تركوها في أحد الأحياء القريبة. وقالت مصادر الشرطة إنها وجدت الموظفين مكبلين داخل السفارة، وعليهم آثار الضرب، مما استدعى نقل اثنين منهم إلى المستشفى.

وأفادت مصادر التحقيق بأن المهاجمين أخذوا معهم حواسيب وأجهزة إلكترونية كانت في السفارة، فيما أكد جهاز المخابرات الروسية أن اثنين من المهاجمين معروفان لديه بعلاقتهم مع الاستخبارات الأميركية. وكان الهجوم الذي تعرضت له سفارة كوريا الشمالية، والذي ساد الاعتقاد في البداية بأنه عملية إجرامية عادية هدفها السرقة. قد وقع قبل خمسة أيام من القمة الأخيرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ونظيره الكوري الشمالي كيم جونج أون، نهاية الشهر الماضي، في هانوي، التي انتهت من غير التوصل إلى أي اتفاق حتى مواصلة المفاوضات لاحقاً.

أن «الجانب الصيني يأمل في أن ينظر الاتحاد الأوروبي بشكل موضوعي ومصنف ومنطقي للتنمية الصينية والجملة الجديدة من الإصلاح والانفتاح ويكون قادراً على رؤية المزيد من فرص التنمية الصينية».

وفي هذا السياق ذكر رئيس وزراء إيطاليا، جوزيبي كونتي، أن بلاده لا تختلف مع حلفائها بالاتحاد الأوروبي ولا حلف شمال الأطلسي (ناتو) من خلال خططها للتوقيع على اتفاق مع الصين بشأن مبادرة «الحزام والطريق»، وهي مبادرة صخبة للتنمية الحبيطة يربط بين الصين وأوراسيا وأفريقيا. ومن المتوقع أن توقع إيطاليا على مذكرة تفاهم بينها الأسبوع المقبل، خلال زيارة يقوم بها الرئيس الصيني، شي جينبينغ إلى روما.

وقال كونتي لصحيفة «كوريري ديلا سيريا» أمس الأربعاء: «الاتفاق المقترح اقتصادي وتجاري بحت، وهو متوافق تماماً مع وضعنا في الناتو وفي النظام الأوروبي المتكامل». وستكون إيطاليا أولى الدول الصناعية السبع التي تصادق على المشروع، الذي تنظر إليه الولايات المتحدة واليابان ودول أخرى بالاتحاد الأوروبي وبعض الفلق بوصفه أداة للصين لتعميد مجال نفوذها في جميع أنحاء العالم. وأضاف كونتي أن إيطاليا، كونه من الدول الاقتصادية المتقدمة «كانت أقل تعرضاً بشكل لا يقارن للاستعمار الصيني عن دول أخرى مشاركة في المبادرة». وتابع أن حكومته عبر الحدود، في الدفاع عن مصالحها الوطنية «في حماية البنية التحتية الاستراتيجية، بما في ذلك الاتصالات، وفي تفادي الاستثمارات الضارة ونقل المعرفة الفنية والتقنيات الرائدة».



السفير الأميركي آرثر كالفاهوس في كانبيرا قال إن الدعم الإقليمي لبكين يرقى إلى ما يعرف بـ«دبلوماسية قروض يوم صرف الراتب» (أ.ب)

دولة باسيفيكية أيضاً وربما تحتاج مزيد من الوقت للتركيز على مصلحتها الذاتية». كما حث لو كانغ الاتحاد الأوروبي على النظر إلى «الفرص النابذة من التنمية والانفتاح في البلاد، بعد أن ناقش الاتحاد الأوروبي استراتيجية جديدة للتعامل مع النفوذ المتزايد لبكين». وناقشت المفوضية خطة عمل مكونة من عشر نقاط من شأنها أن تتعامل مع مخاوف مثل الدعم للشركات

مركز أبحاث «الوي»، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية. وقال كالفاهوس إن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى سيتوجهون قريباً إلى كانبيرا، مضيفاً أن ذلك مؤشر على أن واشنطن تضع أولوية أكبر على المحيط الهادي. وأضاف كالفاهوس: «الآن لدينا حرية العمل، بصراحة، لإعادة التقييم، المزيد من الناس يدركون أننا نحتاج لأن نناق المزيد من الوقت والاهتمام مع تلك المنطقة». وتابع: «إننا

الهادي مفيد لكلا الطرفين وموضوع ترحيب على نطاق واسع. وأضاف أن بعض المسؤولين الأميركيين يكرهون رؤية مثل هذا التعاون، وإن الصين تأمل في أن تتمكن الولايات المتحدة من بذل المزيد من الجهد لتنمية هذه الدول والا تستمر في إثارة المتاعب من لا شيء». وكان وضع بكين كواحدة من أكبر الجهات المانحة للمساعدات في المنطقة قد تعرض لانتقادات بسبب إلزام الدول الصغيرة بسداد «الديون الصعبة».

كانبيرا - بكين - روما، الشرق الأوسط،

لطالما اتهمت واشنطن بكين باستخدام «دبلوماسية القروض» لممارسة النفوذ في منطقة المحيط الهادي. إذ تحارب الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون الصين على بسط مزيد من النفوذ في المحيط الهادي، وهي منطقة لها أصوات في المنتديات الدولية مثل الأمم المتحدة وتحكم في مساحات شاسعة من المحيط الغني بالموارد. وناقش مسؤولون في بروكسل الاثنين الحاجة إلى اتخاذ «أكثر واقعية وحزماً توجه» للصين، بالنظر إلى وضعها كقوة عالمية جديدة». وكتبت المفوضية الأوروبية في توصيتها للدول الأعضاء أن أوروبا قلقة من تحول «ميزان التحديات والفرص المطروحة من جانب الصين». وتعرضت

مبادرة «الحزام والطريق»، التي أعلنت إيطاليا نيتها للانضمام لها أمس، لانتقادات بوصفها هي الأخرى «فخ ديون» للدول التي توقع على مشروعات للبنية التحتية وغير قادرة بعد ذلك على تسديد تكلفتها للصين.

وفي أول مؤتمر صحفي له انتقد السفير الأميركي الجديد لدى أستراليا النفوذ الاقتصادي الصيني على الدول الأصغر في المحيط الهادي.

وقال السفير الأميركي آرثر كالفاهوس في كانبيرا، أمس الأربعاء، إن الدعم الإقليمي لبكين، الذي غالباً ما يضم قروضاً للبنية التحتية، يرقى إلى ما يعرف بـ«دبلوماسية قروض يوم صرف الراتب» وهي عبارة عن قروض بمبالغ صغيرة وقصيرة الأجل وغير مؤتمنة.

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، أمس الأربعاء، قائلاً إن تعاون الصين مع دول جزر المحيط

## روسيا تحسن طريق بحر الشمال بنظم دفاع صاروخية جديدة

موسكو - الشرق الأوسط- تنشر روسيا قريبا نظم الدفاع الجوي الجديدة «تور إم2» المضادة للصواريخ بمنطقة القطب الشمالي، وذلك إطار تعزيز التدابير الدفاعية على طريق بحر الشمال، وفقاً لما ذكره أدميرال روسي في مقابلة نشرت أمس الأربعاء. وأصبح طريق بحر الشمال، الذي يمتد عبر الساحل الروسي على القطب الشمالي، صالحاً للملاحة لفترات أطول خلال الأعوام الماضية، وسط متوسط درجات حرارة مرتفع نسبياً بالمنطقة. وقال الأدميرال نيكولاي يفمينتوف لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» التابعة للجيش، إنه سيتم نشر نظم الصواريخ «سطح - جو» بمجرد انتهاء تجربتها، وأضاف أن قاعدة عسكرية في بلدة «تيسكي» القطبية الشمالية، في ياكوتيا أقصى شرق روسيا، ستستضيف قريباً «وحدات الدفاع الجوي المحصنة لتأمين المجال الجوي فوق طريق بحر الشمال».

## العضو الدولية، تدعو إلى التصدي لإساءة معاملة المهاجرين في كرواتيا

بلغراد - الشرق الأوسط- قالت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء، إنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يفعل المزيد ضد «عمليات الإعاقة المنهجية وغير القانونية والعنيفة في كثير من الأحيان» لطالبي اللجوء من جانب كرواتيا، وأن يتحمل جزءاً من اللوم فيما يتعرض له المهاجرون من انتهاكات. وحثت المنظمة الاتحاد الأوروبي على دعوة كرواتيا «بشكل حاسم» إلى وقف عنف الشرطة على حدوده واستخدام الإجراءات المناسبة لضمان امتثال كرواتيا الكامل للقانون الدولي وقانون الاتحاد الأوروبي». وأضافت المنظمة، ومقرها لندن، أن الأشخاص الذين يأتون عبر الحدود من البوسنة «يُمنعون بشكل روتيني من فرص السعي لحماية دولية، وغالباً ما تتم إعادتهم بعنف». واستطلعت المنظمة آراء 94 لاجئاً خلال الفترة من يونيو (حزيران) حتى يناير (كانون الثاني) الماضي، وقالوا جميعهم إنه تمت إعادتهم من جانب الشرطة الكرواتية وغالباً بالعنف. وأصبحت الحدود الجبلية الكرواتية - البوسنية المدخل الرئيسي الجديد إلى الاتحاد الأوروبي قبل عام.

## دراسة: الأحقاد السياسية والعنصرية تنفشي في المدارس الأمريكية

واشنطن - الشرق الأوسط- أظهرت دراسة نشرت أمس الأربعاء أن الضغائن السياسية والعداء العنصري قسم الطلاب في المدارس الثانوية الأميركية، وأن الرئيس دونالد ترمب فاقم المشكلة بتصريحاته. ودرس باحثون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس 505 مدارس ثانوية. وذكرت أكثر من 60 في المائة من المدارس أن بعض طلابها تحدثوا بطريقة مهينة عن المهاجرين. وقال أكثر من 80 في المائة من مدري هذه المدارس إن بعض الطلبة حرقوا من شأن جماعات عرقية أخرى. وطلقت الجامعة على الدراسة عنوان: «المدارس والمجتمع في عهد ترمب»، لكن مؤلفها قال إن الرئيس الجمهوري ليس المسؤول الوحيد عن التوترات في المدارس الثانوية. وقال جون روجرز، أستاذ التعليم في جامعة كاليفورنيا، عبر الهاتف: «التقرير صورة لهذا الوقت بالتحديد... ليست صورة ضيقة عن أفعال رئيس واحد؛ رغم أن أفعال هذا الرئيس تسهم في ذلك».

## حزب «المؤتمر» الهندي يعد النساء بمزيد من الوظائف

نيودلهي - الشرق الأوسط- قال راهول غاندي، زعيم حزب «المؤتمر» المعارض الرئيسي في الهند، أمس الأربعاء، إن الحزب سيخصص ثلث وظائف الحكومة الاتحادية للنساء في حال صعوده إلى السلطة، فيما يشير إلى أن حقوق المرأة تكتسب أهمية كبرى على جدول الأعمال السياسي في الانتخابات المرتقبة. وقال حزبان قويان من شرق الهند خلال الأسبوع الماضي إنهما سيرشحان نساء للمنافسة على ثلث المقاعد في الانتخابات البرلمانية، مما يشكل ضغطاً على حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وأحزاب كبيرة أخرى، للسير على خطى الحزبين. وقال غاندي: «صراحة: أنا لا أرى عدداً كافياً من النساء في المناصب القيادية». وقال غاندي كذلك إن حزب «المؤتمر» سيقدم مشروع قانون لصالح النساء هذا العام إذا وصل إلى السلطة. ومشروع القانون الذي يقضي بتخصيص 33 في المائة من مقاعد المجالس الوطنية ومجالس الولايات للنساء معطل منذ 20 عاماً رغم دفاع حزب «المؤتمر» وحزب «بهاراتيا جاناتا» عنه. وتوجد حالياً 66 امرأة بين الأعضاء البالغ عددهم 543 في مجلس الشعب الهندي.

## طيارون أميركيون حذروا من مخاطر «737 ماكس» في أواخر 2018

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أشار عدد كبير من الطيارين الأميركيين أواخر 2018، بناء على قاعدة معلومات من وكالة الفضاء الأميركية، إلى حوادث واجهوها أثناء قيادة طائرات «بوينغ 737 ماكس 8»، التي تحطمت طائرتان منها أخيراً.

وأفادت هذه الوثائق المنشورة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن بعضاً من هذه الحوادث ناجم على ما يبدو عن منظومة التثبيت أثناء الطيران الرامية إلى منع الطائرة من التوقف، وهي السبب في الحادث الدامي لطائرة «البوينغ 737 ماكس 8» للشركة الإندونيسية «لايون إير» في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

ورفضت وكالة الطيران الاتحادية الأميركية التحقيق «على تعليقات حول تقارير خاصة» بقاعدة المعطيات هذه. وقالت متحدثة رداً على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية: «نحن لسنا على اطلاع على تقارير خاصة ومؤكدة حول المشاكل التي تحدث مع منظومة التثبيت في تلك الطائرة».

وفي أحد التقارير المؤرخ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، أثار يودع ماسا «لايون إير» التي أودت بحياة 189 شخصاً، وصف مساعد الطيار لطائرة «بوينغ 737 ماكس» حادثاً حصل بعد الإقلاع، وكتب أنه عندما بلغت الطائرة السرعة المناسبة، «قام الكابتن بتنشيط الطيار الآلي. في غضون ثانيتين أو ثلاث ثوان، بدأت الطائرة في السقوط».

وأضاف: «صرخت (نزول)، قبل أن يبدأ نظام تحذير القرب من الأرض في قمرة القيادة في إصدار تحذيرات»، و«قام حينها قائد الطائرة فوراً بفصل الطيران الآلي، وقوم ارتقاء الطائرة».

وحظرت معظم سلطات الطيران في العالم، باستثناء الأميركية، مؤقتاً تحليق طائرات «بوينغ 737 ماكس» في مجالاتها.

وقالت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية في بيان أول من أمس إنه «حتى الآن، لم تظهر مراجعتنا وجود مشكلات أداء هيكلية (في الطائرة)، ولم توفر أساساً لمنع العمل بها». وباختبارها عدم منع طائرات «بوينغ 737 ماكس 8»، تدير إدارة الطيران الفيدرالية ظهرها إلى الانتقادات المتعلقة بهذا الملف الحساس بالنسبة للإدارة الأميركية، فهو يدخل في المفاوضات التجارية بين واشنطن وكين.

وحتى اللحظة، لم تطلب إدارة الطيران الفيدرالية سوى بضعة تعديلات متعلقة بالأنظمة الآلية الخاصة بالطائرة مثل نظام التثبيت، فيما حث العديد من النواب الأميركيين من جمهوريين وديمقراطيين هذه الإدارة إلى تطبيق مبدأ الوقاية.

من جانبها، قالت شركة «إير شاتل» النرويجية المنخفضة الكلفة، التي عكّفت العمل بطائراتها الـ18 من طراز «737 ماكس 8»، إنها ستطالب الصانع الأميركي بتعويضات مالية. ومنع الشركة الأميركية للصناعة للطائرة، ووكالات السلامة المعنية، وانضمت كندا، في خطوة لافتة، إلى لائحة الدول التي حظرت تحليق هذه الطائرة فوق أجوائها. وقال وزير النقل مارك جارنو في مؤتمر صحفي إن أوتاوا ستوقف إقلاع أو وصول أو مرور الطائرات من طراز «737 ماكس 8» و«9» فوق الأجواء الكندية، وفق وكالة «رويترز».

ورغم الضغط الدولي الهائل، ترفض الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات مماثلة. وطائرة «737 ماكس 8» التي وضعت في الخدمة قبل عامين، هي النسخة المحدث من «بوينغ 737 الأخر» مبيعا، وهي أساسية في مبيعات «بوينغ» الرائدة في القطاع الصناعي الأميركي.

### إدارة ترمب تفاوض على تعديل القانون

## حالة الطوارئ الأميركية تخضع لاختبار مجلس الشيوخ اليوم

على إعلان الطوارئ الحالي، بل على الإعلانات المستقبلية، بما في ذلك الإعلانات التي قد تصدر عن ترمب خلال فترة رئاسته. ورغم أن المفاوضات لا تزال جارية للاتفاق على طبيعة التعديلات المقترحة على قانون الطوارئ، فإن ترمب يركز بشكل أكبر على الحد من انشقاق المزيد من الأعضاء الجمهوريين وضمان عدم وصول العدد إلى ثلثي أعضاء المجلس، ما يمكنهم من تجاوز الفيتو الرئاسي.

وبالإضافة إلى ثلاثة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ الذين يعارضون بشدة إعلان حالة الطوارئ، وهم السيناتور سوزان كولينز عن ولاية ماين وليندا موركووسكي عن ولاية الإسكاوا، وراند بول عن ولاية كنتاكي، تحدثت مصداً سياسية عن أن هناك ما بين 7 و15 جمهورياً ما زالوا معارضين، وهناك كثير منهم يشعرون بالإحباط والقلق إزاء السابقة التي أقدم عليها ترمب، حتى لو تم تغيير قانون الطوارئ الذي أقر عام 1976.

وكان ترمب قد أعلن حالة الطوارئ على الحدود مع المكسيك

## كندا وأميركا تنضم إلى لائحة الدول التي حظرت تحليق «737 ماكس» فوق أجوائها ألمانيا تتولى مهمة تحليل صندوق الطائرة الإثيوبية الأسودين



أهالي ضحايا الطائرة المنكوبة يزورون موقع تحطمها بالقرب من أديس أبابا أمس (أفب)

تشغيل الطراز (محل القلق) مع سلطات الطيران المدني الدولية، ومع الشركة الصانعة للطائرة، ووكالات السلامة المعنية». وانضمت كندا، في خطوة لافتة، إلى لائحة الدول التي حظرت تحليق هذه الطائرة فوق أجوائها. وقال وزير النقل مارك جارنو في مؤتمر صحفي إن أوتاوا ستوقف إقلاع أو وصول أو مرور الطائرات من طراز «737 ماكس 8» و«9» فوق الأجواء الكندية، وفق وكالة «رويترز».

ورغم الضغط الدولي الهائل، ترفض الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات مماثلة. وطائرة «737 ماكس 8» التي وضعت في الخدمة قبل عامين، هي النسخة المحدث من «بوينغ 737 الأخر» مبيعا، وهي أساسية في مبيعات «بوينغ» الرائدة في القطاع الصناعي الأميركي.

وسنغافورة والصين التي تسلمت 76 من هذا الطراز. ومنعت الهند ونيوزيلندا ومصر ولبنان والإمارات وعمان أيضاً تحليق تلك الطائرات في أجوائها. وقد قررت سلطة الطيران المدني المصري، أمس، منع عبور أو هبوط أو إقلاع هذا الطراز من طائرات «بوينغ» في الأجواء والمطارات المصرية. وعدت السلطات المصرية أن قرارها، الذي وصفته «الإحترازي»، يأتي لصالح «سلامة الركاب والطيران»، موضحة أنه «تم إصدار إعلان سلامة على جميع دول العالم، وذلك في أعقاب الحادث المؤسف لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية في العاشر من مارس (آذار) الجاري لذات طراز الطائرة، وعدم وضوح سبب الحادث حتى الآن».

وتوّهت السلطات المصرية إلى أنها «تواصل العمل على تقييم سلامة

بدل كبحها، بسبب قراءة خاطئة تجعل النظام يعتقد أن الجهاز بحالة انهيار، وكما في حالة «لايون إير»، فإن تحطم «بوينغ» التابعة للخطوط الإثيوبية جاء بعد دقائق من الإقلاع، والأجهزة الخاصة بالطائرة شهدت صعوداً ونزولاً بطريقة غير منتظمة. ومنعت بوينغ «737 ماكس» من التحليق في الأجواء الفرنسية والبريطانية والألمانية، كما حظرت وكالة سلامة الطيران الأوروبية من الأجواء الأوروبية كل رحلات «ماكس 8» و«ماكس 9» المتوجهة إلى الاتحاد الأوروبي أو المنطقة منه أو بين دوله، إن كانت مشغلة من طرف أوروبي أو من طرف ثالث.

وقبل أوروبا، أطلقت آسيا الهجوم على طائرات «بوينغ»، ليمنعها من التحليق أو تعلق العمل بها كحل من استراليا

إرسالها إلى ألمانيا كما نقلت وكالة «رويترز». ولا تملك إثيوبيا المعدات اللازمة لتحليل محتوى الصندوق الأسودين. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية مساء الثلاثاء، وافق المدير التنفيذي للخطوط الإثيوبية تيولدي غيريميريم على أنه يوجد «أوجه شبه مهمة» بين كارثة الأحد وتحطم الطائرة الإثيوبية في أكتوبر. وأكد تيولدي أن طياري الخطوط الإثيوبية اللذين كانا يقودان الطائرة المنكوبة، تلقيا دورات تدريب خاصة بطائرة «737 ماكس 8»، بعد حادثه «لايون إير».

ولفت تحطم الطائرة التابعة إلى «لايون إير» الانتظار إلى أجهزة قياس زاوية المواجهة المرتبطة بنظام تثبيت الطائرة (إم سي إيه إس). وتعرض هذه الأجهزة لخلل قد يطلق الطائرة بأقصى سرعة

من ستة أشهر بعد سقوط طائرة «بوينغ 737 ماكس 8» تابعة للخطوط الإندونيسية «لايون إير» في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أودى بحياة 189 شخصاً. وفي إثيوبيا، زار أقرباء الضحايا من الجسديات الصينية والكينية والأميركية والكندية مكان تحطم الطائرة التي كانت متجهة إلى نيروبي وسقطت في حقل على بعد 60 كيلومتراً من العاصمة الإثيوبية. وخلف الطفرة التي تحطمت إلى أجزاء عند سقوطها حفرة كبيرة في الأرض.

وأكد المتحدث باسم الخطوط الجوية الإثيوبية، أسمرات بيغاشاوا، لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الصندوقين الأسودين للطائرة اللذين عثر عليهما الإثنين سيجرى إرسالهما إلى بلد أوروبي لم يجر تحديده بعد»، قبل أن يتأكد خبر



جانب من عمليات الإقذاف في لاغوس أمس (رويترز)

## انهيار مدرسة في لاغوس وعمليات لإقذاف أطفال عالقين

على الفور معرفة عدد المصابين أو القتلى. وقال الضابط في الشرطة سيون أريبو، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «ما زلنا نحاول معرفة عدد الأشخاص العالقين في الداخل»، معتبراً أن عددهم «كبير جداً» على الأرجح.

وأضاف أن «20 شخصاً على الأقل قد أخرجوا حتى الآن»، دون وخلص لسلطات الطوارئ إلى وجود عيوب هيكلية للمبنى الذي كان بناؤه غير قانوني. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2016، قتل ما لا يقل عن 60 شخصاً جراء انهيار سقف كنيسة في أويو، عاصمة ولاية أكوا إيبوم، شرق البلاد.

وتسابق السلطات النيجيرية الزمن لإقذاف أطفال عالقين بعد انهيار مبنى من أربعة طوابق يضم مدرسة في حي شعبي بلاغوس أمس. واحتشدت جموع في مكان وقوع الحادث قرب سوق «إيتافاجي»، بينما كان عمال الإقذاف من الصليب الأحمر النيجيري والوكالة الوطنية للإغاثة، يحاولون إخراج الضحايا من تحت الأنقاض.

ويضمّ الصليب الأحمر النيجيري من المبني حضانات ومدرسة ابتدائية، وكان من الصعوبة

على الفور معرفة عدد المصابين أو القتلى. وقال الضابط في الشرطة سيون أريبو، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «ما زلنا نحاول معرفة عدد الأشخاص العالقين في الداخل»، معتبراً أن عددهم «كبير جداً» على الأرجح. وأضاف أن «20 شخصاً على الأقل قد أخرجوا حتى الآن»، دون وخلص لسلطات الطوارئ إلى وجود عيوب هيكلية للمبنى الذي كان بناؤه غير قانوني. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2016، قتل ما لا يقل عن 60 شخصاً جراء انهيار سقف كنيسة في أويو، عاصمة ولاية أكوا إيبوم، شرق البلاد.

بعد أن رفض الكونغرس منحه التمويل الذي طلبه لبناء الجدار، الأمر الذي مكّن من الحصول على أموال من وزارات ووكالات حكومية أخرى، على رأسها وزارة الدفاع.

وأعتبر كثير من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين أن الأمر يشكل انتهاكاً للفصل بين السلطات الذي يمنح الكونغرس سلطة الإنفاق الحكومي. كما عبّروا عن قلقهم من السابقة التي يمكن أن تسمح أيضاً للرؤساء الديموقراطيين في المستقبل أن يعلنوا عن حالات طوارئ وطنية في أي قضية.

لكن ترمب رفض هذه المخاوف، وغرد على حسابه بـ«تويتر»، قائلاً إن «الجمهوريين يمكنهم إجراء تصويت سهل للغاية هذا الأسبوع، على قضية إيجابية بنسبة 80 في المائة تتعلق بأمن الحدود والجدار وإيقاف الجريمة والخدرات وما إلى ذلك، وليس على السابقة التاريخية. الديموقراطيون متحدون مائة في المائة، وكالعادة، على قضية 20 في المائة من الحدود المفتوحة والجريمة... كونوا أوفياء».

التصويت على مراجعة قانون الطوارئ مستقلاً عن التصويت على قرار رفض حالة الطوارئ المتوقع اليوم. وركزت معظم المواجهات الأخيرة بين البيت الأبيض والجمهوريين في مجلس الشيوخ على تعديل قانون الطوارئ لعام 1976، الذي انتقده المشرعون باعتباره منع كثيراً من السلطات للرئيس، رغم حذرهم من عدم تجاوزه.

وعبر كثير من الجمهوريين عن تأييد اقتراح التعديل الذي يدعو إلى تحديد انتهاء إعلان الطوارئ تلقائياً بعد 30 يوماً، ما لم يصوت مجلسا الشيوخ والنواب على تمديده. لكن الرئيس لا يزال متشككاً في هذا التعديل، واقترح إجراء تعديلات لتقليل تأثيره على سلطاته، بحسب مصداً من الكونغرس ومسؤولين آخرين.

وتداولت بعض الأوساط أن الرئيس يسعى إلى إطالة فترة الثلاثين يوماً، وهو ما بحثه بنسب في اجتماع الثلاثاء، حيث اقترح أن تكون المدة 30 يوماً تشريعياً، ما يمنحه مدة رئاسية طويلة نسبياً. كما أن التعديل لن يؤثر

الأبيض لم تكشف حتى الساعة ما إذا كان ترمب يدعم هذا التشريع الذي يحد من صلاحياته، فإن إقناع الجمهوريين المعارضين سيشكل مخرجاً له من هزيمة محققة في التصويت على قرار رفض إعلان حالة الطوارئ، ويجبره على استخدام النقض الرئاسي للمرة الأولى في ولايته وتحلل تداعيات سياسية كبيرة قبيل انتخابات عام 2020.

وعلى الرغم من أن أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين قد أعلنوا بالفعل أنهم سيسوتون لإلغاء إعلان الرئيس، فقد أشار أحدهم وهو السيناتور توم تيليس عن ولاية نورث كارولينا بعد اجتماعه بنائب الرئيس بنس، إلى أنه قد يغير موقفه إذا توصلت البيت الأبيض ومجلس الشيوخ إلى اتفاق بشأن مراجعة قانون الطوارئ الوطنية. وإذا تم ذلك، فسيتكون كافياً لقتل التصويت على قرار الرفض في مجلس الشيوخ شرط الا يعارض أي عضو آخر من الحزب الجمهوري إعلان ترمب أو غير موقفه. ومن المتوقع أن يكون

واشنطن، إيلي يوسف

يستعد مجلس الشيوخ الأميركي للتصويت اليوم على مشروع قرار يرفض إعلان الرئيس دونالد ترمب حالة الطوارئ على الحدود مع المكسيك، في المقابل، يجري البيت الأبيض مفاوضات خاصة مع جمهوريي المجلس لتعديل قانون سلطات الطوارئ

الممنوحة للرئيس، ما قد يؤدي إلى إشغال التصويت على قرار الرفض ويؤدي إلى هزيمة مفاجئة للديمقراطيين الذين فازوا بتصويت مجلس النواب ويدفعون به أمام مجلس الشيوخ لتعديل قانون سلطات الطوارئ

وأجرى نائب الرئيس مايك بنس اجتماعات مطولة مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بهدف إقناعهم باقتراح صانه السيناتور مايك لي عن ولاية تونسا، يدعو إلى إعادة بعض سلطات الطوارئ إلى الكونغرس، الأمر الذي يعطي الجمهوريين الذين يشعرون بالقلق جراء انتقادات ترمب العلنية، بعض الغطاء السياسي. ورغم أن أوساط البيت

تبقى المحطة الكينية التي تنتهي اليوم ولها بعدان: الأول ثاني والأخر عالمي، إذ إن ماكرون والرئيس الكيني أوهورو كينيتا سيترأسان اجتماع «قمة الكوكب الواحد» الخاص بالتغيرات المناخية في أفريقيا، كما يشارك ماكرون في افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالبيئة.

إلا أن أهمية زيارة ماكرون لنairobi تجارة بالدرجة الأولى وتمثل ذلك بتوقيع عقود ثنائية تصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات يورو. وأمس، كشف الرئيس ماكرون نرى في سيارة «بيجو 3008» منتجة محلياً بشراكة بين فرنسا وكينيا، وهي تعكس اتفاق التعاون الوطيد بين البلدين. وتشمل العقود قطاعات الطاقة والبنى التحتية والتعليم والتنمية المستدامة.

على مائة مليون وبعد عقود من الانغلاق والحكم الاستبدادي، فإنه يسعى إلى الانفتاح. ويريد ماكرون بناء علاقة قوية مع رئيس وزرائها أبيي أحمد الذي استقبله في باريس خريف العام الماضي، ويرى فيه مسؤولاً واعداً حيث شكل حكومة تضم كل المكونات، وأبرم السلام مع إريتريا وأطلق الاقتصاد من عقاله. وأشار ماكرون للدور الذي لعبه في «تهيدة» النزاعات العرقية الدينية ولدور بلاده الريادي في القرن الأفريقي. وباختصار، فإن ماكرون يرى فيه «رجل الدولة» الأفريقي الذي يريد التعاون معه. ولعل أكبر نجاح له في إثيوبيا هو توقيع البلدين على اتفاق دفاعي إضافة إلى اتفاقات أخرى ثقافية واقتصادية، وكلها تؤشر لقيام علاقات واثقة في المستقبل.

### باريس تريد أن تنافس بكين وتبحث عن مواطن قدم جديدة

## جولة ماكرون الأفريقية... هموم سياسية واستراتيجية والبحث عن شركات اقتصادية

«لعبت دوراً رئيسياً في الدفع إلى توفير الأمن في الصومال وترغب في الاستمرار في تعاوننا». بيد أن باريس تشعر خصوصاً بالقلق إزاء نمو الحضور الصيني فيها عسكرياً ولكن أيضاً اقتصادياً وتجارياً. لذا، فإن ماكرون دافع عن إقامة «شراكة متوازنة»، أي بعكس الشراكات التي تعتمدها الصين، وتكون «محترمة» للطرف الآخر وهو ما لا تفعله بكين التي تتهمها باريس ضمناً بـ«استرقاق» شراكاتها من خلال الديون المقدمة والاستثمارات الكبيرة التي يستطيع الإفارقة تحمل أعبائها، ومثال ذلك خط السكة الحديد الذي أقامته الصين بين جيبوتي واديس أبابا في عام 2016، واستثماراتها الكبرى في البنى التحتية والقاعدة العسكرية في 2017. وفي مسعى

التاريخي، فإن ماكرون يعتبر أن بلاده «يمكن أن تكون (نمداً) للصين» التي تستثمر للمليارات شرق أفريقيا، كما تفعل مثلاً في جيبوتي حيث بنت لها قاعدة عسكرية لا تبعد كثيراً عن القاعدة العسكرية الفرنسية الجيوبية البحرية التي هي الأكبر لفرنسا، ولا عن القاعدة الأميركية التي تروي 4000 رجل. ومن القاعدة الأميركية، تطلق الطائرات من غير طيار التي تضرب مواقع في اليمن أو في الصومال. وتبين هذه العناصر الأهمية المتصاعدة التي اكتسبتها جيبوتي. ومن القاعدة الفرنسية تطلق القطع البحرية المولجة ضمان أمن المنطقة ومحاربة التهريب والقرصنة. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في جيبوتي، شدّد ماكرون على هذا الجانب، إذ اعتبر أن جيبوتي

تواجه ثلاثة تحديات رئيسية هي: التحدي الديموغرافي، والتحدي الإرهابي الإسلامي، وتحدي التنمية. وفي عرضه لـ«الأوراق» التي تمتلكها باريس، القادرة على استخدامها من أجل تعزيز حضورها ونفوذها، فقد شدّد إيمانويل ماكرون على أنه ليس لفرنسا «ماض استعماري» فيها، وبالتالي يمكن النظر إليها على أنها «شريك أفضل مما هو وضعها في مناطق أفريقية أخرى».

يعي ماكرون هذه التحديات أكثر ممن سبقه إلى قصر الإليزيه، والدليل على ذلك أن أيًا من الرؤساء الفرنسيين لم يطرأ أرض كينيا التي حازت على استقلالها في عام 1963، كما أن آخر زيارة رئاسية لإثيوبيا تعود لعام 1966 أيام الجنرال ديغول. وإلى جانب البعد

أفريقيا في إطار سعي بكين لبناء محطات في برنامجها الدولي المسمى «طريق الحرير». وإذا كان النفوذ الفرنسي التقليدي الاتي من مرحلة الاستعمار يتركز في شمال أفريقيا وبلدان الساحل وبعض بلدان أفريقيا الغربية، فإن طموح باريس اليوم يتجه أيضاً نحو أفريقيا الشرقية، لما لذلك من أهمية اقتصادية ولكن أيضاً سياسية وعسكرية لقرنها من البحر الأحمر، وتجاورها مع منطقة الخليج.

يُضاف إلى ذلك كله أن هذه المنطقة تعاني من الإرهاب الذي تطلق مع مجموعة «الشباب» من الصومال، وضرب أخيراً في قلب العاصمة الكينية. ووفق ما نقل عن الرئيس الفرنسي في حديث لمجموعة من الصحافيين المراقبين له، فإن المنطقة المذكورة

باريس، ميشال أبو نجم من بين الدول الثلاث التي زارها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في جولته شرق أفريقيا تباعاً، جيبوتي وإثيوبيا وكينيا، وحدها جيبوتي كانت مستعمرة فرنسية، بعكس إثيوبيا التي كانت خاضعة لإيطاليا وكينيا التي استعمرتها بريطانيا لعقود طويلة. ولكن هذا التمايز التاريخي لا يمنع باريس من السعي للوجود في البلدان الثلاثة، والدفاع عن مصالحها التقليدية في جيبوتي، وتوثيق العلاقات مع إثيوبيا، وفتح مجالات جديدة مع كينيا، محطة ماكرون الأخيرة في أفريقيا، قبل العودة اليوم إلى باريس. والخيط الجامع بينها هو استعمار فرنسا التهديد الذي يمثله النفوذ الصيني في شرق

## قرارات صعبة في الجزائر بعد تأجيل الانتخابات

الفترة الحالية من الحراك السياسي في الجزائر لا تشبه أبداً فترة جبهة الإنقاذ الإسلامية المتطرفة لعام 1990 - 1991، وبالإضافة إلى ذلك، ترفض الحركة الاحتجاجية الولائية الخامسة للرئيس بوتفليقة، أو تمديد فترة الولاية الرابعة الحالية. ولكن ما الذي تريده تلك الحركة على وجه التحديد؟ إنها ترفض البرنامج الانتقالي للحكومة، فما الذي تريده عوضاً عنه؟ هل تريد الانتخابات الرئاسية التمهيدية والرئيس الجديد مع بقاء المؤسسات الأخرى للحكومة دونما تغيير؟ أم هي تريد القطيعة الكاملة مع النظام القديم؟ بعبارة أخرى، ما نوع الجمهورية التي يريدونها المظاهرون الجزائريون تحديداً؟



روبرت فورد \*

بمكتنا طرح نفس الأسئلة على الحكومة الجزائرية. فمن الواضح أن هناك وجهات نظر مختلفة داخل أروقة الحكومة بشأن قيادة البلاد في المستقبل. وكان تأجيل إجراء الانتخابات الرئاسية من القرارات التي يسهل على السلطات الجزائرية اتخاذها. بيد أن تحديد الحلول التوافقية مع الحركة الاحتجاجية الوطنية سيكون من القرارات العسيرة. وإن قدر المؤتمر الوطني البدء في أي وقت، فلن تكون المفاوضات سهلة وبسيطة حيث إن الأطراف كلها على غير استعداد للاتفاق حتى الآن بشأن شكل مستقبل الدولة الجزائرية.

وفي ظل هذا المناخ من عدم اليقين الواضح، فمن شأن المسيرات الاحتجاجية أن تستمر. وتامل السلطات الجزائرية أن تقل تلك المسيرات والمظاهرات مع مرور الوقت. وهذا مجرد أمل وليس تحليلاً أو تقديراً للموقف الراهن. وأعرّب رئيس الأركان الجزائري الجنرال قائد صالح، خلال الأسبوع الماضي عن تعاطفه الكبير مع المظاهرين وأقر بحكمة الشعب الجزائري في تفادي الاشتباكات وأعمال العنف. وتكمن المخاطرة في أنه في كل مرة تحتل أعداد كبيرة من المظاهرين شوارع البلاد، ويمكن أن تؤدي التوترات إلى تفجر أعمال العنف في الوقت الذي يعيش فيه الشعب الجزائري مناخاً مفعماً بالمشاعر الجياشة والعواطف المقددة، وتزيد وتيرة القلق والتربص والتوتر مع مرور الوقت. ستكون هناك مظاهرات كبيرة مرة أخرى يوم الجمعة القادم 15 مارس (آذار)، ولا نعرف حتى الآن في أي اتجاه سينطلق الشعب الجزائري.

\* خاص بـ«الشرق الأوسط»

حقق المظاهرون الجزائريون انتصاراً كبيراً عندما غير الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قراره في 11 الجاري بإعلان عن عدم الترشح لولاية خامسة في انتخابات 18 أبريل (نيسان) المقبل. وحاول الرئيس بوتفليقة طمأنة الشارع الجزائري بأنه قد تلقى رسالتهم، وأمر بتأجيل الانتخابات الرئاسية إلى موعد غير محدد بعد.

قضيت خمس سنوات من حياتي المهنية لأعمل في الجزائر خلال بعض أسوأ فترات الصراع الداخلي هناك، ثم لسنوات أخرى بعدما دعا السلام والاستقرار أرجاء البلاد. والجزائر بلد يضم مزيج مكونات، وهي الدولة المطلقة على البحر المتوسط التي تتقاسم تاريخها العريق مع منطقة الشرق الأوسط ومع أوروبا. ويمكن للمرء الاستماع إلى صوت المزيح من الشباب المتعددة في اللهجة العربية المنطوقة هناك. وهي اللغة العربية من دون شك، غير أنها ذات لكانت بربرية، وتركية، وفرنسية، وإسبانية، وبعض الكلمات الإنجليزية أيضاً.

ويرغب الشباب الجزائري المظاهر عبر شوارع البلاد في حياة أفضل. وهناك في كل عام تقع مأساة لشباب من الشباب الجزائري - مثلاً بالحرارة (وهي لفظة عربية تعني حرق بطاقة الهوية الوطنية قبل الرحيل عن البلاد تماماً كما صنع الشاب الجزائري إبراهيم الذي لقي حتفه غرقاً في مياه المتوسط محاولاً الوصول إلى أوروبا بحثاً عن لقمة العيش وفرصة العمل الكريمة). ويسهل الإعجاب بهؤلاء الشباب الذين انطلقوا في الشوارع في مظاهرات سلمية بمئات الآلاف إن لم تكن بالملايين في أعقاب صلاة الجمعة الثالثة الماضية. وبعضهم كان يحمل لافتات تقول: «الجزائر ليست سوريا». ولقد تجنبتوا تماماً الاشتباك مع قوات الأمن الوطنية، وبعض الطلاب الجزائريين منحوا عناصر الشرطة الوطنية زهوراً وصابونهم في مودة واضحة. وعلى العكس تماماً من سوريا، تحلّت قوات الأمن الجزائرية بأعلى درجات ضبط النفس والحذر. وفي بعض المدن عمد المظاهرون إلى التمسك بالشارع بدماء، وقالت الكاتبة الجزائرية باسمينة علوشة مؤخراً إن الجزائر ليست مجرد بلد آخر يشهد إحدى موجات الربيع العربي» بدلاً من ذلك، إنها البلد الذي يحمل خصائصه وسماته الخاصة.

ولكن ماذا بعد؟ هذا هو السؤال الكبير. لقد مدد الرئيس بوتفليقة من فترته الرئاسية

الدواش العائدين. وفي سنى مراحل قصة السدواعش المحتجزين، بدأت شميمة بالذات، كاشفةً للكثير من الأوراق، سواء على مستوى الداخل البريطاني أو حتى بين الولايات المتحدة وأوروبا، بل إنها



سليمان جودة

بدت في ذاتها وكأنها ورقة جرى اللعب بها بين مختلف الأطراف. ذلك أن الرئيس الأمريكي دعا الأوروبيين إلى عكس ما فعل هو، لأنه لو كان قد قرر استقبال هدى المثنى، خصوصاً بعد إعلان تويتها، لكانت خطوة كهذه قد أغرت دول أوروبا بالسيعة في الطريق نفسها، ولكانت هذه الدول قد أعادت النظر في موقفها الذي لا يزال رافضاً، وكانت قد سارعت بالتعامل مع هؤلاء المحتجزين بما يعدهم عن أرض التنظيم، وينتزعهم من منطقته، والتي كانت منطقته، ولكن لأن ترمب دعا الأوروبيين إلى التصرف على عكس تصرفه، فإنهم لا يزالون في أماكنهم ينتظرون، ولا يزالون يرون في يدواعش خطراً محتتملاً لا يستدعون استدعاءه إلى أراضيهم. وقد بدأ الرئيس الأمريكي وكأنه يحول القضية إلى فصل جديد من فصول معركته الممتدة مع حلفاء بلاده الأوروبيين.

وعندما هدد جون بولتون، مستشار الرئيس الأمريكي للامن القومي، بتقل هؤولاء الدواعش الأوروبيين إلى سجن غوانتانامو الأمريكي الشهير، فمثل هذا التهديد لم يغير من الموقف الأوروبي شيئاً، وبقى كل «داعشي» محتجزاً في مكانه، وبقيت كل عاصمة أوروبية على موقفها.

ولم يختلف الحال على مستوى الداخل البريطاني تجاه شميمة، باعتبارها رأس الموضوع وأحد تجلياته، لأنها مثلت منذ ظهور

ولم تكن داعشية هدى المثنى بعيدة عن العيش في ظروف مماثلة، ولكنها تخطت في أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب غرد كعادته، وأتكر أن تكون أميركية أصلاً، وقال - ما معناه - إنها إذا كانت تحمل الجنسية الأميركية بحكم مولدها كما تقول، فإنها لا تستحق أن تكون أميركية، وكذلك قال وزير خارجيته مايك بومبيو، ولم يشغل لها أنها أعلنت دعمها على الانضمام إلى «داعش»، ولا أنها قالت إنها تعرضت في البداية لعملية «غسيل مخ» على يد التنظيم، وإنها تخشى على حياة طفلها، وإنها لم تعد تؤمن بأفكار «داعش» التي اندخت فيها عند اللحظة الأولى، ولم تحدين حجم الرئف فيها.

ولم يشأ ترمب أن يكتفي برفض استقبالها على أرض الولايات المتحدة، ولكنه دعا كل دولة أوروبية إلى استقبال أي «داعشي» يحمل جنسيتها في معسكرات شرق سوريا، فانتسخت عواصم أوروبا حول الموضوع بشدة، ورفضت جميعها استقبال أحد منهم، ودعت إلى محاكمتهم في أماكنهم، إلا هولندا، التي قالت إنها ليست ملزمة بهذا الموقف الأوروبي في عموه، لأنه يخص أصحابه وحدهم، وإن لها موقفاً الذي يخصها ويعبر عما تراه، وإنها تستقبل ريديك، زوج شميمة بيهوم، وإنها سوف تظل ترشده بعد عودته وتراقبه، وإن هذه هي الطريقة الأنسب في التعامل مع

محاولة لفهم ما تنتجه أخيلة الشعوب الأخرى. فكرة فضولية ذكية، أدرك على أثرها الغربيون أن ثمة كنوزاً لدى شعوب خرجت من أغلالها، وتحررت بفعل الإبداع المتفجر. معارض كثيرة نطلقت بعد ذلك، من أبرزها «ريمكس لأفريقيا» الذي يصبح المعارضون فيه نجوم الغاليرييات ليس في فرنسا وحدها بل في بريطانيا أيضاً واليابان. منذ عشر سنوات، تسارعت الخطى والذين معرض «جماليات الكونغو» الذي نظمته «مؤسسة كارتيه» 150 ألف زائر، وكرت السبحة في «القصر الكبير» ثم تبنت ماركة «لويس فوتون» الفكرة ونظمت معرضاً مزودجاً، لتستبعيها بمجموعة ملابس مستوحاة من رحلات السفاري الأفريقية، كما استضيفت القارة المختلفة من جديد، كضيف شرف في معرض باريس للفن عام 2017. الهوى، يضي في تقليعاته فيعلي من

ليست الداعشية شميمة بيهوم، البريطانية ذات الأصل البنغلاديشي، سوى امرأة أوروبية من بين 700 «داعشية» مثلها، يجلسن محتجزات في هذه اللحظة داخل معسكرات في شرق سوريا، وليس طفلها الذي توفي قبل أيام داخل المعسكرات هناك، سوى واحد من بين 1500 طفل ملته، لا يزالون هناك أيضاً في انتظار مصير لم يتحدد بعد، وليس زوجها الداعشي الهولندي يوجو ريديك، سوى شاب من بين 800 رجل ملته، ينتظرون في المعسكرات ذاتها تحت سيطرة كاملة من قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة أميركياً، وقد كانت هي التي طاردتهم رجالاً ونساءً، وأطفالاً، إلى أن تمكنت من جمعهم في مكان واحد تحت سيطرتها، ثم دعت الدول الأوروبية التي يحمل هؤلاء الدواعش جنسيتها إلى النظر في الأمر.

وقد اشتهرت شميمة بأنها عروس «داعش»، ولا أحد يعرف سبب إطلاق هذا اللقب عليها، فليست هي وحدها العروس البالغة 19 عاماً بين الداعشيات في المكان. إن الداعشية هدى المثنى، الأميركية ذات الأصل اليمني، تظل غائبة تحت المظلة، لأنها في سن قريبة منها، ولأن لديها هي الأخرى طفلاً من زوج «داعشي» لم تكشف عن حقيقة جنسيتها، ولأنها لا تزال تأمل في العودة إلى أسرتها وبلادها، تماماً كما تأمل شميمة وترجو، لولا أنه أمه لا بعيد فيما يبدو من خلال صدق رجائها حتى الآن.

وكانت عروس «داعش» قد هجرت بيت أسرتها في بريطانيا قبل أربع سنوات، وغفرت الهباب إلى مواقع تنظيم «داعش» في الشرق السوري، حيث انضمت إلى صفوفه، بعد أن أمنت بأفكاره، وتزوجت الداعشي ريديك، وشاركت في القتال مع رجال التنظيم وعناصره، وأجبت طفلين ظل طفل الأخير، اللذين ماتا في ظروف الغصف من جانب قوات التحالف على مواقع التنظيم. فلما وجدت نفسها محتجزة في معسكرها مع طفلها الثالث قبل وفاته، آفقت من غفلتها، وطلبت العودة إلى لندن،

## فتنة أفريقيا



سوسن الأبطح

بسطوتها وقوة تأثيرها في النفس، مع أنه لم يتمكن من دخول مدرسة للفن، وقضى حياته كاتحاً، تعرف لماذا اعترف به كبريات عواصم الفن الحديث» في مجاله، واجتذب أحد معارضيه في باريس 3 ملايين زائر، وتوكد حتماً كم أن ما ينجز في بلدانها هش وضعيف في تعبيره عن انتمائه لمكان واضح الملامح، ليس مما يشرب بخير أن الوسط الفني الشاب في لبنان يكاد لا يتكلم اللغوي ترفعه و«برجوا»، ويرسم كأنه مرتبة، لا يستعمل أي يقول شيئاً، فأى أعمال ينتج هؤلاء؟ الاعتراف الغربي ليس هدفاً، الأصل مصالحة الذات، بدل التنكّر لها. كان يقطن في الأفرقية هي أقنعة وتماثيل بدائية، وبعض النوشوم والحرف الصغيرة، واكتشف العالم إلى لافارقة مخللة ذهل سكان المعمورة، وارتباطاً بالأرض والقضايا التي دافعوها عنها، تستحق الوقوف والتأمل. حتى الفنانون المهاجرون في

شأن من ريد، ويحط مكانة من بشاء، لكن في الفنون لا بد أن نذهب أبعد قليلاً من المؤامرة. ثمة ملايين تصرف، وميرانيات تدفع، ولا يمكن لأحد أن يتخلف بعد ذلك، من أبرزها «ريمكس لأفريقيا» الذي يصبح المعارضون فيه نجوم الغاليرييات ليس في فرنسا وحدها بل في بريطانيا أيضاً واليابان. منذ عشر سنوات، تسارعت الخطى والذين معرض «جماليات الكونغو» الذي نظمته «مؤسسة كارتيه» 150 ألف زائر، وكرت السبحة في «القصر الكبير» ثم تبنت ماركة «لويس فوتون» الفكرة ونظمت معرضاً مزودجاً، لتستبعيها بمجموعة ملابس مستوحاة من رحلات السفاري الأفريقية، كما استضيفت القارة المختلفة من جديد، كضيف شرف في معرض باريس للفن عام 2017. الهوى، يضي في تقليعاته فيعلي من

لمرة جديدة، يبدو العرب وكأنهم خارج الخريطة، رغم الجهود الكبيرة التي تبذل، وتنامي عدد الفنانين التشكيليين المشاركين في المعارض الدولية والغاليرييات، وازدياد عدد المتاحف. فالغرب مشغول بالفن الأفريقي هذه الأيام، وأسماؤه اللامعة، كما مغربته الذين يمكن أن يصبحوا نجوماً في السنوات المقبلة، وترتفع أثمان أعمالهم، بما لا يكن في الحسبان. منذ سنوات والاهتمام لاف، في المرات، والمتاحف الكبرى، كما على الصفحات النقدية، والكتب تؤلف حول أسرار الإبداع الآتي من القارة السراء. معرض «سحرة الأرض» في العاصمة الفرنسية عام 1989 كان الفاتحة، ضم أعمالاً لأكثر من 100 فنان، توزعت نتاجاتهم بين «سنتر جورج بومبيو» والصالبة الكبرى لـ«لا فيلت» اختارهم جان أوبير مارتن، من كل أنحاء المعمورة باستثناء الدول الغربية، في

## مديرو الأصول يقودون هجرة «البريكست» البريطاني

مارك غيلبرت \*

الاستعراض المقبل للوائح التي تحكم بيع وإدارة صناديق الاستثمار عبر الحدود. وليست الوظائف هي التي تتحرك مباشرة بسبب «البريكست» والتي سوف تسبب الأضرار الطويلة الأمد على دور لندن المركزي باعتبارها المركز المالي الرئيسي في أوروبا، بل إن الأدوار الأكثر أهمية في المستقبل لن تنتقل من المملكة المتحدة والتي سوف يتآكل دورها ببطء شديد كمرکز لرؤوس أموال القارة. ولا سبيل للخطأ في ذلك: هناك حرص واضح لدى دبلن، وفرنفورت، وباريس، ولوكسمبورغ لموازنة هذه الفرصة السانحة التي تتاح مرة واحدة

المملكة المتحدة حتى الآن. غير أن تلك البيانات تستند إلى المعلومات المتاحة في المجال العام، والتي تقلل المؤسسة البحثية من إمكانات التدفقات من مجتمع إدارة الأصول بالمملكة المتحدة، فضلاً عن المصارف. وجاءت استجابة «رابطة أسواق الأوراق المالية الأوروبية»، و«هيئة السلوكيات المالية الأوروبية» بشكل معقول في التقليل من احتمالات الاضطرابات الناشئة عن «البريكست» وتأكيد استمرارية ما يسمى بحقوق الوفود التي تسمح بتسويق الأصول ويعيها في أحد البلدان وإدارتها من بلد آخر. وفي الشهر الماضي، أبرمت

دفعات أسواق مغادرة الاتحاد الأوروبي بالمجتمع المالي البريطاني إلى الاستعداد بإجراءات بأقل التكلفة للحياة خارج الكتلة التجارية الأوروبية. ويصرف النظر عما سوف يحدث في يوم 29 مارس (آذار) المقبل فإن المملكة المتحدة تواجه تحالفاً طبيعياً ولكنها ثابتة في موقفها على اعتبار أنها المركز الأوروبي للاتعاء الآخرين. وقالت مؤسسة «نيو فاينانشيال» البحثية من لندن في تقرير صادر عنها مؤخراً إنها تمكنت من تحديد 269 شركة مالية بريطانية كانت استجابتها لـ«البريكست» تتمثل في إنشاء مراكز جديدة، ونقل الموظفين،

**وكيل التوزيع**

شركة الوساطة الإعلامية العربية للشرق الأوسط  
www.asharqalawsat.com

**وكيل الإشراف**

شركة الوساطة الإعلامية العربية للشرق الأوسط  
www.asharqalawsat.com

**المكاتب**

Rabat	الرباط	Kuwait	الكويت	Riyadh	الرياض
☎ +212 37262616		☎ +965 2997799		☎ +966 112128000	
☎ +212 37260300		☎ +965 2997800		☎ +966 14401440	

**المقر الرئيسي**

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YQ  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

**وكيل التوزيع في الكويت**

شركة الوساطة الإعلامية العربية للشرق الأوسط  
www.asharqalawsat.com

**وكيل التوزيع في الإمارات**

شركة الوساطة الإعلامية العربية للشرق الأوسط  
www.asharqalawsat.com

**وكيل التوزيع في البحرين**

شركة الوساطة الإعلامية العربية للشرق الأوسط  
www.asharqalawsat.com

**وكيل التوزيع في قطر**

شركة الوساطة الإعلامية العربية للشرق الأوسط  
www.asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



نبيل عمرو



## الفلسطينيون... 18 حكومة ومشكلة أساسية واحدة

هنالك أمر مشترك بين إدارة الرياضة وإدارة الحكم؛ ففي إدارة الرياضة يضخى بالمدرب لإرضاء الجمهور المستأن من النتائج، وفي أمر السياسة والحكم يضخى برئيس الوزراء بعد تحميله المسؤولية عن الإخفاق، ويروج لبديله على أنه الأكثر تأهلاً للنجاح. الإلتان؛ المقال والمكلف، يقع عليهما ظلم فاح، فالمقال ظلم بتلخيصه كل أسباب الفشل، مع معرفة الجميع أن الأمر ليس كذلك، وظلم المكلف بانتظار الناس نجاحات يحققها مع أنه لا حيلة له فيها.

الفلسطينيون ليسوا استثناء من هذه القاعدة التي تعتمدها معظم؛ إن لم أقل جميع، النظم السياسية في العالم، ويفعل ذلك شاع مصطلح «كبح الضياء»، إلا إن الفلسطينيين يعيشون استثناء صارخاً في أمر آخر، وهو طبيعة أزماتهم الأساسية التي لا حل لها؛ لا بعقوبة رئيس وزراء موهوب، ولو دققنا في مسيرة ودروس الحكومات الفلسطينية التي بلغ تعدادها ثمانين عشرة، فلن يكون صعباً علينا اكتشاف سر النجاح والفشل؛ فالمسؤول الأساسي عن ذلك هو الحاضنة السياسية التي تحكم فلسطين، وكذلك بداهة مدى وحجم تبني دعم العالم لها، وحين يتراجع الزخم السياسي ويتواضع الدعم المالي إلى أدنى مستوياته، فلا أمل في النجاح مهما بلغت موابم من يستند إليه منصب رئيس الوزراء.

لسوء حظ الدكتور محمد أشتهية أنه كُلف بالمهمة الصعبة في ظرف تبدو فيه المشكلات السياسية والاقتصادية والمالية بلا حل، هذا إذا ما نظرنا إلى الأمور من خلال ما هو قائم الآن، غير أن هذا «القائم الآن» ينشأ من خلال كثير من المقدمات، بان هنالك اشتراطات سياسية أميركية سترتبط الدعم المالي أو وقف الحصار بقرارات يراها الأميركيون ضرورية لمرور «صفقة القرن»، وبعد التسريبات التي عرفت والإجراءات التي اتخذت، يبدو جلياً؛ بل ومؤكداً، أن الفلسطينيين لن يلبوا رغبة ترمب الملكة في التعاون أو التواطؤ لتنفيذ صفقتها.

في هذا المناخ السياسي الملبد بالغيوم السوداء والاحتمالات السلبية، أقبل رامي الحمد لله، وسبقته لأتاحة اتهام لها أول وليس لها آخر. أصحاب القرار والتأثير في «الضجج» ضججت في أنفاسهم فكرة أن الحمد لله يحل على مدى 5 سنوات موقعا هو لهم بالخيرات، وفوق ذلك هناك تهمة أخرى هي أن الرجل الأكاديمي بالغ في إظهار سعيه لخلافة عباس، ويسوق الفتحاويون المحسمون لإنهاء دوره أمثلة لا أستطيع الجزم بصدقيتها؛ منها مثلاً أنه أسس ميليشيا مسلحة لهذا الغرض، ومنها كذلك أنه أوعز بتأليف أغانٍ للتشهير به على أنه مُخلص، وأمر كهذه، ونظره لهشاشة الوضع السلطوي الفلسطيني، تكفي؛ بل والأقل منها، لإبعاد الرجل كما حدث مع سلام فياض.

لقد غادر الحمد الله بعد أن ترك وراءه أزمة مالية تطلبت فرض تقشف خانق على خلفيته، وترك وراءه مؤشرات مرعبة على أن الانقسام يعضي حثيثاً للتحويل إلى انقسام، وإذا كان الحمد الله غير مسؤول عن الأزمات الأكبر منه؛ بل والأكبر من السلطة، فإن خلفيته سيكون مسؤولاً، ومعه حركة «فتح»، عن إخراج الجميع من المازق، وقد يكون هذا الظلم الأقدح الذي سينجيه الرهان على رئيس الوزراء الجديد، فما هو منظر منه؛ بحكم استفحال الأزمات وعجز من سبقوه عن إخراجنا منها، يبدو كخيرا وتقبلا... فهل يستطيع؟

## الهند وباكستان تتجنبان «النووي»... إلى متى؟

عليهم أن يدركوا أن الصين لن تسمح بتعرض الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني لأي تطورات إقليمية سلبية، وقد يكون هذا هو السبب الذي جعل الصينيين أول من طالبوا بحل سريع للأزمة الأخيرة بين الهند وباكستان.

ليس كل كشميري باكستاني مرتاحاً للعملية الأخيرة؛ إن يقول طلعت بهات، الناشط الكشميري ومخرج الأفلام الوثائقية ومقره في السويد، إن الهجوم الأخير الحق والضرر بالحركة السياسية السلمية من أجل حقوق الشعب الكشميري. تحتاج باكستان إلى التحرك ضد «جيش محمد» وغيرها من الجماعات الإسلامية.

الاستراتيجية للجيش الباكستاني تدمر قضية كشمير، وتساهم في جعل الهند تفلت من انتهاكات حقوق الإنسان نتيجة مثل هذه الأفعال. واعترف توكير جيلاني، رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير في الشطر الخاضع لباكستان، بأن الهجوم لن يجلب أي تعاطف من المجتمع الدولي لمحنة كشمير، كما أنه سيؤدي من سباق التسلح في جنوب آسيا ويبقي المنطقة متخلفة.

البلاد، وجرت اعتقالات قبل إنه تم خلالها إعتقال خمسة وعشرين ألفاً في عشرة أيام. وهكذا فقد اتخذت «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» قرار الصعود إلى الجبال، وبادرت إلى تشكيل جناح عسكري هو «الجيش الإسلامي للإنقاذ» الذي - حسب ادعاءات هذه الجبهة - قد سحق خسارة فادحة بالجيش الوطني الجزائري (الرسمي)، وحيث قبل إن مواجهاته مع الدولة الجزائرية قد أسفرت عن خسائر تم تقديرها بمليارات الدولارات، هذا بالإضافة إلى 200 ألف قتيل من الطرفين.

ثم بعد هذه التطورات الأتفة الذكر كلها، فقد تم في عام 1992 حل حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ، ومنعها من المشاركة في الحياة السياسية الجزائرية، ولا تزال فكان أن قامت بانقلاب مسلح عام 1992، واضطر عباسي مدني بعد فشله إلى اللجوء إلى دولة خليجية، ولم تبخل عليه ولا على «جبهته» بالمساعدة المجزية. والمؤكد أن المملكة العربية السعودية قد وفقت إلى جانب الدولة الجزائرية الشرعية، خلال ما سمي «العشيرة السوداء»، وساهمت بدعمها في مواجهاتها لهذه المجموعة التي كانت وربما لا تزال تعتبر مجموعة إرهابية.

والمشكلة هنا هي أن بعض المعلومات

منذ أواخر التسعينات تولت الولايات المتحدة دور الوسيط وصانع السلام في شبه القارة الهندية، ولعب الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون دوراً أساسياً في إنهاء حرب «كارجيل» عام 1999. أيضاً خلال مواجهات ما تسمى «القتتان التوام» عامي 2001 و2002 لعبت أميركا دوراً في الحد من التوترات وتخفيف حدة الأزمة، لكن هذه المرة لم تقم بأي دور باستثناء تصريح لمايك بومبيو يدعو الطرفين إلى التزام الحذر.

يقول محدثي: يبدو أن التوترات بين الهند وباكستان تخف تدريجياً الآن، لكن الوضع في كشمير عرضة للتأثر في

## انتقال المواجهات العسكرية من الأرض إلى الجو يعمق الأخطار وينعكس سلباً على مشكلة كشمير ويزيد من سباق التسلح

المستقبل. من هنا تنظر الدولتان إلى الصين؛ بطبيعة الحال تسعى باكستان للحصول على ضمانات من الصين في وقت الأزمة، فالأخيرة تحفظ بصداقة فريدة مع إسلام آباد إزدادت قوة في السنوات الأخيرة مع ديناميكية الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني، وهو مشروع رائد في «مبادرة الحزام والطريق»، حيث تنتظر الصين من ورائه حقبة ذهبية على طول الممر الممتد من شينغيانغ إلى مرقا غوادر الباكستاني، وهذا مشروع ترفضه الهند لأن جزءاً منه يمر عبر أراضي في كشمير تعدها الهند تابعة لها.

لكن، يحذر محدثي الباكستانيين بأن

الجيش الهندي رد في 26 فبراير (شباط) الماضي، بقصف مخيمات تدريب «جيش محمد»، وكانت تلك المرة الأولى التي تعبر فيها القوات الهندية الحدود الباكستانية، وردت باكستان بغارة جوية على طول خط المراقبة، لكن خلال المناوشات الجوية؛ وهي الأولى منذ عام 1971، أسقطت القوات الباكستانية طائرة هندية وأسرت طيارها ثم أطلقت سراحه في 1 مارس (آذار) الماضي. يقول محلل عسكري عربي: إن الأزمة الأخيرة

تذكر واقعي بأنه لا يوجد قانون ينص على أن القوى النووية لا تستطيع أن تقاتل بعضها بعضاً بشكل تقليدي، واللجوء إلى اعتماد المخاطرة ظهر أكثر على سوي، فاتهمه البعض بأنه موجه للجماهير المحلية قبل الانتخابات العامة المقبلة بالهند في أبريل (نيسان) المقبل. لكن، حسب محدثي، فإن هذه الأزمة تثير شبح الأزمات المستقبلية لأنها أكثر دموية وأكثر خطورة.

اللافت، كما يقول، أنه في حين كانت الأزمات السابقة تدور رحاها على الأرض، فإن هذه الأزمة اعتمدت الغارات الجوية، ومن المرجح بالتالي أن تستعمل نيودلهي شراء طائرات مقاتلة حديثة؛ سلاح الجو الهندي في أمس الحاجة لها.

قد يبدو من الوهلة الأولى أن إطلاق سراح الطيار الهندي علامة خاتمة هذه الأزمة، لكن ليست هناك نهاية لتلوح في الأفق للتعاقب الأوسع بين البلدين.

الأزمة التي انفجرت بين الهند وباكستان أخيراً ما زالت تستعر، وكان آثارها تفجير جندياً هندياً في الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير. هذا التفجير أثار قلقاً حول الكيفية التي ستتطور بها الصراعات في المستقبل بين الجارتين المسلحتين نووياً. في المواجهة الأخيرة أعلنت منظمة «جيش محمد»؛ ومقرها باكستان، مسؤوليتها. وتعود جذور المجموعة إلى جماعة أخرى متشددة ونشطة في كشمير؛ «حركة المجاهدين»، التي يُعتقد أن لها صلات بتنظيم «القاعدة»، ويقال إن قائد «جيش محمد» أمر بالعملية وهو بمستشفى عسكري في باكستان حيث ينلقى العلاج.

بعد مثل هذه الاستفزازات يواجه القادة الهنود على الدوام خيارات صعبة حول كيفية الرد دون إثارة تصعيد عسكري خطير يمكن أن يؤدي في النهاية إلى استخدام الأسلحة النووية. هذه المرة صدرت تهديدات من الطرف الهندي؛ حيث هدد وزير النقل نيتين غادكارى بأن الهند ستوقف تدفق مياه النهر المخصصة لباكستان، بموجب معاهدة «نهر السند»، وتحويلها للاستعمال المحلي. كما تعهد ناريندرا مودي رئيس الحكومة بأن الجيش الهندي ستكون له «حرية كاملة في تحديد المكان والوقت وقوة وطبيعة الرد على العدو».

الإخلاف هذه المرة أن مودي لجأ إلى الجيش، وقد تصيح هذه سابقة بحيث تقرر القيادة العسكرية، وليست المدنية، الخيارات أثناء الأزمات المستقبلية، وهذا أمر كان صحيحاً على الجانب الباكستاني.

بالتأكيد، وهذا أمر لا نقاش فيه، أن اشتداد عاصفة الاحتجاج في الجزائر، بعد نقل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى جنيف للعلاج في أحد المستشفيات السويسرية، لم يكن عفواً من حيث القيادة والتوجيه والتدريب، فهناك جهات متعددة - من بينها التيار الإسلامي الذي تقوده منذ عام 1992 «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» (Fis) - لا شك في أنها استغلت الانتفاضة الشبابية العفوية، وبدأت في تصعيد متواصل حتى بعد القرارات التي اتخذها الرئيس الجزائري، وهي سبعة قرارات، من بينها تأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان) المقبل، وعدم ترشحه لعهدة خامسة، ومرحلة انتقالية تقودها حكومة كفاءات، وندوة وطنية ومستقلة تعد لإصلاحات تشكل الأساس لنظام جديد.

وبقياً أن هذه «الانتفاضة» التاريخية التي بادر إليها بوتفليقة لم تكن متناورة، ولا لعبة سياسية تنقيسية، ولا مجرد عملية «تلصيح» للمجموعة الحاكمة، فهو قد أكد قبل كل شيء أنه لم يكن عازماً على ترشيح نفسه «مطلقاً» للانتخابات الرئاسية الجديدة، وأن عمالي المرض والتقدم في العمر يحولان دون ذلك، وهذا ما شكل قناعة مؤكدة للرأي العام الجزائري غير الخاضع للمناورات والألاعب الحزبية، وبخاصة الأعياب المجموعات التي تقودها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» (Fis) التي يقال إنها عادت للعمل غير المسلح في عام 2015، بقيادة عباسي مدني من الخارج، وبقيادة (المتشدد) علي بلحاج، الذي هناك معلومات غير مؤكدة تتحدث عن علاقات له بما يسمى «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام» (داعش).

بعد كل هذا التطور الإيجابي، وبعد إعلان عبد العزيز بوتفليقة بيانه الأتف الذكر، الذي تبعته مباشرة إجراءات عملية، تمثلت بإقالة الحكومة السابقة، وتكليف وزير الداخلية بتشكيل حكومة كفاءات جديدة، وتحديد فترة انتقالية لمدة نحو عام، وتشكيل «ندوة» على رأسها السياسي المخضرم المبدع الأخضر إبراهيمي، لإعداد دستور جديد، تجري وفقاً له انتخابات رئاسية وتشريعية وبرلمانية جديدة، كان المتوقع أن تتحول المظاهرات الشبابية إلى مظاهرات احتفالية وتأييدية، ولا يكون هناك تحريض منظم على الاستمرار في التظاهرات والتجمعات، ولا

خطوة التي من المنتظر أن تنقل هذا البلد العظيم من شرعية الثورة إلى شرعية دولة المؤسسات والأحزاب السياسية الاجتماعية البرمجة غير العنقادية. لقد كان متوقفاً ألا يلائم هذا التحول الاستراتيجي المهم الذي أعلنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أنه أقل من أربع وعشرين ساعة من انتهاء رحلة علاجية، والعودة إلى الجزائر، وهو عازم على إعلان ما أعلنه، والذين بادروا إلى المشاغبة على كل هذه المستجدات الواعدة فعلاً، والدعوة إلى الاستمرار في المظاهرات والاحتجاجات، التي كانت قد مضت عليها فترة تعتبر

## الجزائر... مخاوف حقيقية من العودة إلى «العشيرة السوداء»!

صالح القلاب



التي يقال إنها مؤكدة، قد تحدثت ولا تزال تتحدث عن صلة لتشيخ (Fis) على بلحاج بجماعات «داعش» الإرهابية، وما يسمى «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام» الذي كان قد أعلن وأكثر من مرة أن الحرب المقبلة «مع دون توقف» ستكون على الجزائر وجيشها، وهذا مؤكد ومعلن، حيث رد على بلحاج على إصدار علماء سعوديين فتاوى ضد هذه المجموعات «الداغشية» بالتأكيد على أنه سيتم قريباً إعلان قيام «الخلافة الإسلامية».

وحقيقة، إن هذا هو بيت القصيد، وإن الخوف كل الخوف هو أن ترفض «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» ومعها بعض المجموعات المتطرفة، وبعض الجماعات الانتهازية، هذا الحل المقدم جداً الأتف الذكر، الذي أعلنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وأن تستغل حماسه بعض الشباب الذين بادروا إلى هذه الانتفاضة السلمية النظيفه، لتحويلها إلى المستمر إلى ما كانت عليه «العشيرة السوداء» التي بدأت عام 1992. إن هذه مسألة وإرادة بالفعل وهي غير مستعدة، ما يعني أنه لا بد من مواجهة الشعب الجزائري بهذا الشكل، وأنه لا بد من أخذ كل هذا التحريض المتواصل بالجدية. والمثل يقول: «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين».

وبالطبع فإن «الندوة» ومعها قوى أخرى مقنعة بقناع إسلامي زائف، ستواصل التصعيد لتسديد حسابات قديمة مع عبد العزيز بوتفليقة، وغير مستعدة ببقينا أن تلجأ إلى استفحال السلاح، لتغرق البلاد فيما كانت قد أفرقتها فيه عام 1992. ونسال العلي القدير أن يحفظ الجزائر العظيمة، بلد الشهادة والشهداء.

دولة القانون  
المبهجة!

حسين شبكشي

يتابع العالم هذه الأيام أحداث وتطورات الوضع في الجزائر وتدابير مباحثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والمعروفة باسم «بريكست». وما يجمع بين الأمرين بالنسبة إلي هي لغة «القانون» التي لجأ إليها الأطراف المهيمنة كافة في الحراك الشعبي في الجزائر، الذي لا يمكن وصفه إلا بالحضاري والراقي ومن الأطراف كافة، إلا ما يُرْفَع فيه إلا الأعلام الجزائرية والشعارات البراقة والحماسية. لم تُرْفَع أعلام قطر ولا جماعات إرهابية مثل «الإخوان المسلمين» و«حزب الله»، ولا أعلام دولة عربية مثل قطر ولا تركيا ولا إيران. كان الحراك يستند إلى طرح قانوني ودستوري بحث، وهو عدم «الهدية» الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الناحية الصحية ومن ثم عدم قدرته على خوض الانتخابات الرئاسية، وبالتالي تحرك بصورة سلمية وحضارية للمطالبة بذلك الأمر، ولم تتمكن عناصر «جبهة الإنقاذ» وهي الجماعة الدينية السياسية المتشددة، من «خطف» الحراك لمصلحتها بعد أن صدر من أحد قادتها (علي بلحاج) تصريحات مريبة في هذا الاتجاه. الجزائريون اليوم وبعد حرب أهلية مبريرة اختلطت الدماء فيها في معارك باسم الدين ولأجل السياسة، بانوا أكثر حكمة وفطنة وذكاء وبقية، ومنعوا أي طرف من استغلال الظرف في مصلحته. وفي بريطانيا تستمر الموافقة والاعتراض بكل حالاته على تداعيات «بريكست»، في ظل القانون مهما بلغت حماسة كل طرف وتشبته بمواقفه، وكان النقاش دائماً ما يعود إلى المكاسب «القانونية» والملاءمة «الدستورية» في طرحه، أو مدى تحقيق «سيادة» القانون بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. الحديث كان يوماً داخل إطار القانون مهما كان ظاهر النقاش «توريا» في طرحه، إنه التحقيق الرسمي والعملية لفكرة دولة القانون التي تشكل الإطار الحاكم للعلاقات بين الشعوب والدول، وبين الدول بعضها بعضاً؛ لأن كل مرجعية أخرى سواء أكانت دينية أو عرقية أو قبلية أو طائفية حتماً لن تكون عادلة أو موضوعية، وبالتالي لن تحقق الغرض المطلوب منها، وهي دولة أو قانون للجميع ويسري على الكل.

يتابع العالم ما يحدث من أحداث ومن حوارات في كل من الجزائر وبريطانيا بكل إعجاب واحترام. لقد خلت الأحداث من العنف رغم حدة المواقف وتوتر الظروف واختلاف الفرقاء، بل إن حجم الرقي والسمو في التعامل والاحتفاظ بمرجعية النصوص القانونية والقواعد الدستورية جعل الكل على أرض سواء. القانون ومرجعته العليا، هو الذي يجعل من البلدان أوطاناً ومن الشعوب مواطنين، ويتحول العقد الاجتماعي بين الدولة والمواطن إلى ميثاق غلبت فيه كل العزة والشرف لأن يحمي الاحتكام ويصون الولاء فعلياً وعملياً، وليس بالأغاني والشعارات فقط. فكرة الوطن والقانون، فكرة جديدة نوعاً ما، هي وليدة النهضة الأوروبية وانطلقت حول العالم. وتبقى أهم أوجه مظاهرها هي فكرة احترام القانون ونصوصه، نظراً إلى قناعة عميقة ومحكمة، بأن القانون هو مفتاح العدل الذي لن يتحكم فيه هوى ولا مظهر. دولة القانون نتائق لتعيد فكرة الكرامة للمواطن كما بينت لنا هذه الأحداث مؤخراً.

## عندما يفشل السياسيون



عثمان ميرغني

لاوروبا، كما لم يرض جناح البقاء الداعم لاوروبا.

اليوم يبدو واضحاً أن «كعب أخيل» ما هو أنها تعاملت مع ملف «البريكست» بوصفه ملفاً «حزبياً» وليس قضية وطنية مصيرية هي الأعداء منذ أكثر من نصف قرن.

وبهزيمتها الهائلة، أول من أمس، تلقي ماي بالكره في ملعب البرلمان، متحدياً إياه بأن يتوافق على أي خطة بديلة، وإذا ما لعبت الاعتبارات الحزبية الدور الأكبر خلال الأسابيع المقبلة، فإن أغلب الظن أن البرلمان قد لا ينجح في التوافق على خطة بديلة، وفي هذه الحالة قد تعود ماي بخطفها التي رفضت مرتين، وتطرحها لتصويت ثالث أمام البرلمان، على أمل إخضاع أنصار الخروج لتصويت للخطة، بدلاً من المغامرة ب«قتل البريكست» عبر استفتاء ثان، أو تأجيل طويل المدى أو خطة «بريكست ناعم».

لكن حتى إذا حدث هذا، فإن معركة «البريكست» لن تكون انتهت. فكل الفوضى العارمة التي تعيشها بريطانيا حالياً هي حول «اتفاق الخروج» فحسب، أما العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي فهي المعركة المقبلة، التي ستكون الأكثر تعقيداً واستقطاباً بسبب الخلافات الحادة بين حزبي المحافظين والعمال فيما يتعلق بنوع العلاقات المستقبلية مع الكتلة الأوروبية.

عصايات» منهكة، على حد تعبير بعض النواب. الحكومة منقسمة، وحزب المحافظين منقسم أكثر من أي وقت آخر حول «البريكست»، وحزب العمال كذلك منقسم، وإن كان بشكل أقل. كل طرف يمتحس حول موقفه، ويناور لإفشال الطرف الآخر، على أمل أن يتم من فرض رؤيته. كيف وصلت بريطانيا إلى هذا الوضع المرز الذي يقول كثيرون إنه أخطر ما تمر به منذ الحرب العالمية الثانية؟

«البريكست» منقسمة من صنع حزب المحافظين باختيار، وعدم التوصل إلى توافق بشأنها منذ إعلان نتيجة استفتاء يونيو (حزيران) 2016 تحتمله تيريزا ماي مقلما تتحملة بقية الطبقة السياسية المحتلة في البرلمان. فحزب المحافظين ظل في حالة صراع داخلي متواصل منذ أن قاد رئيس وزرائه الراحل إدوارد هيث بريطانيا للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة في عام 1973.

ومنذ ذلك الحين، فشل كل زعماء حزب المحافظين في توحيد الحزب حول شكل العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، إلى أن قرر رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون أن الطريقة الوحيدة لإنهاء الصراع داخل الحزب والجدل خارجه هي إجراء استفتاء شعبي حول عضوية بريطانيا في الاتحاد، والباقي كما يقولون «تاريخ». إذ صوت الشعب بغالبية بسيطة لصالح الخروج، تلك النتيجة كانت فشلاً نموذجياً لكاميرون، إذ إنها جاءت عكس توقعاته بأن غالبية كبيرة ستصوت لصالح بقاء بريطانيا في عضوية الاتحاد الأوروبي، مثلما أنها لم تنه الصراع داخل حزبه بل عتقته، ونقلته كذلك من دائرة المحافظين إلى الأحزاب الأخرى، وإلى المجتمع

البريطاني ككل. وما فعلته تيريزا ماي بعد ذلك كان محاولة تنفيذ وسط تحذيرات من أنه ما لم تقدم لندن أسباباً موضوعية مقبولة لطلب تمديد الفقرة 50 من معاهدة لشبونة لتأجيل «البريكست»، فإن الاتحاد لن يؤجل «البريكست»، وإذا شعر بأن الخلافات في البرلمان في وستمنستر ستواصل فقد يطلق «رصاصة الرحمة» على العملية برمتها رغم الخسائر التي ستكبدتها كل الأطراف المعنية. فالمنطق الأوروبي هو أن دول الاتحاد ستتحمل تلك الخسائر، لكنها لن تتحمل المزيد من التأجيل والغموض.

وفي هذه الحالة ستكون بريطانيا مهددة بالخروج القسري، يوم 29 مارس الحالي، مع كل ما يعنيه هذا من تداعيات اقتصادية وسياسية وأمنية خطيرة، وذلك بسبب فشل الطبقة السياسية البريطانية بشكل ذريع في التوصل لتوافق وطني حول «البريكست»، والنتيجة أن البلد كله سيدفع ثمن هذا الفشل.

إذا كان للسياسيين البريطانيين تعلم درس من المهانة الوطنية التي عانتها بريطانيا، فهو أن «البريكست» أهم وأخطر من أن يُدار بعقلية حزبية محضة. ربما أدرك البعض هذا الأمر، لذلك بدأ يتردد بشكل ملحوظ حديث في البرلمان عن «بريكست توافقي» لكن الأوراق التي في يد بريطانيا تنقلص مع تقلص الوقت، والخيارات أمامها تضيق. فعدما كان مشروع «البريكست» في جوهره مشروع «سيادة» واستعادة السيطرة، كما قيل، فإن بريطانيا باتت عملياً اليوم «تحت رحمة» الاتحاد الأوروبي، فهو الذي سيقرر قبول أو رفض تأجيل «البريكست»، وهو الذي سيقرر أيضاً قبول أو رفض أي أفكار بريطانية جديدة توضع على الطاولة، ولذلك لا عجب أن يشتكي كثيرون هنا من أن «البريكست» بكل مطباته جعل بريطانيا العظمى «أضحوة العالم».

مع هشام جعيط...  
سؤال الحداثة والدين

هشام جعيط

لم تكن الحداثة منذ انعكاسها الأول على العرب والمسلمين خارج الهواجس والنهم العميقة من قبل بعض مجتمعات المسلمين، وذلك باعتبارها معادية للدين، هذه الفكرة رسمت الموقف البسيط مع المنهج الحداثي، والفني، والفلسفي، والمعرفي. وضعت الحداثة بإزاء الدين باعتبارها ستحل محله، أو ستقوض بنيانه، أو ستهدم قيمه. انتقلت الحداثة للحدادين العامي الوعظي الساجح ليحولها بعض دارسي الفلسفة إلى منهج مفهومي، باسم الدهرانية، أو العلمانية الشاملة، أو الداروينية الاجتماعية.

بينما الحداثة لم تبت يوماً لظواهرها تعريفاً يتفق عليه الجميع، فهي تشمل كل الرحلة الأوروبية الطويلة منذ القرن السادس عشر، وحتى عصر الأنوار، وزلازل كوبرنيكوس وغاليليو والثورة الفرنسية، وصولاً إلى فتوحات الفلاسفة في نظرية المعرفة، والحداثة بمعناها العام هي قصة تحولات الإنسان نحو اكتشاف ذاته وعلاقته بالعالم، واكتشاف موقعه من الأشياء لا يعني العدوان عليها، ومن ذلك فهم الدين، ولا يمكن اعتبار تلك الرحلة مقتصرة فقط على جانب محدد يتعلق بالبحرية، أو الانشقاق عن هيمنة الكنيسة، بل الرحلة أشمل وأعم.

أعاد تكوين سؤال الحداثة والدين هشام جعيط ضمن ندوة حول: «المستجدات الاستراتيجية، وانعكاساتها على الإعلام والأمن القومي» بتظلم من مركز تصور الدول العربية بتونس، ونشرت جريدة «العرب» مخلصاً لها بقلم أمينة جبران في 10 مارس (آذار) الجاري، فيها اعتبر جعيط: أن كل أفكار الحداثة التي انطلقت من القرن الثامن عشر ليست إلا عنونة للثورات الدينية. فالحدادون في القرن الـ18 أخذوا الأفكار التأسيسية للمسيحية كفكرة الرعاية الإلهية، ومع تطور الممارسات والسياسات كانت هذه الأفكار تأخذ أشكالاً جديدة، إلا أن هذا الأمر لم يخرج عن جذره الأول المرتبط بالدين. ويعود جعيط، هنا، إلى الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي، ذي النزعة الماركسية، الذي يقول في أحد كتبه إن الثورة الفرنسية ليست إلا ثوباً جديداً للمسيحية بنشرها قدم المساواة وكرامة الإنسان، وهي أفكار مسيحية. وحسب غرامشي فإن الثورة الفرنسية هي ثورة مسيحية إنما أدخلت الدين في صراع التاريخ. ويقول جعيط: «الدين لا يدخل في الصراع لكن السياسة وقلت الدين في الصراعات».

ومن المفارقات أن الحداثة بتحولاتها وصراعاتها المتصلة بتطور العلوم الإنسانية، ومن ثم توسع المشروع العدي منها ضمن انقلاعات من الكليات إلى الجزئيات، ومن المث إلى الهامش، ومن الصرح إلى الزاوية ومن الإنسان إلى ظله، اتهمت بكونها حالة مسيحية، وذلك من قبل منتقدي الحداثة في القرن العشرين منذ نيتشه وهيدغر وحتى ليونارد وباديو وفوكو وبارت ودلوز، والنزاع بالمسيحية شمل فلسفات مثل المثالية، واعتبرت نظريات كانط وهيجل مجموعة تنويغات عقلانية على المسيحية كما يكتب نيتشه، ويعتبر فوكو أن مهمة الفلسفة الأساسية «الإفلات من قبضة هيجل»، وذلك ضمن كتابات كثيرة منها ما طرحه في «نظام الخطاب» وبخاصة في آخر تلك المحاضرة الأشبه بالمرافعة ضد خطاب الحداثة الكلاسيكي.

الحداثة مرحلة مستحيلة الاكتمال كما يعبر هابرماس في كتابه: «القول الفلسفي للحداثة»، وما يشهده الإنسان من تحولات عميقة بكل المستويات ليس خارج الحداثة بما في ذلك فلسفات تفكير ذاتي وحاسم للحداثة إلا من خلال وجهة نظر استردادية ورغم كل شيء اعتقد أنك ما تبقى من دون فهم في هذا العمل الذي يعد بمثابة التعبير الأكثر تأملاً لعصره، ذلك أن كانط لم يحس بتأبات بالتمايزات كإفصالات تلك التمايزات التي قسمت العقل والتمفصلات الصورية الحاصلة في الثقافة وبشكل عام التقسيم إلى دوائر، ولهذا السبب يجعل كانط الحاجة التي تتجلى تبعاً للثقافات التي فرضها مبدأ الذاتية، وهذه الحاجة تفرض ذاتها على الفلسفة، ما دامت الحداثة تدرك ذاتها كحقيقة تاريخية وما دامت هذه الأخيرة تعي المشكل التاريخي الذي يكمن في التخلي عن عصور الماضي النموذجية، وفي ضرورة أن يستمد من ذاته كل ما يتعلق بالمعابر».

في عام 2003 تساءل هشام جعيط عن مفهوم الحداثة، هل هي كل وبنيان مرصوص أم هي شذرات ويؤر، علم، اقتصاد رأسمالي، صناعة، تنظيم سياسي، فيما أن الواقع الإنساني في الحقيقة بحر لا ساحل له، يضم ألف عنصر من العناصر، وفيما أن الزمان متراكب؟! لكنه يخلص بمفهوم أشمل: «الحداثة أسسها في الأول العلم الطبيعي بوصفه الأمر الأكثر تجرداً وله الأهمية القصوى... فالعلم جد وليس بالهزل، وهو الطريقة المثلى التي وصلت الإنسانية لمعرفة كل شيء في العالم تقريبا بعد قرون من الجهود الدائمة الضمنية» بمعنى آخر، الحداثة ليست أيديولوجيا بديلة، ولا تحل محلها لاهوتاً مطلقاً للبشرية، وإنما هي رحلة مستمرة بداها الإنسان لتجويد طريقة رؤيته للأشياء، مع الإصرار على التعلم والاكتشاف اليومي لمفاهيم جديدة، مع قابلية أبدية لتغيير الرؤى النموذجية، تلك أنجح الوسائل لتأقلم الإنسان مع هذا الكون.



## بين زمنين... اللبناني والجزائري



حنا صالح

تبدأ ولا تنتهي حول الجهات القادرة على التوظيف، والدور اللاحق للجيش، وطايبا مصالح صافية ودينية، بحيث في كل الإجراءات التي أعلن عنها، ما يعني أن الحاجة لدور الشارع ستكون أكبر، وأمورا كثيرة تتوقف على القدرة على إنتاج صيغة جهوية موثوقة، بعدما تحرر شباب الجزائر من الخوف والترهيب، وأسقطوا التبعية، وهم على بسط سيادة الشرعية دون سواها في الجزائر على وجه العموم هي إشارات صالونات محدودة التناثر.

مفرح هو الزمن الجزائري، وبأس هو الزمن اللبناني، فمذ اللحظة الأولى للحدث اللبناني في 14 مارس (آذار) 2005 حاضر المتسوقون الحد، وتقدم الطائفون، وفرضت القيود على الشارع، وتبعاً جرى إبعاد الديمقراطيين؛ تظلمات ومستقلين، وهم كانوا يشقون قلب التحرك وروحه، وبات التذمر علنياً من كل صاحب رؤية، وإلى إمعان أعداء لبنان باغتياال القادة الرئوسيين، تقدمت الأحزاب الطائفية ووضعت يدها الثقيلة على الإنجاز... والهاجس الدائم لأحزاب الطوائف كان تحاصص البلد والسلطة على مقدراته وإفكار شعبه، ومن أجل ذلك لم يفرض أركان الانقسام الآزاري

كان غير مسبوق، ويدت معه البلاد التي استكانت طويلاً إلى الهدوء منذ «العشرية السوداء»، وكانها استعدت حيوياتها، وهي تزخر بالطاقات والكفاءات، قتلون بالخروج الكثيف للنساء والشباب، في إشارة واضحة إلى استفحال الوضع، وقد رفعوا شعاراً مركزياً: لا لـ«عهد خامسة»، ولا لهذا الاستفزاز من جانب المجموعة المتحكمة... فكان رد بوتفليقة من نفس المستوى: «أنفهم ما حرك ذلك الجموع الغفيرة... ولا يفوتني مرة أخرى أن أنوه للطابع السلمي» وأعلن عن القرارات السبعية، وأبرزها انسحابه من الرئاسة والحياة السياسية، والتزكيز على «ندوة وطنية مستقلة» تُعد دستوراً جديداً للانتقال إلى الجمهورية الثانية، التي ستكون بمثابة الإطار للمنتظم الجزائري الجديد، متعهداً بأن يشرع على أعمال الندوة هيئة تعددية، بات من شبه المؤكد أن رئاستها ستسند إلى الأخصر الإبراهيمي، عضو مجموعة «حكام الاتحاد الأفريقي» وناقد الحكمة التي أسسها مانديلا، وتوأكب هذه الندوة وسيعملون على إعادة إنتاجها، رغم أنهم خسروا جولة أساسية، والأسئلة والزهاة والشفافية.

المشرفة كأحد رجال الثورة الجزائرية وأبرز نثاة الدولة، بالاستجابة إلى أصوات الملايين، فبادر إلى اتخاذ خطوات كبيرة تمهد لقيام الجمهورية الثانية، ويؤكد من خلالها أن مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار. طاب بقاؤه في القصر، وربما فكر في بعض الأوقات بأن إقامته يجب أن تطول أكثر، لكن الرئيس الرمز حننى أمام العاصفة من أجل الجزائر، وهو من ابتدع سابقاً اللوام الوطني لإخراج وطنه من «العشرية السوداء» وتحقيق المصالحة الوطنية، فقال للمعتززين - عن حق - على «العهد الخامسة»، وصلت الرسالة، وأعلن سحب ترشحي، وقراري هو الخروج من المشهد السياسي، ومهمتي الأخيرة المساهمة الجادة في تحقيق انتقال سياسي سلس. غيره في ليبيا مثلاً استناب حياة القصر، فوصف كل أبناء الوطن بالجزائري، والأخر في سوريا أنهم مواطنيه بالإرهابيين، فاستخدم جوش الأرض وميليشياتها لقتل شعبه، الذي تجرأ على المطالبة بالرغيف والحرية والديمقراطية، وتفاخر بصفاء النسيج الشعبي بعد اقتلاع نصف السوريين وتهجيرهم. طبعاً التحرك الشعبي الجزائري

تصادف اليوم الاستقلال، يوم تجاوى نحو المليون ونصف المليون لبناني مريعاتهم الطائفية، والقوا بوصفهم مواطنين وسط بيروت، قبضة واحدة ضد القتل والاحتلال. فنفضوا في هز نظامين امنيين في لبنان وسوريا، وهدروا بصوت واحد مطالبين بالعدالة للبنان. كان جمعهم الأمل بأنه أرف زمن قيام الدولة المدنية السيدة التي تضمن الحقوق وتساوي الفرص، بحيث يتحول الكيان اللبناني إلى الوطن المنشود الذي يعيّن فيه الجميع مواطنين لا رعايا ولا أتباعاً. بعد 14 سنة، تتركز اليوم أنظار هؤلاء على الحدث الجزائري، تذكروا كيف تكو كيبوا إلى وسط بيروت يستظلون العلم اللبناني دون سواء، وملاهم المشهدة الجزائرية فرحة لا توفى وقد صنعها الملايين من نساء الجزائر وشبابها والمجاهدين وكل الفئات، استظلوا جميعاً العلم الجزائري، وقالوا كلمتهم الهادئة وبخبات وركي وهدوء وحزم. اللبنانيون اليوم يشعرون بالأسى والأسف على الزمن اللبناني، ويشعرون بالفخر بالزمن الجزائري. لنبق في الحدث الجزائري: الرئيس عبد العزيز بوتفليقة توج مسيرته

ويتهمون كل من يرفض الواقع المفروض أنه يستخف بالسلم الأهلي، كي يتهربوا منه مسؤولة نقاشه وإبناقه على الطاولة. في لبنان غابت السياسة وطويت صفحاتها، ولم يبق أمام الفريق الحاكم من أولوية إلا الإيوميات والمصالح الصغيرة، والموجع جداً أن «السياديين» السابقين تخلوا عن ناسهم، وهم قوتهم، ويخطون مواقفهم الجديدة بأحاديث عن «الاعتدال»، وعن «العقلانية»، بعدما أسقطوا من حسابهم تلك الشعارات، هو زائف والبلد يستمر رصيف هجرة للشباب.

سمير قصير أحد أبرز رموز «انتفاضة الاستقلال» تصدى قبل اغتياله لمنحى هذا التوظيف الانتفاضة، فدعا إلى «العودة إلى الشارع كي يعود الوضع». كل المؤشرات تنشي الآن أن الجزائريين لن يتربحوا الشارع، ولن يسبحوا بإعادة إنتاج صيغة الحكم نفسها، والتاريخ لن يعود إلى الوراء، وربما تلفخ رياح الاطلس لبنان مجدداً، خصوصاً أن التوازن الشعبي ما زال قائماً.

تفقد معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لسير الأعمال الإنشائية أول مشروع ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة

سككا طاقة شمسية كهروضوئية 300 ميغاواط 1.2 مليار ريال سعودي  
6 كيلو مترات 45 ألف وحدة سكنية خفض 430 ألف طن انبعاثات كربونية سنوياً

www.acwawater.com

## إدارة الطاقة الأميركية تراجع توقعاتها لنمو الإنتاج النفط يرتفع بقوة مدعوماً بالتخفيضات والعقوبات

مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت على غير المتوقع الأسبوع الماضي، بينما انخفضت مخزونات البنزين وزادت مخزونات نواتج التقطير. وهبطت مخزونات الخام 2,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من مارس (آذار) إلى 449 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين لزيادة قدرها 2,7 مليون برميل. وقال المعهد إن مخزونات الخام في مركز التسليم بكاشينغ في أوكلاهوما انخفضت 1,1 مليون برميل. وأظهرت بيانات معهد البترول أن معدلات استهلاك المصافي من الخام ارتفعت بمقدار 29 ألف برميل يوميا. ومهبطت مخزونات البنزين بمقدار 5,8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع للرأي أجرته رويترز لانخفاض قدره 2,5 مليون برميل. وأظهرت بيانات معهد البترول أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت بمقدار 195 ألف برميل، مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1,9 مليون برميل. ومهبطت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 523 ألف برميل يوميا إلى 6,4 مليون برميل يوميا.



أظهرت بيانات معلومات الطاقة الأميركية أمس انخفاض إنتاج الولايات المتحدة النفطي من مستوى قياسي الأسبوع الماضي (رويترز)

يوميًا عن العام السابق، لكنه سيمو يابضا من التوقعات السابقة لإدارة البالغة 1,45 مليون برميل يوميًا. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج 1,35 مليون برميل

المتحدة بوتيرة أبطأ مما كان متوقعا في 2019، ليبلغ متوسط الإنتاج نحو 12,30

الطاقة الأميركية مساء الثلاثاء إن من المتوقع أن ينمو إنتاج النفط الخام في الولايات

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط أمس مدفوعة بتخفيضات الإنتاج الحالية التي تطبقها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والعقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا. وبحلول الساعة 15:07 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 67,22 دولار للبرميل، مرتفعة 55 سنتا أو 0,82 في المائة مقارنة مع سعر الإغلاق السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 57,89 دولار للبرميل، مرتفعة 1,02 دولار أو 1,79 في المائة مقارنة مع سعر التسوية السابقة. وترتفع أسعار النفط منذ بداية العام الجاري بفضل تخفيضات الإمدادات التي تقومها منظمة أوبك. وزاد شح المعروض في الأسواق بفعل تطبيق عقوبات أميركية على صادرات النفط من إيران وفنزويلا عضوي أوبك. وقال بنك أستراليا الوطني إن آفاق سوق النفط متباينة، إذ توجد مخاطر نزولية على الأسعار نابعة من المخاوف المرتبطة بالنمو الاقتصادي وقوة نمو إمدادات الولايات المتحدة، في حين أن تخفيضات إمدادات أوبك والعقوبات

## تركيا تستقبل 4 مليارات متر مكعب من الغاز عبر خط تاناب بنهاية العام

22 مليار متر مكعب، ثم إلى 31 مليار متر مكعب إن اقتضت الحاجة. وسيبدأ نقل الغاز إلى أوروبا في الأول من يوليو (تموز) المقبل، إذا سارت الأمور حسب المخطط لها. على صعيد آخر، قال رئيس غرفة التجارة والصناعة التركية الإسبانية إستر دوتز اليس إن الاستثمارات الإسبانية التي دخلت تركيا خلال 8 سنوات الأخيرة وصلت إلى 10 مليارات يورو. وجاء ذلك خلال لقاء تعارف بين أعضاء الغرفة مع سفير إسبانيا الجديد في أنقرة سيهان إرجيناتي، الذي قال، بسدوره، إن العلاقات الاقتصادية بين أنقرة ومريد شهدت تطورا، وأنه سيعمل على تطويرها خلال الفترة المقبلة. واعتبر رئيس الغرفة التركية الإسبانية أن الاضطرابات التي يمر بها الاقتصاد التركي عابرة، معربا عن ثقته بالاقتصاد التركي، وأشار إلى أن هناك 600 شركة إسبانية موجودة في تركيا.

كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان افتتح مشروع تاناب مع كل من الرؤساء الأذربيجاني إلهام علييف، والجورجي جيورجي مارغفيلاشفيلي، والصربي الكسندر فوتشيتش، والأوكراني بيتر بوروشينكو، وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» مصطفى أكينجي، إلى جانب وزراء ومسؤولين كبار في تركيا وأذربيجان في 12 يونيو 2018. واعتبر الرئيس التركي أن بلاده أصبحت تسهم في تحديد أسعار الطاقة عالميا، مع افتتاح خط «تاناب» لنقل الغاز من أذربيجان إلى أوروبا عبر تركيا، قائلا إن تركيا لم تعد دولة عبور لمصادر الطاقة فحسب. وينقل الخط نحو 16 مليار متر مكعب من الغاز في المرحلة الأولى، بينما 10 مليارات متر مكعب إلى أوروبا، و6 مليارات متر مكعب إلى تركيا. وكان حجر أساس المشروع وضع في مارس (آذار) 2017 بحضور أردوغان وعلييف

أفقره، سعيد عبد الرازق قال المدير العام لمشروع خط غاز تاناب، التركي سلجوق دوزبول، إن الغاز الطبيعي المتدفق إلى تركيا سيرتفع إلى 4 مليارات متر مكعب بشكل تدريجي حتى نهاية العام الجاري. وتستقبل تركيا حاليا 1,25 مليار متر مكعب من الغاز منذ افتتاح المشروع في يونيو (حزيران) العام الماضي، وارتفعت إلى 2 مليار متر مكعب في فبراير (شباط) الماضي، ومن المقرر أن تصل إلى 4 مليارات بحلول نهاية العام. وقال دوزبول، في تصريحات أمس (الأربعاء) إن واردات الغاز عبر هذا المشروع تسهم في أمن الطاقة في تركيا، مشيرا إلى أن تكلفة الاستثمارات التي وضعت في بداية المشروع بلغت نحو 11,8 مليار دولار، انخفضت إلى 7 مليارات دولار، ما يمثل توفيراً بنسبة 41 في المائة.

## «سابك» السعودية تتجه لدمج «صدف» و«بتروكيميا» في كيان واحد

نقل جميع الأصول والحقوق والالتزامات والواجبات الخاصة بشركة «صدف» إلى شركة «بتروكيميا»، ومن المتوقع أن تكتمل عملية الدمج في النصف الثاني من العام الحالي. وتسعى «سابك» من خلال عملية الدمج، إلى إيجاد منصة أكثر فعالية لتحسين الأصول وتعزيز جودة المنتجات، متوقعة أن تؤدي عملية الدمج إلى زيادة مستوى الفعالية والتنظيم على مستوى عمليات التشغيل، والصيانة، وتنفيذ المشروعات. ويخضع اكتمال هذه الخطوة إلى الحصول على الموافقات النظامية اللازمة لإتمامها. وستواصل شركة «بتروكيميا» أعمالها، في حين تنقضي شركة

الرياض، «الشرق الأوسط» تتجه شركة «سابك» السعودية لدمج شركتين تابعتين ومملوكتين بالكامل لها، في كيان واحد، وذلك في إطار خطة التحول الاستراتيجي التي تنفذها الشركة بهدف رفع مستوى الكفاءة والتنافسية في جميع أعمالها. وأعلنت «سابك» في بيان لها، لزمها دمج «الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف)» في «الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا)»، في سياق خطة التحول الاستراتيجي التي انطلقت منذ 3 أعوام وتسعى إلى تحقيق مزيد من العروة في أداء الأعمال. وقالت «سابك» إنه سيتم

## خبراء: مستثمرو فنزويلا وجدوا فيها ملاذاً آمناً نمو قياسي غير متوقع للطلب على سندات الدين العام الروسي

وكانت صحيفة «نوفيا غازيتا» الروسية، قالت في وقت سابق، إن طائرة شحن روسية من طراز «بوينغ 757» قامت بنقل جزء من الذهب الفنزويلي من روسيا وبعته لواحدة من الدول، ونقلت قيمته بالدولار الأميركي إلى كاراكاس. وأشارت إلى أن طائرة الشحن قامت بأول رحلة كهدية في 18 أو 19 يناير الماضي، وبعد 10 أيام قامت بالرحلة الثانية، وحطت يوم 30 يناير في كاراكاس، في إشارة إلى أنها قامت بتسليم ثمن الذهب إلى حكومة مادورو، الذي أعلن بعد تلك الرحلات عن تخصيص مليار دولار لتحسين المدن في البلاد. ويقدّر المجلس العالمي للذهب امتلاك فنزويلا 161,2 طناً من الذهب، الذي يشكل 76,6 في المائة من إجمالي احتياطياتها الدولية. وتحفظت كاراكاس بنحو 30 طناً من الذهب في البنك المركزي الروسي، وفقاً ما ذكرت وسائل إعلام روسية.



مدخراتهم» خشية من العقوبات الأميركية. وأكد محلل آخر أن «الاهتمام بسندات الدين العام الروسية كان بالدرجة الأولى من جانب المستثمرين الفنزويليين،

للطلب عليها في نهاية فبراير». وقال أحد المحللين الثلاثة، الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم، إن «المستثمرين غير المحليين، الذي اشترخوا حصة كبيرة من مصارف روسية، يتعقبون تداولات سندات الدين العام، قائلين إن «شراء مستثمرين من فنزويلا سندات الدين العام، قد يكون سبب النمو الملموس

ويمكن الحصول منها على أرباح بنسبة 8,5 في المائة سنوياً، بينما لم تزد أرباح سندات الدين العام المكسيكية على سبيل المثال عن 3,3 في المائة، والخرقية بنسبة 5,2 في المائة، وبينما كانت أرباح السندات في الدول النامية الأخرى أقل من ذلك. وفي تقرير، تناولت فيه هذا الإقبال القياسي من جانب المستثمرين الخارجيين على السندات الروسية، رغم المخاوف من عقوبات أميركية متشددة تشمل بما في ذلك قيوداً على السندات الروسية، قالت صحيفة «آر بي سي» الروسية إن المحللين لاحظوا «أثراً فنزولياً» في هذا الوضع، ونقلت عن 3 محللين ماليين من فنزويلا روسية، يتعقبون تداولات سندات الدين العام، قائلين إن «شراء مستثمرين من فنزويلا سندات الدين العام، قد يكون سبب النمو الملموس

موسكو، طه عبد الواحد أشار إعلان البنك المركزي الروسي عن إقبال غير مسبوق خلال الشهر الماضي على سندات الدين العام من جانب المستثمرين الأجانب، تساؤلات عدة في أوساط المحللين الاقتصاديين، ولا سيما أن هذا التطور جاء في وقت يفترض فيه أن يكون الإقبال الخارجي على السندات الروسية محدوداً بسبب المخاوف من العقوبات الأميركية. ورجح مصرفيون روس، فضلوا عدم الكشف عن أنفسهم، أن الأمر مرتبط بالآزمة التي يواجهها نظام حكم الرئيس مسادورو في فنزويلا، وأن مستثمرين فنزويليين كانوا خلف نمو الطلب الخارجي على السندات الروسية، التي وجدوا فيها «ملاذاً» آمناً لتهرب المبالغ التي حصلوا عليها جراء عمليات بيع جزء من الذهب من

البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. عماني	د. اماراتي	د. بعري	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$ 3,75	4,95	4,24	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,42	9,61	1508	3,02
ج. استرليني	£ 4,95	4,95	4,24	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,01	12,69	1991	3,99
يورو	€ 4,24	4,24	4,24	0,43	4,15	0,43	0,34	0,80	19,70	10,87	1705	3,42

## «خطط طوارئ» بريطانية لـ «بريكست دون اتفاق»

اتحادات عمالية تقول إنها ستخرب الاقتصاد



قالت كريستين لاغارد إن الخروج غير المنظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي يمثل أكبر خطر في الأجل القصير على الاقتصاد البريطاني (أ.ب.)

على المدى القصير سيكون هناك ضغط أقل على الأسعار المحلية مع تباطؤ الاقتصاد، والتضخم سيكون أعلى من هدف البنك المركزي البريطاني، وذلك في حالة «بريكست» المنظم، كما ذكر كارني. لكن المخاوف العالمية لا تزال مستمرة، وفي مطلع الشهر الحالي، قالت كريستين لاغارد، المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي: إن الخروج غير المنظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد تكون له «داعيات كبيرة»، ويمثل أكبر خطر في الأجل القصير على الاقتصاد البريطاني.

وقالت لاغارد: إن «كل النتائج المرجحة لخروج غير منظم ستضمن تكاليف صافية لاقتصاد المملكة المتحدة، لكن كلما كانت المعوقات التي تظهر في العلاقة الجديدة مع أوروبا أعلى، ارتفعت التكلفة». وأضافت أن «الخطر الأخطر أهمية في الأجل القصير على اقتصاد المملكة المتحدة» هو مغادرة الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق ودون إطار عمل للعلاقة المستقبلية مع أوروبا. كما أوضحت، أن الآخرين متفاجئون «بدرجات متفاوتة» بانفصال بريطانيا، وأن «أيرلندا بالطبع، ودولاً أخرى مثل هولندا، لها علاقة وثيقة بالمملكة المتحدة».

وأوضح كارني، أن الاستعداد الجيد لـ «بريكست» من دون صفقة يقلل من مستوى التأثير السلبي على الاقتصاد البريطاني، ولكنه نكرو: «لكي نكون واضحين تماماً، ما زلنا نتوقع أن تكون هناك صدمة اقتصادية كبيرة». وفيما يتعلق بالسياسة النقدية، فإن معدلات الفائدة ليست عالية بما فيه الكفاية، في حين أنه «عش»، وأضافت، أن الخطة يمكن أن تجعل الاقتصاد البريطاني «محروراً من أقرب شركائه التجاريين».

كما قالت نقابة «يوناييت»، وهي واحدة من أكبر النقابات العمالية في بريطانيا: إن السماح بدخول الكثير من السلع من دول غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي تكون مطرقة اقتصادية». وقالت كارولين فيربيرين، رئيسة اتحاد الصناعات البريطانية، لبرنامج «توداي» في محطة «راديو فور» التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): إن الخطة سوف تضم «التغيير تعرضت لانتقادات، وحذر اتحاد الصناعات، أمس، من أنها «سوف

تندء «الشرق الأوسط» باتت الصورة الاقتصادية للمملكة المتحدة لعام 2019 أكثر قلقاً، بعدما أعلنت بريطانيا أمس (الأربعاء)، أنها ستلغي رسوم الاستيراد المفروضة على مجموعة واسعة من السلع، وستحاشي فرض قيود صارمة على الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية في حالة الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. وبالتالي فإن الإعلان عن خطط الطوارئ، قال وزير الخزانة البريطاني فليپ هاموند، أمس: إن «خطورة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق تكمن في أن ذلك سوف يؤدي لهيمنة سحابة من الغموض على الاقتصاد»، موضحاً في بيان حول الموازنة، أن «الخروج من دون اتفاق سوف يعني حدوث ارتباك كبير للاقتصاد على المدى القصير والمتوسط، يشمل ارتفاع معدلات البطالة وارتفاع الأسعار».

وطالب هاموند النواب باستبعاد الخروج من دون اتفاق خلال تصويت أمس، مضيفاً أنه من المتوقع تراجع إجمالي الناتج المحلي إلى 1,2 في المائة هذا العام، مقارنة بالتوقعات السابقة بتراجع بنسبة 1,4 في

الجدد لـ «بريكست» من دون صفقة يقلل من مستوى التأثير السلبي على الاقتصاد البريطاني، ولكنه نكرو: «لكي نكون واضحين تماماً، ما زلنا نتوقع أن تكون هناك صدمة اقتصادية كبيرة». وفيما يتعلق بالسياسة النقدية، فإن معدلات الفائدة ليست عالية بما فيه الكفاية، في حين أنه «عش»، وأضافت، أن الخطة يمكن أن تجعل الاقتصاد البريطاني «محروراً من أقرب شركائه التجاريين».

كما قالت نقابة «يوناييت»، وهي واحدة من أكبر النقابات العمالية في بريطانيا: إن السماح بدخول الكثير من السلع من دول غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي تكون مطرقة اقتصادية». وقالت كارولين فيربيرين، رئيسة اتحاد الصناعات البريطانية، لبرنامج «توداي» في محطة «راديو فور» التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): إن الخطة سوف تضم «التغيير تعرضت لانتقادات، وحذر اتحاد الصناعات، أمس، من أنها «سوف

### نقص العمالة يهدد البنية التحتية... وترقب لؤشر ثقة المستهلك

### التباطؤ يخيم على توقعات النمو الألماني

العام الماضي، ليصل إلى أقل مستوى له منذ مارس (آذار) 2016 عندما سجل 0,5 نقطة.

ومن جهة أخرى، حذرت غرفة التجارة والصناعة الألمانية من تزايد نقص العمالة الماهرة في ألمانيا. وجاء في تقرير «سوق العمل» الصادر عن الغرفة، الأربعاء، أن 49 في المائة من الشركات تواجه مشكلات في إيجاد عمالة ماهرة، تشغل فرص العمل الشاغرة لديها. وكانت نسبة الشركات التي تواجه هذه المشكلة تبلغ 47 في المائة العام الماضي. وبحسب التقرير، فإن أكثر القطاعات المتضررة قطاع البناء، وهو ما يتسبب على سبيل المثال في إرجاع مشروعات توسيع البنية التحتية للتقنيات الرقمية. وقال نائب المدير التنفيذي للغرفة، أحم ديركس، في برلين، إن هذا العجز يعرض إمكانات النمو والابتكار في ألمانيا للخطر.



بعض الآثار المؤقتة مثل الاضطرابات في صناعة السيارات أدت إلى أداء سلبي بشأن الإنتاج (رويترز)

في الزخم الاقتصادي خلال الربع الأول من العام الحالي. ويتوقع «المركزي الألماني» أن تراجع نسبة الديون بشكل كبير دون 60 في المائة، نسبة للمنتج المحلي الإجمالي. ويأتي تقييم البنك بعد أن تمكن الاقتصاد الألماني من تجنب الدخول في مرحلة ركود اقتصادي في نهاية العام الحالي. ويتوقع أغلب المراقبين نتائج مؤشر ثقة المستهلكين، لوضع صورة أكثر دقة لأداء الاقتصاد خلال الربع الأول، وتوقعات الربع الثاني. وكان مؤشر الشهر الماضي لشركة «جي إف كيه» لأبحاث السوق، أوضح أن مؤشر ثقة المستهلكين خلال شهر فبراير (شباط) استقر عند مستوى 10,8 نقطة، وهو نفس مستواه في

برلين: «الشرق الأوسط»

يتوقع معهد كيل الألماني للاقتصاد العالي تباطؤ النمو الاقتصادي لألمانيا خلال هذا العام. وخفض خبراء المعهد، أمس (الأربعاء)، من توقعاتهم بشأن النمو الاقتصادي في ألمانيا لعام 2019 من مستوى 1,8 في المائة، إلى 1 في المائة فقط. ولم يغير الخبراء توقعات النمو للعام المقبل، حيث ظلت عند 1,8 في المائة. وعزا الخبراء خفض توقعاتهم إلى بداية العام الضعيفة لقطاع الصناعة والاضطرابات السياسية والنزاعات التجارية والغموض الذي يكتنف الوضع الاقتصادي للصين. ويتوقع الخبراء أيضاً تراجعاً واضحاً في فائض الموازنة العامة بألمانيا هذا العام أيضاً.

فسقط في عام 2019. ويسوره، يرى «بونديسبنك» (المركزي الألماني) في أحدث تقاريره منتصف الشهر الماضي، أنه من المرجح أن ينزل النمو الاقتصادي في ألمانيا ضعيفاً على الأقل خلال النصف الأول من العام، لكن المؤشرات تشير إلى أن التباطؤ قد يكون مؤقتاً. وقال البنك إنه لا توجد إشارات بان التباطؤ الاقتصادي سيحصل إلى اتجاه هابط للاقتصاد، لكنه أضاف أن بعض الآثار المؤقتة مثل الاضطرابات في صناعة السيارات أدت إلى أداء سلبي بشأن الإنتاج، خلال العام الماضي، في حين أن سوق العمل القوي وزيادة القوة في الأجور تستعد لتعزيز الاستهلاك الخاص. موضحاً أن طلبات القطاع الصناعي خارج قطاع السيارات لا تشير إلى أي تسارع في النمو بنسبة 0,8 في المائة

### الذهب يتجاوز حاجز 1300 دولار

### ضبابية «بريكست» تخيم على الأسواق

### «بوينغ» تجاهد لتجاوز العاصفة

تندن: «الشرق الأوسط»

خيمت الضبابية المتزايدة لـ «البريكست»، أمس، على الأسواق العالمية، فيما صعد سهم بوينغ للمرة الأولى في ثلاثة أيام منذ حدث تحطم إحدى طائرتها في إثيوبيا، التي عصفت بأسهم الشركة لتحقق تراجعاً تاريخياً في تعاملات الثلاثاء في بورصة «وول ستريت»، بعد قرار عدد كبير من الحكومات وشركات الطيران في العالم وقف تشغيل الطائرة «بوينغ 737 - ماكس 8». وارتفعت الأسهم الأمريكية عند الفتح، أمس، بعد نشر مجموعة جديدة من البيانات الاقتصادية تدعم موقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في النجاة بالصبر تجاه رفع أسعار الفائدة مجدداً.

وزاد مؤشر «داو جونز» الصناعي 82,57 نقطة أو 0,32 في المائة إلى 25637,23 نقطة، بعدما تعافى من خسائره إثر أزمة «بوينغ» التي بلغت 11 في المائة على مدى يومين. وارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 8,26 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 2799,78 نقطة. وصعد مؤشر ناسداك المجمع 30,35 نقطة أو 0,40 في المائة إلى 7621,38 نقطة. وفي أوروبا، فتحت الأسهم على استقرار نسبي أمس في ظل الضبابية التي تكتنف خطة بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي وعدم ورود أبناء عن الشركات أو الاقتصاد قوية بما يكفي لتغيير اتجاه العزوف عن المخاطرة المستمر من التعاملات الآسيوية.

وتراجع المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,05 في المائة بحلول الساعة 08:16 بتوقيت غرينتش، بعدما أغلق منخفضاً 0,06 في المائة يوم الثلاثاء مع انتصاح أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ستخسر تصويتاً مهماً في البرلمان بشأن خططها الخاصة باتفاق الانقضاء. ولم يطرأ تغيير يُذكر أيضاً على المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني، إذ انخفض 0,1 في المائة، مع تعويض الجنيه الأسترليني بعض الخسائر التي تكبدتها في الجلسة السابقة. وفي آسيا، أغلق المؤشر «نيكي» القياسي منخفضاً في بورصة طوكيو للأوراق المالية، إذ دفعت الطلبات الضعيفة على

### طالب أئينا بالاستمرار في السياسة الإصلاحية

### صندوق النقد يحذر اليونان من مخاطر مالية ويشي على النمو

سنوات، وتحاول في الوقت الراهن اختبار قدرتها على العمل دون أن يقوم الدائنون بإملاء السياسات على البلاد. وانتقد خبراء الصندوق بشكل خاص زيادة الحد الأدنى للأجور في اليونان بنسبة 11 في المائة ليصبح 650 يورو شهرياً، وهي الزيادة التي أقرتها الحكومة اليونانية في فبراير (شباط) الماضي. وراى الخبراء أنه كان على الحكومة بدلاً من اتخاذ مثل هذه الإجراءات التي يمكن أن تؤدي لارتفاع البطالة وتراجع القدرة التنافسية، أن توفر مناخاً يساعد على انتعاش الاقتصاد.

ضوء الانتخابات البرلمانية المقررة هذا العام في اليونان. وطبقاً للتقرير، فإن البنوك اليونانية تحتاج لزيادة رأس المال وهو ما يمكن أن يتم عن طريق إصدار أسهم أو طرح غير المكف في الأسواق الخاصة (بيع حصة ملكية موجود بالفعل وليست جديدة). ويشير التقرير إلى أن الأموال الكبيرة المتاحة لدى الحكومة تعني أنها تستطيع خدمة ديونها حتى نهاية عام 2022 دون أي تمويل إضافي من السوق عند الحاجة. وكانت اليونان أنهت في العام الماضي برنامج إنقاذ استمر 8

الاقتصادي اليوناني هذا العام بنسبة 2,2 في المائة، والعام المقبل بنسبة 2,2 في المائة. وأوضح أن اليونان دخلت اليونان منذ انتهاء برنامج المساعدة الاقتصادي في أغسطس (آب) الماضي، وأوضح الصندوق أن المخاطر الهيكلية، سواء من الخصومات القانونية والإجراءات المالية السابقة والقرارات الأخيرة لسياسة سوق العمل، إلى جانب حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات قد تزايدت، مسطاً الضوء على القطاع المصرفي الضعيف باعتباره تهديداً للنمو الاقتصادي. ويتوقع الصندوق تزايد الناتج

من مخاطر ونقاط ضعف. ويشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يراجع فيها الصندوق الوضع الاقتصادي لليونان منذ انتهاء برنامج المساعدة الاقتصادي في أغسطس (آب) الماضي. وأوضح الصندوق أن المخاطر الهيكلية، سواء من الخصومات القانونية والإجراءات المالية السابقة والقرارات الأخيرة لسياسة سوق العمل، إلى جانب حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات قد تزايدت، مسطاً الضوء على القطاع المصرفي الضعيف باعتباره تهديداً للنمو الاقتصادي. ويتوقع الصندوق تزايد الناتج

طالب صندوق النقد الدولي اليونان بالإبقاء على سياسة الإصلاح التي تنتهجها من أجل المحافظة على استقرار الاقتصاد. مشيراً إلى أن البنوك اليونانية تحتاج إلى المزيد من رؤوس الأموال، وحذراً في ذات الوقت من أن الاقتصاد اليوناني يواجه مخاطر كثيرة.

وقال الصندوق مساء الثلاثاء في واشنطن إنه على الرغم من أن وتيرة الانتعاش الاقتصادي في اليونان بدأت تتسارع، فإن الاقتصاد لا يزال يعاني

واشنطن: «الشرق الأوسط»

## «الطائرات المروحية السعودية» تتهيأ لإطلاق أسطولها إلى الوجهات السياحية

الرياض: عبد الهادي حبتور



الشركة عرضت أول طائرة ضمن المعرض السعودي للطيران (تصوير: بشير صالح)

بعد يومين من إعلان صندوق الاستثمارات العامة المملوك للحكومة السعودية عن تأسيس شركة للطائرات المروحية، عرضت الشركة أولى طائراتها المروحية التي ستستخدم في بدء العمليات التشغيلية لأسطول الشركة بين المدن السعودية، وذلك خلال معرض المعرض السعودي الدولي الأول الذي يقام بمطار النمامرة شمالي الرياض ويختتم أعمال اليوم الخميس.

وقالت منى كردي، مدير إدارة الاتصال والتسويق في شركة الطائرات المروحية، لـ«الشرق الأوسط» إن التشغيل سيتم قريباً.

وتعمل السعودية في الوقت الراهن في عدة مشاريع عملاقة موزعة على عدة مدن بكل من المنطقة الوسطى والغربية والشمالية، ومن أبرزها مشروعات نيوم وأمالا والبحر الأحمر، والقدية جنوبي العاصمة الرياض. كما تعتزم إصدار تأشيرة سياحية للأجانب للاستفادة من هذا القطاع الحيوي في توفير آلاف فرص العمل ودعم الاقتصاد المحلي.

وكشفت صندوق الاستثمارات العامة، أعلن الإثنين عن تأسيس شركة للطائرات المروحية برأس مال يتجاوز 150

مليون دولار، كأول شركة محلية مشغلة للطائرات المروحية التجارية على مستوى البلاد. وستقدم الشركة خدمات النقل الجوي الخاصة داخل المدن الرئيسية، بالإضافة إلى قيامها برحلات سياحية إلى كثير من الوجهات المختلفة في جميع أنحاء المدن السعودية.

وأشارت منى كردي إلى أن عمليات الشركة ستشمل المنطقة الوسطى والشمالية والغربية، مبيّنة أن الشركة

ستقدم تجربة نقل جوي عالية الجودة وفق معايير عالمية. وأضافت: «كما توفر الشركة وصولاً آمناً إلى الوجهات السياحية البعيدة، ونوسع نطاق خدمات النقل الجوي في المملكة، كما نعزيز الفرص الاقتصادية ضمن قطاع السياحة».

وبدت الطائرة المروحية المعروضة من نوع AW139 مزودة بخمسة مقاعد وثيرة، وكتب على هيكلها الخارجي «شركة الطائرات

المروحية» باللغتين العربية والإنجليزية. وبحسب صندوق الاستثمارات العامة، تأتي خدمة إنشاء الشركة بهدف تعظيم العائدات المستدامة وإطلاق قطاعات جديدة وتنميتها، إضافة إلى دعم الجهود المبذولة لتحقيق رؤية 2030. وذلك

بالمعمل كاداة محفزة لقطاع السياحة في السعودية. وتسعى الشركة الوليدة التي بدأت خطواتها العملية على أرض الواقع، إلى تلبية

الطلب المتنامي داخل السعودية، فيما يخص خدمات السياحة الفاخرة وخدمات النقل الجوي. ومن المتوقع أن تسهم شركة الطائرات المروحية بدور فعال في توفير خدمات النقل بالطائرات العمودية داخل المدن الكبرى، إضافة إلى تعزيز وتوسيع خدمات النقل الجوي، حيث ستقوم بتوفير وصول آمن إلى الوجهات السياحية البعيدة مع تقديم تجربة نقل جوي عالية الجودة وذات معايير عالمية.

على أرض الواقع، إلى تلبية

## «إس كيه» الكورية الجنوبية تعلن فوزها بإقامة خط للسكك الحديدية في الإمارات

دبي، الشرق الأوسط

الف من العوارض الخرسانية، و33 ألف طن من قضبان الحديد. يذكر أنه تم تأسيس شركة الاتحاد للقطارات في يونيو (حزيران) من عام 2009، لتقوم بتطوير وتشغيل شبكة السكك الحديدية لنقل الركاب والبضائع للإمارات، وسيتم إنشاء شبكة سكك الحديد على ثلاث مراحل بهدف ربط أهم المراكز السكنية والصناعية في الدولة، التي تشكل جزءاً مهماً من شبكة السكك الحديدية المخطط إنشاؤها للربط بين دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وتم الانتهاء من العمليات الإنشائية للمرحلة الأولى، حيث بدأت العمليات التجريبية بين حبتان والرويس بالفعل منذ 2013، وستربط المرحلة الثانية من شبكة السكك الحديدية بمدينة صحف ومينائي خليفة وجبل علي، وستمتد هذه الشبكة لتصل للحدود السعودية والعمانية.

وستمتد شبكة السكك الحديدية لتغطي مسافة تقدر بـ1200 كيلومتراً، لتدفع عجلة النمو الاقتصادي ومعالجة التوسع في التنمية الاجتماعية المستدامة. وعند اكتمال المشروع سوف تغير السكك الحديدية من طبيعة الخدمات اللوجيستية والنقل في المنطقة، حيث ستوفر شبكة حديثة آمنة وفعالة ومستدامة من شأنها ربط جميع مناطق دولة الإمارات بدول مجاورة في مجلس التعاون الخليجي، وفقاً لما ذكرته الشركة.

ومستدامة وفعالة من حيث التكلفة، وفقاً لما ذكره الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دائرة النقل في أبوظبي رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات، المطور والمشغل لشبكة السكك الحديدية الوطنية في دولة الإمارات. وأضاف: «إن إطلاق الحزمة الأولى التي تمثل باكورة أعمال المرحلة الثانية يمهّد الخطى للتوسع في شبكة السكك الحديدية الوطنية التي تعد نقلة نوعية في قطاع النقل بدولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث تعمل شركة الاتحاد للقطارات على إنشاء شبكة متكاملة تتميز بالكفاءة والاستدامة، وتوفر حلولاً متميزة لحركة الشحن؛ مما يعزز من المكانة الإقليمية الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً لوجيستياً عالمياً».

وأكد أن الشركة تعمل بشكل سريع وضمن خطوات مدروسة لترسية المشروع الممتد من الغويغات إلى ميناء الفجيرة، وذلك في غضون الأشهر المقبلة. وتتركز أعمال مشروع المرحلة الثانية على القيام بأعمال تصميم وإنشاء البنية التحتية للسكك الحديدية، بما في ذلك أعمال الحفر والجسور والأتفاق والمحطات الرئيسية والفريفة، وربط الحزمة الأولى من المرحلة الثانية من الشبكة التي ستضم مساراً مزدوجاً، يستخدم في بنائه 1,3 مليون طن من الحصى، وأكثر من 400

مليون دولار، كأول شركة محلية مشغلة للطائرات المروحية التجارية على مستوى البلاد. وستقدم الشركة خدمات النقل الجوي في جميع أنحاء المملكة، كما نعزيز الفرص الاقتصادية ضمن قطاع السياحة».

وبدت الطائرة المروحية المعروضة من نوع AW139 مزودة بخمسة مقاعد وثيرة، وكتب على هيكلها الخارجي «شركة الطائرات

## مصر تعود للتوسع في زراعة الأرز مع تفاقم فاتورة الواردات

إن 90% من ري الأرز يتم خلال مياه المصارف الزراعية، كما أنه كثيف الاستهلاك للمياه وعالي الإنتاج في الوقت نفسه.

ويشير نور الدين إلى أن تقلص مساحة الأرز كانت له آثار بيئية خطيرة، حيث تحتاج تربة الدلتا المصرية إلى غسلها بغزارة من خلال عملية ري المساحات المزروعة بالأرز حتى لا تتعرض للتملح.

وعلى الجانب المالي يوضح نور الدين أن مصر لجأت إلى الأرز الهندي كبديل عن المصري، ولكن المستهلكين المحليين اشتكوا من عدم ملائمتهم لعاداتهم الاستهلاكية، وبدائل الأرز المصري التي تتمتع بجودة مشابهة مثل الأرز الفيتنامي مرتفعة السعر والاعتماد على استيرادها سيؤدي إلى ارتفاع سعر الأرز في الأسواق «سعر كيلوجرام الأرز المتداول في الأسواق حالياً مرتفع بالفعل، إذ وصل إلى نحو 17 جنيهاً (نحو دولار واحد) ومع اقتراب موسم رمضان من الممكن أن يصل إلى 20 جنيهاً».



استوردت مصر شحنات أرز في يناير بد 130 ألف طن وهي المرة الأولى بهذا الحجم (رويترز)

لـ«الشرق الأوسط». ويرى الخبير الزراعي نادر نور الدين، أن القرار الأخير بالتوسع في زراعة الأرز كان صائباً على صعيد الموارد المالية والبيئية، فعلى صعيد الموارد المائية يقول نور الدين

توجّه مصر السابق للحد من المساحة المزروعة من الأرز جاء على خلفية المخاوف من تأثير سد النهضة الإثيوبي على الموارد المائية للبلاد. كما يقول صقر النور، الخبير في قطاع الزراعة بمصر

وقال أحمد إبراهيم المنشور الإعلامي لوزير الزراعة، لـ«رويترز»: «زيادة المساحة لتقليل فاتورة استيراد الأرز من الخارج وثبات أسعاره». وتوقعت وزارة الزراعة الأميركية في مايو (أيار)، أن ترتفع معدلات استيراد مصر للأرز خلال العام التسويقي 2018 - 2019 إلى 200 ألف طن متري، مقابل 50 ألف طن متري في العام السابق، متأثراً بالانخفاض المتوقع في المساحة المزروعة. وحسب تصريحات صحافية لرغب شحاتة، رئيس شعبة الأرز بغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية، فقبل عدة أشهر، فقد استقبلت مصر شحنات من الأرز المستورد في يناير (كانون الثاني)، بد 130 ألف طن، وهي المرة الأولى التي تستورد فيها البلاد شحنات من الأرز بهذا الحجم. وتعاني مصر من عجز تجاري بلغ في 2017 - 2018 نحو 37,2 مليار دولار، وهي نفس المستويات تقريباً في العام المالي السابق، لكن

القاهرة، الشرق الأوسط

تراجعت مصر عن توجهاتها بالحد بقوة من زراعة الأرز حفاظاً على الموارد المائية، مع تضخم تكاليف استيراد هذه السلعة الحيوية، وقالت وزارة الزراعة إنها ستزرع 1,1 مليون فدان من الأرز في موسم 2019، ارتفاعاً من 800 ألف فدان العام الماضي.

وبدأت مصر استيراد الأرز في عام 2018 لتوفير استهلاك المياه، بعدما اعتادت في السابق أن تملك فائضاً منه. ورفعت القاهرة العام الماضي غرامات زراعة الأرز بشكل غير قانوني، وأصدرت قراراً يسمح بزراعة الأرز، فدان فقط بهذا المحصول وزادت المساحة المزروعة بنحو 100 ألف فدان لاحقاً. وتقول وكالة «رويترز» إن هذه المعدلات مثلت انخفاضاً حاداً عن المساحة المخصصة بشكل رسمي لزراعة الأرز، البالغة 1,1 مليون فدان في عام 2017، و1,8 مليون فدان يعتقد تجار الحبوب أنها كانت تزرع فعلياً في ذلك العام.

## تحسن صناعات منطقة اليورو في يناير بفضل «الطاقة»

بروكسل، الشرق الأوسط

أكبر اقتصاد في التكتل. ويقدر «يوروستات» أن الإنتاج الصناعي في ألمانيا نزل 0,9 في المائة على أساس شهري، منخفضاً على نحو يفوق تقديرات وكالة الإحصاء الألمانية، بهبوط الإنتاج 0,8 في المائة، الصادرة في وقت سابق من هذا الأسبوع. وعوضت زيادات كبرى في فرنسا وإيطاليا، ثاني وأكبر اقتصادين في منطقة اليورو، أثر البيانات الألمانية. وقال «يوروستات» إن الإنتاج في فرنسا زاد 1,3 في المائة في يناير، وفي إيطاليا بنسبة 1,7 في المائة.

1,1 في المائة على أساس سنوي. وتوقع خبراء اقتصاديون، في استطلاع أجرته «ويترز»، زيادة الإنتاج بنسبة واحدة في المائة فقط على أساس شهري، وتراجعت سنوياً بنسبة 2,1 في المائة. وتأثرت نتائج يناير بصفة أساسية بزيادة إنتاج الطاقة 2,4 في المائة على أساس شهري، و4 في المائة على أساس سنوي، ما عوض أثر النتائج الضعيفة لإنتاج السلع الوسيطة والراسمالية. وجاءت الزيادة في الإنتاج، رغم التراجع في ألمانيا،

أظهرت بيانات، أمس (الأربعاء)، أن الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو جاء أقوى من التوقعات بفضل مساهمة قوية بشكل رئيسي من الطاقة، ورغم انخفاض الإنتاج في ألمانيا. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن الإنتاج في دول منطقة اليورو، البالغ عددها 19 دولة، ارتفع 1,4 في المائة، على أساس شهري في يناير (كانون الثاني) الماضي، فيما سجل انخفاضاً نسبته

## فولكسفاغن تضحي بـ7000 وظيفة

## من أجل «السيارات الكهربائية»

فرانكفورت، الشرق الأوسط

الخطوة التي ستؤثر بشكل رئيسي على الموظفين الإيرانيين في ألمانيا، ستوفر 8 مليارات يورو (نحو 9 مليارات دولار) من النقدية التي يمكن إعادة توجيهها إلى جهود البحث والتطوير. وبعد هذا الإعلان جزءاً من خطط صناعة السيارات لمنع الانهيار الكهربائي أولوية أكبر، حيث كشفت الشركة الثلاثاء عن خطط طموحة لإنتاج 22 مليون مركبة كهربائية خلال العقد المقبل، بزيادة قدرها 50 في المائة تكاليف المواد الخام.

أعلنت شركة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات أمس الأربعاء أنها سوف تشتط نحو 5000 إلى 7000 وظيفة على مدار الخمسة أعوام المقبلة وحتى عام 2023 حتى يتسنى لها التركيز بشكل أكبر على أعمال السيارات الكهربائية وأتمتة عملية الإنتاج، وفقاً لما أوردته صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية. وقالت الصحيفة الألمانية إن هذه

أعلنت شركة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات أمس الأربعاء أنها سوف تشتط نحو 5000 إلى 7000 وظيفة على مدار الخمسة أعوام المقبلة وحتى عام 2023 حتى يتسنى لها التركيز بشكل أكبر على أعمال السيارات الكهربائية وأتمتة عملية الإنتاج، وفقاً لما أوردته صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية. وقالت الصحيفة الألمانية إن هذه

## ارتفاع معدل امتلاء الفنادق المغربية إلى 46% عام 2018

الدار البيضاء، لحسن متقع

أما الدار البيضاء، عاصمة المال والأعمال، فاحتلت المرتبة الثالثة من حيث مبيعات اللباني الفندقية بنحو 2,2 مليون ليلة، ونفس المرتبة من حيث نسبة امتلاء الفنادق، والتي بلغت في المتوسط 56 في المائة. أما بالنسبة لبقاى المدن، فبلغت نسبة امتلاء فنادق الرباط 54 في المائة، وطنجة 51 في المائة، وفاس 40 في المائة، والصويرة 38 في المائة.

أما حسب أصناف الفنادق، فتصدرها الفنادق من صنف أربع نجوم من حيث حجم المبيعات بنحو 64 مليون ليلة، متبوعة بفنادق الخمس نجوم بنحو 6,3 مليون ليلة، ثم الأندية السياحية برزاهم 3,65 مليون ليلة، فثلاث نجوم بنحو 3,3 مليون ليلة فندقية خلال سنة 2018، أما من حيث نسبة الامتلاء فكان أفضل أداء من نصيب الأندية السياحية بنسبة 74 في المائة، تليها الفنادق المصنفة من خمس نجوم بنسبة 58 في المائة، فأربع نجوم بنسبة 51 في المائة، ثم ثلاث نجوم بنسبة 43 في المائة، والإقامات السياحية بنسبة 38 في المائة، فدور الضيافة بنسبة 32 في المائة.

ارتفع معدل امتلاء الفنادق المغربية إلى 46 في المائة خلال سنة 2018، مقابل 43 في المائة عام 2017، حسب إحصائيات المرصد المغربي للسياحة. وارتفعت مبيعات الفنادق المغربية خلال السنة بنسبة 8,3 في المائة إلى 24 مليون ليلة فندقية.

وواصلت مدينة مراكش، التي تجمع بين السياحة التاريخية، وسياحة الأعمال والمؤتمرات، وسياحة الطبيعة والجبال، تربيعها على قمة هرم الوجهات السياحية الأكثر جاذبية في المغرب. وبلغت نسبة امتلاء الفنادق في مراكش 59 في المائة، في أعقاب دورها 59 في المائة، في نفس مستوى مراكش. كما احتلت المرتبة الثانية من حيث مبيعات اللباني الفندقية بنحو 5,9 مليون ليلة خلال سنة 2018.

## فندق فورسيزونز الرياض برج الملكة يعين جوتنر جبهارد مديراً عاماً

رئيس العمليات الفندقية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «يتمتع جبهارد بخبرة عالمية واسعة في قطاع الضيافة تجعل منه الخيار الأمثل لقيادة فندق فورسيزونز الرياض برج الملكة، لديه سجل حافل بالإنجازات في مجال مشاريع التحديثات والإشراف على عمليات ما قبل الافتتاح على اختلاف التحديات التي تقف أمامنا، وأنا واثق من أنه سينسجّل إضافة رائعة لفرق فورسيزونز في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. يسعدنا أن نرحب به أشد ترحيب معنا في الفريق، وتطلع للعمل معنا لتعزيز مكانة الفندق كواحد من أفضل الفنادق في المملكة».



المستمر، فضلاً عن استكشاف فرص نمو جديدة في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وقال سيمون كاسون،

أعلنت مجموعة فنادق ومنتجعات فورسيزونز عن تعيين جوتنر جبهارد مديراً عاماً لفندق فورسيزونز الرياض مركز الملكة. وسيدبر جبهارد، الذي يمتلك خبرة تمتد لأكثر من 25 عاماً في قطاع الضيافة، واحداً من أرقى الفنادق في المملكة. انضم جبهارد إلى أسرة فورسيزونز في يناير (كانون الثاني) الماضي، إذ سيشرف بشكل رئيسي على مشروع التجديد الشامل في الفندق الفاخر الواقع في برج الملكة. كما سيكون مسؤولاً عن جهود المجموعة المستمرة في زيادة نسبة السعادة في الفندق، والتي تم تحديدها كواحدة من النقاط الرئيسية المساهمة في نجاح الفندق

## «أعالي مكة»... فرصة استثنائية للسكن أو الاستثمار داخل حد الحرم

داخل حدود الحرم المكي الشريف، وتبعد عنه بمسافة لا تزيد على 10 كيلومترات، حيث يمكن الوصول للحرم في وقت قياسي. كما تتميز بمجاورتها لمحطة قطار الحرمين، وقربها من طريق الأمير نايف بن عبد العزيز، وإطلالتها المباشرة على طريق جدة مكة السريع لتكون بذلك علامة فارقة ضمن أهم المشاريع الاستثمارية السكنية في مكة المكرمة.

وتساهم شبكة الطرق الرئيسية والفرعية القريبة من «أعالي مكة» في ربط المشروع بجميع المواقع الحيوية والهامة في المنطقة، من مجمعات ومراكز تجارية وأسواق ومؤسسات حكومية وخدمية.

يمتد المشروع على مساحة إجمالية تقدر بنحو مليون متر مربع، وتوفر فيه بنية تحتية تتميز بأعلى المواصفات والمقاييس العالمية.



وأشار آل سعد إلى أن منطقة «أعالي مكة» تتميز بموقعها الاستراتيجي المميز

بأعلى معايير الجودة لتوفر بيئة مثالية، وتمنحك أسلوب حياة متميزاً.

وررياض أطفال، بالإضافة إلى 41 حديقة عامة، ومواقف للسيارات، والتي تم تصميمها

الرئيس التنفيذي لشركة أدير العقارية، إلى أن مشروع أعالي مكة يوفر أفضل الفرص السكنية والاستثمارية والتجارية في مكة المكرمة بفضل تخطيطه الذكي، وتصميمه العصري المتكامل، وتوفيره مرافق وخدمات على أعلى المستويات العالمية، مما يجعله إضافة عقارية نوعية للعاصمة المقدسة.

وبيّن آل سعد أن المشروع تم تصميمه من قبل شركات هندسية متخصصة ليكون منطقة سكنية وتجارية نموذجية وفق معايير التخطيط الحديث التي تواكب التطور العمراني العالمي، بفضل توفيره لكثير من الخدمات التعليمية والرياضية والترفيهية، حيث يتضمن المشروع 7 مساجد ونحو 10 مرافق تعليمية تتنوع ما بين مدارس بنين وبنات وحضانة

## «نجم» تطلق هويتها الجديدة: التكامل بين الأتمتة والتوعية وخدمة العملاء



المؤشرات الدولية لطرق أكثر أمناً. وأضاف السليمان: «مساهماتنا كراع استراتيجي لهذا المؤتمر نابعة من إيماننا بأهميته في تحقيق هذه المبادئ والأهداف، بما يعزز رسالتنا في تعميم ونشر ثقافة السلامة المرورية، وفي نفس الوقت كمزود رائد في تسهيل حصول خدمات التأمين على المركبات للعملاء بما ينسجم مع مصلحة العميل على صعيد تحقيق كفاءة الخدمة بوقت أسرع».

بالتعامل مع عدة جهات أخرى في تطوير منظومة السلامة المرورية على مستوى المملكة، ويمثل ثانياً منصة تضم كبار الخبراء المحليين الدوليين في قطاع التأمين وتحقيق السلامة المرورية، بما يسهم في استخلاص أهم النتائج والتوصيات لتفعيل مبادئ السلامة المرورية وفقاً لأحدث المعايير، هذا بالإضافة إلى أهميته على أكثر من تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» لتطوير موقع المملكة وفق

حريصة على المساهمة في نشر رسالة السلامة المرورية في مختلف المناطق، وجرى إطلاق الهوية الجديدة خلال مؤتمر الحصول عليها من مختلف العملاء، وتكامل هذه الخدمات مع منصات الشفافية التي تحرص الشركة على تطبيقها في تعاملاتها مع مختلف الأطراف، إلى جانب تأكيد الموقع والدور المتقدم الذي تتخذه في مجال المسؤولية الاجتماعية كشركة

أطلقت شركة «نجم» لخدمات التأمين» هويتها الجديدة، والتي تعكس استراتيجيتها في تعزيز الأتمتة لمختلف خدماتها، وتسهيل الحصول عليها من مختلف العملاء، وتكامل هذه الخدمات مع منصات الشفافية التي تحرص الشركة على تطبيقها في تعاملاتها مع مختلف الأطراف، إلى جانب تأكيد الموقع والدور المتقدم الذي تتخذه في مجال المسؤولية الاجتماعية كشركة

## «المياه الوطنية» تطبق خطة ذاتية في الخبر رفعت نسبة تغطية المياه المحلاة إلى 82%

أعلنت شركة «المياه الوطنية» بدء ضخ المياه المحلاة إلى أحياء جنوب محافظة الخبر (الخزامي - النورس - الواحة - التعاون - التحلية - المناسية - عين السبع - جنوب عربي الأنايب - بغلف) بكميات تقدر بـ 11,5 ألف متر مكعب يومياً، وتغطي ما يقارب 19 مليون متر مربع من مساحة العقارات، دون أي زيادة في الكميات اليومية من قطاع الإنتاج، وذلك بعد تبني الإدارة خطة ذاتية توسعية وتطبيقية في أحياء جنوب محافظة الخبر.

أوضح مدير عام الإدارة العامة لخدمات المياه بالمنطقة الشرقية، المهندس حمدي بن دبشي الشراري، أن الضخ جاء عقب الانتهاء من مشروع إنشاء خط رئيسي قطره 600 ملم بتكلفة 11 مليون ريال، تم ربطه بالخط الناقل لقطاع الإنتاج، والنابع للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، 82 في المائة.

## مجموعة المهيدب تحفي يوم المرأة العالمي بحفل خاص



مجموعة المهيدب، والإدارة العامة للمجموعة، وفريق المهيدب لخدمة المجتمع. وأنتهت الفعالية، وجلسه نقاش مع المتحدثين والضيوف، تناولوا فيها التغييرات التي طرأت في المجتمع السعودي، وكان للمرأة نصيب وافر منها، وأجمعوا على أن المرأة السعودية أنجزت الكثير خلال الأعوام الماضية، وتحرص على تعزيز نجاحها في جميع المواقع التي تعمل فيها.

مجموعة المهيدب وثقت في قدرات المرأة السعودية وخبراتها، لهذا اعتمدت عليها في الكثير من المناصب المهمة بالمجموعة، والتي أبلت فيها بلاءً حسناً، مشيراً إلى أن متطلبات تحقيق رؤية المملكة 2030 تحتاج إلى تضافر جهود الرجل والمرأة.

وتحدث نائب رئيس المجموعة لشؤون الموارد البشرية عصام المدني، في كلمة له عن دور المرأة السعودية، وجهودها في مجموعة المهيدب، فضلاً عن دورها في بناء الوطن، وتحقيق رؤية 2030. وقال المدني إن

احتفت مجموعة المهيدب والشركات التابعة لها، بيوم المرأة العالمي للمرة الرابعة على التوالي، وذلك بإقامة فعالية خاصة والتي حملت عنوان «قيادة التغيير... قوة الذكاء العاطفي».

وتضمن الحفل، الذي حضره نحو 100 شخصية، الكثير من الفعاليات والقرارات، ومنها ورشة عمل، قدمها الكولونيل جبرفتي وود عن الإدارة وبناء القدرات النسائية، ولح فيها عن طبيعة الدور

## مجموعة «أكور مكة» الخيار الأمثل لأفضل إطالة على الكعبة المشرفة



قال علاء الدين صالح، المدير الإداري لمجموعة «أكور مكة» التي تضم 4 فنادق: «ساعة مكة فيرمونت»، «سويس أوتيل المقام مكة»، «فيسر رافلز مكة»، و«فندق مكة سويس أوتيل»، إن المجموعة تتميز بأفضل إطالة على الحرم المكي والكعبة المشرفة، وعلى بعد خطوات قليلة من المسجد الحرام، بحكم موقعها

في وقف الملك عبد العزيز، مما يضفي روحانيات إيمانية خاصة للضيوف ساكني الغرف والأجنحة. وأكد علاء الدين صالح أن «الدين» خدمة (الخدم الشخصي) المخصص لجناح الضيف، وهو المسؤول عن تلبية جميع متطلبات النزلاء على مدار 24 ساعة، وتتميز فنادقنا بتنوع الوحدات الفندقية، من غرفة إلى جناح، إلى شقق فندقية، ودور ملكية، وفلل، تناسب متطلبات ضيوفنا على مختلف جنسياتهم وطلباتهم».

كما تضم مجموعة «أكور مكة» 16 مطعمًا، وفق تصنيف دولي قائم على الجودة والتنوع والخدمة الراقية، وامتزاج ذلك بـ «كثير من المطاعم اللبنانية والهندية والأسبوعية والتركية». وقد كنا أول من أطلق مطعمًا سعوديًّا من فئة خمس نجوم، مطل على مكة المكرمة والمسجد الحرام، على ارتفاع 250 مترًا. كما أن طاقم العمل من الطهاة إلى فريق تقديم الضيافة هم من الشباب والنشابات السعوديين، ضمن أعلى المستويات ومعايير الجودة الدولية في الضيافة والطهي».

وفي إطار «المسؤولية الاجتماعية»، ساهمت مجموعة «أكور مكة» في دعم البيئة الخضراء من خلال زراعة 1433 نخلة، بالتعاون مع إمارة منطقة مكة المكرمة، وكفالة الأيتام، واستضافة ذوي الاحتياجات الخاصة في فنادق المجموعة، وإفطار معهم في مواسم شهر رمضان المبارك.

## «الخبر المالية» توسع استثماراتها في قطاع التعليم بـ 3 عمليات استحواد في السعودية والإمارات

أعلنت اليوم «الخبر المالية»، الشركة المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، أنها استحوذت بنجاح على كامل حصص الملكية في كل من Capital School (شركة مدرسة كابيتال - بمدينة دبي بدولة الإمارات) وشركة العزيزية للتعليم والتدريب» بمدينة الخبر بالسعودية

90 في المائة من حصص ملكية «شركة التنمية المتكاملة للتعليم والتدريب» بالعاصمة الرياض، وذلك من خلال صندوق «صندوق الخبر للملكية الخاصة التعليمي - 2» وصندوق الخبر للملكية الخاصة التعليمي - 3».

وتشكل هذه الاستحوادات المكونات الأولية لمحافظة الخبر التعليمية (المحافظة)، التي تستهدف الاستحواذ على مؤسسات تعليمية عالية

المستوى في المملكة وبعض دول مجلس التعاون الخليجي. وتهدف «الخبر المالية» من خلال هذه المحفظة إلى تطوير بيئة تعليمية تستهدف التحصيل العلمي والمعرفي بمعايير عالية الجودة تدار من قبل فريق إدارة يتم اختياره بعناية ومهنية فائقة. وقال أحمد سعود لوث، الرئيس التنفيذي لشركة «الخبر المالية»: «يسرنا الإعلان عن هذه الاستحوادات المهمة في شركات تعليمية عالية المستوى تعزز من قدراتنا في تنمية وإثراء القطاع التعليمي والمعرفي من خلال محفظة الخبر التعليمية التي تعكس جهودنا المستمرة لاستثمار في الشركات والقطاعات الحيوية الواعدة، لا سيما قطاع التعليم الذي يتمتع بأسس ومحفزات اقتصادية قوية».

## «بنك الرياض» راع رئيسي لـ «مؤتمر السلامة المرورية»



كرم الدكتور ناصر بن عبد العزيز الداود نائب وزير الداخلية، «بنك الرياض» لرعايته «مؤتمر السلامة المرورية»، الذي تقام فعالياته تحت رعاية الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، في فندق «ريتز كارلتون - الرياض»، خلال الفترة ما بين 11 و13 مارس (آذار) الحالي، وتهدف إلى تعزيز مبدأ السلامة المرورية والمساهمة في خفض عدد الوفيات والإصابات الخطرة، ورفع مستوى الوعي والتقدير بالأنظمة والقوانين المرورية وتبادل الخبرات في مجال السلامة المرورية. وتمن الرئيس التنفيذي لـ «بنك الرياض» عبد المحيد المبارك هذا التكريم، مؤكداً أن رعاية «بنك الرياض» المؤتمر تأتي تأكيداً على أهمية تعميم ثقافة السلامة المرورية، والتركيز على أهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين وتطبيقها. وتشمل محاور المؤتمر استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الضبط وإدارة الحركة المرورية الذكية، وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل المروري، ودور التخطيط النموذجي للأنشطة العمرانية في الحركة المرورية، وتعزيز مفهوم السلامة المرورية من خلال البرامج والفعاليات التوعوية المرورية، ونماذج وتجارب دولية في خفض عدد الوفيات الناتجة عن الحوادث المرورية.

## «نمار ورهام الدولية المحدودة» تحتفل بافتتاح مصنع «الزجاج»



والعضو المنتدب لشركة «نمار ورهام الدولية المحدودة»: «ندرك تماماً حجم الفرص الاستثمارية الضخمة التي يمتلكها الاقتصاد السعودي، كما أننا ندرك في الوقت ذاته أن القطاع الصناعي يعتبر واحداً من أكثر القطاعات الاقتصادية التي يمكنها أن تسجل مساهمة أكثر إيجابية في الناتج المحلي».

احتفلت شركة «نمار ورهام الدولية المحدودة» مؤخرًا بافتتاح مصنعها الجديد الذي يخصص بتصنيع الزجاج، وهو المصنع الذي سجلت طاقته الإنتاجية خلال الأشهر التشغيلية التجريبية الأولى معدلات مرتفعة للغاية، تعكس حجم التقنيات الفريدة التي يمتلكها هذا المصنع.

ويعتبر المصنع الجديد الواقع في المنطقة الصناعية (جنوب مدينة الرياض)، علامة فارقة على صعيد المصانع المحلية المختصة بتصنيع الزجاج، في حين نجح المصنع خلال فترة التشغيل التجريبية الأولى في تكوين قاعدة ضخمة من العملاء؛ الأمر الذي يؤكد حجم الجودة العالية التي حققها المصنع في إنتاجه.

ومواكبة لـ «رؤية السعودية 2030»، اعتمد المصنع في كثير من عملياته التشغيلية على الكوادر الوطنية. يأتي ذلك في الوقت الذي نجحت فيه شركة «نمار ورهام الدولية المحدودة» في استقطاب الكثير من الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في مصنعها الجديد. وأكد إيد الهبيي، الرئيس التنفيذي

## كتاب فرنسي يرجع جذور المجتمع الدولي للقارة السمراء البناء الاجتماعي لظاهرة العنصرية

القاهرة: أحمد صلاح

تشهد القارة الأوروبية صعوداً ملموساً لتيار اليمين المتطرف، ويترافق مع هذا الصعود ظهور خطاب مناهض للمهاجرين، وجدل كبير حول الهوية القومية، وانتقاد واضح لما يسمى «تعدد الثقافات»، مما يشير إلى أن مسألة العنصرية قد بدأت تفرض نفسها بقوة على مفردات الحياة اليومية في القارة السمراء، خصوصاً أن بعض وسائل الإعلام تتبنى هي الأخرى التوجه ذاته. وفي ظل هذه الظروف المتسببة التي تصيب الرأي العام بنوع من الشتات، شهدت المكتبات الفرنسية مؤخراً صدور كتاب «هل جميعنا من أفريقيا حقاً؟» في 144 صفحة من القطع المتوسط، عن دار النشر الفرنسية «فلاماريون»، للمؤلفين إيفلين ابيير أستاذة الأنثروبولوجي في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي وكارول رينو بالجو المدرسة بجامعة بوردو الفرنسية



مظاهرة معادية للهجرة في ألمانيا

بجامعة بوردو الفرنسية الباحثة بمرکز تاريخ القرن التاسع عشر بجامعة «باريس 1» و«باريس 4». وللمؤلفين ثقلهما وخبرتهما في علم الأجناس، الأنثروبولوجيا، ولهما إسهامات علمية واسعة النطاق في هذا الفرع من العلم، وهما تسعيان عبر صفحات الكتاب الجديد لكشف الخفايا عن البناء الاجتماعي الذي يغذي العنصرية، كما يقدمان كذلك إجابات واضحة جلية، بسيطة في الوقت نفسه، لكل التساؤلات المرتبطة بظهور وتنامي الخطاب المنهني للعنصرية، استناداً في ذلك إلى العلوم البيولوجية والاجتماعية، الأمر الذي يكسب هذا الكتاب أهمية كبيرة، خصوصاً أنه يمثل نتاج وأساس عمل بحثي جاد قامت به الباحثتان منذ عشرات السنوات، مع الاعتماد على أعمال باحثين آخرين متخصصين في العلوم البيولوجية والاجتماعية والفلسفية والتاريخية.

وانطلاقاً من ذلك، يلقي الكتاب الضوء على حالة التناقض التي تفتت المجتمع الفرنسي، موضحاً أن الخطاب السياسي موضوعاً أن حقائقنا اليومية

تطرح الكاثبتان قضية مهمة للغاية، تكمن في التأكيد

على الجذور الأفريقية للمجتمع الدولي في شكله الراهن، فتقولان إنه «سبق أن غامر الأفارقة خارج إطار القارة الأفريقية منذ نحو 100 ألف عام، ثم احتلوا الكوكب، إذ توجهوا إلى آسيا وأستراليا منذ نحو 50 ألف عام، وإلى الصين وأوروبا منذ نحو 40 ألف عام، أي أنهم احتلوا العالم في التواريخ سالفة الذكر، وهو

السبب في ذلك؟ يهدف هذا الكتاب، أولاً، إلى تقديم مفهوم واضح شامل لظاهرة «العنصرية»، مع التأكيد على البناء الاجتماعي، والعنصرية التي ليست هي عنصرية اليوم، إذ إن هذه الظاهرة تشكلت وتضعف وتتجدد إذا وجدت حاجزاً اجتماعياً لها، وذلك يجعلنا بحاجة ماسة لتفحص ميراث الماضي، مع تقديم التحليلات والبراهين الجديدة المتعلقة بالناظر.

الاحتلال الذي نتج عنه المجتمع الدولي في شكله الراهن، أي أننا أمام حالة من الاستعمار البطيء تمت على مدار آلاف السنوات» وتوضح الكاثبتان أن البيانات الجينية للسكان الحاليين سمحت بدورها بالتأكيد على أن هذا الاحتلال قد

معظم الأوروبيين مهاجرون في الأصل... فكيف يمكن لمهاجر الأوس أن يتبنى خطاباً مناهضاً لأخيه مهاجر اليوم؟



حقائق وإشكاليات

ويشير الكتاب إلى أنه في ظل التطور العلمي المذهل، خصوصاً في علم الوراثة، حيث أضحت بإمكاننا منذ عام 2001 إجراء تحليل «DNA» كامل للفرد على أساس 3 مليارات قاعدة، ولكن إن قمنا بإجراء هذا التحليل على فردين من غير الأقارب، فإن النتائج ستظهر

البيئة لم ينجح بشكل قاطع في تغيير الجينات الأصلية للفرد. ويذكر الكتاب أنه فيما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية، فقد انتابها هي الأخرى موجات من الاحتلال الأفريقي مؤخراً. فوفقاً للبيانات الراهنة، فإن القارة الأميركية قد تعرضت هي الأخرى لموجة احتلال أفريقية من جنوب سيبيريا عن طريق مضيق «بيرنج»، منذ 15 ألف عام، هذا بالإضافة إلى أن أصول الأميركيين أنفسهم تعود في الأساس إلى القارة الأفريقية.

اختلافها النسبي عن الجينات الأصلية (أي الجينات الأفريقية)، بسبب المناخ الجديد الذي عاشوه في أماكن هجرتهم الجديدة، إلا أن هذا لم يمنع ظهور ما يسمى بـ«الأثر الأساسية للثقافة الجينية»، أي أن عامل

## اسمان عربيان في القائمة الطويلة لجائزة «مان بوكر» الدولية



مازن معروف



جوخة الحارثي

متقاربة بنسبة 99,9 في المائة، لأسباب أخرى «تتعلق بالبيئة والجذور الأصلية، الأمر الذي يؤكد من شأن تيارات الهجرة سالفة الذكر من جانب، والأصول الأفريقية للعالم أجمع من جانب آخر».

ويلقي الكتاب باللوم على قيادات القارة العجوز الحاليين، على خلفية تعاملهم مع قضية الهجرة من القارة الأفريقية بتبني خطاب مناهض لهذه الهجرة، رغم الإثباتات العلمية والقرائن والدلائل القوية التي لا تقبل الجدل، والتي تجزم بأن أصول معظم الأوروبيين تعود إلى القارة الأفريقية، أي أنهم مهاجرون في الأصل، ولذلك يتساءل الكتاب: كيف يمكن لمهاجر الأوس أن يتبنى خطاباً مناهضاً لأخيه مهاجر اليوم؟ الأمر الذي يمثل قمة التناقض في المجتمع الأوروبي، ويدفع ببعض المجتمعات الأوروبية، مثل فرنسا على سبيل الخصوص، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في معدلات العنصرية، كما ذكرنا، لأن تتجمل في الشكل فقط دون المضمون، إذ خصصت القارة العجوز أسبوعاً سمته «الأسبوع الأوروبي لمناهضة العنصرية»، وحضر الاحتفال به أكثر من 100 ألف فرد، مما يعكس توجهها ما تسعى أوروبا نحوه من أجل تجميل صورتها الذهنية فقط، رغم التحذيرات التي ساقتها المفوضية الأوروبية لفرنسا في 2016 بشأن تنامي ظاهرة العنصرية هناك. وأخيراً، تؤكد الكاثبتان أننا بحاجة ماسة لتعريف ميراث الماضي، مع تحليل رهانات الحاضر، من أجل الوصول إلى سبل محددة واضحة تضع حداً لظاهرة العنصرية التي بدأت تستشري في القارة الأوروبية بشكل واضح، في ظل زيادة نفوذ الأحزاب اليمينية المتشددة التي لا تكفيها باتخاذ مسافة من بعض القضايا الحساسة، مثل العنصرية، بل تذهب لما هو أبعد من ذلك، إذ تتبنى خطاباً مناهضاً للمهاجرين.

تندن: «الشرق الأوسط»، أعلنت يوم أمس الأربعاء لجنة جائزة «مان بوكر» الدولية عن القائمة الطويلة لجائزة 2019. في أنحاء العالم، وتضم 13 عملاً أدبياً، بينهما إعلان عربيان للكاتبة العمانية جوخة الحارثي والفلسطيني مازن معروف. ورشحت جوخة الحارثي عن عملها «سيدات القمر»، الذي ترجمته مارلين بوث إلى الإنجليزية بعنوان: «الأجرام السماوية». ورشح مازن معروف عن «نكات للمسلمين»، وهي مجموعة قصصية، ترجمتها للإنجليزية جوانان رايت.

وكانت جوخة الحارثي قد أصدرت 3 روايات ومجموعتين قصصيتين وكتاب نصوص مفتوحة وقصتين للأطفال، وفازت روايتها «نارنجة» (2016) بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب 2016. أما مازن معروف فقد بدأ نشر قصصه للأطفال، وسبق لها أن فازت بجائزة الدورة الأولى للثقافة القصصية في الكويت 2017. وضمت القائمة الطويلة 13 عملاً لكتاب من السويد، والصين، وفرنسا، وكوريا

## أمين شلبي يكتب عن طموحات الصين قيادة العالم

### دبلوماسية طريق الحرير

الاستراتيجية، التي تحددت في عدد من المبادئ أوجبت على الصين أن تكون أكثر حساسية للتغيرات في النظام العالمي، وأن تستجيب لتحولاته الجارية، موضحاً أنه لصون الصين لا تستطيع تفادي مسؤولياتها كقوة عظمى، وتوجب عليها أن تتولى اقتصادها، وتحديث قواها العسكرية، والاستمرار في إعادة هيكلة نظامها المالي الداخلي وإعادة هيكلة النظام العالمي مع مجموعة العشرين، مع التشديد على ضرورة أن تجاهد الصين من أجل دعم علاقاتها بالبلد النامية.

ولم يتوقف شلبي عند هذه الحدود في رؤيته لكيفية التي ترى بها الصين العالم، فتناول رؤيتها للبيئة الاستراتيجية العالمية، وبخاصة مستقبل العلاقات مع أميركا، التي يراها المفكر الصيني مسألة معقدة، تستدعي أن يكون قادة البلدين قادرين على التحلي بالتصميم والشجاعة لكسر النمط القديم حول الصراع الحتمي بين القوى الكبرى، والعمل



على التعاون من أجل تحقيق أرباح متبادلة، وتحسين علاقاتها دائماً، وبناء شكل جديد من العلاقات بينهما، مبنية على تصورات مدروسة للنوايا الاستراتيجية التي تكمن لدى كل بلد.

تم تناول المؤلف مبادرة «طريق الحرير»، وتأثيراته على العالم، لافتاً إلى أن هناك نوعاً من الغموض في

المواضيع في ضوء القوانين والدساتير التي تحرض أظلمتها السياسية على ضمان حقوق الفرد وحرياته بموازاة ضمان الحقوق العامة في البلاد.

وفي جانب آخر من الفصل الأول، يتناول المؤلف الحرية الشخصية، مؤكداً أن هذه الحرية تأتي في مقدمة الحقوق الأخرى، لكونها متعلقة بذات الإنسان وكرامته وأمنه، وحرمة مسكنه، وحرية التنقل، وحق الأمن وحق اللجوء.

وفي الفصل الثاني من الكتاب يركز المؤلف على سلطة المشرع في مجال تنظيم مسألة الحقوق والحرريات، ويسلط من خلاله الضوء على السلطة التقديرية للمشرع،

وتكنولوجيا وقوة عسكرية». يركز الكتاب على عدد من المساور، أهمها الدبلوماسية الصينية الجديدة، التي انتهجتها الصين، منذ عام 2005، داعية إلى علاقات تعايش سلمي ومساواة قائمة على الحوار والتنمية المشتركة والرءاء للحضارات المختلفة من أجل «خلق عالم يحترم حق كل بلد في اختيار نظامها الاجتماعي الملائم للتنمية، وتشجيع التبادل بعيداً عن سياسات الإقصاء، إلى جانب التعلم من الآخر ومساعدة الأمم على التقدم على أساس ظروفها الخاصة، والعمل على تصفية الشك المتبادل وسوء الفهم، حتى يصبح العالم أكثر تناغمًا، قادراً على المحافظة على تنوع ثقافته وتنمية ديمقراطياته في علاقاته الدولية».

ولفت شلبي إلى أن هذه المفاهيم أطلقت نقاشاً بين الباحثين والأكاديميين الصينيين، سعياً لتأسيس وتفسير مفهوم العالم المتناسق، والكشف عن مبادئه، وكيفية تطبيقها في السياسة الخارجية الصينية، بخياراتها

التشريعية المسؤولة عن سن القوانين والتشريعات، ينبغي لها الأخذ بعين الاعتبار والأهمية للنصوص المتعلقة بحماية الحقوق والحرريات، بموازاة التزامها بالأطر القانونية وتفادي سوء استخدام الصلاحيات الممنوحة لها، وعدم التنازل عن اختصاصاتها».

ويتناول الكتاب في فصوله الأربعة ماهية الحقوق والحرريات، وتقسيماتها ومفهوم الحقوق والحرريات العامة وتقسيماتها، والآليات القانونية الموضوعية لحمايتها، إلى جانب شرح مسهب ووافٍ لمفهوم الحقوق والحرريات العامة والشخصية، وكيفية ممارستها في سياق الأطر القانونية المرسومة لها.

وتكنولوجيا وقوة عسكرية». يركز الكتاب على عدد من المساور، أهمها الدبلوماسية الصينية الجديدة، التي انتهجتها الصين، منذ عام 2005، داعية إلى علاقات تعايش سلمي ومساواة قائمة على الحوار والتنمية المشتركة والرءاء للحضارات المختلفة من أجل «خلق عالم يحترم حق كل بلد في اختيار نظامها الاجتماعي الملائم للتنمية، وتشجيع التبادل بعيداً عن سياسات الإقصاء، إلى جانب التعلم من الآخر ومساعدة الأمم على التقدم على أساس ظروفها الخاصة، والعمل على تصفية الشك المتبادل وسوء الفهم، حتى يصبح العالم أكثر تناغمًا، قادراً على المحافظة على تنوع ثقافته وتنمية ديمقراطياته في علاقاته الدولية».

ولفت شلبي إلى أن هذه المفاهيم أطلقت نقاشاً بين الباحثين والأكاديميين الصينيين، سعياً لتأسيس وتفسير مفهوم العالم المتناسق، والكشف عن مبادئه، وكيفية تطبيقها في السياسة الخارجية الصينية، بخياراتها

التشريعية المسؤولة عن سن القوانين والتشريعات، ينبغي لها الأخذ بعين الاعتبار والأهمية للنصوص المتعلقة بحماية الحقوق والحرريات، بموازاة التزامها بالأطر القانونية وتفادي سوء استخدام الصلاحيات الممنوحة لها، وعدم التنازل عن اختصاصاتها».

ويتناول الكتاب في فصوله الأربعة ماهية الحقوق والحرريات، وتقسيماتها ومفهوم الحقوق والحرريات العامة وتقسيماتها، والآليات القانونية الموضوعية لحمايتها، إلى جانب شرح مسهب ووافٍ لمفهوم الحقوق والحرريات العامة والشخصية، وكيفية ممارستها في سياق الأطر القانونية المرسومة لها.

القاهرة: حمدي عابدين

من واقع خبرته الطويلة في عالم الدبلوماسية، يسعى الدكتور السيد أمين شلبي للبحث عن إجابات لعدد من الأسئلة المهمة التي شغلته طوال عمله سفيراً بالخارجية المصرية، وزياراته الكثيرة للصين ضمن «الحوار الاستراتيجي المصري - الصيني» منذ أحد عشر عاماً حين كان الدكتور بطرس غالي وزير دولة للشؤون الخارجية، وركز شلبي من خلال محاور كتابه «الصين والعالم»، الصادر في جزأين عن دار «عالم الكتاب» بالقاهرة، على رؤية الفكر الصيني للولايات المتحدة، وحالة ومستقبل العلاقات معها، وكيفية إدارة قوتها الجديدة، فضلاً عن رؤية الصين للجلل الدائر حول فكرة الضمحلل الأميركي، وذلك عبر كتابات باحثين وخبراء صينيين استخلصوا في النهاية قناعة مفادها، أنه «مهما قيل عن الولايات المتحدة من أفكار حول ما يمكن أن تتعرض له من ضعف مستقبلي، فإنها الآن دولة عظمى بما تمتلكه من اقتصاد

صدر قبل فترة كتاب «دور السلطات الثلاث في حماية الحقوق والحرريات» لمؤلفه الدكتور خاموش عمر، أستاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية الفرنسية في أبريل.

ويتألف الكتاب الصادر، عن دار زين الحقوقية والأدبية، للطباعة والنشر في بيروت، من أربعة فصول تضم (315) صفحة من القطع المتوسط. يقول المؤلف في مقدمته، إن «الحقوق والحرريات تكتسب أهمية بالغة على المستويين المحلي والدولي بيد أن أهميتها تختلف من دستور لآخر حسب الأيديولوجية المتبعة في النظام السياسي، مؤكداً أن السلطة



الدكتور  
خاموش عمر عبده  
دور السلطات الثلاث  
في حماية الحقوق والحرريات

وفي الفصل الرابع والأخير من الكتاب، يتناول المؤلف بشكل مفصل، دور وأهمية القضاء الدستوري في حماية الحقوق والحرريات، وماهية القضاء الدستوري واختصاصاته، واعتمد المؤلف في تأليف كتابه على 166 مصدراً من الكتب والمراجع القانونية العربية وأربعة مراجع أجنبية، إضافة إلى نحو مائة أطروحة ورسالة جامعية ذات علاقة بالموضوع.

وتعريف تلك السلطة وأساسها، إلى جانب مواضيع أخرى ذات علاقة، مثل كيفية تنظيم المشرع للحقوق والحرريات العامة، والجوانب التي تقيد المشرع في هذا المضمار، وغيرها من الأبواب ذات الصلة.

وفي الفصل الثالث، يركز المؤلف على الدور الذي تلعبه السلطة التنفيذية، في حماية الحقوق والحرريات العامة، ويلقي الضوء على بضعة أبواب على علاقة بالحريات العامة وكيفية المحافظة عليها، والدور الذي يمكن للحكومة أن تؤديه عند غياب نصوص قانونية، ودستورية تتعلق بالحرريات العامة وحماتها.

المواضيع في ضوء القوانين والدساتير التي تحرض أظلمتها السياسية على ضمان حقوق الفرد وحرياته بموازاة ضمان الحقوق العامة في البلاد.

وفي الجانب الآخر من الفصل الأول، يتناول المؤلف الحرية الشخصية، مؤكداً أن هذه الحرية تأتي في مقدمة الحقوق الأخرى، لكونها متعلقة بذات الإنسان وكرامته وأمنه، وحرمة مسكنه، وحرية التنقل، وحق الأمن وحق اللجوء.

وفي الفصل الثاني من الكتاب يركز المؤلف على سلطة المشرع في مجال تنظيم مسألة الحقوق والحرريات، ويسلط من خلاله الضوء على السلطة التقديرية للمشرع،

البلاد بالحقوق والحرريات العامة، والقوانين والتشريعات المتعلقة بها، وأنماط الحرريات العامة المنصوص عليها في الدساتير العرفية، إلى جانب الآليات القانونية الموضوعية لحماية حقوق وحرريات الأفراد، مثل حرية الفكر وحرية الرأي والتعبير، وحرية اعتناق الأديان والمذاهب، وحق التعليم، ويحلل المؤلف ارتباط كل ذلك بالحرريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مثل حرية تأسيس الأحزاب السياسية وحق المشاركة السياسية، وحرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع والتظاهر، إضافة إلى أبواب تتعلق بحق العمل، وحق الملكية وكذلك الحرريات الاقتصادية.

ثم يستفيض المؤلف في دراسة هذه

## «قصص من أرابيا»... أحلام مصممين عرب تتحقق في لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

انتهى أسبوع لندن لموضة خريف وشتاء 2019 منذ عدة أسابيع، ولم تنته اصداؤه. فحتى بعد كل دراما أسبوعي ميلانو وباريس، لا سيما عرضي كل من «فندي» و«شانيل» اللذين كانا آخر ما أشرف عليه الراحل كارل لاغرفيلد قبل أن يُغيبه الموت، لا تزال صور أخرى تداعب الخيال، وليس أقلها ما قدمه مشاركون عرب في فعالية «قصص من أرابيا». فعالية أصبحت رسمية في البرنامج البريطاني منذ أن أطلقتها الشابة جلييلة المستوكي. هي الآن أمل العديد من المصممين العرب في دخول عالم الموضة من أبوابها عوض الاقتصار على فعاليات جانبية على الهامش كما كان الحال في السابق. لا يختلف اثنان أنها بدأت خجولة منذ بضع سنوات، وانطلقت حينها تحت عنوان «قصص من المغرب» سلطت فيها المستوكي الضوء على القفطان المغربي وما يتمتع به من جماليات، بحكم أنها مغربية وتعشق القفطان لكنها انتهت سريعاً عن هذه القطعة الأيقونية ربما لا تحتاج إلى من يبرز جمالياتها، كما أنها إن أرادت، كما تنوي وتخطط، ربط جسور بين المصممين العرب والموسلين والحريين. السالفات أنها ركزت



من عرض نجوى الفاضلي



من عرض «أتوليه زهرة»



من عرض «أتوليه زهرة»

من اقتراحات شيرين الأدينة

افتتحت المصممة نجوى الفاضلي الفعالية بتشكيلة أطلقت عليها عنوان «أحلام غير متوقعة»، وجاءت تعكس الكثير من الأنوثة الحالية من خلال أقمشة التول والموسلين والحريين. السالفات أنها ركزت

توسيع نظرتها شاته، أن العديد من المصممين العرب أعربوا عن طموحاتهم وحاجتهم إلى منبر عالمي يُبرهنون من خلاله للغرب أنهم قسارون على دخول المنافسة باحترافية. وهكذا اكتسبت هذه القصص خلال فترة وجيزة، قوة وريقاً. كان لافتاً هذا الموسم أن معظم المصممين المشاركين فيه اعتمدوا على تقنيات حديثة أكدوا فيها أنهم مواكبون لتطورات العصر ويأنهم لا يريدون البقاء سجناء تلك الصورة النمطية التي ترسخت في أذهان البعض، ومردها الاستعمال السخي للخرز والتفريز وأحجار سواروفسكي كغطاء على ضعف التصاميم. في المقابل ركزوا على

من عرض شيرين الأدينة

فيها على لون واحد هو العاجي. ورغم أن اللون الواحد في التشكيلة الواحدة من الأمور التي يصعب النجاح فيها حتى على أعتى المصممين، لأنها قد تعطي الانطباع بأن القطع متشابهة، وبالتالي قد تثير مللاً في النفس، إلا أن المصممة تجاوزت هذه المشكلة بسهولة. الفضل يعود إلى تنوع الخطوط والتصاميم ما بين الطويل والقصير، والمحدد على الجسم والمنسد لتأتي الصورة مفعمة بانوثة ناعمة شددت اهتمام الحضور طوال العرض.

لم تحتج فيها إلى التطريز لكي تلمع، وإن كانت بعض القطع كذلك، واكتفت في النسبة العالية منها بالخطوط البسيطة. وفي النهاية أثبتت أن هذه الخطوط كافية لخضفي الرومانسية التي كانت تتوخاها على كل إطلالة.

العمانية ريان السليمانى مؤسسة «أتوليه زهرة» قدمت في المقابل تشكيلة تضج بالألوان وتصرخ بالبريق. قالت إنها استلهمت من ألوان الأحجار الكريمة بكل صفاتها وتوهجها. وهكذا نهادت العارضات، بعيونهن الكحيلة، بفساتين أوبرالية تتراقص على ألوان الأزرق السفيري والأحمر الياقوتي والأخضر الزمردى وأصفر السيترين والبنفسجي المستمد من الجمشت وهلم جرا. وأشارت المصممة إلى أن المجوهرات الثمينة لم تكن ملهمتها فيما يخص الألوان

فحسب، بل أيضاً فيما يتعلق بالخطوط الهندسية، التي أرادت أن تعكس كل معاني الترف والجمال. ربما تكون المصممة الكويتية شيرين الأدينة أكثر من عادت إلى تقاليد الصنعة الشرقية لتستلهم منها فساتين استحضرت صوراً من الماضي، خصوصاً من ناحية تطريزها.

لكن بحكم أن المصممة أيضاً خبيرة تنسيق، فإنها نجحت في دمج هذه القطع مع بعض بأسلوب عصري جعلها مناسبة لأي زمان أو مكان. كانت شيرين تعرف أن المشاركة في أسبوع باهية أسبوع لندن، فرصة لا يجب تضييعها بتقديم تصاميم متشابهة مع غيرها، وهم مئآت. ولأنه كان عليها أن تميز، لم تجد أفضل من ثقافتها وإرثها الغني سلاحاً، لكن بعيداً عن الفولكلور والنمطية. للوصول إلى هذه النتيجة، اعتمدت على قماش الجاكار لجمعه الكلاسيكية والفخامة

التاريخية. كانت تصاميمها تبدو بسيطة من بعيد وكأنها مجرد قطعة مستطيلة تنسدل من الكتف إلى الساق بتطريزات تقليدية، لكن ما إن تقترب حتى تأخذ بُعداً أنثوياً مع كل خطوة تقوم بها العارضة.



من الفساتين الفخمة إلى الأزياء السبور... كان العرض متنوعاً

## بروش «غرينوفيا»... تحفة تدمج التقاليد بالحديث

أخذت شكل بتلات ب16 تدرجاً لونياً. أما عُصنها فمصمم من الفضة المؤكسد ومرضع هو الآخر بالأماس الأصفر مع البتلات والأوراق الخضراء المرصعة بعناية على التيتانيوم. وتجدر الإشارة هنا إلى أن سيندي ليست مصممة مجوهرات بالمعنى التقليدي، فهي تصوغ تحفاً فنية قد تستغرق سنوات في صنع واحدة فقط.



بروش غرينوفيا

● خلال المعرض الأوروبي للفنون الراقية TEFAF Maastricht الممتد لغاية 24 مارس (آذار) في هولندا، كشفت المصممة سيندي تشاو الستار عن أحدث القطع من مجموعة «بلاك لابيل ماستربيس».

مجموعة دمجت فيها بين تقنية الصب بالشمع اليدوية التي كانت سائدة في أوروبا القرن الثامن عشر، وبين الحرفية الحديثة في صياغة المجوهرات، من بين ما تضمه المجموعة، «غرينوفيا» Greenovia، المصنوع من حجر كريستال الكريستال على شكل عين القطعة. يبلغ وزنه 105,37 قيراط، ويتألق بنحو 2500 حبة من 6 أنواع من الأحجار الكريمة الخضراء

## هدية أخرى من «برميغياني فلورييه»

● «برميغياني فلورييه» أصدرت بدورها ساعة «توندا 1950» التي رصعتها بالأحجار الكريمة. حرصت فيها على أن تأتي بتصميم كلاسيكي يناسب كل مكان، وأختارت لها طارة كبيرة، حتى تُقلل من مساحة الميناء وتوفر مساحة أكبر لترصيعها بما لا يقل عن 51 ماسة، مستديرة، 21 بلورة زفير وبالوان الورد، والأزرق، والأصفر، والبرتقالي، إضافة إلى 3 ياقوتات، و6 أحجار كريمة من الخسافوريت، يصل إجمالي وزنها إلى 3,73 قيراط. وقد تم اختيار هذه



«توندا 1950»

## «روجيه دويوي» تهدي الأمهات «إسكاليبور 36»



عبار 18 قيراطاً، إضافة إلى كريستال الزفير بزجاج معالج ضد الانعكاس، وحرزاً من جلد العجل الأصلي بمسامير فولاذية.

● تزامناً مع «يوم الأم» الذي تحتفل به منطقة الشرق الأوسط في 21 مارس (آذار) من كل عام، يحرص كثير من شركات الساعات السويسرية على تقديم هدايا خاصة بالمناسبة، تأتي غالباً بإصدارات محدودة تراعي ذوقها وعشقتها لكل ما هو مُترف. هذا العام تُهديها دار «روجيه دويوي» مثلاً إصدار «إسكاليبور 36»، المحدود بـ88 قطعة فقط.

وتتميز هذه المجموعة بتصميم ديناميكي بميناء لامع؛ إما بالأبيض النقي أو بالأسود. الميناء الأبيض مصنوع من عرق اللؤلؤ مع أرقام رومانسية بلون الذهب الورد، وعقارب دوفين من الذهب الورد عيار 18 قيراطاً. والميناء الأسود مزين بأرقام رومانسية فضية وعقارب دوفين من الذهب الأبيض أيضاً عيار 18 قيراطاً. أما من ناحية

## بالغالي والريخص

### كيف تحصلين على إطلالة ميشيل أوباما؟



ميشيل أوباما

القاهرة: «الشرق الأوسط»



اعتمدت ميشيل أوباما أيضاً طلاءً أزرق تماشياً مع الموضة

في إطار الحملة الترويجية للكتاب الذي يضم مذكراتها، ظهرت ميشيل أوباما، في لقاء مفتوح في تكساس لناقشة الكتاب بإطلالة اعتمدت فيها بدلة مفصلة، تتميز ببعض الرسمية مقارنة بإطلالاتها السابقة التي اعتمدت فيها إطلالات جريئة للغاية.

هذه المرة اختارت بدلة مفصلة من تشكيلة إيلي صعب لربيع 2019، مكونة من جاكيت وبخاطرون بتصميم مستقيم، اختارتها أيضاً بأحد ألوان الموضة، وهو الأزرق الملكي، نسقته مع قميص من الحرير، أيضاً من المصمم، مقلد بخطوط عمودية تغطي عليها ألوان قوس قزح.

كان أولى بها أن تنسج مع «تي - شيرت» عادي بلون واحد حتى تخفف من رسمية المظهر، لكن على الأقل فإن اللون الأزرق الملكي ناسب بشرتها السمراء، كما جعلها مواكبة لموضة الموسم الحالي فيما يخص الألوان الزاهية. وبما أن قطعة من تصميم إيلي صعب ستفوق المئات من الدولارات، حيث إن سعر أي جاكيت بتوقيعه يصل إلى أكثر من 1,844 دولاراً تقريباً، فإن هناك خيارات أخرى مماثلة بأسعار أقل للمرأة التي تطلع إلى إطلالة ميشيل أوباما، لكن العين بصيرة واليد قصيرة.

محال «زارا» مثلاً طرحت تابورات مماثلة بألوان تتباين بين الأخضر والبرتقالي والأصفر بنحو 120 دولاراً تقريباً.

كذلك موقع التسوق الإلكتروني الأمريكي «بوهو» الذي يطرح بدلة بظل فاتح من الأزرق الملكي بسعر 22 دولاراً، وموقع «سوس» الذي يطرح سترات لا تتعدى الـ40 دولاراً تقريباً.



تايور بنفسجي من «توب شوب» بحوالي 50 دولاراً



قميص من إيلي صعب

## من مانيش أرورا وسابياساشي موخيرجي إلى مانيش مالهوترا وأنيثا دونغري المصممون الهنود يدخلون مجالات التجميل والمجوهرات لتعزيز مكانتهم



النجمة آيشواريا راي تروج لمستحضرات تجميل سابياساشي وشركة «لوريال»



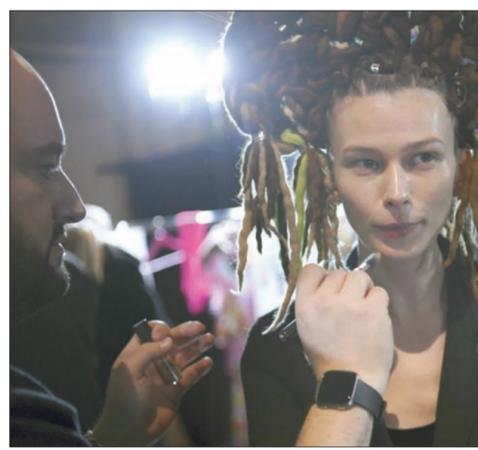
كيت ميدلتون... وقرطاً أنثى من أنيثا دونغري

واحتياجات وأذواق العملاء؛ بدءاً من الألوان والملمس والجودة والتغليف، وأحرص في كل ذلك على روح الأناقة والتميز. وفي محاولة لعكس النطاق الواسع والمتنوع للألوان السماء في الهند، حرصنا على العمل على طلال بعينها... كانت تجربة تعلم رائعة ورحلة مثيرة للاهتمام.

لكن هذه العملية لم تقتصر على مستحضرات التجميل، وشملت المجوهرات والحلي أيضاً. فبعد عمله بمجال الموضة لأكثر من 30 عاماً، اقتحم مصمم الأزياء أبو ماستان؛ الشهير على مستوى بوليوود، صناعة المجوهرات والحلي، وأطلق أول نسخة محدودة من العلامة التجارية «سابو». وتضم المجموعة أقراطاً وخواتم وعقوداً وسلاسل مرزانية بالألماس وأحجار الياقوت والزمرد.

وبالمثل، غامرت أنيثا دونغري، التي ترتدي أشهر الشخصيات على مستوى العالم بتصميماتها، بالدخول إلى مجال صناعة المجوهرات، وأطلقت العلامة التجارية «بينكسيتي» للمجوهرات. وقد ارتدت كيت ميدلتون أقراطاً من تصميمها أثناء واحدة من الحفلات الرسمية.

كما تعاون المصمم الهندي تارون تاهلاني مع العلامة التجارية النمساوية «شواروفسكي» بإطلاق مجموعة «كفلونس» الحصرية، التي تتضمن مجموعة من الأقراط الأنيقة. من جانبه، استوحى بيبيو موهاباترا إلهامه من الكون والطبيعة وقوة الشمس والقمر والنجوم في تصميم أول مجموعة له بمجال المجوهرات، تحت عنوان «فوريفر مارك آر تيميس». المعروف أن موهاباترا يحظى بشهرة واسعة بين صفوف نيويورك، ومن بين كبرى الشخصيات التي ارتدت تصاميمه، ميشيل أوباما وغوينيث باترو وبريانكا تشوبرا.



في كواليس مانيش أرورا

وجود متميز لها على الساحة العالمية. ومن أجل تعزيز هويتهم، يغامر المصممون بدخول مجالات جديدة تتجاوز تصميم الملابس إلى عالم الجمال وصناعاته وتصميم المساحات وأسلوب الحياة بوجه عام.

مانيش أرورا، هو أيضاً من بين الأسماء الهندية ذات الصلة عالمياً؛ فهو يشارك في «أسبوع باريس» منذ عام 2007، ونال «وسام جوقة الشرف»، أرفع الأوسمة الفرنسية، إقراراً

بإسهاماته في صناعة الموضة العالمية. وبعد نجاحه وترسيخ أقدامه في الغرب، حيث يتولى الإشراف على 3 أسماء تجارية وكذلك خط إنتاج للنظارات الشمسية، سعى أرورا إلى توسيع رقعة انتشاره باتجاه السوق الصينية من خلال تعاونه مع شركة «كاما إيفوفايك»، وهي شركة متخصصة في مجال إنتاج مستحضرات التجميل المصنوعة من عناصر طبيعية، إضافة إلى مستحضرات علاجية. وبما أن أرورا يشتهر بميله إلى الألوان القوية، فقد تولى تصميم «صندوق السوف إن لوف» لصالح «كاما إيفوفايك»، الذي يحمل بداخله عبوة من ماء السورد الخالص، ومجموعة من دبابيس الزينة («رسالة رقيقة» وكل صندوق يحمل داخله رسالة ذات طابع شخصي من أرورا و«كاما إيفوفايك»). وعن اختياره التعاون مع «كاما إيفوفايك»، قال المصمم: «تتمثل الفكرة المبدعة وراء الصندوق في الاحتفاء بالثقافة والتنوع، والأهم من ذلك، الحب بصورته الشاملة». ويتميز صندوق «سوف إن لوف»،



من تصاميم بيبيو موهاباترا مانيش أرورا معروف بحبه الألوان الساطعة

كانت المشروعات التعاونية بين دور الأزياء وشركات مستحضرات التجميل مثيرة للاهتمام، لكن اللافت أن هذا الأمر تحول اليوم إلى توجه عام داخل الهند. وفي حين يسعى كبار المصممين لتنويع نشاطاتهم عبر الدخول في شركات مع شركات إنتاج مستحضرات التجميل، ترغب الأخيرة في تعزيز قيمة منتجاتها من خلال الارتباط بتصميمات من إبداع أسماء لامعة.

تشتهر شركة «لوريال باريس» مثلاً في مجال التجميل، كما ومشروعاتها التعاونية مع أكبر دور الأزياء والموضة على مستوى العالم، مثل أوليفيه روستينج، مصمم دار «بالمان»، والمصممة إيزابيل مارانت... وغيرهما. وامتداداً لهذا النهج، دخلت في مشروع جديد بالتعاون مع «هاوس أوف سابياساشي»، الذي يتولى إدارته سابياساشي موخيرجي، أحد الأسماء اللامعة في مجال الموضة بالهند؛ إذ يُنسب له الفضل في بث روح جديدة بعدد من التصميمات الهندية القديمة وطرحتها بصورة تحمل بصمته المميزة.

دخل المصمم الهندي اللامع مع شركة التجميل الفرنسية في مشروع لإطلاق خط إنتاج لنسخة محدودة من 21 قطعة من مستحضرات التجميل تحمل اسم «لوريال باريس وسابياساشي». هذه الشراكة تعد مزيجاً من الموضة والجمال المستوحين من مدينتي إيفونتين؛ هما باريس وكلكتا.

وقال سابياساشي الذي وافق على أن تحمل المجموعة الجديدة شعار «أنا جديرة بذلك» «العمل في هذا المشروع المشترك كان متعة، لأنه كان إحتفاء بالمرأة الهندية وجمالها».

ينطلق هذا التعاون البارز بحملة نشطة تركز على خطوط تجميل قوية للعين والشفا، صورت في شوارع باريس بخلفية برج إيفل الساحرة، مع الاستعانة بالنجمة الهندية آيشواريا راي باتاشان سفيرة «لوريال باريس».

تحظى المجموعة الجديدة بالثقة النابعة من مزج الحديث بالتقليدي والقديم، وبجمال المرأة الهندية. وفي وقت تعمل فيه الأسماء الكبرى بمجال الموضة على توسيع دائرة هويتها لتضم المجوهرات ومساحيق التجميل وأثاث المنازل، تبدو صناعة الموضة الهندية بمثابة طفل محبوب مقارنة بالاسماء الراسخة على الساحة العالمية. وقد سعت دور الموضة بحداب وسرعة لخلق سبل جديدة لضمان

## في بيتنا مصمم

## سهيلة الشيخ... مصممة تصوغ من الألم والمعاناة مجوهراتها

واستلهمت حسب قولها: «من المباني المدمرة نتيجة الحرب في سوريا». أما المجموعة الثانية، والتي حققت مبيعات أكبر، فكانت بعنوان «على طبيعتي»، وتعكس مفهوم التخفيف، على أساس أنه جزء من تطور الإنسان، استخدمت فيها تقنية جديدة لتطويع الأحجار الطبيعية، بواسطة مادة كيميائية قوية تستخدم في بناء الكباري، يمكن أن تعيد تماسك الأحجار بعد سحقها وتشكيلها.



لكن اهتمام سهيلة بمشكلات البشرية يتكرر في أعمالها؛ حيث قدمت قبل مجموعتها الأخيرة، مجموعة استوحتها من «حرق الجلد»، أو بالأحرى من حجر موجود في الصحراء السعودية يتشكل نتيجة الطبيعة القاسية والشمس الحارقة، التي تسبب في النهاية في تشكيل قطعة حجر فريدة، لتستخلص منها أنه من رحم الألم تولد أشياء جميلة تبقى معنا للأبد.



عارضتان تترينان براط من تصميم سهيلة الشيخ إنسانية، وإلا انتفت قيمته الحقيقية». درست سهيلة فن التصميم بكلية الإعلام والفنون المرئية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبعد تخرجها كانت لها محاولات هنا وهناك، قبل أن تُطلق «ساند بوكس» في 2016، التي اختارت لها شعاراً مستوحى من الوثيق العربي وورثته عن والدتها التي كانت هي الأخرى تهوى تصميم الكريمة، فيما كان والدها الطبيب يهوى التصوير، وشارك في عدة معارض فنية. تقول سهيلة: «بحكم نشأتي، كان لدي منذ الصغر شغف للفن وقضايا المجتمع، وكان يهمني أن يعبر الفن، أيا كان شكله، عن قضايا



المصممة المجوهرات سهيلة الشيخ حصلت على جوائز رسمية من الولايات المتحدة الأميركية. هذه البدايات شكلتني ووجهت اختياراتي في وقت لاحق». وتضيف سهيلة أن اسم العلامة التي أطلقتها «ساند بوكس» مستقاة من رمل الصحراء السعودية، ومن طبيعتها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن حب الفن يجري في دم سهيلة،

مفهوماً إنسانياً دغدغ خيالها حتى قبل أن تبدأ في رسم خطوطها على الورق. كان مهماً بالنسبة لها أن تعرض تجارب هؤلاء العارضات، ومعاناتهن، من خلال قطع من الفضة مُصممة بشكل يحاكي بشرتهن. وتضيف: «صممت قطعاً مكونة من ثلاث طبقات، تحاكي الجلد البشري، ثم استعنت بأحجار طبيعية لها خصائص قريبة من حالتهن. مثلاً استخدمت حجر العقيق الذي يتميز بتغيرات لونية طبيعية، في إشارة إلى مرض البهاق الذي يصيب الجلد بحالة مشابهة، كذلك استعنت بأحجار لها سطح مُنمَش لتعبر عن البشرة المُصابة بالشمس، وهكذا».

القاهرة: إيمان مبروك عندما ظهرت عارضة الأزياء ويني هارلو، المصابة بالبهاق، على ممشي عروض الأزياء العالمية، كان الأمر صادماً في البداية؛ لأن صورة العارضات قبلها كانت دائماً منمقة بلا ثواب؛ لكنها نجحت في خض التابوهات. ورغم أن تقبل التنوع أصبح مألوفاً في الخارج، فإنه في عالمنا العربي لا يزال في بدايته، فيما يتعلق باحتضان الاختلاف. لهذا أثارت مصممة المجوهرات سهيلة الشيخ، مؤسسة علامة المجوهرات «ساند بوكس»، كثيراً من الجدل والانتباه، عندما أطلقت حملة ترويجية لمجموعة بعنوان «تيمبر»، ظهرت فيها عارضات مصابات بمشكلات جلدية، مثل البهاق، والملق، والنمش. تفسير سهيلة الشيخ لهذه الخطوة، أنها لم تكن بهدف لفت الانتباه أو إحداث ضجة. فمجموعة «تيمبر» تتضمن

بندر بن خالد أكد أن رفع قيمة الجوائز شكّل تحولاً تاريخياً للرياضة العربية

## الملك سلمان يرعى سباق الفروسية على كأس المؤسس السبت المقبل



الرياض، «الشرق الأوسط»  
يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، يوم السبت المقبل، حفل السباق السنوي الكبير على كأس المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن لجياد الانتاج المحلي، على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

الأمير بندر بن خالد الفيصل، المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، برعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين، لهذه المناسبة، التي تعدّ امتداداً لما يحظى به النادي ونشاطاته وسباقاته من دعم واهتمام منه، حيث يتشرف النادي وبسباقاته من دعم واهتمام منه، حيث يتشرف النادي برئاسة الفخرية التي تعدّ عزراً وفخراً للنادي ومنسوبيه ووسط الفروسية بشكل عام، ولا سيما وهو من مؤسسي

النادي الذين وضعوا اللبنة الأولى لانطلاق هذا الصرح في بداياته قبل نحو 50 عاماً. وأكد الأمير بندر بن خالد الفيصل، أن هذا الدعم والتشجيع والحرص المتواصل من قبل القيادة الرشيدة يدلّ على الاهتمام بمستقبل رياضة الفروسية؛ انطلاقاً مما تمثله من قيمة ومكانة في المجتمع، مشيراً إلى أن رفع قيمة جوائز الكؤوس الكبرى مؤخراً شكّل تحولاً تاريخياً سيكون له

آثاره الإيجابية على هذه الرياضة العربية، معرباً عن سعادة وابتهاج منسوبي نادي الفروسية بهذه الرعاية السنوية من خادم الحرمين الشريفين. ويولي الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان، المستشار بالديوان الملكي عضو مجلس إدارة نادي الفروسية رئيس اللجان الفنية، اهتماماً بالغا بالإشراف المباشر على مختلف الترتيبات اللازمة

لحفل السباق الكبير على كأس المؤسس، بصفتها تاج البطولات والاحتفال الكبير الذي يلتقي فيه القائد والفارس الأول بابنائه الذين يتطلعون إلى هذه المناسبة في كل عام بما تمثله من مكانة وأهمية؛ كونها تحمل اسم الملك عبد العزيز، مؤسس هذا الكيان الشامخ. من جانب آخر، أوضح مدير عام نادي الفروسية، عادل المزروع، أن النادي أكمل الاستعدادات الخاصة بهذا

الرياض، «الشرق الأوسط»  
يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، يوم السبت المقبل، حفل السباق السنوي الكبير على كأس المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن لجياد الانتاج المحلي، على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

اليوم في افتتاح الجولة الـ 24 من الدوري السعودي للمحترفين

## التعاون يصطدم بمماريس الفتح... والفيصالي في منعطف القادسية

معتز يقترب من العودة إلى صفوف الفريق

## الأهلي يخسر خدمات عبد الفتاح في الكلاسيكو



جدة، محمد باسند

دشن الأهلي تحضيراته استعداداً لمواجهة الهلال، الأحد المقبل، في الرياض، ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال.

وقرر الأورغواياني فوساتي مدرب الأهلي حصة تدريبية على اللاعبين، رغم وصول البعثة متأخرة إلى جدة، عقب مواجهة باختناكور الأوزبكي، في الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا.

وإذت العناصر، التي شاركت في مباراة باختناكور، تدريباً استشفائياً، بينما أدى بقية اللاعبين تدريبات فنية كاملة، وقف من خلالها الجهاز الفني لفريق الأهلي على جاهزية جميع اللاعبين، تحسباً للاستغناء بعدد من الأسماء، في ظل ضغط المباريات على المستويين المحلي والخارجي.

وأبدى فوساتي مدرب الأهلي حزنه الكبير بعد الخسارة التي تلقاها الفريق أمام باختناكور، والتي وصفها بغير المستحقة، عطفاً على أداء الفريقين في المباراة، وأن التعادل هو النتيجة العادلة، مشيراً إلى مقدرة فريقه على التعويض في الجولات المقبلة.

من جهة أخرى، استبعد مدرب الأهلي اللاعب عبد الفتاح عسيري من حساباته الفنية الخاصة بمباراة الكلاسيكو أمام الهلال، لعدم إمكانية لحاقه بالمباراة وحاجته لمزيد من الوقت للاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في مواجهة الديربي أمام الاتحاد، من الدرجة الأولى، وتم وضع برنامج علاجي وتأهيلي خاص من قبل طبيب الفريق يمتد إلى 3 أسابيع.

وأكد مدرب الأهلي للاعبه عقب المباراة عدم رضاه عن هذه الخسارة، التي جاءت نتيجة كرة ثابتة وخطة مشتركة، لعدم ثبات الحائط البشري أمام منفذ الكرة، الذي وصفه بالسبب الرئيسي في ولوج كرة الهدف، حيث وضع الاستياء على مدرب الأهلي، وطالبه في الوقت نفسه بنسيان المباراة والتركيز على الإعداد الجيد للمواجهات المقبلة، ابتداء من لقاء الهلال في البطولة العربية.



من تدريبات التعاون الأخيرة استعداداً لمواجهة الفتح (الشرق الأوسط)

بعد إبقائه في مواجهة السابقة بسبب البطاقات المخراكة. وفي الجهة المقابلة، أطاحت بنتائج السلبية باليلغاري إيفايو بيتيفا مدرب القادسية بعد الخسائر المتتالية، وعدم قدرته على تحقيق الانتصارات، وتوقف رصيده النقطة عند 24 في المركز الـ 11، واستعان الضيوف بالوطني بندر باصريح لقيادة فريقهم فيما تبقى من منافسات الموسم، ويمتلك باصريح خبرة واسعة بعدما قاد الاتحاد مطلع الموسم الحالي في عدد من المباريات، بالإضافة إلى قرابه من البيت القداوي، ولا شك أن باصريح سيجد كثير من التغييرات على مستوى الخريطة الأساسية على جانب النهج الفني الذي سيعتمد عليه في مواجهة هذا المساء. الخروج من نفق الخسائر.

الارض، الذي يستند على أسماء رائعة في جميع المراكز، خصوصاً خط المنصف الذي يضم الخماسي الأجنبي. ويشكل الثلاثي البرازيلي ثقلًا واضحاً لدى أصحاب الضيافة، بوجود لوزينهو وروجرينو وجونيور في خط المقدمة، بينما يتكفل فهد الانتصار وكاليم هابلند في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز لربط الخطوط الخلفية بالأمامية، ويتكفل الأنصاري بتنفيذ الكرات الشابتة سواء بلبغ الكرات العريضة الضاربة داخل منطقة الجزاء، أو التسديد المباشر على الرمي، ورائماً ما يحدث الفارق الفني لأصحاب الأرض من المواقف النابذة بالوصول لرمي المنافسين، وستشهد مواجهة هذا المساء عودة حمدان الشمراني

الدفاعية بالهجومية في منطقة محور الارتكاز، ورائماً ما يحدث إبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر الفارق الهجومي بطلعاته في الهجمات المرتدة، ولتحويل الكرات العريضة داخل منطقة الجزاء أو التسديد المباشر على الرمي.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الفتح في تعويض خسارته الماضية من الباطن، التي توقف معها رصيدهم النقطة عند 32 في المركز السابع، والعودة للتقدم على سلم الترتيب، إلا أن الضيوف سيفقدون خدمات الثنائي عبد القادر الوسلاتي أهم الركنين الذي يعتمد عليها التونسي فتح الجبال المدير الفني للفتح، بالإضافة إلى محمد الفهد قائد الفريق، وهذا ما سيزيد من صعوبة موقفهم في مواجهة هذا المساء، ويعتمد

الرياض، طارق الرشيد

يطمح التعاون في مواصلة حصص النقاط واستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها بعد الانتصارات المتلاحقة على حساب ضيفه الفتح في افتتاح الجولة الـ 24 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، كما يستقبل الفيصلي ضيفه القادسية الباحث عن تأمين موقفه على سلم الترتيب والابتعاد عن مناطق الخطر.

وعودة لمواجهة هذا المساء، يتطلع التعاونيين في استثمار الروح العالية التي يعيشها بعد سلسلة الانتصارات المتتالية، التي أعادته للمركز الرابع، وكان آخرها انتصاره على غريمه التقليدي الرائد في «ديربي» القصيم ووصل للنقطة 42 على سلم الترتيب، ويعتمد البرتغالي بيدرو إيوانويل المدير الفني لأصحاب الأرض على الاستحواذ على منطقة المناورة، وعدم من الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات من منطقة الخلفية بالضغط المباشر على حامل الكرة، والاعتماد على السوري جهاد الحسين في منتصف الملعب لبناء الهجمات.

ويملك بيدرو مدرب التعاون قوة هجومية ضاربة بوجود الثنائي عبد الفتاح آدم والكامرون تانومبا في المقدمة، حيث أحرز الأول «هاتريك» في الجولة قبل الماضية، ولحقه الثاني في الجولة الماضية، ومن الصعوبة إيقاف هذا الثنائي عن زيارة الشباك.

ويعتبر التعاون ثاني أقوى هجوم في المسابقة بعد الهلال بـ 50 هدفاً، وعلى الأطراف هيلدون ويليدون، وفي صناعته اللعب جهاد الحسين وجانبة اميس المتخصص في ربط الخطوط

سيخوز وديتين أمام الإمارات وغينيا

## طاقم سعودي يقود الأخضر «موقتاً»

الرياض، فهد العيسى

تمديد عقده حتى كأس آسيا في الإمارات.  
لكن الخسارة في مباراتين متتاليتين أمام قطر في ختام دور المجموعات واليابان في دور الستة عشر دفعت الاتحاد السعودي للتخلي عن المدرب السعودي بقيادة يوسف عنبر مدرباً

ويوسف العنبر وشيخ زياد مديري مساعدين وعبد الطيف الحسيني مديراً وحمد البيامي مدرباً لحراس المرمى، ويخوض المنتخب السعودي (الأخضر) خلال معسكره مباراتين وديتين حيث يلقي نظيره الإماراتي في 21 مارس بأبوظبي ثم يواجه منتخب غينيا الاستوائية في 25 من الشهر نفسه بالرياض.

وكان الاتحاد السعودي قرر عدم تجديد عقد المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي بعد الخروج من دور الستة عشر في كأس آسيا بالهزيمة 1-0 أمام اليابان في يناير (كانون الثاني).

ويعمل عنبر حالياً مساعداً لخوري فوساتي مدرب الأهلي، وأضفى أثقل مسيرته لاعباً ومدرباً مع النادي القادم من جدة.

ولم يكشف الاتحاد السعودي بعد عن موعد تعيين مدرب بشكل دائم خلفاً لبيتزي، مدرب تشيلي السابق، الذي تولى المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

وقاد بيتزي المنتخب السعودي في كأس العالم العام الماضي حيث خسر مباراتين أمام روسيا وأوروغواي وفاز على مصر، ليقرر الاتحاد السعودي

النجم السعودي حقق أول أحلامه بعد ثماني سنوات من انطلاقته

## العثمان يترجم «وسام المؤسس» بإنجاز عالمي في رفع الأثقال

كانت الرحلة مرهقة جداً، إلا أن نشوة التكريم من الملك كان لها أثر إيجابي فيما تحقق.

أما والد اللاعب فقد عبر عن فخره الكبير بكون ابنه قدم منجزاً باسم الوطن معتبراً أن كل شيء تأمين يقدم لهذا الوطن يظل قليلاً مقابل ما يقدم الوطن لبائنه في ظل قيادة حكيمة تأخذ مكانتها المتقدمة في جميع المجالات مقدماً شكره لكل من دعم اللاعب سواء المدرب الدائم طاهر الشيبه أو اتحاد اللعبة وكل من يقف وراءه ما تحقق.

وقالت والدة البطل علي العثمان: «أهني القيادة بهذا الإنجاز العظيم لوطن عظيم وكذلك الشهنة موصولة لمدرّب البطل والشعب السعودي عامة وأنا فخورة دائماً بابني وأتمنى له المزيد من النجاحات».



البطل السعودي العثمان لدى تتويجه بذهبية العالم لرفع الأثقال (الشرق الأوسط)

بداية مشواره وتوقع منه المزيد، بل إن هناك أتلاً بعده من زملائه في النادي والمنتخب الوطني يمكن أن يحققوا إنجازات كبيرة لهذا الوطن الغالي.

وأضاف: «في طريق الذهب العالمي من البطل العثمان بكثير من المحطات الإيجابية ومن أهمها تشرفه باستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حيث عاد من أميركا إلى المملكة وغادر مباشرة بعد الاستقبال والتكريم من قائد المسيرة، وكان الوقت ضيقاً جداً بعد عودته لأميركا حتى انطلقت النهايات العالمية حيث

وجود أشقاء له يحبون ممارسة هذه اللعبة وهم في سن مبكرة ليتم تأهيلهم بالصورة المثلى وورش متابعته العمل بالتفاصيل بعد أن نال ثقة والده بان يكون على قرب دائم منه ويشرف عليه سواء في النادي أو في المنتخبات السعودية.

وعن مسيرته مع الإنجازات الخارجية قال الشيبه: «لم يبدأ البطل علي العثمان مسيرته إلا بعد أن تجاوز سن 13 عاماً حسب الأنظمة الدولية المعمول بها لكن منجزاته كانت كبيرة ومتتالية على المستوى العربي والقاري والأولي وأخرها العالمي، ولذا يعتبر هذا البطل في

في أقل من «8» أعوام فقط، تمكن البطل السعودي علي العثمان من تحقيق أول أحلامه، ليسجل نفسه بطلا للعالم في لعبة رفع الأثقال كأول رياح سعودي يحقق هذا الإنجاز على صعيد هذه اللعبة الزاهرة بالأبطال على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

وانتزع الربيع السعودي علي العثمان المركز الأول في منافسات وزن 89 كغم ببطولة العالم لرفع الأثقال للشباب تحت 17 سنة، والقامة بلاس فيغاس بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لتحقيقه ذهبيتي النتر والمجموع فضوية الخطف بعد منافسة كبيرة في البطولة التي شهدت مشاركة أكثر من 34 دولة و98 رياعياً.

وتحقق هذا الإنجاز بعد أقل من 72 ساعة من الاستقبال الذي حظي به من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وتوجيه مع عدد من الأبطال السعوديين الشباب التي أقيمت بالجامعة الأرجنتينية بوييس ايرس كأول ميدالية أولمبية لرفع الأثقال.

وبدا العثمان مشواره مع نادي الطرف أحد الأندية الواقعة في القرى الشرقية لحافظة الأحساء الأكبر من حيث المساحة في المنطقة الشرقية من المملكة حيث جذبته لهذه اللعبة المدرب

## رفع عدد منتخبات مونديال 2022 إلى 48 على طاولة «فيفا» غداً



إنفانتينو يضغط من أجل زيادة عدد المنتخبات في مونديال 2022 (أ.ف.ب)

كأس العالم للأندية على طاولة البحث في ميامي أيضاً، بعد مناداة إنفانتينو بجعلها «أكثر أهمية، وأن تكون كأس عالم حقيقية، ربما بمشاركة 24 نادياً في البداية (مقابل 7 حالياً)». وكانت مجموعة من المستثمرين - لم يفصح الـ«فيفا» عن أسمائهم، في وقت أشارت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن معظمهم من اليابان والشرق الأوسط - قدمت عرضاً بقيمة 25 مليار دولار للاستثمار في المشروع الجديد لكأس العالم للأندية وفي «دوري للامم»، تشارك فيه المنتخبات المتوجة بالبطولات

ظل الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجيرانها الخليجين السعودية والإمارات والبحرين منذ 2017، لكن إنفانتينو يرى أن توزيع المشاركة قد يساهم في تخفيف الخلاف، بخاصة بعدما أظهر القطريون انتفاعاً ولاقناعاً مجلس «فيفا»، وقال إنفانتينو: «أغلبية الاتحادات تأمل بأن يحصل هذا الأمر. لكن يجب معرفة ما إذا كان ذلك ممكناً من الناحية التنظيمية. بالتأكيد، سيكون من الصعب تنظيم مونديال 48 منتخباً في قطر وحدها، والفكرة هي إقامة بعض المباريات في دول المجاورة». وسيكون ملف توسيع

إلى زيادة عدد المباريات من 64 إلى 80؛ ما يعني أن الدولة الخليجية الصغيرة لن تكون قادرة وحدها على الاستضافة، وبذلك سيتم فتح الباب أمام جيرانها للمشاركة في الحدث العالمي الكبير. وأكدت دراسة جدوى من قبل الاتحاد الدولي أن توسيع عدد المشاركين سيؤمّن ما بين 300 و400 مليون دولار عائداً إضافية، بينها 120 مليون دولار أمريكي حقوق نقل تلفزيوني، و150 مليون دولار حقوق تسويق، و90 مليون دولار من بيع التذاكر. وتبدو الحواجز السياسية كبيرة أيضاً، في

تدن: «الشرق الأوسط»، بدرس مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في اجتماعه العام غداً في ميامي الأميركية تبني رفع عدد المشاركين في مونديال 2022 من 32 إلى 48 منتخباً، بدعم من رئيسه السويسري جاني إنفانتينو. وكان الاتحاد الدولي أقر رفع عدد المشاركين بدءاً من مونديال 2026 المقرر في الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك، بيد أن إنفانتينو يسعى للقيام بذلك في مونديال 2022 الذي ستستضيفه قطر. لكن هذه الخطوة ستؤدي

تدن: «الشرق الأوسط»

تدن: «الشرق الأوسط»

## مانشستر سيتي يدك شباك شالكه بسباعية وجماهيره تحلم بالرباعية هذا الموسم

## رونالدو وعد وأوفى وقاد يوفنتوس إلى ربع نهائي دوري الأبطال



رونالدو (يمين) يقفز محتفلاً بثلاثيته التي قادت يوفنتوس للفوز على أتليكو (أ.ف.ب)

تدن: «الشرق الأوسط»

«استعدوا للعودة». بهذه الكلمات توجه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى أنصار يوفنتوس، عشية مباراة فريقهم ضد أتليكو مدريد الإسباني، الذي تقدم ذهاباً بهدفين نظيفين. وكان الولد الذهبي على الموعد لأنه قاد بمفرده فريقه الإيطالي إلى تحطيم مهمة في غاية الصعوبة، مسجلاً ثلاثة أهداف، ليقود «السيدة العجوز» إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. في المقابل، سحق مانشستر سيتي الإنجليزي منافسه الألماني شالكه بسباعية أهداف من دون مقابل، ليبلغ بدوره ربع النهائي بنتيجة إجمالية 2-10. في تورينو، تعلق رونالدو كعادته في المباراة التي يتصدر الترتيب المطلق لهدافها برصيد 124 هدفاً، وسجل ثلاثية من راسيتين وركلة جزاء، ليمنح بطاقة التأهل إلى فريقه.

ونجح رونالدو في تسجيل 25 هدفاً في مرمرى أتليكو في 32 مباراة، وسبق له أن حقق إنجازاً مماثلاً عام 2016، في مواجهة فولفسبورغ الألماني، عندما تقدم الأخير - 2 صفر ذهاباً، قبل أن يرد رونالدو بثلاثية على ملعب سانتياغو برنابيو، عندما كان يدافع عن ألوان ريال مدريد. وتوج رونالدو بالمسابقة القارية خمس مرات، بينها واحدة مع مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2008، وأربع مرات مع ريال مدريد، أعوام 2014 و2016 و2017 و2018، وإذا قدر له الفوز بها للمرة السادسة، فإنه سيعاد رقم لاعب ريال مدريد، فرنسيسكو خنتو، الذي توج بها في الخمسينيات والسبعينيات من القرن الماضي. وقال رونالدو بعد المباراة: «كانت ليلة مميزة، ليس لأهداف فقط بل لسكود وكل الفريق. أتليكو فريق صعب ونستحق الفوز».

في المقابل، كان أتليكو مدريد يمني النفس بخوض النهائي على مرمرى أتليكو في 32 مباراة، وسبق له أن حقق إنجازاً مماثلاً عام 2016، في مواجهة فولفسبورغ الألماني، عندما تقدم الأخير - 2 صفر ذهاباً، قبل أن يرد رونالدو بثلاثية على ملعب سانتياغو برنابيو، عندما كان يدافع عن ألوان ريال مدريد. وتوج رونالدو بالمسابقة القارية خمس مرات، بينها واحدة مع مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2008، وأربع مرات مع ريال مدريد، أعوام 2014 و2016 و2017 و2018، وإذا قدر له الفوز بها للمرة السادسة، فإنه سيعاد رقم لاعب ريال مدريد، فرنسيسكو خنتو، الذي توج بها في الخمسينيات والسبعينيات من القرن الماضي. وقال رونالدو بعد المباراة: «كانت ليلة مميزة، ليس لأهداف فقط بل لسكود وكل الفريق. أتليكو فريق صعب ونستحق الفوز».

وكانت الليلة مختلفة تماماً لرونالدو، مهاجم ريال السابق، عما حدث في مدريد، عندما تعرض لصحبات استهجان من مشجعي أتليكو، الذين رد عليهم بعد ثلاثيته بالإشارة إلى أصابعه الخمسة، ليذكريهم بإحراز اللقب القاري خمس مرات. ويذا أن رونالدو، الذي أحرز مع ريال منذ عام واحد هدفاً مذهلاً بركلة خلفية مزدوجة في شباك يوفنتوس، ليحظى حينها بدعم المشجعين في تورينو، يعانى من تراجع مستواه في بعض مباريات الدوري المحلي؛ لكنه حصل على راحة أمام أودينيزي يوم الجمعة، لينجح في ترك بصمة أمام أتليكو. وتكتل دفاع أتليكو، الذي لم يستقبل أي هدف في آخر أربع مباريات بدوري الأبطال، وسط ثقة بقدرته على منع رونالدو مجدداً من هز الشباك؛ لكن لم يكن بوسع الفريق الإسباني التعامل بنجاح مع خطورة النجم

وكان لدينا بعض الاستحواذ على الكرة؛ لكن لم تسع لنا فرص لهز الشباك، باستثناء ضربة رأس من الفارو مورانا. كان يوفنتوس حاضراً بقوة داخل منطقة جزائنا، وشكل خطورة، واجبرنا على الدفاع، ولكنه سجل الأهداف التي وضعت في موقف رائع بالمباراة». وعن البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سجل الأهداف الثلاثة ليوفنتوس، قال سيميوني: «رونالدو من أفضل اللاعبين في العالم... من الطبيعي أن يظهر بهذا المستوى في المباريات التي يشارك فيها». في المقابل، وسجل أهداف مانشستر سيتي كل من سيرجيو أغويرو

وفي المباراة الثانية، استمر حلم مانشستر سيتي بإحراز رباعية نادرة هذا الموسم، عندما أنجز المهمة على حساب منافسه شالكه الألماني، ودك شباهة بسباعية نظيفة، بعد أن سبق وعاد من معقل منافسه فائزاً أيضاً بالذهاب 2-3. وتوج سيتي بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ويتصدر الدوري الإنجليزي المحلي، وبلغ ربع نهائي مسابقة الكأس المحلية، بالإضافة إلى بلوغه ربع نهائي دوري الأبطال. وكان سيتي الأفضل طوال المباراة، من خلال استحواذ على الكرة بنسبة عالية جداً، وفعالية هجومية في مباراة فرض فيها الألماني لوروا ساني لاعب شالكه السابق نفسه نجماً لها، بتسجيله هدفين وصناعتها لثلاثة. وسجل أهداف مانشستر سيتي كل من سيرجيو أغويرو

(هدفين) وساني (هدفين) وبيرناردو سيلفا، وقيل فودين، وغازيل خيسوس. وقال مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا: «النتيجة واضحة، ونحن سعداء بلوغ ربع النهائي. لم نبدأ المباراة بشكل جيد؛ لكن بعد تقدمنا لعبنا بهدوء وقتالية». وأعرب غوارديولا عن أمله في أن يلتقي سيتي مع فريقه السابق

وأراد المدرب الإسباني مجدداً التقليل من فرص ناديه في حصد اللقب القاري؛ رغم أن معظم الناس تدرک أنه لا يجب التعامل مع كلماته بجديّة. وقال غوارديولا: «لن أقول إننا لن نقاتل. نحن مثل فريق مراهق؛ لأن أفضل نجاح في تاريخ النادي يتمثل في الوصول إلى قبل النهائي مرة واحدة (في دوري الأبطال) والوصول مرتين إلى دور الثمانية. لا يمكن أن ندخل في مقارنة مع ريال مدريد وباريس ميونخ وليفربول ويوفنتوس. كم عدد مرات فوزهم؛ لكن مجموعة المراهقين لديهم الرغبة، وليس لديهم الخوف، وسنحاول الوصول للمرة الثانية في تاريخنا إلى قبل نهائي دوري الأبطال. هذه المسابقة صعبة جداً. سنرى إلى أي مدى سنصل. لقد فزت باللعب مرتين؛ لكني خسرت سبع مرات. كل ما يمكننا قوله إننا سنحاول وسنواصل المحاولة».

## صدام ساخن بين إنترميلان وإينترآخت ومهمة صعبة لإشبيلية ضد سلافيا براغ في إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي

## أرسال مطالب بانتفاضة أمام رين وتشيلسي جاهز لتخطي دينامو كييف اليوم

بفوز ثمين واكتفى بتعادل سبلي. وكان النادي الإيطالي، بطل أعوام 1991 و1994 و1998، الطرف الأفضل نظيفة أيضاً. وإشبيلية الإسبانية لم يحسم تأهله إثر تعثره أمام ضيفه سلافيا براغ التشيكي 2-2 ذهاباً، لذا يتوجب على حامل لقب هذه المسابقة خمس مرات أن ينهي المهمة على أرض منافسه. وفاز الفريق الأندلسي باللعب 5 مرات، بينها 3 مرات متتالية أعوام 2014 و2015 و2016، ومرتين قبل تسميتها الجديدة عام 2010 بعد أن كانت تعرف سابقاً باسم كأس الاتحاد الأوروبي وتحديداً منذ تأسيسها عام 1971. ومن المرجح أن تتمثل الكرة الإسبانية في ربع النهائي عبر فياريال وفالنسيا، في حال فشل إشبيلية في التأهل. فالأول قطع شوطاً كبيراً بفوزه الكبير 3-1 على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ بطل 2008. ويعاني نظراً لقوية الإيقاف المفروضة عليه بحلوله في المركز السابع عشر ويات مهدداً بالسقوط إلى الدرجة الثانية. كما خطى فالنسيا، بطل 2004، خطوة مهمة نحو الدور التالي بفوزه على ضيفه كراسنودار الروسي 2-1 ذهاباً. ويستقبل إنترميلان، الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الإيطالي، ضيفه إينترآخت فرانكفورت خامس البوندسليغا، بعدما كان فرط ذهاباً الكرواتي.

ماوريتسيو ساري أن يلاقي في طريقه فريقه السابق نابولي الفائز على ريد بول سالزبورغ النمساوي بثلاثية نظيفة أيضاً. وإشبيلية الإسبانية لم يحسم تأهله إثر تعثره أمام ضيفه سلافيا براغ التشيكي 2-2 ذهاباً، لذا يتوجب على حامل لقب هذه المسابقة خمس مرات أن ينهي المهمة على أرض منافسه. وفاز الفريق الأندلسي باللعب 5 مرات، بينها 3 مرات متتالية أعوام 2014 و2015 و2016، ومرتين قبل تسميتها الجديدة عام 2010 بعد أن كانت تعرف سابقاً باسم كأس الاتحاد الأوروبي وتحديداً منذ تأسيسها عام 1971. ومن المرجح أن تتمثل الكرة الإسبانية في ربع النهائي عبر فياريال وفالنسيا، في حال فشل إشبيلية في التأهل. فالأول قطع شوطاً كبيراً بفوزه الكبير 3-1 على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ بطل 2008. ويعاني نظراً لقوية الإيقاف المفروضة عليه بحلوله في المركز السابع عشر ويات مهدداً بالسقوط إلى الدرجة الثانية. كما خطى فالنسيا، بطل 2004، خطوة مهمة نحو الدور التالي بفوزه على ضيفه كراسنودار الروسي 2-1 ذهاباً. ويستقبل إنترميلان، الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الإيطالي، ضيفه إينترآخت فرانكفورت خامس البوندسليغا، بعدما كان فرط ذهاباً الكرواتي.

معلقه، إذ فاز بـ11 مباراة تواليا في الدوري الممتاز ويوروبا ليغ منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فيما لم يحقق سوى ثلاثة انتصارات خارج ملعبه في 12 مباراة خلال الفترة ذاتها. وكان أرسال بكر في التسجيل في مباراة الذهاب عبر مهاجمه النيجيري اليكس أيوبي في الدقيقة الرابعة، إلا أن رين رد بثلاثية مستغلاً النقص العددي في صفوف المدفعية إثر طرد مدافعه الدولي اليوناني سقراطيس باباساتوبولوس في الدقيقة 41. وتحدث إيمري بواقعية عما حدث أمام رين ذهاباً قائلاً: «نعرف أنه يمكن المباراة أن تتبدل كثيراً مع بطاقة حمراء أو هدف، لذا من المهم جداً أن نسيطر على مشاعرنا».

وتلقى أرسال دفعة معنوية كبيرة بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الثلاثاء تخفيض عقوبة مهاجمه الفرنسي الكسندر لاكازيت إلى مباراتين بدلاً من ثلاث، بعدما كان نال بطاقة حمراء أمام باتي بوريوسوف الجيلاروسي في الدور السابق، ما يعني أن لاكازيت سيكون جاهزاً للعب أمام الضيف الفرنسي. ويذكر مدرب رين الشاب جوليان ستيفان، 38 عاماً، صعوبة مهمة السيطرة على مواطنه لاكازيت، الذي من المحتمل أن يلعب في خط الهجوم إلى جانب المهاجم الغابوني بيار إيمريك أوباميانغ، وهو يؤمن أن على فريقه تسجيل هدفين في ملعب

نحتاج للتسجيل هناك (على ملعب أرسال)، على الأقل مرة واحدة، أو مرتين». ويدخل النادي اللندني ضمن قائمة الأندية المرشحة لرفع الكأس في باكو في 29 مايو (أيار) المقبل، وهناك إمكانية كبيرة لدره الإيطالي

نحتاج للتسجيل هناك (على ملعب أرسال)، على الأقل مرة واحدة، أو مرتين». ويدخل النادي اللندني ضمن قائمة الأندية المرشحة لرفع الكأس في باكو في 29 مايو (أيار) المقبل، وهناك إمكانية كبيرة لدره الإيطالي

نحتاج للتسجيل هناك (على ملعب أرسال)، على الأقل مرة واحدة، أو مرتين». ويدخل النادي اللندني ضمن قائمة الأندية المرشحة لرفع الكأس في باكو في 29 مايو (أيار) المقبل، وهناك إمكانية كبيرة لدره الإيطالي

نحتاج للتسجيل هناك (على ملعب أرسال)، على الأقل مرة واحدة، أو مرتين». ويدخل النادي اللندني ضمن قائمة الأندية المرشحة لرفع الكأس في باكو في 29 مايو (أيار) المقبل، وهناك إمكانية كبيرة لدره الإيطالي

## مهاجم توتنهام يؤكد أن نصائح والده وخبرة المدرب بوكيتينو سببا تطور أدائه سون هيونغ مين: الموهبة وحدها لا تصنع نجماً

لندن، ديفيد هاريتنر

يتذكر نجم توتنهام هوتسبير، سون هيونغ مين، أنه عندما كان في العاشرة من عمره تشاجر مع شقيقه الأكبر، هيوغ يون، ثم حدث شيء أثر على مسيرته الرياضية حتى الآن. فقد كان والد النجم الكوري الجنوبي، سون وونغ جونج، لاعباً لكرة القدم ووصل إلى مستوى جيد في كوريا الجنوبية، وقرر تدريب أطفاله على لعب كرة القدم وتعد بان يصل بهم إلى القمة ويساعدهم على تجنب المشكلات والعقبات التي واجهها هو شخصياً. وفي هذه المناسبة، يشير نجم توتنهام إلى أنه بدأ يشعر بغضب شديد.

يقول سون: «لقد قرر والدي تدريبنا لمدة أربع ساعات على مهارة ركل الكرة في الهواء عن طريق القدم والركنية والصدر والكف والرأس وعدم السماح لها بالسقوط على الأرض. لكن بعد نحو ثلاث ساعات، بدأت أرى الكرة الواحدة ثلاث مرات، وبدأت أرى الأرض حمراء اللون، وشعرت بتعب شديد. وكان والدي غاضباً للغاية. اعتقد أن هذه كانت أفضل قصة حدثت لنا، ولا نزال نتحدث عنها أنا وشقيقي عندما نتجمع سوياً. هل يمكنك أن تظل أربع ساعات تركز الكرة من دون السماح لها بأن تسقط على الأرض؟ إنه أمر صعب للغاية، ليس كذلك!».

مهلاً، هل حقاً تمكن سون من ركل الكرة وعدم السماح لها بأن تسقط على الأرض لمدة أربع ساعات كاملة، وهو لا يزال في العاشرة من عمره؟ يقول النجم الكوري الجنوبي: «نعم، لم تسقط الكرة على الأرض ولا مرة واحدة طوال هذه المدة». في الحقيقة، تعكس هذه القصة كثيراً من الصفات الشخصية التي يتمتع بها سون، ومن بينها بالتأكيد الموهبة الطبيعية التي يمتلكها. يقول سون: «ما إن استطعت أن أمشي وأنا طفل، حتى بدأت أركل الكرة». لكن الشيء الذي ساهم في تطور مستواه ووصوله إلى أن يصبح أفضل لاعب في آسيا هو استعداداه لتفديد مطالب والده، فضلاً عن التزامه وتركيزه بكل تأكيد.

ويشير سون إلى حكاية أخرى عن والده وعقوبة «ركلة الكرة وعدم السماح لها بملامسة الأرض»، حيث يقول: «عندما كنت في العاشرة أو الثانية عشرة من عمري، جاء والدي لتدريب فريق كرة القدم بالمدرسة التي كنت ملتحقاً بها، وكنا نحو 15 أو 20 لاعباً. وكنا نشارك في تدريب ركل الكرة وعدم السماح لها بالسقوط على الأرض لمدة 40 دقيقة. وعندما كان يسقط أي منا الكرة على الأرض، لم يكن والدي يقول أي شيء. لكن عندما سقطت الكرة مني أنا على الأرض، طلب والدي منا أن نعيد التدريب من البداية مرة أخرى. وأدرك اللاعبون أن والدي قام بذلك نظراً لأنني نجته، وقد كان التدريب من البداية مرة أخرى. وعندما ننظر إلى الأمر الآن، ندرك أنه كان على صواب».

ربما يجعلك هذا الأمر تتصور أن ما حدث قد أدى إلى توتر العلاقة بين سون ووالده، لكن الحقيقة عكس ذلك تماماً، حيث يمكن اللاعب الكوري الجنوبي كل التقدير والاحترام لوالده، ويقول عن ذلك: «كان لدينا مدير فني قاس للغاية، وكنا نخشاه أيضاً». وفي الثقافة الكورية، ينظر إلى كلمات الأب على أنها قوانين يجب تنفيذها والالتزام بها، وبالتالي التزم سون بتعليمات والده تماماً.

يقول نجم توتنهام: «لقد كان والدي يفكر في الأشياء التي أحتاج إليها طوال الوقت. وقد فعل كل شيء من أجلي، وربما لم أكون ما أنا عليه، أي لاعب يحتاج إلى المساعدة، كما يحتاج إلى مدير فني عظيم وإلى بعض الحظ. ولحسن الحظ، فقد توفرت لدي كل هذه المقومات معاً».

وقد مر سون بتسعة أشهر صعبة للغاية مع انطلاق بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، بعدما خرج منتخب بلاده من نهائيات المونديال عقب الخسارة في دور المجموعات أمام كل من السويد والمكسيك، رغم الفوز في المباراة الختامية لهذا الدور على منتخب ألمانيا. وعقب الهزيمة أمام المكسيك، أجهد اللاعب



هدف سون في شبك دورتموند ساهم في تأهل توتنهام لدور الثمانية بدوري الأبطال



كحذا يحلو لسون أن يحتفل بأهدافه

كبير في صعود فريقه إلى المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي الممتاز، والوصول إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وأشارت إحدى الإحصائيات التي أعلنت عنها شركة «أوبتا» للإحصائيات الرياضية إلى أن سون سجل هدفاً من 19,3 في المائة من تسديداته على المرمى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وهو الأمر الذي يجعله مرشحاً بقوة للمنافسة على لقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. يقول سون: «لقد كان منتصف

توتنهام ثم الحصول على أكبر قدر ممكن من الراحة. وكما قلت سابقاً، سوف تكون محظوظاً للغاية لو قابلت مديراً فنياً عظيماً، وهذا ما حدث معي بالفعل، حيث تطور مستواي بشكل ملحوظ تحت قيادة بوكيتينو».

ويصرى جمهور توتنهام وكثير من النقاد أن السلام النفسي الذي يتميز به سون كان أحد أهم الأسباب

كبير في صعود فريقه إلى المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي الممتاز، والوصول إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وأشارت إحدى الإحصائيات التي أعلنت عنها شركة «أوبتا» للإحصائيات الرياضية إلى أن سون سجل هدفاً من 19,3 في المائة من تسديداته على المرمى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وهو الأمر الذي يجعله مرشحاً بقوة للمنافسة على لقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. يقول سون: «لقد كان منتصف

توتنهام ثم الحصول على أكبر قدر ممكن من الراحة. وكما قلت سابقاً، سوف تكون محظوظاً للغاية لو قابلت مديراً فنياً عظيماً، وهذا ما حدث معي بالفعل، حيث تطور مستواي بشكل ملحوظ تحت قيادة بوكيتينو».

ويصرى جمهور توتنهام وكثير من النقاد أن السلام النفسي الذي يتميز به سون كان أحد أهم الأسباب

يقول سون: «لقد قال والدي ذلك، وأنا متفقد معه. عندما تفزح فإن أهم شيء بالنسبة لك يكون عائلتك وزوجتك وأطفالك، ثم تأتي كرة القدم في المرتبة الثانية. إنني أريد أن أتأكد تماماً من أن كرة القدم تأتي في مقدمة أولوياتي وأنا لاعب في أعلى المستويات. أنت لا تعرف المدة التي ستلعب خلالها كرة القدم في أعلى مستوى. وعندما تعتزل كرة القدم، أو عندما تكون في الثالثة والثلاثين أو الرابعة والثلاثين من عمرك، فسيتكون أمامك حياة طويلة لعائلتك».

ويتفق سون على أن معظم المديرين الفنيين في أوروبا يفضلون أن يتزوج اللاعب ويستقر، ويقول عن ذلك: «نعم، لأن هناك كثيراً من الأشياء التي يمكن أن تقوم بها خارج الملعب، وتسبب في الوقت نفسه اضطراباً، لكنني لست من نوعية اللاعبين الذين يحبون القيام بمثل هذه الأشياء». ويضيف: «إنني لا أريد سوى أن أجعل الجميع يشعرون بالسعادة عن طريق مواصلة اللعب في أعلى المستويات. فعلى سبيل المثال، عندما لعب مع توتنهام على ملعب ويمبلي، كم عدد أعلام كوريا الجنوبية التي يمكنك أن تراها في المدرجات؟ إنني أريد أن أواصل اللعب في أعلى المستويات لأطول فترة ممكنة، حتى يمكنني أن أرى الدين إليهم، وهذا أمر مهم للغاية بالنسبة لي».

ويتابع: «إنني أشعر بانتي سفير لبلدي، وهو الدور الذي يتعين علي أن أقوم به على أكمل وجه. وهناك مثال آخر، فعندما نلعب الساعة الثالثة مساءً، فإن هذا التوقيت يتزامن مع منتصف الليل في كوريا الجنوبية. وعندما نلعب في دوري أبطال أوروبا الساعة الثامنة مساءً، تكون الساعة في كوريا الجنوبية الخامسة صباحاً، لكن الجمهور ينتظر خلال هذه الأوقات المتأخرة من الليل لمباريات. وبالتالي، يتعين علي أن أرى الدين إليهم، وهذا أمر مهم للغاية بالنسبة لي».

ويتطرق سون الأمر على عائلته أيضاً، ويقول: «الأمور تختلف في أوروبا عنها في آسيا، فقد يتساءل البعض في أوروبا عن الأسباب التي تجعلني أعيش مع عائلتي حتى الآن. لكن من الذي يهتم بي؟ ومن الذي يساعدي على ممارسة كرة القدم؟ إنها عائلتي، التي أمدتني بالحياتة وجاءت إلى هنا من أجل مساعدي، وبالتالي يتعين علي أن أرى الدين إليهم الجميل». ويضيف: «إنني ممن لهم تماماً، وأحاول قدر المسؤولية».

ويتطرق سون الأمر على عائلته أيضاً، ويقول: «الأمور تختلف في أوروبا عنها في آسيا، فقد يتساءل البعض في أوروبا عن الأسباب التي تجعلني أعيش مع عائلتي حتى الآن. لكن من الذي يهتم بي؟ ومن الذي يساعدي على ممارسة كرة القدم؟ إنها عائلتي، التي أمدتني بالحياتة وجاءت إلى هنا من أجل مساعدي، وبالتالي يتعين علي أن أرى الدين إليهم الجميل». ويضيف: «إنني ممن لهم تماماً، وأحاول قدر المسؤولية».

ويتطرق سون الأمر على عائلته أيضاً، ويقول: «الأمور تختلف في أوروبا عنها في آسيا، فقد يتساءل البعض في أوروبا عن الأسباب التي تجعلني أعيش مع عائلتي حتى الآن. لكن من الذي يهتم بي؟ ومن الذي يساعدي على ممارسة كرة القدم؟ إنها عائلتي، التي أمدتني بالحياتة وجاءت إلى هنا من أجل مساعدي، وبالتالي يتعين علي أن أرى الدين إليهم الجميل». ويضيف: «إنني ممن لهم تماماً، وأحاول قدر المسؤولية».

ويتطرق سون الأمر على عائلته أيضاً، ويقول: «الأمور تختلف في أوروبا عنها في آسيا، فقد يتساءل البعض في أوروبا عن الأسباب التي تجعلني أعيش مع عائلتي حتى الآن. لكن من الذي يهتم بي؟ ومن الذي يساعدي على ممارسة كرة القدم؟ إنها عائلتي، التي أمدتني بالحياتة وجاءت إلى هنا من أجل مساعدي، وبالتالي يتعين علي أن أرى الدين إليهم الجميل». ويضيف: «إنني ممن لهم تماماً، وأحاول قدر المسؤولية».

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

وقد استقبل سون بحفاوة شديدة وكانه أحد نجوم موسيقى السروك العالميين عندما هبط في أحد المطارات في كوريا الجنوبية، كما لا يمكنه أن يمضي في شوارع بلده بسبب المعجبين. والآن، يمكنك أن تشاهد بين جمهور توتنهام المقات

سون وكين لعبا دوراً أساسياً في صعود توتنهام إلى المربع الذهبي

يقول اللاعب الكوري الجنوبي: «لقد أخبرني والدي عندما كنت صغيراً بأنه لو كنت في طريقي نحو المرمى ورأيت أحد لاعبي الفريق المنخفض ساقطاً على الأرض بسبب الإصابة، فبتعين علي أن أركل الكرة خارج الملعب وأذهب لأطفن عليه. لأنه إذا كنت لاعباً جيداً ولا تحترم الآخرين، فأنت لا تساوي شيئاً. ولا يزال والدي يخبرني بهذا الأمر حتى الآن. في بعض الأحيان يكون هذا الأمر صعباً، لكننا بشر قبل أن نكون لاعبي كرة قدم، وبالتالي يتعين علينا أن نحترم بعضنا، سواء داخل الملعب أو خارجه».

ويعيش سون مع والديه في شقة مكونة من ثلاث غرف في ضاحية هامستيد. ورغم أنه حصل وجميع لاعبي توتنهام على إجازة من التدريبات يوم الخميس الماضي، فإنه لم يبلغ الزيادة المقررة لدراسة فالي في توتنهام ورؤية ملعب «وايت

ويعيش سون مع والديه في شقة مكونة من ثلاث غرف في ضاحية هامستيد. ورغم أنه حصل وجميع لاعبي توتنهام على إجازة من التدريبات يوم الخميس الماضي، فإنه لم يبلغ الزيادة المقررة لدراسة فالي في توتنهام ورؤية ملعب «وايت

ويعيش سون مع والديه في شقة مكونة من ثلاث غرف في ضاحية هامستيد. ورغم أنه حصل وجميع لاعبي توتنهام على إجازة من التدريبات يوم الخميس الماضي، فإنه لم يبلغ الزيادة المقررة لدراسة فالي في توتنهام ورؤية ملعب «وايت

ويعيش سون مع والديه في شقة مكونة من ثلاث غرف في ضاحية هامستيد. ورغم أنه حصل وجميع لاعبي توتنهام على إجازة من التدريبات يوم الخميس الماضي، فإنه لم يبلغ الزيادة المقررة لدراسة فالي في توتنهام ورؤية ملعب «وايت



يحرص سون على زيارات خاصة للمدارس ولقاء الصغار من التلاميذ والتلميذات

# يوميات الشرق

فيلبي ومبارك بن لندن ضمن من عبر الربع الخالي

## قافلة «ركاب» تعيد التذكير بشخصيات من التاريخ السعودي الحديث

الرياض، الشرق الأوسط

تزرع صحراء الربع الخالي في السعودية بتاريخ شخصيات من أنحاء العالم جاءت إلى السعودية والبلدان العربية خلال القرن الماضي للاستكشاف، وكان ضمن الرحالة والمستكشفين الذين عبروا الربع الخالي جون فيلبي ومبارك بن لندن، وغيرهما. وأتاحت قافلة «ركاب» التي ينظمها نادي الإبل السعودي، المشاركة في الرحلة التي تعد الأولى من نوعها لجمع المغامرين حول العالم في أجواء رياضية استكشافية، تهدف إلى التعريف بصحراء الربع الخالي للعالم، والتعريف بالجوانب الحضارية والثقافية، وتسليط الضوء على الفرص السياحية المتوافرة في السعودية في رحلة جريئة ومغامرة غير مسبوقة.

وأعدت رحلة «ركاب» الاستكشافية، قوافل الرحالة والمؤرخين ممن يذكرون في تاريخ بدايات تكوين الدولة السعودية الثالثة. ويحرص بعض أهالي صحراء الربع الخالي على الاحتفاظ بقبص توارثوها عبر أجدادهم عن مسيرة قوافل القدامى.

### مبارك بن لندن وعبروا الربع الخالي

وعبر الرحالة البريطاني ويلفريد تيسجر، المعروف باسم «مبارك بن لندن»، رحال الربع الخالي لاستكشافها، وكان رفيقه عبد الله بن سالم بن معيقل، و7 من أبناء قبيلته، على حد قول حفيده صالح الصيعري أحد أبناء الربع الخالي، الذي التقى به في قافلة «ركاب». وتحدث صالح الصيعري عن مبارك بن لندن وعلاقته بجده



فريق أطلس السعودية ضمن مزودي الرحلة



القافلة كانت جاذبة للمصورين ومنها صورة سليمان الزويد

الذي كان يرافقه، مشيراً إلى أن مساره بدأ من الجنوب من منطقة منوخ، وعبروا منها الربع الخالي على الهجن، مروراً على عمان، ثم الإمارات، ثم السعودية. ويعد بن لندن من آخر المستكشفين الرحالة الذين قطعوا رحال الربع الخالي، حيث عبرها في فترتين بين 1945 و1950، وتميز عنهم في تعايشه مع سكان الربع الخالي لدرجة أنه استبدل ملابسه التي كان يرتديها سابقاً، بالثوب والغترة، بالإضافة إلى الخنجر أو ما يسمى بـ«الجنبية»، عند بدو الربع الخالي، وكان مبارك بن لندن مستكشفاً وكتاباً بريطانيا له الكثير من المؤلفات وأنها كتاب «الرحال العربية». وسبق مبارك بن لندن في قطع رحال الربع الخالي، المستكشف هاري سانت جون بريدر جوني أو جون فيلبي، حيث عبر الربع الخالي في 1932، وهو الذي ذهب إلى الرياض بتكليف من الحكومة

البريطانية في 1917، وعمل في السعودية، والعراق، والأردن. وعرف عن جون فيلبي أو «الشيخ عبد الله فيلبي»، أنه مستشار ومستكشف وكتاب له الكثير من المؤلفات التي تتحدث عن الجزيرة العربية. ذلك بالإضافة إلى المستكشف دي إي تينيسمان الذي عبر رحال الربع الخالي في 1923، والرحالة بورتام ثوماس

الذي قطع رحال صحراء الربع الخالي في 1930، حيث كتب عن صحراء الربع الخالي في مذكراتها ورحلاتها. وأشار إلى أن صحراء الربع الخالي أكبر صحراء متصلة الامتداد في العالم، بمساحة تقدر بنحو 650 ألف كيلومتر مربع، تمتد بطول 1200 كيلومتر وعرض 600 كيلومتر، حيث تقع 80 في المائة من مساحة الربع الخالي في السعودية، بينما تمتد المساحة الباقية في الإمارات، وعمان، واليمن. وأشار صالح الصيعري، البالغ من العمر 48 عاماً، إلى أنه يعيش بالربع الخالي ويتنقل حسب وجود الحياة لإطعام الإبل، وفي الصيف يذهبون إلى الجوانب الصحراء (المستوية) فتكون الأرض باردة عليهم لأن الرمل يكون حاراً في الصيف وتهلك الإبل فيها، ولم يسبق للصيعري العيش داخل المدن، وقال إن أهل الربع الخالي لا يذهبون إلى المشفى إلا إذا عند الضرورة القصوى، ويستخدمون العلاج الشعبي في علاج المريض. وحول معرفة 2008 وغيرها، لكنها لم تعرف نجاحاً ولم تقع أحداً بان أسلوب الكوآتي الساحر يصلح للسينما.

## «نتفليكس» تنجح بتحويل رائعة غاريسيا ماركيز إلى مسلسل سينمائي وأخيراً... «مائة عام من العزلة» إلى الشاشة

مدرية، شوقي الرئيس



غابريال غاريسيا ماركيز (غيتي)

منذ نيف وخمسين عاماً والشركات العالمية الكبرى للإنتاج السينمائي تحاول الحصول على حقوق نقل رائعة غاريسيا ماركيز «مائة عام من العزلة» إلى الشاشة، وتفشل في إقناع الروائي الكولومبي أولاً، من ثم ورثته لاحقاً، على الرغم من شغف «غابو» المعروف بالسينما، وإشرافه على تأسيس المعهد الكوبي المرموق للفنون السينمائية، وكون ابنه رودريغو منتجاً ومخرجاً شارك في نقل عدد من روايات والده إلى السينما.

حيث فشلت كل دور الإنتاج في السابق، وتوقع عقداً مع ورثة ماركيز لتصوير مسلسل سينمائي استناداً إلى هذه الرواية التي تعتبر من أبرز الأعمال الأدبية في القرن العشرين، والرواية التي عبر عنها ماركيز، ومعه كوكبة من أدباء أميركا اللاتينية إلى الشهرة العالمية، من ثم إلى جائزة نوبل في عام 1982. ويلحظ العقد، الذي لم يكشف عن قيمته المالية التي يقدر الخبراء بأن تكون رقماً قياسياً، أن يتولى ولده رودريغو وغونزالو الإنتاج التنفيذي للسلسلة، على أن تكون باللغة الإسبانية، ويقوم بادوار البطولة فيها ويشرف عليها فنانون من أميركا اللاتينية، ويجري تصويرها في كولومبيا.

وتجدر الإشارة إلى أن ولع ماركيز بالسينما هو الذي دفعه إلى تأسيس المعهد الدولي للسينما والتلفزيون

في كوبا، بدعم من صديقه الزعيم الكوبي الراحل فيديل كاسترو. ويُعتبر هذا المعهد الذي تأسس في عام 1986 لتدريب المواهب السينمائية والفنية الشابة في أميركا اللاتينية وأفريقيا وأسيا، من أهم المعاهد السينمائية في العالم، ورائداً في أسلوب تعليمي قوامه التدريب على يد مخرجين وفنانيين سينمائيين ما زالوا ينشطون في ميدان عملهم، وليس بواسطة أساتذة محترفين كما في المعاهد الأخرى.

وقد تخرج في هذا المعهد حتى الآن آلاف الطلاب الذين ذاع صيتهم في عالم السينما، وجعلوا منه مرجعاً دولياً من الطراز الأول. وقد ظل ماركيز يحاضر في هذا المعهد حتى أقعده المرض، وكان يردد دائماً أن «السينما، بعد الكتابة، هي شغفي».

تُكِّت الكثير عن الأجواء المكسيكية التي تولدت فيها أعماله الكبرى، وعن هوسه الإبداعي، والصعاب المالية التي

شخصيات الرواية بملء حريتهم، فإن نقلها إلى السينما سوف «يدمر هذا الإبداع».

يقول غاريسيا ماركيز في مذكراته إنه عندما كان عائدًا، مع زوجته وولديه، بعد عطلة نهاية أسبوع من أكابولكو إلى مكسيكو، في يوم الثلاثاء من عام 1965، شعر بما يشبه «الكارثة في النفس»، وتوجه مباشرة إلى مكتبه وجلس وراء الطاولة أمام آلة الكتابة وراح يوظف على وضع روايته حتى مطلع عام 1968. ثمانية عشر شهراً قال إنه أمضاها يستقطب باكراً كل يوم يبدأ بالكتابة من التاسعة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر إلى أن انتهى من «مائة عام من العزلة».

كان مر بها، والدعم الذي لم ينقصه يوماً من أصدقائه. وأذكر، في أول حديث أجرته معه صيف عام 1981، في منتجج كتكون المكسيكي غداً صدور روايته «وقائع موت معلى»، كيف كان يذكّر فترة الانخراط التي اشغرت رافعته تلك، والتي «لم تتكرر إلى اليوم... ذلك الحب الأول الذي لا يبدئه أي شعور آخر». لكن لا يُعرف سوى القليل عن مخاض تلك التحفة الأدبية وعن المسرى الهندسي الدقيق الذي بنى عليه ماركيز عالم «ماكوندو»، ولا يُعرف الكثير، لأن «غابو» أراد له أن يبقى محاطاً بالأسرار عندما قرر، بعد تسليم النسخة الأولى من الكتاب المطبوع، تمزيق المخطوط الأصلي «كي لا يتكشف أحد الجدل التي استخدمتها في أعمال الترميم السرية للنص».

## قدموا مبالغ مالية ضخمة لضمان إدخال أولادهم أفضل الكليات الأميركية

### تورط مشاهير في فضيحة رشوة الجامعات بالولايات المتحدة

لندن، الشرق الأوسط

في فضيحة مدوية وجّهت الاتهامات، الثلاثاء، ضد خمسين شخصاً من بينهم نجما هوليوود فيليستي هوفمان، ولوري لوغلين في رشوة مدربي الكليات وغيرهم من الموظفين النافذين لإدخال أولادهم إلى بعض أفضل الكليات الانتقائية في البلاد.

وحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس»، فقد وصفت السلطات الفيدرالية الأمر بأنه أكبر عملية احتيال للقبول في الكليات تناولتها وزارة العدل الأميركية حتى الآن، مع اتهام الآباء بدفع ما يُقدر بنحو 25 مليون دولار من الرشى.

ووجهت الاتهامات بحق ما لا يقل عن 9 من المدربين الرياضيين، و33 من أولياء الأمور، والكثير منهم يعملون في وظائف بارزة في القانون، والتمويل، والأزياء، وصناعة الأغذية والمشروبات، وغير ذلك من المجالات. وهناك العشرات، بما في ذلك الفنانة هوفمان الحائزة جائزة إيمي لدورها في بوسطن. ومثل أشخاص آخرون

المسلل الدرامي الأميركي الشهير «ديسبيري هوسوايف»، قد ألقى القبض عليهم في منتصف يوم أمس.

وقال المحامي الأميركي أندرو ليلينغ، في البيان عن نتائج عملية الاحتمال والتحقيقات الجارية بشأن المؤامرة التي اتخذت اسماً إعلامياً هو «عملية فارسيستي بلون»: «إن أولياء الأمور المتورطين في الأمر هم من كبار الأثرياء وأصحاب الامتيازات في البلاد».

وعمل المدربين في جامعات مرموقة مثل جيل، وستانفورد، وجورج تاون، وويك فورست، وساوترن كاليفورنيا، وجامعة كاليفورنيا فرع لوس أنجلوس. وأقرّ مدرب كرة القدم الأسبق في جامعة ييل بالذنب، وساعد السلطات في ترتيب أوراق القضية ضد المتهمين الآخرين.

وهناك اثنتان أخران ممن وجهت بحقهم الاتهامات - مدرب الإبحار في جامعة ستانفورد ومستشار القبول بالجامعة - ممن هما في مركز خطة الرشى، قد أقرّا بالذنب، الثلاثاء، في بوسطن. ومثل أشخاص آخرون

أمام الحكمة التي أفرجت عنهم لقاء الكفالة المالية. ولم توجه الاتهامات بحق أي طالب من الطلاب؛ إذ قالت السلطات إنه في كثير من الحالات يكون الطلاب غير مدركين لما يحدث خلف الكواليس. ولم تصدر أي إشارات من الجامعات والكليات الكثيرية بشأن اتخاذ أي إجراءات حيال الطلاب في هذه الواقعة.

ومن شأن تلك الفضيحة أن تشعل نيران الشكاوى طويلاً الأمد بأن أولاد الأثرياء وأصحاب الاتصالات الكبيرة لديهم سبل خلفية للقبول في الجامعات والكليات المرموقة، وفي بعض الأحيان يكون ذلك عبر التبرعات السخية، وفي الوقت المناسب، من جانب الآباء، حيث إن الامتياز يجلب المزيد من الامتياز.

ومن الجدير بالذكر، أن مستشاري القبول بالكليات والجامعات لم يكونوا مصدومين تماماً بانفجار هذه المزاعم يقول مارك سكالرو، الرئيس التنفيذي ل«رابطة المستشارين التربويين المستقلين»: «تؤكد هذه القصة على الوجود الدائم لما يعرف بسوق الآباء أصحاب الموارد

الكبيرة والحريصين كل الحرص على شراء النجاح بأي وسيلة لأطفالهم. إن هذا يشبه تماماً التسوق لمنتجات العلامات التجارية الكبيرة والاستعداد التام لإنفاق كل ما يلزم مهما كلف الأمر».

وتم الوقوف على الشخصية المحورية في الخطة بأنه (ويليام ريك سينغر)، وهو مستشار القبول ومؤسس كلية إيدج والشبكة المهنية في نيويورك فيلبيش بولاية كاليفورنيا، ولقد أقرّ بذنبه في القضية تماماً كما فعل جون فاندومر، مستشار القبول في جامعة ستانفورد، من قبل.

وقال ممثلو الادعاء: إن أولياء الأمور دفعوا مبالغ طائلة لسينغر من عام 2011 وحتى الشهر الأخير من العام الحالي لرشوة المدربين والموظفين الإداريين لتزوير درجات أولادهم كي تبدو مثل كبار الرياضيين من أجل تعزيز فرص قبولهم بالجامعة. كما عيّن المستشار سينغر كذلك منخفي شخصيات لدخول امتحانات القبول بدلاً من الطلاب الحقيقيين، ودفع الرشى لضمان قبول أولادهم في

إلى الموظفين الداخليين بمرکز الاختبار لتصويب إجابات الطلاب في الاختبارات.

وقال المسؤولون: إن أولياء الأمور أنفقوا مئات الآلاف من الدولارات، وإن بعضهم أنفق ما يقرب من 6,5 مليون دولار لضمان قبول أولادهم في

الجامعات المرموقة. ووجهت الاتهامات الكثيرة بالتآمر على ارتكاب جريمة الاحتمال ضد الكثير من الشخصيات، من بينهم الممثلة الإيرادات الداخلية التحقيقات في القضية أيضاً، حيث تقيد المراجع بان بعض أولياء الأمور

تصل إلى 20 عاماً. وأضاف المحامي ليلينغ: إن التحقيقات مستمرة، وإن السلطات تعتقد أن هناك أولياء أمور آخرين ضالعين في الأمر. كما تبشّر دائرة الإيرادات الداخلية التحقيقات في القضية أيضاً، حيث تقيد المراجع بان بعض أولياء الأمور

تعمدوا إخفاء الرشى المدفوعة للجامعات والكليات في صورة «تبرعات خيرية». غير أن المدعي العام الأميركي قال: إن الجامعات والكليات نفسها ليست من أهداف هذه التحقيقات.

وقالت السلطات: إن المدربين في رياضات مثل كرة القدم، والإبحار، والتنس، وكرة الماء، والكرة الطائرة، كانوا قد تلقوا الرشى لإدراج أسماء الطلاب على قوائم الرياضيين المختارين، بصرف النظر تماماً عن قدراتهم الفعلية أو خبراتهم الحقيقية. وبمجرد قبول الطلاب، فإن الكثير من هؤلاء الطلاب لا يشاركون أبداً في الرياضات نفسها التي من المفترض أنهم يبارعون فيها، وكانت سبباً بالأساس في قبولهم.



المثلة الأميركية فيليستي هوفمان في مبنى محكمة لوس أنجلوس أمس مع 50 شخصاً آخرين بعد اتهامهم بتقديم الرشوة لجامعات أميركية لقاء قبول أبنائهم فيها (أ.ف.ب)

## الابتكار والمعرفة من أجل سلامة الكوكب «توقعات البيئة العالمية» السادس

نيروبي، «الشرق الأوسط»  
الأرض. وقد عمل عليه أكثر من ألف باحث وعالم لفترة خمس سنوات.  
ويشير التقرير إلى أن اتجاهات الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة تحت تأثير النمو السكاني، إلى جانب غياب المساواة وتبعية فوارق واسعة في الناتج المحلي من منطقة إلى أخرى، تهدد سلامة كوكبنا وتضع التنمية المستدامة على المحك.  
ويواجه البشر مجموعة من التحديات المصرية نتيجة استغلال الموارد الطبيعية، بما فيها المياه العذبة، بشكل مفرط. لمزيد من التفاصيل قرأوا الموضوع كاملاً على موقع الشرق الأوسط أونلاين.  
\* يُنشر بالتعاون مع مجلة «البيئة والتنمية»

قد يكون تقرير توقعات البيئة العالمية السادس «جيو 6»، الذي أطلق، أمس، أبرز حدث في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة العامة للبيئة. وتُعقد هذه الدورة من 11 إلى 15 مارس (آذار) الحالي، في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) في نيروبي، بمشاركة نحو 200 دولة، تحت شعار «حلول مبتكرة للتحديات البيئية ومن أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين». ويحمل التقرير عنوان «كوكب معافى، ناس أصحاء»، وقد جاء نتيجة عملية تشاورية وتشاركية لإعداد تقييم مستقل عن حالة البيئة ومدى فاعلية السياسات المتبعة لمواجهة المخاطر التي تهدد كوكب

حصدت جوائز علمية وأخرى في مجال تمكين المرأة

## أمير المدينة المنورة يكرم جامعة طيبة بعد حصولها على الاعتماد المؤسسي



الأمير فيصل بن سلمان خلال حفل التكريم

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»  
كرم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، منسوبي جامعة طيبة، نظير ما حقته الجامعة من إنجازات للعام الحالي، وذلك بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة. وكان آخر هذه الإنجازات حصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي الكامل لمدة سبع سنوات اعتباراً من عام 2019، من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وإنجازات على صعيد البرامج الدراسية الطبية، وكذلك التميز في توظيف المرأة وتمكينها. وأكد الأمير فيصل بن سلمان أن الإنجازات تعكس مدى ما وصلت إليه الجامعة من جودة، وتغطي مؤشرات ودلالات على حجم العمل والجهد الذي يبذله منسوبيها للارتقاء بالجامعة. وقال الدكتور عبد العزيز السراي مدير جامعة طيبة، إن الجامعة حصلت على الاعتماد المؤسسي الكامل لمدة سبع سنوات، اعتباراً من 2019، من المركز

آل الشيخ، نهدف إلى تحسين جودة الحياة واكتشاف المواهب

## قطاعات الترفيه والثقافة والسياحة تجتمع لتحقيق بهجة «موسم الشرقية»



الواجهة البحرية في الخبر ستشهد فعاليات متنوعة

غوخ، يستمر طوال أيام موسم الشرقية.  
كما ستقام على الواجهة البحرية في الخبر، القريبة الثقافية، لمدة 9 أيام بدءاً من يوم 14 مارس، وتحضن القرية الثقافية ثقافة 5 مناطق مختلفة، بتقنيات عرض متطورة تدمج ما بين ثقافة الماضي والحاضر، كما سيقام في القاعة متعددة الأغراض، بالجبل الصناعية، خلال الفترة من 14 مارس إلى 26 مارس معرض الفنون من تنظيم الهيئة العامة للثقافة بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبل وينبع وتنسيق نابذة غالييري، الذي يعتبر معرضاً للفن التشكيلي باسم «طوبه».  
وكانت هيئة السياحة السعودية قد أعلنت أن مبادرة مواسم الشرقية 2019، تعد نتاج جهود عدة جهات حكومية عملت منذ منتصف عام 2018 على إطلاقها، تحت قيادة لجنة عليا يرأسها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، رئيس لجنة الفعاليات، تشمل وزارة الثقافة، والهيئة العامة للترفيه، والهيئة العامة للرياضة، والهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، بالتنسيق مع مختلف الجهات المختصة. وأوضحت الهيئة أن برنامج مواسم الشرقية 2019، يشمل كثيراً من البرامج المصممة خصيصاً لعدد من مناطق ومدن المملكة التي تمتلك مقومات ثقافية وسياحية وتاريخية في العام الأول كمرحلة تجريبية، وسيتم الإعلان عن مواسم عام 2020 بنهاية هذا العام 2019.

وسباقات رياضية، وحفلات موسيقية، ومهرجان أفلام سينمائية سعودية، وفعاليات تراثية وفلكلورية متنوعة. أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ أن مشاركة الهيئة في فعاليات «موسم الشرقية» الذي ينطلق اليوم، تأتي في إطار أهداف الهيئة المتمثلة في تحسين جودة الحياة، واكتشاف المواهب الوطنية في مجالات الترفيه المختلفة وصناعة البهجة. وتضمنت الفعاليات الترفيهية في عدة مدن بالمنطقة الشرقية كثيراً من الحفلات الغنائية العالمية التي ستقام على مسارح ضخمة، يقدمها فنانون عالميون من عدة دول، كما تشمل الفعاليات الترفيهية على عرض المياه التفاعلي، وهي

وتستهل هيئة الثقافة بثلاث فعاليات متنوعة، تشمل ثلاث مدن من المنطقة الشرقية، حيث يقام في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، في مدينة الظهران، عرض تفاعلي لأسطورة الفن التشكيلي الهولندي فان

الرياض، «الشرق الأوسط»  
تنتقل أول مواسم السعودية، في المنطقة الشرقية اليوم وحتى تاريخ 30 مارس (آذار) الحالي، وهو البرنامج السياحي الأضخم في البلاد، ويستمر طوال العام متقللاً من منطقة لأخرى وفقاً للمزايا التنافسية وتتابعية الفصول المناخية. ويعتبر «موسم الشرقية» أول المواسم الأحد عشر ويُعد أكبر مظاهرة ترفيهية وسياحية نوعية تحتضنها المنطقة الشرقية. ويقدم موسم الشرقية أكثر من 80 فعالية متميزة جرى اختيارها بدقة وعناية فائقة، لتناسب شرائح المجتمع كافة، وتتضمن فعاليات ثقافية، وبرامج تعليمية وترفيهية،

أحدث الأفلام السعودية إذ إن 22 منها يعرض للمرة الأولى، ويبلغ مجموع مدة الأفلام 21 ساعة عمل عليها 12 مخرجة و42 مخرجاً. 31 فيلمًا، وعدد الأفلام الوثائقية (9 أفلام)، وعدد أفلام الطلبة (14 فيلمًا). وفي مجال مسابقة السيناريو غير المنفذ فقد سجلت 186 مشاركة، ترشح منها 89 نصاً بينها (17 نصاً طويلاً) و(72) سيناريو قصيراً، ويبلغ مجموع عدد الصفحات 2556، أسهم في كتابتها 23 كاتبة و66 كاتباً. وستتخاض المشاركات المرشحة لدخول المسابقة في أربع مسابقات: مسابقة الأفلام الروائية، ومسابقة الأفلام الوثائقية، ومسابقة أفلام الطلبة، ومسابقة السيناريو غير المنفذ على جائزة النخلة الذهبية.

## 143 فيلماً وسيناريو تتأهل لمهرجان أفلام السعودية

الدمام، «الشرق الأوسط»  
أعلنت جمعية الثقافة والفنون في الدمام (شرق السعودية)، الجهة المنظمة لمهرجان أفلام السعودية، تأهل 143 فيلماً وسيناريو للمشاركة في مسابقات المهرجان، الذي ينطلق في 21 من الشهر الجاري، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء». وقد اشترفت لجنة المشاهدة والقراءة على تقييم المشاركات وترشيحها للتنافس على النخلة الذهبية أو الدخول في جدول العرض ضمن الأفلام الموازية. ومن أصل 154 فيلماً مسجلاً، أهدت لجنة المشاهدة 54 فيلماً: (40) منها مرشحة لدخول المسابقة و14 سشارك في المهرجان كعرض مواز). وتضم القائمة

## إطلاق اسم ستافرو جبرا على أحد شوارع بيروت

مرور سنتين على رحيله. وتحدثت جبرا عن المعرض الذي يُقام لإعماله في «فيلا ليندا سرسق»: «إنه يتضمن أعمالاً لم يسبق أن نشرها والدي، مثل صور فوتوغرافية التقطها، وبقيت سليمة (بغيتاف) على الشريط المصور. وكذلك عرضنا طبعات من كتبه العشر التي لم تعد موجودة اليوم في المكتبات. ونحن بصدد البحث عن مكان محدد لاستضافة أعمال ستافرو جبرا في معرض دائم، وعلى مدار أيام السنة. وقد لمح محافظ بيروت خلال تدشين الشارع إلى ذلك، وتتمنى تحقيق هذه الفكرة قريباً».

الحرب، وكتب من تأليفه. كما ينطوي المعرض على صور التقطها من جولاته الصحافية أثناء تغطيته لمهرجانات عالمية. ورات ابنته باميلا جبرا أن هذا التكريم جاء ليجلد اسم ستافرو جبرا للأجيال المقبلة. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما قمنا بزيارة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لشكره إثر تقليده ستافرو (وسام الأرز) عند رحيله، طرحنا عليه فكرة تسمية شارع باسمه فوافق، وأنجزت المعاملة بسرعة. وقررنا أن نقيم الحفل في هذا الوقت بالذات، لأنه يصادف

زيد شبيب وعدد من الفعاليات السياسية والاجتماعية ونقيب المحررين جوزف القصيفي، أزيح الستار عن اللوحة التي تحمل اسم المكرم، وأشار شبيب في كلمة القاها بالمناسبة إلى أن ستافرو جبرا مبدع من مبدعي لبنان طبع بأعماله الكثيرة والمتنوعة والعميقة حقبة من تاريخه الحديث، وقال: «إن حب بيروت نقطة مشتركة بيننا وبين ستافرو جبرا. التقية مرة ورأيت ما يتمتع به من شغف وحب واندفاع لهيبته. لقد أمضى حياته على هذا المنوال وأعطى بيروت سواء أكان في مجال التصوير الفوتوغرافي

في الذكرى الثانية لغياب رسام الكاريكاتير اللبناني ستافرو جبرا، أطلق اسمه على شارع في بيروت يقع بمحاذاة ساحة ساسين في الأشرقية. ويأتي هذا الحدث بمثابة تكريم لأحد رسامي الكاريكاتير الرواد في لبنان، لا سيما أن الرسام هو ابن بيروت، وقد عمل في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في هذا المجال، التي كانت تحس الظروف والأحداث الراهنة في لبنان والشرق الأوسط والعالم.

بيروت، فيفيان حداد  
محافظ بيروت زيد شبيب أثناء حفل تدشين شارع ستافرو جبرا في بيروت



محافظ بيروت زيد شبيب أثناء حفل تدشين شارع ستافرو جبرا في بيروت

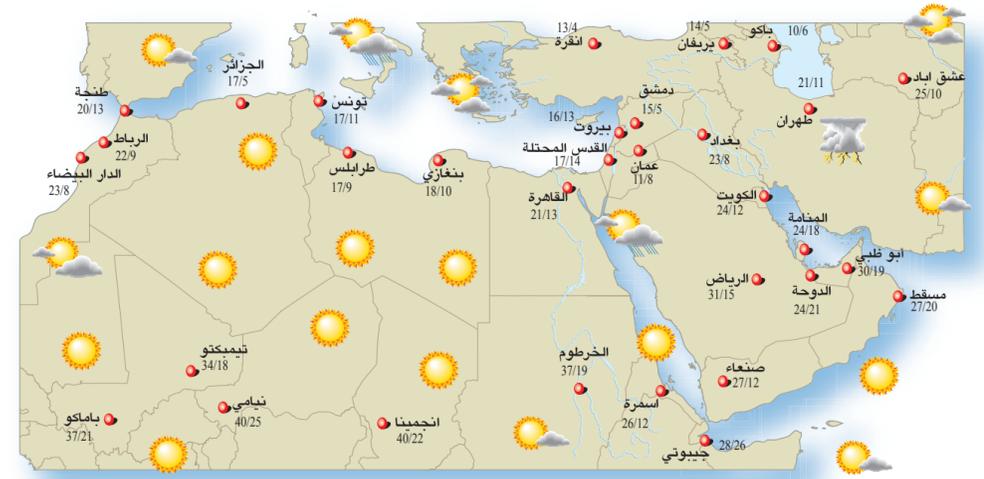
## سودوكو

6	1			2
	2	8	5	
		3	8	
4	3	2	1	6
	9		4	3
	7			9
	2	1		
		6	7	3
9				

### الحل السابق

4	2	8	1	6	9	5	7	3
5	9	1	7	2	3	6	4	8
6	3	7	8	4	5	9	1	2
7	4	5	2	9	6	8	3	1
9	1	2	5	3	8	7	6	4
8	6	3	4	7	1	2	9	5
3	5	9	6	1	2	4	8	7
1	8	4	9	5	7	3	2	6
2	7	6	3	8	4	1	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أمريكا الشمالية**  
تجلب العاصفة القوية الظروف الجوية شديدة البرودة على أجزاء من وايومينغ وكولورادو مع الرياح القوية والمدمرة التي تمتد في اتجاه الجنوب عبر كانساس وأوكلاهوما وشرق نيومكسيكو وغرب تكساس. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة من أركنسو إلى جنوب شرقي تكساس في حين تتجه الأمطار المسببة للفيضانات صوب الغرب الأوسط.

**أوروبا**  
يستمر هبوب الرياح القوية وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أغلب أنحاء المملكة المتحدة ومن شمال فرنسا عبر شمال ألمانيا والدنمارك. في حين تتساقط الأمطار مع الثلوج المنهزمة على الجبال، التي تمتد من جنوب فرنسا عبر جنوب ألمانيا وبولندا، وبعض الثلوج تكون كثيفة في جبال الألب.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر تقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب غرب اليمن وفي اتجاه الشمال عبر مرتفعات غرب السعودية. في حين يسود الطقس الجاف على بقية الأنحاء مع مزيد من أشعة الشمس والسحب المتفرقة.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتمدد نظام العواصف جالبا السحب والغيوم المتفرقة عبر أجزاء المنطقة مع تصاعد سرعة الرياح على المناطق الجنوبية. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة، في فترات ما بعد الظهيرة بالأساس، من سوريا وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة من السواحل الليبية القريبة وفي اتجاه الشرق على طول السواحل المصرية. في حين تشتد الرياح العاتية مثيرة الغبار والأترربة على مناطق أخرى من مصر وليبيا. وتسود أشعة الشمس ببقية أنحاء الشمال الأفريقي.



زاهي حواسن

الشفاء السياحي في الطائف

سألني عبد الله الروش من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية عن رأيي في مدينة الطائف، فقلت له إنها «مدينة رائعة». وقلت له موضحاً رأيي بأنها مدينة لها الريادة في الكثير من المشروعات؛ فهي أول مدينة سعودية يتم تخطيطها عمرانياً، وأول مدينة في الشرق الأوسط يُنفذ فيها مشروع للمياه وتصريف السيول، وأول مدينة تكون مصيفاً، وبها أول حديقة تُعرف باسم «حديقة الملك فهد»، وأول مدينة سعودية تُنشأ بها مدرسة للموسيقى، وأول مدينة سعودية يُشقق بها طريق جبلي ضخم هو طريق جبل أكر، وأول مدينة سعودية يُبنى بها سد مياه، وهو سد عكرمة، وأول مدينة تهبط بها طائرة سعودية. وهناك أماكن سياحية كثيرة لن تجدها في أي مكان آخر غير الطائف. وقد سوت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لهذه الأماكن من خلال نشرات سياحية أطلقت عليها اسم «مسار الشفاء السياحي». وأول موقع للزيارة هو سد عكرمة والذي بُني عام 1375 هـ، وبُني الكثير من الحدائق البرية حول السد. ويجاوره متنزه الوهط والوهيظ، وهو أول سد بُني في المملكة، والموقع الثاني هو طريق الملك فهد الدائري.

ويتضح حب أهل المملكة الكبير للملك فهد. وقد تصادف أن حضرت افتتاح مركز الملك فهد في الرياض. وحضر الافتتاح الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين. وقد وجدنا صورة خادم الحرمين وهو يقف أمام إحدى صور الراحل العظيم، وشاهدنا الدعوى تتسائل على خديبه حزيناً على أخيه الغالي؛ ولذلك هناك الكثير من المراكز التي تأخذ اسم الملك فهد. وهذا الطريق هو أهم الشوارع الحديثة التي تحيط بمدينة الطائف. وهذا الطريق يعتبر من أهم المشاريع الحضارية بالطائف. وعلى جانبي الطريق الأيسر، يوجد متنزه الشكل السكني الترفيهي الذي يضم قسماً خاصاً بالعائلات للترفيه، بالإضافة إلى «مدينة ماضي» متكاملة للأطفال. وبعد ذلك يمكن زيارة قريتي الوهط والوهيظ، والتي تضم الكثير من المواقع التراثية، بالإضافة إلى وجود شجرة عملاقة بجوار قرية الوهيظ. ونأتي بعد ذلك إلى وادي ذي غزال، ويقع بين الجبال المشاهقة. وأقام المواطنون الكثير من المنتجات الريفيه هناك. وتنتشر الزهور على الجبال في هذا الوادي. وبعد ذلك نأتي إلى دكا، وهي أعلى قمة جبال السروات، وهو ثاني أعلى جبل في المملكة. وقد أقيم متنزه هناك، ومن خلاله يمكن مشاهدة الكثير من القرى المنتشرة، ومشاهدة منطقة تهامة، ومشاهدة البحر الأحمر في الصباح الباكر، وزيارة مشروع عقبة الحميدة الذي يربط بين منطقة الشفا بالطريق الساحلي المؤدي إلى مكة المكرمة وآخر الشفا (منطقة الفرع)؛ ولذلك تعد منطقة الفرع من المراكز السياحية المهمة في المملكة؛ وذلك لوجود القرى التراثية وخدمات المرافق السياحية. وشهدت هذه المنطقة الكثير من المشروعات السياحية. وهذا المسار السياحي سوف يقيد ويسعد المواطن السعودي دون شك. وهناك مناطق أخرى سياحية بالطائف مثل متنزه الطائف الوطني، وميدان سباق، والقلاع والقصور الأثرية، ومركز مسرة للفرنسية. واعتقد أننا يجب أن نعلن أن الطائف هي مدينة السياحة العربية لعام 2019.

إن ما تم إنجازه وما يتم التخطيط لإنجازه بمدينة الطائف هو الإعجاز في حد ذاته. وفي انتظار زيارة الطائف بعد أن تكتمل كل هذه المشروعات التي سوف تجعل منها عروس السياحة العربية، بل لن أكون مبالغاً إن قلت إنها عروس السياحة العالمية وبكل فخر واعتزاز.

من بينها 62 فعالية تختص بالندوات والمحاضرات الثقافية، و13 جلسة ضمن المجلس الثقافي الذي أُعيد إحياءه ويشمل كثيراً من جلسات الفكر والأدب والثقافة، إلى جانب الفنون البصرية، إضافة إلى أن البرنامج الثقافي سيشهد أربعة عروض مسرحية وثمانيه أركان أساسية، تضم فن المسرح وورشات عمل تفاعلية وأفلاماً ثقافية، و18 عرضاً لباقة من الأفلام السعودية القصيرة، و29 ورشة عمل فنية وثقافية، من بينها ورشات يشارك فيها فنانون وفنانات لإظهار جمال الخط العربي وتطوير مهارات المهتمين فيه، باسم «جماليات حرف»، وورشات «ترانيم ريشة» وتعنى بصقل قدرات محبي الفن التشكيلي وتطوير قدراتهم بمساعدة فنّانين وفنانات تشكيليين.

أما في الجانب «البصري» للمعرض، فقد تم تسمية بوابات المعرض بأسماء عدد من مشروعات «رؤية المملكة 2030»، «نيوم» و«القدية» و«مشروع البحر الأحمر» و«أمال».

وتشارك مملكة البحرين (ضيف شرف) هذا العام بـ13 فعالية متنوعة. حيث يقدم الجناح البحريني مجموعة من إصدارات هيئة البحرين للثقافة والآثار المطبوعة التي تتناول عدداً من الموضوعات المختلفة كالآداب، والثقافة، والتاريخ، والتراث، وغيرها كثير. كما يعرض الجناح إصدارات مشروع نقل المعارف الذي تمتكّن البحرين من خلاله من ترجمة أهم الكتب العالمية للغة العربية لتضعها أمام القارئ العربي، إضافة إلى المطبوعات الثقافية الأخرى. كما تشارك شخصيات بحرينية رائدة في مجالات مختلفة كالسياسة، والأدب، والتاريخ، والفن، وستقدّم لجمهور المعرض برقعة شخصيات سعودية بارزة أهم نتائجها وقراءاتها للمشاهد الحالي.

بقيادة الدكتور مارتن سميت رئيس تقنيات الجينوم في المعهد الوطنية كومبيوترية نقل من سعة الذاكرة اللازمة لتحليل الجينوم، وقال إن الطريقة تؤمن تحليل الجينوم فوراً وفي أي منطقة ولذا فإنها ستؤمن توفير العناية الصحية الفورية للملّي.

وزير الثقافة السعودي: العرض تظاهرة ثقافية كبرى تحتفي بالإبداع والمعرفة  
افتتاح معرض الرياض للكتاب بمشاركة 913 داراً للنشر من 30 دولة



نائب وزير الثقافة السعودي يفتتح معرض الكتاب أمس وتبدو رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار التي تحل بلادها ضيف شرف هذا العام (تصوير: أقبال حسين)

وحصل على الجائزة في حقل السرد المؤلف مقبول العلوي عن رواية «زهرة فان غوخ»، وفي حقل الشعر، فاز الشاعر حسن الحازمي عن مجموعته الشعرية «المخبوء الاحتراقي». وكان عدد الكتب التي تقدمت للجائزة هذا العام، 133 كتاباً في خمسة حقول معرفية، استكملت 66 كتاباً منها شروط وضوابط الجائزة، وجرى تحكيمها من قبل 45 محكماً، قدموا للجنة الجائزة تقاريرهم التخصصية لتقييم المؤلفات، حيث تم اختيار الكتب الفائزة بالجائزة. وجرى تكريم خمسة من

إن بلادها سعيدة باختيارها ضيف شرف لمعرض الرياض الدولي للكتاب، مثلما كانت السعودية ضيف شرف معرض البحرين الدولي للكتاب في دورته التي أقيمت العام الماضي، وذكرت الشيخة مكي آل خليفة أن، من زوار معرض البحرين الدولي للكتاب، وشهد حفل الافتتاح تكريم الفائزين بـ«جائزة الكتاب»، وهم ستة مؤلفين فازوا بالجائزة في خمسة حقول. ففي حقل الدراسات اللغوية والنقدية، فاز المؤلف الدكتور عبد الله المنفلح عن كتابه «التفكير واللغة... التفاعل النفسي»، فيما فاز في حقل الكتب الدينية والاجتماعية والقانونية المؤلف محمد بن عبد الله السريع عن كتابه «معرفة خطوط العالم في المخطوطات العربية».

أعلنت وزارة الثقافة أنه في 27 من شهر مارس (آذار) الحالي ستطلق وزارة الثقافة رؤيتها وتوجهاتها لتطوير القطاع الثقافي في المملكة وفق أسس وبركان يُعد دعم معرض الكتاب جزءاً مهماً من مكوناتها. كما أعلن أن وزارة الثقافة ستتولى إدارة معرض الرياض الدولي للكتاب ابتداءً من الدورة المقبلة وستعمل على مواصلة نجاح هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة. بدورها، قالت الشيخة مكي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار،

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ونيابة عن وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن محمد الفرحان آل سعود، افتتح مساء أمس نائب وزير الثقافة حامد بن محمد فايز معرض الرياض الدولي للكتاب 2019، تحت عنوان «الكتاب بوابة المستقبل» بمشاركة أكثر من 913 داراً للنشر ومؤسسة من 30 دولة عربية وأجنبية، وتحتل فيه مملكة البحرين ضيف شرف هذا العام. وقدم وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن محمد الفرحان آل سعود في كلمة الافتتاح التي ألقاها نيابة عنه، حامد بن محمد فايز نائب وزير الثقافة، الشكر لخادم الحرمين الشريفين ولولي عهده «على تشجيعهما الدائم ودعمهما اللا محدود للمسيرة الثقافية السعودية وللمتعمية الثقافية الشاملة في مملكتنا الغالية».

يوضع في الهوائف الذكية ويوظف لرصد الأمراض ميدانياً في المناطق النائية  
برنامج إلكتروني يحلل جينوم الميكروبات فوراً

وقرب أسرة المرضى باستخدام الذكاء الإلكتروني للهوائف الذكية فقط. وتحوافر حالياً أجهزة صغيرة توضع ملحقة بالهوائف الذكية لتحليل جينوم الميكروبات مثل فيروس سي «إيبولا»، و«زيتكا»، وبمقدور هذه

وجود ساعات عالية لاذكرة كومبيوترية كما هي الحال عند إجراء تحليلات الجينوم حالياً. وأضافوا في دراستهم المنشورة في مجلة «سايتيفيك ريبورتس» أمس إن بمقدور هذا البرنامج التعرف على أنواع العدوى في المناطق النائية

وتشخيص الأمراض. وأفاد الباحثون في معهد غارفان للأبحاث الطبية في سيدني بأنهم طوروا خوارزمية، عبارة عن برنامج ذي منهج صغيرة، أي كل الخوارزمية الجينية لها، ما يوفر إمكانات كبرى لحماية صحة الإنسان

لندن: «الشرق الأوسط» قال باحثون أستراليون أمس إنهم طوروا برنامجاً يتعرف على جينوم الأحياء الصغيرة، أي كل التركيبية الجينية لها، ما يوفر إمكانات كبرى لحماية صحة الإنسان

مواقب الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:14	06:30	12:30	03:54	06:30	08:00
المدينة المنورة	05:14	06:31	12:31	03:56	06:30	08:00
القدس	04:30	05:51	11:50	03:14	05:48	07:04
الرياض	04:46	06:03	12:03	03:28	06:02	07:32
القاهرة	04:40	06:06	12:05	03:29	06:03	07:20
الخرطوم	05:41	06:58	12:00	04:21	07:00	08:10
الرباط	05:16	06:39	12:37	04:01	06:35	07:53
تونس	05:05	06:32	12:29	03:52	06:26	07:47
الكويت	04:38	05:59	11:58	03:23	05:56	07:26
ابوظبي	05:15	06:32	12:32	03:57	06:31	08:01
المنامة	04:29	05:48	11:47	03:12	05:46	07:16
الدوحة	04:26	05:44	11:44	03:08	05:43	07:13
مسقط	04:59	06:15	11:45	03:40	06:15	07:45
بيروت	04:27	05:50	11:48	03:12	05:45	07:04
صنعاء	04:59	06:11	12:13	03:34	06:14	07:44
عمان	04:24	05:48	11:46	03:10	05:44	07:14
بغداد	04:52	06:14	12:12	03:36	06:10	07:28
اسطنبول	04:46	06:18	12:14	03:34	06:10	07:37
نيقوسيا	04:34	05:59	11:56	03:20	05:54	07:13
أثينا	05:10	06:38	12:35	03:57	06:32	07:54
لندن	04:24	06:17	12:10	03:20	06:04	07:50
باريس	05:20	07:06	12:01	04:14	06:55	08:35
نيس	05:09	06:45	11:41	03:59	06:36	08:07
روما	04:50	06:24	12:20	03:39	06:16	07:44
بروكسل	05:08	06:59	12:52	04:03	06:46	08:30
مدريد	05:57	07:28	12:24	04:45	07:21	08:47
جنيف	05:09	06:50	12:45	04:01	06:40	08:15
فيينا	04:25	06:10	12:04	03:18	05:59	07:37
برلين	04:27	06:23	12:06	03:25	06:09	07:58
فرانكفورت	04:45	06:34	12:28	03:40	06:22	08:03
استوكهولم	03:52	06:26	12:15	03:06	06:04	08:27
كوبنهاغن	04:22	06:28	12:19	03:23	06:11	08:09
امستردام	05:02	06:57	12:50	03:59	06:43	08:31
نويويورك	05:54	07:09	01:06	04:26	07:02	08:18
واشنطن	06:07	07:20	01:18	04:40	07:15	08:28
لوس أنجلوس	05:56	07:04	01:03	04:27	07:01	08:09

عالمنا

يُتعلق بالتعليم والشباب، مبدية اهتمامها بمستوى الدراسات العليا ومشيدة بدور الإمارات وإنجازاتها في قطاع التعليم وتقدمها وتفوقها في مجال التعليم والعلوم والتكنولوجيا.

داتوك جيليد بن كومدنغ، السفير الماليزي بعمان، بحث مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، الدكتور وليد المعاني، زيادة أعداد الطلبة الماليزيين للدراسة بالجامعات الأردنية. وأكد السفير الماليزي أن قيادة المملكة تولي اهتماماً كبيراً لعلاقتها مع باكستان، وأنها حريصة على دعم باكستان وشعبها والوقوف معها لتكون دولة ناجحة ومستقرة.

سعيد محمد ولد محم، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، استقبل بمكتبه بشفاً الدكتور خالد عزب مدير المشروعات بمكتبة الإسكندرية، والتي تزور موريتانيا حالياً، في إطار إعداد مشروع توثيق حول المنطقة العربية. وبحث اللقاء الذي حضره الأمين العام للوزارة الدكتور أحمد ولد أباه ولد سيد أحمد، أوجه التعاون القائم بين موريتانيا ومصر خاصة في المجالات المؤكدة لقطاع الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان.

عبد اللطيف الجيجا، سفير دولة الكويت لدى المغرب، أقام مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، وذلك على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الـ14 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وحضر المأدبة أمين عام مجلس الأمة علام الكندري، وأعضاء الوفد البرلماني المرافق لـ«الغانم».

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر الاحتفال الذي نظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيسه. وهذا الوزير، في كلمته بالحفل، المركز بمناسبة الاحتفال بمرور قرن على إنشائه، منوها بما يحققه من إنجازات واضحة ونمو دائم وتطور مستمر في مسيرته الوطنية المهمة باعتباره مركزاً رائداً للدراسة والحوار والتعليم وتبادل الخبرات والتفاعل الإيجابي مع كل المؤسسات المعنية داخل الدولة وخارجها.

علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتعمية السياسية، استقبل الدكتور عبد الله عبد الرحمن الكندري رئيس المكتب الثقافي بسفارة الكويت في المنامة رئيس الملتقى التشاوري للملحقين الثقافييين العرب، وفتحية محمود آل محمود منسقة شؤون الطلبة بالمحقة الثقافية بسفارة الإمارات لدى المملكة. وأعرب الوزير عن تقديره لجهود الملتقى الدوري للمستشارين والملحقين الثقافييين العرب، وما يتضمنه من أنشطة وفعاليات وحوارات فكرية راقية بين الدبلوماسيين والمبدعين العرب.

محس سعيد الهاملي، سفير الإمارات لدى جمهورية جنوب أفريقيا، بحث مع نائب دي باندر، وزيرة التعليم العالي في جنوب أفريقيا، التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي والشباب. وأعربت ناندي باندر عن شكرها لدولة الإمارات لمنح بلادها منحة دراسية في جامعة خليفة وعلى المساعدات التي تقدمها السفارة في مجتمع جنوب أفريقيا، وخاصة فيما

كلمات دلتقاطمة

مقياس ارضي «مكوسة» - شلالات مشهورة «مكوسة».

مرشد - الارض المستوية - حرف تصب «مكوسة».

عازف بولندي - من اللادين.

بين جيلين - ميل.

مملة مصرية - لحناء.

قهوة «مكوسة» - القائد والراند.

التعريف - مائة عام «مكوسة» - حيوان مفترس.

بشر - لحناء.

ضد يدوي «مكوسة» - عاصمة البيرو.

علم وطبيب بخاري - من الأطراف.

للنهي - مدينة إيطالية.

أخبار

1- مؤلف إيرلندي شهير.

2- منتج فرنسي - من أسماء الله الحسنى.

3- باع السم - يظهر ويهيم.

4- حذاء «مكوسة» للنهي - متشابهاً.

5- اقرب - هضبة.

6- للتعريف - مائة عام «مكوسة» - حيوان مفترس.

7- بشر - لحناء.

8- ضد يدوي «مكوسة» - عاصمة البيرو.

9- علم وطبيب بخاري - من الأطراف.

10- للنهي - مدينة إيطالية.

موسيقى

1- ولاية أمريكية.

2- علم مؤنث - للنهي - عقل «مكوسة».

3- تعاون - صحراء عربية.

4- متشابهاً - مرض صندري «مكوسة».

5- قهوة «مكوسة» - القائد والراند.



## منتعل السديري

### عندما عشت في «نفغة»

كان لي صديق انتقل إلى رحمة الله قبل ربح من الزمن، وكان مشهوراً ببخله، إلى درجة أن معارفه أطلقوا عليه اسم «قحطة»، كناية عن البخل الشديد. وهو مثلي الأعلى في هذه الصفة الخلاقة، ولو أنه عاش في زمن الجاحظ لأدرجه في كتاب «البخلاء».

وأذكر أنه قال لي: «بنتي سافرت في الإجازة الصيفية لعدة دول، ولم أصرف غير 500». وسارعت أسأله متعجباً: يعني خمسمائة دولار بس؟! فرد علي قائلاً: «هل أنت مجنون، إنها خمسمائة ريال لا غير»، وصدقته لأنه لا يتورع عن ركوب الشاحنات، والإشارة للسيارات العابرة (بالأوتوستوب)، أما السكن فلم يدخل «أوتيل» ولا حتى «بنسيون» قط، فنومه كله في الحدائق أو الأرضية على «sleeping bag» التي يحملها على ظهره، ويندحش فيها مثلما يندحش الميت في الكفن، ولا أستبعد أنه قد يمد يده بالشحاذة، إذا تسنى له ذلك.

ولا يقلان عنه في البخل الزوجان الألمانيان نيجال وميكا، اللذان سافرا لعدة بلدان في العالم دون أن يضطرا إلى دفع دولار واحد، وقد باشرا رحلتها الطويلة التي امتدت لتسعة أشهر: حيث زارا سبعة بلدان حتى الآن، قبل أن يصلا إلى تركيا.

ويؤمّن الثنائي نفقات سفرهما بالعمل في مجالات مختلفة، مقابل الحصول على الغذاء ومكان للإقامة، في البلدان التي وصلوا إليها.

ونموذج آخر على نحو مختلف، اسمه شلابيخ، وهو شاب مهووس بالتفاصيل، باستعمال مزيج من «أميال السفر» التي حصدها نتيجة للسفر المستمر لعقد من الزمن.

ويسافر هذا الشاب لمسافات تفوق 64 ألف كيلومتر سنوياً، ولا يحب قضاء أكثر من ثلاثة أيام في موقع واحد. ويقول: «أشعر بأن الطائرة أصبحت منزلي الآن، وهناك شعور بالآلفة مع أطقم الطائرات» انتهى.

وعن نفسي أقول: إنه إبان دراستي في الخارج، أصبت بضائقة مادية خانقة، ولغت نظري معمل حدادة لـ «دربزيئات» الأسواق، غير بعيد عن سكني، أمر عليه كل يوم في زهابي وإيابي، فخطرت على بالي فكرة، وعرضت عليهم أن أضرب البويات لذلك «الدربزيئات»، فوافقوا، وكل يوم البس «الأفول» لمدة ساعتين، ولا شغلة لي غير الإمساك بالفرشاة العريضة ونقل براميل الدهان، وهات يا ضرب، واستمرت على هذا المنوال أكثر من سنة وعدة أشهر.

وكان دخلي من هذا العمل أكثر من راتب البعثة، وعشت في «نفغة»، يحسني عليها زملائي. ولأول مرة في حياتي أكون كريماً، عندما إياشر على أهدمهم وأدفع عنه ثمن فجان القهوة، وأنا اضع رجلاً فوق رجل.

وبعد هذه التجربة، صدقوني ليس هناك أروع من النفغة المصحوبة ببنى من الغطرسة.



عارضة أزياء تقدم زياً من تصميم الباكستانية سانا سافينازا في اليوم الأول من أسبوع الأزياء، في كراتشي (أفب)



## سمير عطالله

### صائد المشاكل

في بدايات الاضطراب الجزائري الأخير ذكرت اسم الأخضر الإبراهيمي كأحد الإنقاذيين المحتملين في الرئاسة الجزائرية. ولم أذكر اسماً سواه لأننا لا نعرف الكثير عن ساسة الجزائر الجدد، ولا عن مدى ارتباطهم بالجيش، أو مدى تقبل الجزائريين الحقيقيين للأسماء البارزة بينهم. وغني عن القول أنني اقترحت اسم الإبراهيمي كمرحلة انتقالية ومدخل في التهدئة، بسبب السن التي أصبح فيها. فالحل النهائي يفترض تأكيد أن تذهب الجزائر إلى انتخابات هادئة وتقتصر لرئيس غير متقدم في السن، قادر على معرفة ومواجهة التحديات الكبرى التي تراكمت منذ الاستقلال إلى اليوم. كانت هناك أسباب كثيرة للتفكير في الإبراهيمي في هذه المرحلة الشديدة الحساسية والهشاشة والذقة. فهو رجل صلب الشخصية إلى حد بعيد، وفي الوقت نفسه عاركة الدبلوماسية العالمية حيث تعلم الكثير في النجاح والفشل. من أفغانستان إلى سوريا مروراً بالحرب اللبنانية، تصدى لأكثر الأزمات السياسية تعقيداً ومرارة. ونحن نعرف من تجربته اللبنانية أنه خاطب المقاتلين بلغة المقاتل الجزائري وليس بلهجة الدبلوماسي الأممي. وسمعته مرة يروي أنه قال لأحد زعماء الميليشيات: «أنا هنا لكي أبلغك وليس لكي أسالك رأيك».

خرج الإبراهيمي من البرلمان السوري غاضباً ومتدماً. فقد هاجمه فرقاء النزاع كطرف وليس كوسيط. واعتقد أنه قرر بعدها التخلي عن هذه المهمة الصعبة في أي مكان. وعندما التقيته في بيروت سألته لماذا يصرُّ الوسيط الدولي ستيفان دي ميستورا على الاستمرار برغم إدراكه أن مهمته مستحيلة، فقال في لهجة حاسمة ععادته: «هذه إرادة دولية وليست إرادته». في الجزائر الآن الأخضر الإبراهيمي ليس في مهمة بل في رسالة. فهذا وطنه الأم برغم السنوات الكثيرة التي أمضاها في الخارج مبتعداً عن صراعات الداخل. وقد طرح اسمه للرئاسة غير مرة، لكنه كان أدرى بشعاب البلاد وموارث حرب التحرير.

سوف يكتشف الإبراهيمي بالتأكيد أن الوضع في الجزائر لا يقل وعورة عن حرب أفغانستان أو لبنان أو سوريا. فهنا أيضاً المعضلة الكبرى هي في الصدا والاهترام الذي أصاب المؤسسات الوطنية الكبرى. وهي كما في الحالات المذكورة، تعاني من وباء الفساد المدمر. وعندما وصل الرئيس بوتفليقة إلى الحكم أعلن يومها أن على الجزائر أن تنسى أخفاها 12 مليار دولار في أنفاق الهدر والاختلاسات، على أن تبدأ الحياة من جديد بكل زهاة وجدية. غير أن هذا لم يتحقق للأسف. وبيقت الشكاوى من دوائر الفساد المدني وغير المدني على ما هي. لذلك يبدو «صائد المشاكل» الدولي جزءاً أساسياً من الحل، أما الحل نفسه فطويل المراحل.

## يمضي الطاقم 4 أشهر داخل مجسم مركبة فضائية

# «120 يوماً من العزلة» على الأرض لبلوغ المريخ

موسكو، طه عبد الواحد

يستعد فريق من ستة أشخاص نصفهم نساء لعزلة تستمر 120 يوماً داخل كبسولة على الأرض، تحاكي مركبة فضائية، وذلك في إطار التحضيرات لمشروع إقامة محطات مأمولة على سطح القمر، يتم على أساسها بناء مطارات فضائية للانطلاق من رحلة نحو المريخ، الذي بات خلال السنوات الأخيرة هدفاً رئيسياً لطموحات الإنسان الفضائية.

وبالتزامن مع اختبارات مستمرة في القطب الشمالي منذ نهاية العام الماضي، يشارك فيها رواد فضاء، وترمي إلى دراسة قدرة التحمل النفسي لدى الإنسان في ظروف عزلة مطلقة، ضمن «فضاء مغلق»، أعلن معهد المشكلات الطبية - الحيوية التابع لأكاديمية العلوم الروسية عن اختيار ستة أشخاص من المتطوعين، سيشكلون معاً ثاني طاقم يشارك في التجارب الدولية للعزلة، ضمن مجسم

الطاقم من النساء. وسيضيء الطاقم 4 أشهر داخل مجسم مركبة فضائية، لا يختلف بادق تفاصيله عن المركبات التي تقوم برحلات إلى الفضاء. وسيتم عليهم معايشة إقلاع وهمي نحو الفضاء لا يختلف عن الإقلاع العادي. وضمن ظروف انعدام الجاذبية، وتناول طعام كالذي يتناوله رواد الفضاء، وانصالات مع الأرض وكانهم على المدار، يتعين على رواد الفضاء القيام بعملية «هبوط» في واحدة من المدن الروسية، يحاكي 100 في المائة تصميم المركبات المستخدمة في الرحلات الفضائية. وكما هي العادة خلال التحضيرات للرحلات الفضائية، تم اختيار أعضاء الطاقم الرئيسي والطاقم الاحتياطي، من رواد الفضاء الروس بمشاركة رائد فضاء ورائدة فضاء باختصاص طبية من الولايات المتحدة. وفي الحالتين نصف أعضاء

على سطح القمر، وإجراء تجارب هناك واختبارات، بما في ذلك اختيار موقع لبناء أول محطة مأمولة على سطح القمر، ومنطقة مناسبة لتشييد مطار فضائي، يستخدمه الإنسان لاحقاً في رحلاته نحو الفضاء البعيد، والمحطة الأولى التي تتجه نحوها أنظار البشرية هي كوكب المريخ. وتشكل «120 يوماً من العزلة» مرحلة ثانية من التجارب الدولية «العزلة» التي أطلقتها

روسيا والولايات المتحدة منذ خريف عام 2017. وكان رواد فضاء خصصوا لعزلة في مجسم يحاكي المركبة الفضائية لمدة 17 يوماً، قاموا خلالها بعمليات «التقاط قمر صناعي» بواسطة زراع الية، و«تقلوا» على سطح القمر، وأجروا تجارب أخرى، داخل مجسم المركبة، الذي لا تختلف ظروف العمل فيه أبداً عن ظروف العمل داخل مركبة فضائية حقيقية تتحرك على المدار.



رواد فضاء خلال تجارب عزلة سابقة داخل مجسم المركبة الفضائية

## فيينا أفضل مدينة للعيش في العالم ودبي الأحسن في الشرق الأوسط

فيينا - لندن: «الشرق الأوسط»

تصدرت العاصمة النمساوية فيينا مؤشر ميرسر لأكثر المدن الملائمة للعيش فيها للسنة العاشرة على التوالي. وواصلت دبي احتفاظها بمكانتها كأفضل مدينة يمكن للمرء العيش فيها بالشرق الأوسط تليها أبو ظبي بينما حلت صنعاء وبغداد في ذيل القائمة. وعلى مستوى العالم جاء ترتيب دبي 74 وأبو ظبي 78. وفيينا المعروفة للسائحين بماضيها الإمبراطوري وقصورها المذهبة وموسيقاها الكلاسيكية، يمكنها 1.9 مليون نسمة وتحمل لقب «فيينا الحمراء» لأنها خضعت لحكم اليسار السياسي لفترة طويلة. كما تشتهر أيضاً بتقديم الخدمات العامة بأسعار زهيدة وتوفير المساكن الاجتماعية، حسب «رويترز». وتقتسم المدينة بعض الخصائص مع مدينة زيوريخ السويسرية التي حلت في المركز الثاني مثل المساحة المتوسطة والأمان وانتشار المساحات الخضراء، لكن زيوريخ تختلف عنها في أنها أعلى وتعد مركزاً مالياً مهماً. واقتسمت مدن

## أصبحت «أيقونة الموضة» في العائلة المالكة تكلفة أزياء ميغان 500 ألف جنيه إسترليني سنوياً

لندن: «الشرق الأوسط»



ميغان دوقة ساسكس تربي الأحمر في آخر زيارة للدار البيضاء (رويترز)

عليها عادةً لون واحد. وقالت كريستين روس مديرة التحرير المشاركة في مدونة «ميغانز ميروز» للموضة: «تأثير ميغان هو ظاهرة اقتصادية مماثلة لتأثير كيت... ما ترتديه يتحول إلى ذهب». ووصفت أسلوب ميغان بأنه «على الموضة وعصري». وأضافت أن كل ما ترتديه تقريباً ويصل سعره إلى 350 دولاراً أو 300 جنيه إسترليني، وهو سعر مرتفع بالفعل، بلقي إقبالاً كبيراً. ورغم أن الأثواب التي تحمل توقيع بيوت الأزياء العالمية وحقائب اليد الفاخرة والأحذية الأنيقة ذات الكعب هي حلم الموضة بالنسبة إلى كثير من النساء فإنها السمة الأساسية للأزياء اليومية للدوقة الشابة. ولجدول أعمالها المزدحم بالواجبات الملكية ترتدي دوقية ساسكس عادةً أزياء تحمل علامات تجارية باهظة الثمن مثل دار الأزياء الفرنسية «جيفنشي» التي صممت مديرتها الفنية كلير وايت كيلر ثوب زفاف ميغان. وهناك أيضاً «ديور» و«الف لورين» و«كارولينا هيريرا» و«أوسكار دي لا رينتا» ضمن العلامات التجارية التي تختار منها ميغان أزياءها الرسمية وأزياء السهرة.

## تسجيل نادر لـ «البيتلز» تم التبرع به لجمعية خيرية

لندن: «الشرق الأوسط»



تسجيلات فريق البيتلز بعنوان «لاف مي دو»

من المرجح لتسجيل نادر من تسجيلات فريق البيتلز بعنوان «لاف مي دو» أن يباع بأكثر من 4 آلاف جنيه إسترليني، بعد أن تم التبرع به لتاجر خيري. ومن غير المحتمل أن يكون المالك السابق للتسجيل النادر كان على علم بقيمته الحقيقية قبل أن يتبرع به لتاجر مؤسسة القلب البريطانية في ميد هيرست بغرب مقاطعة ساسكس. ويأتي العرض التسجيلي الأصلي الذي يبلغ قطره 7 بوصات بوصلة كاملة مع نهجة خاطئة للأسف الأخير لعضو الفريق بول مكارتني مع مؤلف الأغاني لينون مكارتني مذكور على التسجيل. ويعقد التاجر التابع لمؤسسة القلب الخيرية البريطانية مزيداً للتسجيل النادر على موقع إي بي (باي) وسوف تذهب الأموال بأكملها لصالح الجمعية الخيرية، حسب موقع «سكاى نيوز». وقال فريق من الخبراء من المؤسسة الخيرية إن التسجيل نادر للغاية ومن المتوقع أن يجلب مبلغاً كبيراً من المال. ووصلت المزاد على التسجيل النادر إلى مبلغ 3900 جنيه إسترليني خلال صباح اليوم، ومن المتوقع أن يُفعل باب المزاد في تمام لتمويل أبحاث أمراض القلب».